القبس

٢٨ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٥ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ - ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٠٢ - الكويت

AL-QABAS — Friday, 24 November 1989 — 18th Year, No. 6302 — Kuwait.

مشاورات لتنفيذ عملية عسكرية ضد عون

لبنان: سباق بين خطتين

■ مصادر امنية حذرت معوض والحص والحسيني قبل ايام من خطط لاغتيالهم ■ بيار حلو مرشح محتمل لرئاسة الجمهورية رغم «المعارضة»

باريس - من عبدالكريم ابو النصر

كشفت مصادر عربية ودبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع في باريس لـ«القبس» ان هناك حاليا سباقا في لبنان بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض بين خطتين او سيناريوهين: السيناريو الاول تنفيذ عملية عسكرية كبرى ضد مواقع العماد ميشال عون والسيناريو الثاني انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية خلفا لمعوض يوم السبت او الاحد المقبلين، وذكرت هذه المصادر لـ«القبس» ان رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ورئيس الوزراء المكلف الدكتور سليم الحص يجريان حاليا اتصالات مكثفة لبنانية وعربية ودولية لتامين انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل نهاية هذا الاسبوع لكنها اوضحت ان مسالة انتخاب رئيس جديد صعبة ومعقدة خلافا لما توحي به التصريحات العلنية.

وعلمت «القبس» من مصادر نيابية لبنانية وثيقة الاطلاع ان اسم النائب بيار حلو يتردد حاليا كمرشح محتمل لرئاسة الجمهورية خلفا لمعوض وان كان ترشيح حلو يلقى معارضة من جهات نافذة في الساحة اللبنانية لكن في مقابل ذلك هناك مشاورات سرية عربية دولية جديدة بشان القيام بعملية عسكرية ضد مواقع العماد عون.

لكن قبل التحدث عن هاتين المسالتين سنتوقف عند مجموعة امور مهمة سبقت او احاطت باغتيال الرئيس رينيه معوض.

الامر الاول ان اجراءات امنية وعسكرية استثنائية لبنانية وسورية اتخذت منذ يوم الاحد الماضي حول منازل الرئيس معوض وحسين الحسيني وسليم الحص في بيروت الغربية تحسبا لعمليات اغتيال تستهدف هذه الشخصيات الثلاث.

وقد اكدت هذه المعلومات لـ«القبس» مصادر نيابية لبنانية في باريس كانت على اتصال مع معوض والحسيني في الايام القليلة الماضية. ووفقا لهذه المصادر كان جهات امنية بارزة ابلغت معوض والحسيني والحص منذ نهاية الاسبوع الماضي بالذات ان هناك محاولات تعد لاغتيالهم ولنسف اتفاق الطائف ووقف مسيرة السلام التي بدأت في لبنان.

واستنادا الى ذلك تم اتخاذ اجراءات امنية استثنائية حول منازل هذه الشخصيات الثلاث لكن هذه الاجراءات لم تمنع اغتيال الرئيس معوض بانفجار كبير استهدف موكبه في قلب بيروت الغربية.

الامر الثاني اكده لـ«القبس» ايضا نواب لبنانيون بارزون في باريس كانوا على اتصال مستمر مع معوض والحص وهذا الامر هو ان الحص لم يتمكن من التفاهم مع مختلف الاطراف اللبنانية على تاليف حكومة موسعة تضم ١٤ او ١٦ وزيرا وذلك خلافا لما نشر وتردد امس اذ ظل الدكتور جورج سعادة رئيس الجبهة اللبنانية ورئيس حزب الكتائب وكذلك ظل نواب بارزون من

(البقية على الصفحة ٢٣)

الراشد في وداع الرئيس عرفات

عرفات لـ«القبس»: اغتيال معوض مؤامرة لتقسيم لبنان

■ اجراءات عربية في اجتماع الجامعة الطارىء

كتبت خولة نزال

شدد رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات على اهمية الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية والذي سيعقد في ٢٨ الشهر الجاري في تونس على مستوى وزراء الخارجية العرب وقال في تصريح خاص لـ«القبس» قبيل مغادرته البلاد مساء امس ان هذا الاجتماع سيجسد موقفا عربيا جماعيا اصيلا في مواجهة المحاولات الاسرائيلية الاجرامية والمتمثلة في اجراءاتها الرامية الى تهويد اراضي ومقدسات الضفة الغربية.

واعرب عرفات عن توقعاته في ان يتوصل الاجتماع الطارىء المقبل لمجلس الجامعة الى اجراءات تعكس ردا عربيا حاسما ازاء الاجراءات الاسرائيلية، ودعما لشعب الانتفاضة ودعا الرئيس عرفات الدول العربية الى تنفيذ قرارات قمة الدار البيضاء بدعم الانتفاضة حتى تستمر وتتصاعد، وقال ان فلسطين عروس مهرها دماء كثيرة وغالية وان احدا لن يقدم فلسطين على طبق من ذهب.

واكد على قرار المنظمة في استمرارية الانتفاضة ووصفها بانها تاتي موجة وراء موجة حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق القدس، وقال ان الفلسطينيين هم الذين ادخلوا لفظ الانتفاضة الى قاموس العالم مثلما ادخلوا به لفظ القنائيين.

واشار الى اهم انجازات الانتفاضة فقال ان كثيرا من الاراضي الفلسطينية اصبحت محررة ولا يدخلها العدو مثال قرية «صفا» التي تتولى القيادة الفلسطينية الموحدة ادارتها.

وقال ان جنرالات الحجارة وابطالها هم الذين يقودون الانتفاضة.

وانتقد ابو عمار كل المشاريع والمبادرات التي تقفز على حقوق الشعب الفلسطيني في حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال لن تهمنا النقاط العشر ولا الخمس، واكد ان القرار الفلسطيني يتمثل في المبادرة الفلسطينية التي تبنتها القمة العربية.

واشار عرفات الى المستجدات السياسية التي تشهدها اوروبا الشرقية وقال نحن ندخل عصر المتغيرات وانتهاء بؤر التوتر في العالم.

وشدد عرفات على اهمية بناء علاقة وطيدة مع اوروبا معربا عن توقعاته في

(البقية على الصفحة ٢٣)

بدأت اتصالات مع الدول المؤثرة واشنطن تدعو لانتخابات رئاسية عاجلة

واشنطن - أ ف ب - اعربت الولايات المتحدة عن رغبتها بان يجتمع البرلمان اللبناني في اسرع وقت ممكن لانتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض في بيروت.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر بعد ان دانت الاعتداء «الجبان» بالمتفجرات الذي اودى بحياة الرئيس اللبناني معوض «نريد بالطبع ان يجري انتخاب رئيس جديد».

واضافت ان «انتخاب رئيس جديد يتطلب اجتماع البرلمان وتامل في ان يتم ذلك في اسرع وقت ممكن».

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اعتبر في وقت سابق ان اغتيال معوض هو «عمل ارهابي مشين». لكنه اضاف انه ينبغي الا يضع هذا الاغتيال حدا للجهود من اجل اعادة السلام الى لبنان.

(البقية على الصفحة ٢٣)

دعوة البرلمان لانتخاب الرئيس العاشر للبنان اليوم

«أنصار عون» يهددون النواب بمصير معوض

■ اتصالات مكثفة بين بيروت ودمشق وعواصم «الثلاثية» ■ جنبلاط يدعو سوريا الى ضم «الغربية» امنيا ■ صفير عاد الى بكركي بعد تهديده بالموت



● ريما رينيه معوض بصحبة رجل بوليس تغادر شقة العائلة بباريس (رويتر)



● ميشال نجل معوض يغادر منزله في باريس الى لبنان (رويتر)

بيروت - دمشق - الوكالات - اعلنت مصادر نيابية لبنانية ان مجلس النواب اللبناني سيعقد جلسة عاجلة اليوم الجمعة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس الراحل رينيه معوض الذي اغتيل في انفجار عبوة ناسفة ضخمة في بيروت الغربية امس الاول فيما شهدت دمشق مشاورات مكثفة بين كبار المسؤولين السوريين وبعض الفعاليات السياسية اللبنانية حول الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية.

واغلقت المحلات التجارية والمكاتب والمؤسسات الحكومية والمدارس والبنوك في معظم المناطق اللبنانية باستثناء تلك الواقعة تحت سيطرة قوات العماد ميشال عون ابوابها امس حدادا على الرئيس معوض، بينما نكست الاعلام فوق المؤسسات الرسمية واعلن الحداد لمدة ٧ ايام وسط دعوات الى الاسراع في انتخاب رئيس جديد للبنان سيكون عاشر رئيس للجمهورية بعد الاستقلال.

ولقي اغتيال الرئيس معوض شجبا محليا وعربيا ودوليا واسع النطاق باعتباره عملا ارهابيا واجراميا.

وابلغت مصادر نيابية وكالة الانباء الكويتية ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي بدأ سباقا مع الزمن لاحتواء الموقف ومنع تفجره وانقاذ اتفاق الطائف، كلف كبار موظفي المجلس اجراء اتصالات عاجلة مع النواب الموجودين خارج لبنان ودعوتهم للحضور بسرعة لتامين نصاب جلسة الانتخاب، الذي يتطلب اشتراك ٤٨ نائبا في الجلسة.

ولم تستبعد المصادر ان يكون مطار «القليعات» العسكري شمالي لبنان المكان المرتقب للجلسة على غرار جلسة انتخاب الرئيس الراحل التي جرت في الخامس من شهر نوفمبر الحالي في ذلك المكان.

ونسبت «الاسوشيتدبرس» الى مساعد للسيد الحسيني قوله ان رئيس المجلس النيابي قام بزيارة قصيرة لدمشق ليلة امس الاول لمناقشة اخر التطورات.

وقال ان السيد الحسيني بعث ببرقيات الى ١٩ نائبا لبنانيا موجودين في الخارج دعاهم فيها الى العودة الى لبنان «في غضون ٢٤ ساعة وان يكونوا مستعدين لتادية واجبهم الوطني بانتخاب رئيس للجمهورية».

واضاف ان معظم النواب يحبذون عقد جلسة مجلس النواب الانتخابية في غضون الساعات الـ ٤٨ المقبلة اما في مطار القليعات او المقر الصيفي للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في قرية الديمان بشمال لبنان.

وقالت المصادر اللبنانية ان رئيس المجلس النيابي وبعد استشارات مكثفة شملت النواب ورئيس الحكومة المكلف الدكتور سليم الحص وقيادات عربية رأى ان تتم عملية انتخاب رئيس جمهورية جديد اليوم الجمعة اي قبل تشييع جثمان الرئيس معوض يوم غد السبت في بلدة زغرتا الجبلية

(البقية على الصفحة ٢٣)

لبنان بعد معوض (ص ٢١)

شهيدان وتصفية عميلين

الاحتلال يهدد بإغلاق المدارس في الضفة وغزة

هددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية باغلاق المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومنع الطلاب والطالبات من اداء امتحان الشهادة الثانوية العامة «التوجيهي» اذا ما شاركوا بعمليات الانتفاضة خلال فترة الامتحانات التي تبدأ يوم الاحد المقبل.

واعلن الناطق الاسرائيلي ان قوات الاحتلال تتخذ التدابير اللازمة لمنع التظاهر والمشاركة في فعاليات الانتفاضة وكرر التهديد باتخاذ اجراءات مشددة ضد الطلاب والطالبات وحرمانهم من اداء الامتحانات.

واستشهد فلسطينيان امس احدهما في مدينة نابلس والثاني في بلدة بيت امرين القريبة من المدينة المذكورة. وتم تصفية عميلين، الشهيد الاول سيدة فلسطينية تدعى فريال عبدالنبي «٤٥ سنة» التي قتلت على يد احد العملاء الذي اطلق نيران مدفعه الرشاش عليها وهو بحماية الاسرائيليين، والشهيد الثاني يدعى محيي حسونة «٢١ سنة» الذي توفي في مستشفى نابلس امس متأثرا بجروح اصيب بها في صدره بعد ان فتح عليه الجنود الاسرائيليون النيران.

ونفذ حكم الاعدام بحق العميلة هنية عبدالرحيم سوسة «٣٥ سنة» من مدينة نابلس امس في حي القصبة. وطاف شبان ملثمون من «الفهود السود» الحي بمكبرات الصوت وشرحوا للسكان اسباب اعدام هنية وهددوا العملاء ودعوهم الى الرجوع الى جادة الصواب وصفوف الشعب.

وعثر امس على جثة حسين احمد عقيلة «٤٢ سنة» محروقة على مقربة من مركز لتجميع القمامة قرب رام الله. وكان شباب الانتفاضة قد طعنوا عميلا في بلدة سلوان والقوا ثلاث زجاجات حارقة على منزل عميل في حي رأس العمود بالقدس. واصيب ٣٧ مواطنا فلسطينيا باصابات مختلفة في المواجهات التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

(البقية على الصفحة ٢٣)

جمال الصوراني لـ«القبس»: الرد الفلسطيني على خطة بيكر إيجابي

■ لن يجد شامير من يحاوره بدون تكليف المنظمة

القاهرة - «القبس»

قال السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الرد الفلسطيني على مقترحات بيكر كان ايجابيا.. وان المنظمة قد دعت لاجتماع وزراء الخارجية العرب من اجل دعم الانتفاضة. وفي لقاء لـ«القبس» معه خلال زيارته العاجلة للقاهرة.. سألناه:

● قمتم بتسليم رد منظمة التحرير على مقترحات بيكر خلال اجتماع دام ساعتين مع د. عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري، ود. اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية.. فما هو مضمون الرد؟!

- كان الرد ايجابيا جدا، وهو بداية طريق طويل وشاق، يبدأ بانعقاد الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في

(البقية على الصفحة ٢٣)

عبدالله امام انضم لاسرة كتاب القبس

انضم الكاتب المعروف عبدالله امام الى اسرة كتاب «القبس» وستنشر «القبس» مقالا اسبوعيا للكاتب امام ابتداء من اول الشهر المقبل، يتناول فيه باسلوبه المميز احداث الساحة المصرية والعربية.

مبارك: ايد اجنبية سعت لتخريب العلاقات المصرية - العراقية (ص ٢٢)

٣ سيناريوهات لمرحلة ما بعد معوض

لندن - «القبس»:

اكدت مصادر دبلوماسية غربية ان الاتصالات بدأت على اكثر من محور عربي ودولي لبحث مرحلة ما بعد اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض.

وابلغت هذه المصادر «القبس» ان الاتصالات تنصب على الاسراع في عقد جلسة الانتخاب واجراء غربلة واسعة للاسماء المطروحة للاتفاق على احدها.

ورأت هذه المصادر ان هناك عدة اسماء مطروحة حاليا من داخل المجلس وخارجه، لكن الاتجاه السائد يميل الى اختياره من داخل المجلس، وبين الاسماء البارزة في هذا السياق اسم رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة والنواب بطرس حرب والياس الهراوي وبيار حلو، كما يتردد اسم الرئيس الاسبق سليمان فرنجية. اما من ابرز الاسماء من خارج المجلس فيتردد اسم الدكتور ادمون نعيم والوزير السابق ميشال اده.

وكشفت هذه المصادر وجود اتصالات سورية - اميركية حول هذا الموضوع، كما كشفت عن اتصالات مماثلة دائرة الان بين فرنسا وعدد من الدول العربية المعنية بالشأن اللبناني.

وتحدثت المصادر نفسها عن ثلاثة سيناريوهات للمرحلة المقبلة التي سيشهدها لبنان، الاول العودة الى مسلسل العنف والقتل، والثاني العودة الى مرحلة السلام التي برزت ملامحها الاولى بانتخاب معوض اساسا، والثالث الوصول الى التقسيم.

وزير الداخلية اختتم زيارته للندن

لندن - «القبس»:

يصل الى البلاد اليوم وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بعد زيارة خاصة الى بريطانيا استغرقت بضعة ايام.

وقد اجرى الشيخ سالم خلال وجوده في لندن عدة اتصالات ولقاءات مع كبار المسؤولين البريطانيين بينهم وزير الخارجية دوغلاس هيرد ووزير الداخلية ديفيد وادينغتون ووزير الدولة للشؤون الداخلية ديفيد مليور.

وكان الشيخ سالم الصباح قد وصل الى لندن السبت الماضي اثر انتهاء زيارته الرسمية الى فنلندا التي استغرقت خمسة ايام.

وقال مصدر بريطاني رسمي ان لقاءات الشيخ سالم مع الوزراء الثلاثة كانت لقاءات مجاملة ولكنها كانت فرصة ايضا لتبادل الرأي بشأن تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

● وزير الداخلية

في القبس اليوم

الامير للملتقى الاجتماعي الثقافي الخليجي في ختام اعماله

اللقاءات العلمية والفكرية الهادفة خير عميم لرفعة مجتمعاتنا

■ الملتقى الثالث يعقد في البحرين عام ٩١

ومناشدة الاجتماعيين الخليجيين تكوين روابط مهنية

كتب احمد عبدالمجيد:

اكد سمو امير البلاد للمشاركين في الملتقى الاجتماعي الثقافي الثاني لدول الخليج العربية على ان الخير العميم يعلق على مثل هذه اللقاءات العلمية والفكرية التي تهدف الى رفعة مجتمعنا الخليجي والعربي والاسلامي.. وقال سموه في برقية جوابية الى رئيس الملتقى الاجتماعي:

«تلقيت برقيتكم الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة انعقاد الملتقى الاجتماعي الثقافي الثاني لروابط وجمعيات الاجتماعيين في الدول العربية الخليجية على ارض الكويت، واني اذ اشكركم وجميع الاخوة المشاركين في الملتقى على ما اعربتم عنه من مشاعر طيبة تجاهنا، لأؤكد لكم اننا نعلق الخير العميم على مثل هذه اللقاءات العلمية والفكرية والتي تهدف الى رفعة مجتمعنا الخليجي والعربي بشكل خاص ومجتمعنا الاسلامي بشكل عام بارك الله فيكم وسدد خطاكم لما يحبه ويرضاه.

وجاءت برقية سمو الامير للملتقى ردا على البرقية التي رفعها لسموه في بداية اجتماعاته يوم الاثنين الماضي والتي استضافتها رابطة الاجتماعيين بالكويت جاء فيها انه يشرف المجتمعين ان يرفعوا لسموكم اخلص آيات التقدير والاجلال لاستضافة الملتقى على ارض الكويت، واحاطة المجتمعين والحاضرين بكل الرعاية والاهتمام مما يعكس اهتمامات سموكم لاحتضان الكويت لكافة اللقاءات العلمية والفكرية وتدعيم جمعيات النفع العام وما تقوم به من انشطة لخدمة مجتمعها والمجتمع العربي والخليجي والمجتمع الاسلامي بوجه عام، مقدرين جهود سموكم لخطوات التقدم التي قطعتها الكويت في كافة المجالات.



● عبدالعزيز الصرعاوي

شكر الكويت

وكان الملتقى قد اختتم جلسات عمله الاربعاء الماضي، وفي المساء عقد جلسة ختامية ناقش فيها اعضاء الملتقى التوصيات والقرارات التي اعدتها لجنة الصياغة ثم طرحت للتصويت حيث تم اقرارها وأعلنها المقرر العام للملتقى يحيى الربيعان والتي جاء في مقدمتها شكر وتقدير المجتمعين لحكومة الكويت وعلى رأسها سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على رعايتهما الملتقى واستضافة الكويت لانعقاده على ارضها، مقدرين في الوقت نفسه جهود الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وكافة العاملين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والتي ساعدت على نجاح اعمال الملتقى، كذلك قدم الاعضاء الشكر للروابط والجمعيات والهيئات والمؤسسات التي شاركت في الملتقى.

الملتقى الثالث

واعلن الملتقى ان اعضاءه قبلوا دعوة جمعية الاجتماعيين في دولة البحرين لاستضافة الملتقى في دورته الثالثة عام ١٩٩١ في البحرين على ان يستمر عمل لجنة التنسيق المنبثقة عن جمعيات وروابط الاجتماعيين الخليجيين في عملها وتكليف رئيس جمعية الاجتماعيين البحرينية برئاستها بوصفه رئيسا للملتقى الثالث.. على ان تكلف لجنة التنسيق باختيار محور هذا الملتقى الثالث من بين المحاور التالية:

● الخليج العربي في مواجهة تحديات المستقبل.
● العمل العربي الاجتماعي المشترك في مواجهة تحديات المستقبل خليجيا وعربيا.
● دراسة مشكلة المخدرات.
● التغير القيمي.

كما ان الملتقى يوصي بنشر الاعمال التي تمت خلال اجتماعاته في الكويت في مجلة «شؤون اجتماعية» التي تصدرها رابطة الاجتماعيين في دولة الامارات العربية المتحدة.

مشاركة فعالة

وقد اوصى الملتقى الثاني ايضا ان يكون للاجتماعيين مشاركة فعالة ودور رئيسي مؤثر في الخطط التنموية والاجتماعية، وفي برامج الرفاهية وبناء الانسان في الدول العربية الخليجية. كذلك اكد على ضرورة التواصل والتعاون بين الجمعيات والروابط الاجتماعية في الدول العربية الخليجية والتنسيق مع مختلف الجمعيات والاتحادات التي تضم الاجتماعيين على امتداد الوطن العربي، بما يؤدي الى توحيد المواقف وابراز الموقف العربي الاجتماعي المشترك في المحافل الدولية. واوضح الملتقى الثقافي الاجتماعي لدول الخليج العربية في توصياته ضرورة ترشيد سياسات الرفاهية الاجتماعية في تلك الدول تلبية للحاجات المجتمعية المتغيرة. وناشد اعضاء الملتقى زملاءهم الاجتماعيين والمهتمين بقضايا المجتمع بتكوين جمعيات او روابط للاجتماعيين في الدول العربية الخليجية، التي ليس لديها حتى الان جمعيات او روابط مهنية عاملة.

تبادل الدروع التذكارية

وعقب اذاعة هذه التوصيات قام رئيس الملتقى الثاني عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي رئيس رابطة الاجتماعيين الكويتية التي استضافته بتقديم دروع تذكارية الى الجمعيات والروابط التي شاركت في هذا الملتقى وهي جمعية الاجتماعيين في دولة الامارات العربية المتحدة، وجمعية الاجتماعيين في دولة البحرين، والجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية، ورابطة الاجتماعيين بالكويت. كما حضر بصفة مراقب كل من: الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، واتحاد الاجتماعيين العرب، والجمعية العربية لعلم الاجتماع.

كما قدمت جمعية الاجتماعيين في دولة البحرين هدية تذكارية الى رابطة الاجتماعيين الكويتية تعبيرا عن الود والاخاء والشكر على استضافة الملتقى.

برقية للشيخ ناصر

وارسل الملتقى البرقية التالية الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد: «يتقدم اعضاء الملتقى الاجتماعي الثقافي الثاني لروابط الاجتماعيين في الدول العربية الخليجية بالشكر والتقدير على تشريفكم لحفل الافتتاح واحتضان اعماله مما كان له ابلغ الاثر في نفوس الحاضرين مقدرين جهودكم وجهود العاملين معكم بالوزارة على ما بذلتموه من جهد وتهيئة كافة السبل لنجاح الملتقى مما يعطي اثره على ترابط اواصر الصلة بين كافة الجمعيات الاهلية التطوعية بما يخدم قضايا التنمية في مجتمعنا والنهوض بمسيرته نحو التقدم.

من المخافر

٢٣٤٧٥ دينارا في شيكات بدون رصيد

بلغت قضايا الشيكات بدون رصيد يوم امس الاول ٩ قضايا تقدم اصحابها ببلاغات الى مخافر المدينة وحولي والسالمية والجابرية والفردوس وصباح السالم والاحمدي.

فقد اصدر المدعو قطب.ف ثلاثة شيكات بلغت قيمتها ٢٨٣٢ دينارا، واصدر المدعو سليمان.م شيكا بمبلغ ١٩٠٠ دينار واصدر المدعو ربيع.م شيكا بمبلغ ٢٢٠٠ دينار واصدر صقر.م شيكا بمبلغ ٢٢٠ دينارا، واصدر المدعو علي.أ شيكا بمبلغ ٧٥٠ دينارا واصدر المدعو حسن.ع شيكا بمبلغ ٢٠٠٠ دينار واصدر المدعو متعب. س شيكا بمبلغ ٦٦٦٢ دينارا واصدر سالم.ح شيكا بمبلغ ٣٩١١ دينارا كما اصدر المدعو عيسى.أ شيكا بمبلغ ٣٠٠٠ دينار.

وبعد مراجعة البنوك تبين انها بدون رصيد، وسجلت بها قضايا احيلت الى النيابة حيث الاختصاص.

خيانة امانة

تقدم المدعو/ شبيب.س كويتي ببلاغ لمخفر الصناعية ضد المدعو/ فاضل.ر لاستيلائه على مبلغ وقدره ٢٠٠٠ دينار كان قد اودعها لديه كامانة ولم يسدد له منه سوى ٩٠٠ دينار وسجلت قضية احيلت الى التحقيق.

الحفل السنوي للجمعية الكويتية لزراعة الاعضاء

كتبت موضي المفتاح:

بحضور وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي والدكتور خالد المذكور والامين العامة للجمعية الكويتية لزراعة الاعضاء فؤاد الهاشم اقامت الجمعية حفلها السنوي مساء امس الاول.

والقى الامين العام كلمة بين فيها الهدف من الجمعية والخدمات التي تقدمها والفائدة منها وقال ان التبرع بالاعضاء ينقذ انسانا من الموت وركز على التبرع بالكلى كما القى الوزير ورئيس مجلس ادارة الجمعية الدكتور العوضي كلمة قال فيها ان التبرع صدقة وانقاذ لانسان وما دام التبرع لا يضرنا وينقذ غيرنا فانه يجب علينا ان نساهم فيه وبين ان التبرع لا يتم الا بعد التاكد من عدم الضرر للمتبرع لانه يجب علينا ان نراعي صحة المتبرع كما نراعي صحة المتبرع له ثم تحدث فتحي عبدالحميد عن تجربته مع زراعة الكلى ومدى نجاحها فقال انني زرعت الكلى بعد تبرع من زوجتي ومن قال ان المصاب يفقد قدرته على الانجاب بعد ان تنقل له كلى من شخص آخر فهذا خطا لانني انجبت طفلين بعد العملية وشكر كل من ساهم بانجاح هذه العملية.

كما تحدث المتبرع جودت عبدالكريم عن تجربته مع التبرع وكيفية استمرار حياته بعد ان تبرع بجزء من جسمه واحساسه بالرضا لانه انقذ انسانا من الموت ومن العذاب اليومي نتيجة المرض وان حياته لم تتاثر ابدا نتيجة هذا التبرع ثم تحدث الدكتور خالد المذكور عن جواز عملية نقل الاعضاء وقال ان من يساعد في احياء انسان كانما احيا الناس جميعا.

● الدكتور العوضي والدكتور المذكور وفؤاد الهاشم

● جانب من الحضور

ترأس اجتماعا للجنة دراسة اللائحة الموحدة للبعثات

د.الهارون: تصور شامل لرعاية الطلبة المتفوقين

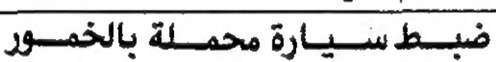
قال وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد الهارون ان الوزارة عقدت اجتماعا مع عدد من الجهات التعليمية بهدف تتبع المتفوقين بالتعليم العام والتعليم العالي.

واضاف انه شارك في الاجتماع عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت وعمادة شؤون الطلبة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية وادارة البعثات بوزارة التعليم العالي، وناقش المجتمعون رعاية فئة المتفوقين من الطلاب ووضع تصور يتضمن اقتراحات تساهم في تطوير رعاية المتفوقين.

ومن جانب اخر عقدت لجنة لدراسة اللائحة الموحدة للبعثات اجتماعا برئاسة وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد راشد الهارون حيث ناقشت التصورات العامة للائحة الموحدة للبعثات وضرورة توحيد لوائح البعثات في لائحة واحدة تراعي فيها المرونة واختلاف طبيعة عمل كل وزارة.

كما اكد الحضور على ضرورة بناء خطة للبعثات تكون بعيدة المدى بحيث تلبي حاجة البلاد الى التخصصات المختلفة.

وضمت اللجنة كلا من: سعود طلب المحيسن الوكيل المساعد بديوان الموظفين، والدكتور نجيب عبدالمنعم السالم مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية، والمهندس حمود فهد المضف نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وعبدالله جاسم الصانع مدير ادارة البعثات، وخالد الهندي من وزارة التعليم العالي.



● د. مساعد الهارون

ضبط سيارة محملة بالخمور

قامت دورية لمباحث محافظة الجهراء بمطاردة سيارة «سوبر بان» بعد الاشتباه فيها وقام مرافق قائد السيارة باطلاق النار على الدورية حيث اصابها بطلقتين بالزجاج الامامي مما اضطر رجال الدورية الى اطلاق النار على السيارة وايقافها وضبط قائد السيارة المدعو خالد ي. كويتي ومرافقه المدعو نوري ع. عراقي وعثر داخل السيارة على ٨٤٣ زجاجة ويسكي ورشاش كلاشنكوف و٧٠ طلقة.

واعترف المتهمان بجلب الخمور لشخص يدعى خالد ك. كويتي واحيلا والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

٢٥ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ٢٥ حادثا مروريا منها ٤ حوادث بمحافظة العاصمة و١٧ حادثا بمحافظة الاحمدي و٤ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة اربعة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

سرقات في بر الدوحة

ابلغ ثلاثة مواطنين مخفر شرطة الصليبخات عن تعرض مخيماتهم للسرقة في بر الدوحة، حيث اكتشف الاول ويدعى عبدالعزيز م. سرقة خيمة ومولد كهرباء كان قد تركهما بمنطقة البر.

كما ابلغ الثاني ويدعى عباس ح. عن سرقة خيمة وجهاز تلفزيون وفيديو ومحول كهرباء ومسجل كانت بداخلها، وابلغ الثالث ويدعى حسن س. عن سرقة خيمته في بر الدوحة.

واهابت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بمرتادي البر عدم ترك مخيماتهم وما فيها من اجهزة في حالة عدم تواجدهم حتى لا تكون عرضة لتطلعات ذوي النفوس الضعيفة.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق

دراسة مخططات طرق ومجاري الامطار في عدة مناطق

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية. وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

- طلب مندوب الانشاءات ببلدية الكويت من مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق ورئاسة الهندسة الصحية، اتخاذ الاجراءات بخصوص ربط شبكة الصرف الصحي للمشروع بالشبكة العامة والتنسيق بين الجهات المعنية لعمل قطع باسفلت طريق الفحيحيل السريع لتنفيذ المطلوب.

- تعميق مناهيل صرف مياه الامطار بمنطقة جليب الشيوخ لمشروع شبرة الخضار والفواكه بالمنطقة وقد طلب مندوب ادارة الانشاءات ببلدية الكويت من مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوص الموضوع، وقد تم الاتفاق على عقد اجتماع في الاسبوع المقبل للتنسيق بين الجهتين وحتى لا تتاثر الخدمات الموجودة في الموقع على سير المشروع.

توزيع المخططات

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من ادارة التنظيم، ادارة الهاتف، رئاسة الهندسة الصحية ورئاسة هندسة الطرق ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها.

- ادارة التنظيم - بلدية الكويت:

وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة شبكات النقل الكهربائية، الادارة العامة للمرور وشركة النقل العام الكويتية، كروكي لمدينة الكويت، لبيان الرأي والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المبين باللون لاستحداث موقف للسيارات (للنزول والركوب) امام بوابة سوق الاوراق المالية (البورصة).

- ادارة الهاتف - وزارة المواصلات:

وزع مندوب ادارة الهاتف على مندوبي الجهات المعنية في كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة التنظيم وادارة شبكات النقل الكهربائية مخططا لمنطقة سلوى، لابداء الرأي وبيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة بخصوص المسار الجديد الموضح باللون على المخطط بعرض ٣م وطول ١٥٠ م مقابل مقسم سلوى.

- رئاسة الهندسة الصحية - وزارة الاشغال العامة:

مخطط لمنطقة السالمية - شارع سالم المبارك، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، ادارة شبكات النقل الكهربائية، دائرة المياه ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة الشؤون الصحية، ادارة السلامة ادارة الانشاءات - ببلدية الكويت، الادارة العامة للمرور وشركة نفط الكويت مع الملاحظة بشان المسار المقترح لخطوط المجاري الصحية والوصلات المنزلية والمبينة باللون لصرف مياه مجاري المنطقة، كما تم بيان الخدمات وابداء الرأي لاخذها بعين الاعتبار عند التنفيذ.

- رئاسة هندسة الطرق - وزارة الاشغال العامة:

وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي وزارة الخدمات المعنية المخططات المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة بالمناطق التالية لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشان التالي:

- بيان الرأي والخدمات بخصوص الشريط الساحلي (أ) طريق البدع - طريق فرعي بين ديوانية الخرافي وفندق ريجنسي.

- العمل على انشاء طرق ومجاري امطار وخدمات اخرى بالعارضية - منطقة التخزين.

- فرش اسفلت لساحات امام محطة الفحوصات والمختبرات التابعة لوزارة الاشغال العامة بمنطقة كيفان قطعة ٥.

- انشاء ممر اسفلتي لهواة المشي بعرض ٣ م بالشامية مقابل شارع الجهراء.

- استحداث فتحة التفاف عكسية وحارة تخزينية في شارع عبدالكريم الخطابي بمنطقة السالمية.

- تزفيت الساحة الترابية حول مسجد سعيد بن المسيب واستحداث مدخل ومخرج لاستخدامها كمواقف سيارات بمنطقة الرقة قطعة ٢.

- تزفيت الساحة المحيطة بشبرة الخضار التابعة لشركة المنتجات الغذائية واستخدامها كموقف سيارات.

- العمل على وضع مطبات اسفلتية في شارع ثقيف بمنطقة السالمية.

وانتقلت اللجنة بعد ذلك لمناقشة الملاحظات المرفقة بالمخططات التي سبق توزيعها في اجتماعات سابقة والمبينة على النحو التالي:-

-كروكي لمنطقة جليب الشيوخ حيث اعيد لمندوب رئاسة هندسة الطرق من قبل مندوبي كل من - الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة التنظيم وشركة النقل العام الكويتية مع الملاحظات التالية:-

- الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية:

يراجع المهندس بادارة الحدائق للتنسيق معه حول الاعمال المطلوبة لاحواض الزراعة وشبكات الري بالجزر الوسطى وبموجب ما هو معمول به سابقا في عقود البلاط.

- شركة النقل العام الكويتية:

توجد لدينا خدمات على اكتاف الطريق عبارة عن مواقف ومظلات انتظار للركاب يرجى المحافظة عليها.

- كروكي لمنطقة الجهراء - العيون، حيث اعيد لمندوب رئاسة هندسة الطرق من قبل مندوبي كل من دائرة المياه، الادارة العامة للمرور، ادارة التنظيم، رئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظات التالية:-

-دائرة المياه: مرفق جزء من مخطط يوضح خدماتنا، يرجى المحافظة عليها، كما ان الكروكي يوضح مواقع ٣ نقاط اكتاف عكسية فقط والنقطة الرابعة غير موضحة على الكروكي، يرجى مراجعة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية للتنسيق لحماية خطوط الري بالجزيرة الوسطى بالشارع.

- الادارة العامة للمرور:

يرجى الاسراع بالتنفيذ لخدمة ساكني منطقة العيون بالجهراء لطول المسافات المقطوعة من قبلهم لتغير وجهة سيرهم مما يترتب عليه خلع الارصفة وعمل فتحات غير قانونية من قبل البعض.

- ادارة الانشاءات - بلدية الكويت:

يرجى مراجعة المهندس بموقع مشروع الشواطىء بالفنطاس للتنسيق حيث ان مدخل الطريق المطلوب يتعارض مع مدخل الشاطىء الذي هو قيد الانشاء.

-كروكي لمنطقة صباح السالم قطعة ١١ -مدرسة عمورية الابتدائية بنات، حيث اعيد لمندوب رئاسة هندسة الطرق من قبل مندوبي كل من دائرة المياه، الادارة العامة للمرور، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، رئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظات الخاصة بها.

-كروكي لمنطقة صباح السالم قطعة ١١ - موقف سيارات مدرسة الزهراء المتوسطة بنات، المشار اليه بالاجتماع السابق حيث اعيد لمندوب رئاسة هندسة الطرق من قبل مندوبي كل من:- دائرة المياه، الادارة العامة للمرور، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم ورئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظات التالية:-

- كروكي لمنطقة المدينة: بيت التمويل الكويتي، حيث اعيد لمندوب رئاسة هندسة الطرق من قبل مندوبي كل من دائرة المياه، ادارة التنظيم، رئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظات الخاصة بها.

- مخطط لمنطقة طريق العبدلي من المطلاع لغاية العبدلي المشار اليه بالاجتماع السابق حيث اعيد لمندوب رئاسة هندسة الطرق من قبل مندوبي كل من: ادارة شبكات النقل الكهربائية، الادارة العامة للمرور، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم ورئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظات بشان التنسيق مع مهندسي المنطقة ومهندس صيانة الكيبلات في الشويخ قبل البدء بالعمل لبيان الخدمات وتامين حمايتها.

«أستي لودر» يوم في الارياف
خريف ١٩٨٩ انتعاش آثر خلاب

ماكياج «يوم في الارياف» بلمسة من حنان الطبيعة

لمسة طبيعية ناعمة... ماكياج انيق امثل لخريف هذا العام والوان فنية التنميق تبرز جمال الوجه ضمن اطار متناسق يواكب احدث الازياء. رسالة هي تتميز بالنضارة والانتعاش وتستمد حلاوتها من الطبيعة التي تتوج الارياف.

تعقيبا على ذلك، تقول افلين لودر، نائبة الرئيس في شركة استي لودر: «هذا الاتجاه مثل نظرة شخصية خاصة. فعلى سبيل المثال، يمكن تظليل الجفن بعدة الوان، ثم مزجها معا لتعكس مظهرا ينطق بالشفافية والنعومة. لقد الغينا حاليا تخطيط الجزء الاسفل من العين وامتداد الخط بهدف اعطاء العين شكلا خاصا. وبدلا من ذلك يلطخ اعلى العين فقط بالوان ضبابية يبدو الوجه معها اكثر شبابا ونضارة.

«بعد تشكيل الحاجبين تخططان بالقلم لاضفاء مظهر



كلاسيكي وسيم..

«الحمرة شفافة لطيفة، توضع خفيفة بالفرشاة ابتداء من نتوء الوجنتين الى خط الشعر عند الصدغين...

سمو ولي العهد يعزي الحسيني والحص بوفاة الرئيس معوض

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقيتي تعزية ومواساة بوفاة الرئيس رينيه معوض الى كل من حسين الحسيني رئيس مجلس النواب بالجمهورية اللبنانية والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء المكلف، اعرب سموه فيهما عن خالص التعازي لهما ولعائلة الفقيد واستنكر الجريمة الاثمة التي اودت بحياته.

النوري بحث مع الوكلاء تقرير لجنة الدراسات العملية

ترأس وزير التربية انور عبدالله النوري اجتماعا لمجلس الوكلاء صباح امس الاول حيث تدارس على الوكلاء تقرير لجنة الدراسات العملية، وابدى الوزير ملاحظاته وتوجيهاته حول هذا الموضوع.

كما تطرق الحديث عن موضوع زيارة الوزير وجولاته التفقدية لبعض مدارس منطقة الاحمدي التعليمية ومرافقها وما شاهده فيها من انشطة ملموسة.

المنيس: انجاز ١٣ مقرا دائما لسفارات الكويت بالخارج

قال رئيس مكتب الاعلام بوزارة الخارجية سليمان محمد المنيس ان الوزارة انتهت من انجاز ١٣ مقرا دائما لسفاراتها في عدد من الدول العربية والاجنبية مع مساكن للسفراء واخرى للموظفين في بعض هذه السفارات، واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان السفير الكويتي في بغداد ابراهيم البحوه تسلم مؤخرا السكن الدبلوماسي الخاص به والذي يقع في حي السفارات بمنطقة العامرية، ويقع المبنى على مساحة ٣٢٠٠ متر مربع على شارع الربيع بجوار طريق المطار الدولي وهو مشيد على الطراز العربي حيث تقوم فكرته المعمارية على انشاء حوش عربي بغدادي حديث استغل لانشاء حمام سباحة تطل عليه غرف الاستقبال والطعام الرئيسية وبه صالة تتسع لمائة شخص.

وذكر المنيس ان الدول التي تم انجاز مقار للسفارات ومساكن للسفراء والدبلوماسيين فيها هي البحرين والسودان والاردن وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وتونس والمغرب والجزائر وتركيا، اما الدول التي انشىء بها سكن للسفير الى جانب السفارة فهي دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وماليزيا ويوجد في العاصمة اليوغسلافية بلغراد سكن للسفير فقط. وهناك سفارات كويتية قيد الانشاء في كل من اليونان ومصر والجمهورية العربية اليمنية وتشيكوسلوفاكيا.

واوضح المنيس ان هذه السفارات ومساكن السفراء انشئت على اراض منحت وفق اسلوب المعاملة بالمثل.

تكليف بالتربية

كلف وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبد المحسن ناصر السعيد مراقب القياس والتقويم بادارة التقويم والامتحانات عادل عبدالجبار شهاب القيام باعمال مدير الادارة بدر ناصر الصقعبي وذلك اعتبارا من يوم غد وحتى عودة الاخير من مهمته الرسمية من الخارج.

طوابع تذكارية خاصة ببيت الزكاة

اعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات امس عن اصدار مجموعة جديدة من الطوابع التذكارية الخاصة ببيت الزكاة تبين مشروع كافل اليتيم.

وستطرح الطوابع للبيع في العاشر من الشهر المقبل.

ويمثل رسم الطابع دارجابر للايتام تحيط بها زخرفة اسلامية، والكميات المطبوعة تبلغ ٢٥٠ الف طابع بقيمة ٢٥ فلسا، و٥٠٠ الف طابع بقيمة ٥٠ فلسا و٧٥٠ الف طابع بقيمة ١٥٠ فلسا.

الفريق عمر البشير يزور البلاد الاثنين المقبل

وزير الصناعة السوداني: نقدر للكويت مساعداتها ودعمها لمشاريعنا التنموية

■ مشكلة الجنوب في طريقها الى الحل النهائي بعيدا عن لغة الحرب

■ ندعو الاشقاء لمساعدتنا على استخراج خيراتنا الكثيرة

قال وزير الصناعة السوداني الدكتور محمد احمد عمر عبدالله ان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة الى الكويت في ٢٧ من نوفمبر الجاري تهدف الى تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين الشقيقين، وتعميق التشاور بين الحكومتين حول مختلف القضايا الراهنة في المنطقة.

واضاف في حديث خاص ادلى به لوكالة الانباء الكويتية في فيينا امس ان السودان حكومة وشعبا يثمن المواقف الايجابية تجاه السودان والدعم الاقتصادي الذي كان الاخوة الكويتيون يقدمونه باستمرار للشعب السوداني.

واوضح وزير الصناعة السوداني الذي يترأس وفد بلاده في اجتماعات المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو» المنعقد في فيينا حاليا، ان الكويت ساهمت في العديد من المشاريع الانمائية المهمة في السودان وابرزها مصنع «كنانة» لانتاج السكر الذي حقق منذ عشر سنوات طاقة انتاجية عالية.

وقال ان ما يرفع من تقدير الشعب السوداني واحترامه للكويت هو ان الاشقاء الكويتيين لم يطالبوا بحصتهم من ارباح المصنع تقديرا منهم لظروف السودان الاقتصادية الصعبة، واكد ان زيارة الفريق عمر البشير المقبلة للكويت تهدف ايضا الى حث المستثمرين الكويتيين على المساهمة في مشاريع جديدة للتنمية الصناعية وطمانتهم على مجريات الاحداث في السودان، وخاصة في ضوء الاحداث المؤلمة التي يشهدها جنوب السودان.

واشار الدكتور عمر عبدالله الى ان وزارة الصناعة اعدت سلسلة من المشاريع الصناعية الجديدة المخصصة للتصدير، مما يمكن من ضمان العائدات للاطراف المستمرة اولا باول وبشكل مباشر، ومن بين هذه المشاريع مشروع الغزل العربي في بورسودان ومشروع اخر لغزل الخيط في شمال السودان.

وثمن الوزير السوداني الدعم الهائل الذي قدمه صندوق التنمية العربي في الكويت لعملية اعادة التاهيل للقطاع الصناعي وخاصة انتاج السكر وقطاع النسيج.

الا ان هذه المساهمة توقفت نظرا للظروف السيئة التي كانت تسود في السودان في عهد الحكومات السابقة.

واعرب الوزير عن تفهم بلاده لوقف تلك المساهمة، مشيرا الى ان الاتصالات جارية مع الحكومة الكويتية بهدف استئناف الدعم من الصندوق للقطاع الصناعي السوداني. وقال ان التكاليف لمشروع اعادة تاهيل الصناعة الحالية تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون دولار تم تسديد ٦٧ مليون دولار منها حتى الان بمساهمة فعالة من صندوق التنمية العربي الكويتي.

واوضح الدكتور عمر عبدالله الذي سيرافق الفريق عمر البشير في زيارته للكويت ان وفدا كويتيا توجه يوم الاربعاء الماضي الى السودان لاستكمال المحادثات التي كانت قد بدأت قبل خمسة ايام في الكويت حول توسيع التعاون في مجال التنمية الصناعية في السودان بما يعود بالفائدة على البلدين الشقيقين.

واكد وزير الصناعة ان مشكلة الجنوب اصبحت الان في طريقها الى الحل النهائي عقب المبادرات السلمية العملية والعديدة التي قامت بها القيادة الحالية في السودان، وان التوصل الى هذا الحل اصبح مسالة وقت عقب الصدى الايجابي الذي لقيه مؤتمر الحوار الوطني على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وكشف النقاب عن ان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر يقوم الان بوساطة لعقد لقاء مباشر بين الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة وزعيم القوات الانفصالية في الجنوب جون غارنغ.

وتوقع الدكتور عمر عبدالله ان يتم هذا اللقاء المباشر في اواخر نوفمبر او اول ديسمبر المقبل في نيروبي عاصمة كينيا حيث سيحضر الفريق عمر البشير مؤتمر شرقي افريقيا للتنمية الاقتصادية والذي سيعقد يوم ٣٠ نوفمبر الجاري في نيروبي بدعوة من الرئيس الكيني دانييل اراب موي.

واكد ان الجيش السوداني قادر على حسم الموقف عسكريا.

الا ان الحكومة الجديدة قررت التخلي عن لغة الحرب نظرا لان مشكلة الجنوب ليست قضية احتلال بل هي خلافات بين السودانيين في الجنوب انفسهم وبين السودانيين في الشمال والجنوب.

واوضح الوزير السوداني ان هذه المشكلة ما زالت مصدر قلق وتحفظ ايضا للعديد من الدول والمستثمرين الذين يطالبون بضمانات لاستثماراتهم، مؤكدا ان جون غارانغ اصبح محاصرا سياسيا ودبلوماسيا ويواجه معارضة قوية من السودانيين انفسهم في الجنوب، كما اشار الى المباحثات الايجابية التي تمت بين الحكومتين السودانية والاثيوبية من اجل التوصل الى وفاق واتفاق على انهاء التوترات في المنطقة والتي تعرقل مسيرة التنمية في جميع دول المنطقة.

وقال ان القيادتين السودانية والاثيوبية اتفقتا على تشكيل لجنة برئاسة اثيوبيا لحل الخلافات بين حركة غارانغ في جنوب السودان والحكومة السودانية في الخرطوم.

كما اكد وزير الصناعة ان الشعب السوداني تفاعل ايجابيا مع الاجراءات التقشفية والاصلاحية الجديدة في القطاع الاقتصادي كرفع سعر الخبز بنسبة ٨٠ بالمائة وسعر السكر بنسبة تفوق مائة بالمائة.

وقال ان هذا الاجراء يهدف الى الحد من الاسراف في استهلاك السكر ومكافحة تهريب السكر السوداني الى افريقيا الوسطى وتشاد حيث يفوق سعر السكر من ثلاثة الى عشرة اضعاف السعر في السودان.

● الفريق عمر البشير

وتوقع ارتفاعا بنسبة ٤٠ بالمائة لانتاج السكر في السودان سنويا نتيجة لهذا الاجراء والخطة الشاملة التي وضعتها الحكومة لاصلاح هذا القطاع الصناعي المهم واعادة تاهيله.

كما اعرب وزير الصناعة السوداني عن امله بان تساهم الدول العربية الشقيقة المنتجة للنفط بخبرتها التقنية في هذا المجال في استخراج النفط في شمال السودان، ومشاريع تنقيب جديدة حتى لا يضطر السودان الى دعوة شركات اجنبية وحكومات غربية قد تضع شروطا سلبية للوضع الاستراتيجي والامني في المنطقة والعمق العربي في القارة الافريقية باكمله.

ـ واشار في هذا الشان الى انسحاب السعودية من مشروع استخراج الذهب في منطقة «جبيت» بشرق السودان الذي تقدر كميات الذهب الكامنة فيه بحوالي ٢٢ طنا وقد تم استئناف المشروع مع شركات فرنسية، ويقدر الانتاج السنوي المتوقع بحوالي ٢ طن من الذهب.

كما عرضت الصين على السودان المساهمة في تطوير زراعة القمح.

وخلص وزير الصناعة السوداني الى القول في السودان خيرات كثيرة، الا ان الامكانات لاستخراجها محدودة وتامل بان يكون الاشقاء العرب سباقين لجنيها بما يعود على الشعب السوداني والامة العربية بالفائدة.

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم السيدة رضية محمد بركات وابنائها (زيد، عماد، حنان، ايمان) من علي غلوم علي جاولي، واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة عواطف عبدالقادر عبدالعزيز الرشيد، لحين تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة منيرة مبارك عبدالله عكشان العجمي، وتقديرا لظروفها يؤجر عليها بيت عربي.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة نوال خير الله مالك مشاري، حيث ان الابن مسؤول والده عن توفير الرعاية السكنية له.

ـ الموافقة على ادراج طلب السكن رقم ٨١/٤١١ المقدم من السيدة شريفة عبدالله حسين الحتيان من ضمن حالات تخصيص الشقق السكنية المعروضة على اللجنة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة جميلة يوسف عبدالوهاب الدواس، وذلك لعدم الحضور.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة عادلة عبدالله مشاري ابراهيم السمحان لتوفر الرعاية السكنية لها من خلال البيت الحكومي رقم ٧٢ قطعة ٤ منطقة ضاحية صباح السالم وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة رقم ٨٧/٨٦/٢٢ بتاريخ ٨٦/١٢/٢٣.

ـ الموافقة على اعادة تسجيل طلب سكن رقم ٧٦/١٦٣٤٢ باسم السيدة عزيزة خليفة حسين علي وابنتها انوار من المرحوم عباس رضا عبدالهادي عبدالله ويخصص لهما شقة سكنية بمنطقة ضاحية صباح السالم. واخطار الهيئة العامة لشؤون القصر ولجنة بدل الايجار.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة مريم غلوم بختيار احمد الدشتي على أن يعاد النظر في الموضوع عند حصول كلا من (فهد وعيسى) على الجنسية الكويتية.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من عبدالعزيز سلطان الفهد على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من سلطان محمد مبارك مشوح، وتاكيد القرار الاداري رقم ٨٦/٤٨٤ بتاريخ ٨٦/٣/١٥ فيما تضمنه من الموافقة على فتح طلب سكن للمذكور اعتبارا من ١٩٨٦/٢/١٨ وعند ورود اولويته ينظر في احقيته.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من حسن وادي عودة ساير العنزي لحين ورود اولوية طلب السكن المقدم من اخيه حمد لعام ١٩٨٢ وتاكيد القرار الاداري رقم ٨٩/٥٢٣ المتخذ في هذا الشان بتاريخ ٨٩/٣/٩.

ـ تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي لحقيب سالم منصور سالم العجمي لحين التحاق باقي الابناء بالمدارس ومرور عامين دراسيين على استمرارهم بالدراسة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من عبدالرسول عبدالامير عبدالله ابراهيم الصيرفي على ان يعاد العرض بحضور اخيه جواد لمقابلة اللجنة.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم احمد غلوم سند وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة سداد قيمة التعويض وقدره ثلاثة الاف دينار عند صدور القرار وتسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصلبية دون نواقص، واخطار مراقبة التخصيص.

ـ تاكيد قرار اللجنة المتخذ بالجلسة رقم ٨٩/٨٨/٥٠ بتاريخ ٨٩/٥/١٤ فيما تضمنه من عدم الموافقة على الموضوع المقدم من حسن غلوم حاجي مقيم، لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال القسيمة المخصصة له من قبل البلدية مع الغاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٨٠ وشطبه من سجلات الهيئة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من ضيف الله سعد فهد سعد العتيبي، على ان يعاد العرض على اللجنة بعد مرور عام على التحاقه بالعمل وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ في هذا الشان.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن لمحمد سعود ناجم الجعيب لمخالفة ذلك لشروط النظام.

اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم عماد جاسم محمد عبداللطيف بوحمرة واسرته وعند ورود اولويته ينظر في احقيته على ضوء بيت والده شريطة عدم اصدار وثيقة تملك في بيت العمرية الا بعد العرض على اللجنة.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم علي عمر علي الطراح واسرته وعند ورود اولويته ينظر في احقيته على ضوء بيت الرميثية المخصص لوالده، شريطة عدم اصدار وثيقة ببيت والده الا بعد العرض على اللجنة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من مبارك محمد ديحان دلواح الهرشاني وذلك لعدم الحضور.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن لعادل عبدالرزاق عبدالله جاسم الصحارى لمخالفة ذلك لشروط النظام.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من عبدالوهاب مذكر عبدالله المذكور لتوفر الرعاية السكنية له ولاسرته من خلال العقار الكائن بمنطقة العديلية.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم عبدالحميد حبيب كرم القلاف وزوجته وابنائه وحق السكن لزوجته الثانية السيدة ليلى مهدي خنفر شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصليبية دون نواقص.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء ٣ عند التوفر باسم فلاح محمد صياح مبارك المطيري وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار.

٥٠ شركة محلية واجنبية تشارك فيه

د. العوضي يرعى افتتاح معرض الكويت الطبي الثالث

ذكر مصدر مسؤول في معرض الكويت الدولي ان وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي سيرعى في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم بعد غد الاحد معرض الكويت الطبي الثالث الذي ينظمه معرض الكويت الدولي في الصالة رقم ـ ٢ ـ على ارض المعارض الدولية بمشرف.

واوضح المصدر ان الاستعدادات شارفت على الاكتمال مشيرا الى مشاركة اكثر من خمسين شركة محلية واجنبية متخصصة في صناعة وتجارة اللوازم الطبية بانواعها واستعمالاتها المختلفة بالاضافة لمشاركة فعالة من قبل وزارة الصحة العامة والاقسام والادوات التابعة لها.

وقال المصدر ان معرض الكويت الطبي الذي يقام كل ثلاث سنوات مرة يشهد مشاركة بالنسبة للشركات العالمية بالاضافة لمشاركة دول عربية واجنبية مثل السعودية وبولندا، وبلغاريا، وهولندا، وكوريا، اليونان، المانيا الاتحادية، وبريطانيا، والولايات المتحدة الاميركية.

واشار المصدر الى ان معرض الكويت الطبي يهدف الى اطلاع المختصين والعاملين في المجال الطبي والصحي والصيدلة على احدث التقنيات والمخترعات التي توصلت اليها العلوم الطبية والصحية، بالاضافة للتعرف على ما انتجته الشركات العالمية المتخصصة في الاجهزة التكنولوجية الطبية، مؤكدا ان المعرض يوفر للمختصين والعاملين في المجال الطبي والصحي الافادة من الخبرات العالمية والالتقاء مع المختصين والمشاركين في المعرض من عدد كبير من الدول المتقدمة، خاصة في مجال صناعة التقنيات واللوازم الطبية.

وتجدر الاشارة الى ان معرض الكويت الدولي دأب على تنظيم معرض الكويت الطبي منذ ديسمبر عام ١٩٨٣ وينظمه دوريا كل ثلاث سنوات مرة للاسهام في خدمة القطاع الطبي والعاملين في مجالات الخدمات الطبية والصحية لمواكبة احدث التقنيات المتخصصة بما يمكنهم من تطوير الخدمات الصحية، والطبية في البلاد.

● د. عبدالرحمن العوضي

ويستمر المعرض حتى التاسع والعشرين من نوفمبر الحالي ويستقبل الزوار على فترتين صباحية من العاشرة حتى الواحدة ظهرا ومسائية من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء..

العدد الستون من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

صدر امس العدد الستون من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الفصلية التي تصدر عن جامعة الكويت، مشتملا على العديد من الابحاث والمراجعات والتقارير، الى جانب الابواب الثابتة.

واحتوت المجلة على كلمة العدد بقلم رئيس التحرير الدكتور بدر اليعقوب الذي ثمن فيها تجربة مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ منذ عام ١٩٨١ مؤكدا ان نجاح وتطور التجربة كان له صدى واضحا لدى الدول العربية الاخرى بان استجابت وشكلت تجمعات اخرى مشابهة للتجمع الخليجي.

وعدد الدكتور اليعقوب اوجه التشابه والاختلاف بين التجمعات التي تمثل ظاهرة صحية مرغوبة في العالم العربي للوصول الى الاشمل والوحدة العربية الشاملة.

وناقشت الابحاث الستة التي اشتملتها المجلة الجوانب التجارية والاجتماعية والعلمية في منطقة الخليج، حيث تطرق البحث الاول «السياسات المحاسبية وازمة سوق المناخ» للدكتور علي محمود عبدالرحيم الى دراسة السياسات المحاسبية في عينة من الشركات المساهمة الكويتية العامة والمقفلة بهدف تحديد اثر الازمة عليها وتحديد دور مراقب الحسابات في الازمة.

اما البحث الثاني «ظاهرة اتلاف المرافق المدرسية ومدى انتشارها واسبابها» للدكتور صالح عبدالله الجاسم فعرض دراسة مسح السلوكيات والممارسات التخريبية الموجودة في المدارس الكويتية والتي يقوم بها طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية. كما هدف البحث الثالث «بيئة واجهزة التنمية الادارية في البحرين دراسة تحليلية» للدكتور ناصف عبدالخالق الى تحليل وتقويم عمليات جهود التنمية الادارية في البحرين في اطار الظروف والمحددات التنموية التي تحيط بها.

واما البحث الرابع للدكتور اسماعيل بن كتب خاتة فناقش المشاركة الاهلية في المجتمعات الريفية وبعض تطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، وتطرق البحث الخامس الى استكشاف دراسة عن اثر الجنسية والمستوى العلمي التعليمي للامم الخليجية وعلاقتهما باساليب تربية الطفل وقدم البحث السادس والاخير نموذجا رياضيا لبناء محفظة الاعمال المثلى من خلال دراسة تطبيقية على شركات التامين الكويتية للدكتور معوض حسن الحبشي الذي قدمه باللغة الانكليزية.

واشتمل العدد في ابوابه الثابتة على ثلاث مراجعات أولها حول سكان الكويت الماضي والحاضر والمستقبل للدكتورة امل العذبي، وثانيها حول الاهمية الاستراتيجية للخليج العربي للدكتور محمد رشيد الفيل، وثالثها حول تاسيس دولة الامارات العربية المتحدة للاستاذ عبدالله عمران تريم بالاضافة الى تقريرين احدهما حول المؤتمر التربوي التاسع عشر الذي نظمته جمعية المعلمين الكويتية بالكويت للسيدة خولة بورسلي، والاخر حول ندوة اعادة تدوير الاصول العربية المستثمرة في خارج المنطقة العربية للاستاذ محمد عثمان حسن.

● د. بدر اليعقوب

طالبات منطقة الفروانية يشاركن في مهرجان طبق الخير

دعا مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل ناظرات مدارس المراحل الثلاث في المنطقة للمشاركة في مشروع المهرجان السنوي الثالث عشر لطبق الخير والذي تنظمه الجمعية الثقافية الاجتماعية بالتعاون مع مجلة «اسرتي» تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في مقر المدينة الترفيهية، في ١٣ ديسمبر المقبل. على ان تشارك الطالبات في مجال صناعة الاطباق الغذائية كالحلويات والسلطات، والاكلات الشعبية وفطائر المعجنات، واللحوم والمملحات، الى جانب القيام ببعض الاعمال الابداعية والفنية التشكيلية كاللوحات والمطرزات والمفروشات واعمال السدو والاشغال الفنية الاخرى، وصناعة بعض الادوات والاغراض المنزلية.

ندوة في التربية حول التجربة التونسية في مجال رعاية الصم

عقد الوفد التونسي الذي يزور وزارة التربية ندوة بادارة التربية الخاصة حول التجربة التونسية في مجال رعاية الصم، حيث تحدث اعضاء الوفد عن اهمية اكتشاف الاعاقة في مراحلها الاولى وضرورة دمج الاصم في المجتمع وعن التقنيات المستخدمة في مجال رعاية وتربية الصم.

وادار الندوة سليمان الصالح وحضرها المراقب الفني ونظار وناظرات ومدرسو ومدرسات مدارس الصم ومدرسو التخاطب في مدارس التربية الخاصة.

شاركت فيها الكويت وحضرها ٧٠ باحثا خليجيا

توصيات الحلقة النقاشية عن مراكز المعلومات في دول الخليج العربي بابوظبي

شاركت الكويت في الحلقة النقاشية عن مراكز المعلومات في دول الخليج العربي حاضرها ومستقبلها والتي اختتمت اخيرا في ابوظبي وعقدت بدعوة من مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ومركز المعلومات في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية.

وقد افتتح الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة هذه الحلقة النقاشية بكلمة اكد فيها ان العصر الحالي هو عصر المعلومات وان جمع المعلومات وحفظها واستخدامها عصب تقدم الدول وسبيلها الى انتهاج سياسات اقتصادية واجتماعية فعالة ودليلها الى اقامة علاقات سليمة مع الدول الاخرى.

ثم تحدث الدكتور جاسم محمد جرجيس مدير عام مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي مؤكدا على ان المعلومات هي اساس كل نهضة علمية تنموية وان تعاون مراكز المعلومات هو الخطوة الاولى في طريق الاستثمار الامثل للامكانات المتاحة.

وتحدث محمد عبدالكريم الشطي مدير عام مركز المعلومات في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن اهمية المعلومات وتاثيرها من خلال التطورات العلمية والتكنولوجية في العصر الحديث.

وقد شارك في هذه الحلقة النقاشية سبعون باحثا من دول الخليج العربي والعديد من المنظمات الخليجية، والمنظمات العربية التي تتخذ من دول الخليج العربي مقرا لها.

واستمع الحضور الى ستة عشر بحثا مقدما من المشاركين خلال خمس جلسات اشتملت على ثلاثة محاور: الاول عن مراكز المعلومات، والثاني عن نظم المعلومات، والثالث عن تقنيات المعلومات.

وبعد مناقشات مستفيضة على مدى ثلاثة ايام توصل المشاركون الى التوصيات التالية:

ضرورة التعاون والتنسيق بين مراكز المعلومات وذلك عن طريق حصر المقتنيات المتوفرة لديها من وثائق ودوريات وقواعد المعلومات وغيرها من اوعية المعلومات والتعريف بها تعميما للفائدة المشتركة.

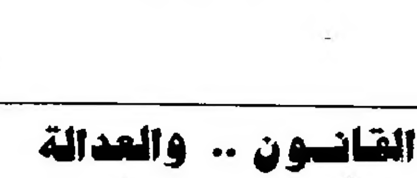
انشاء نظام وطني للمعلومات في كل دولة من دول الخليج العربي بما يؤمن التنسيق بين مؤسسات المعلومات والمكتبات في البلد وصولا الى انشاء الشبكة الخليجية للمعلومات.

ضرورة توفير الركائز الفنية اللازمة لتشغيل مراكز المعلومات والمتمثلة في المكانز والادلة العملية للاجراءات بما يؤمن التوحيد والتقنين في العمل على المستوى القطري والاقليمي والعربي.

تكثيف برامج التوعية باهمية المعلومات ومراكزها وذلك من خلال اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

التوسع في برامج التدريب اثناء الخدمة بما يؤمن الكوادر ومواكبتها للمستجدات في تقنيات المعلومات والاتصالات والافادة من المراكز المختصة المتوفرة في دول المنطقة.

انشاء جمعيات وطنية للمكتبات والمعلومات في دول الخليج العربية التي لم تنشىء مثل هذه الجمعيات بما يؤمن النهوض بالنشاط المهني في قطاع المكتبات والمعلومات.



القانون .. والعدالة

لكل سؤال جواب

التعويض عن حادث سيارة

● السؤال : بينما ابني في طريقه الى المدرسة تعرض لحادث سيارة، مما ادى الى اصابته بكسور، وتم نقله الى المستشفى حيث تبين وجود عدة كسور في القفص الصدري «ثلاثة اضلع» وفي الفخذ... فهل يحق لي المطالبة بالتعويض مع العلم بان السيارة التي تسببت بالحادث منتهية التامين منذ فترة قصيرة «ثلاثة ايام»، فضلا عن ان السائق يدعي ان ابني لم يراع جانب الحيطة والحذر اثناء عبوره للشارع ؟

عبدالجليل موسى

● يجيب عن السؤال الاستاذ صلاح عبدالرحمن الهاشم المحامي بقوله : من المقرر قانونا ان الاصابات الناتجة عن حوادث السيارات تلتزم شركة التامين المؤمنة لديها السيارة المتسببة بالحادث بدفع الدية الخاصة بهذا الحادث شريطة ان يكون التامين ساري المفعول .

اما بشان القضية المطروح السؤال بشانها فانه لا بد في البداية من صدور حكم جزائي نهائي يحدد مسؤولية قائد السيارة في هذا الحادث فاذا تم الحكم بالادانة انتهائيا على السائق، وجب الحصول على مبلغ التعويض منه مباشرة، نظرا لانتهاء التامين على سيارته . علما بان تقدير التعويض ومقداره من اختصاص محكمة الموضوع التي تبدأ النظر في هذه القضية بعد تاييد الحكم الجنائي نهائيا .

تزييف النقود

تزييف النقد الوطني، او الاجنبي المتداول جريمة خطيرة، لانه يهز الثقة بمالية الدولة، والدول تتعاون لمقاومة هذا الاجرام ولذلك ساوت في العقوبة بين تزييف عملتها، وتزييف العملات الاجنبية المتداولة قانونا فيها .

وقد عاقب قانون الجزاء الكويتي من يقلد اوراق النقد او المسكوكات بعقوبات تصل الى الحبس خمس عشرة سنة «م ٢٦٣ وما يليها» .

والاصل ان تقوم بالتزييف عصابة، وفي الغالب، فانها تعمل فيما وراء الحدود، او يكون لها فروع في الخارج .

وكان تزييف النقد المعدني مالوفا في القرون الوسطى، ويقوم به السادة الصغار، تقليدا للعملة التي يصدرها الامراء الكبار، بعد تحريف بسيط فيها وزور نابليون ما بين عامي ١٨٠٥ و١٨١٣ اوراق النقد الانكليزي والنمساوي والروسي، رغبة منه في تقويض اقتصاد العدو الذي يحاربه .

ولكن القضية الكبرى، حدثت عام ١٩٢٥، حين تم اكتشاف تزييف اوراق النقد الفرنسي في هنغاريا وقام بالتزييف بعض كبراء الدولة بينهم احد الامراء ومحافظ شرطة بودابست، وكان لهم مراكز توزيع في ميلانو وهامبورغ وثارت الحكومة الفرنسية، ولكن الحكومة الهنغارية وقفت مكتوفة اليدين، لان قانونها لم يكن يعاقب الا تزييف عملتها .

لذلك عمدت الدول الى وضع اتفاقية دولية وتم توقيعها في جنيف سنة ١٩٢٩ . ومن ابرز احكامها اقامة دائرة مركزية في كل دولة، مهمتها جمع المعلومات والاتصال بالدوائر الاخرى وتبادل المعلومات معها، وقد اوجبت تسليم المزيفين الى الدولة التي تطلبهم، فاذا رفض طلب التسليم لاسباب معقولة، كان يكون الفاعل مواطنا فان على الدولة ان تحاكمه، كما لو كان الفعل واقعا على ارضها .

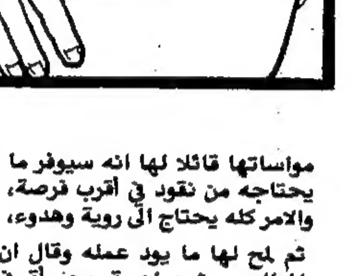
دكتور عبدالوهاب حومد

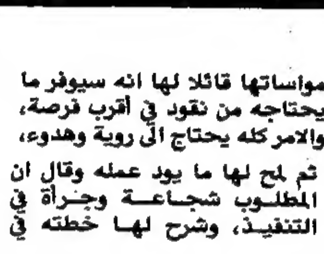
هل تعلم ؟

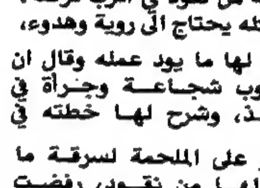
● ان الاقرار القضائي الملزم قانونا هو ما يتضمن اعتراف المقر لدى القضاء بالحق الذي يدعيه خصمه، قاصدا بذلك اعفاءه من اقامة الدليل عليه، ويشترط فيه ان يكون صادرا في صيغة تفيد الجزم واليقين، وان يحمل في معناه اخبارا صادقا على ثبوت الحق المقر به ؟.

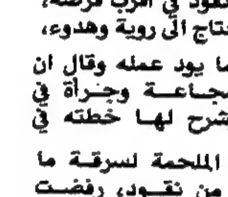
أنبوبة الغاز كشفت السر.. والتهمت فرحة العمر

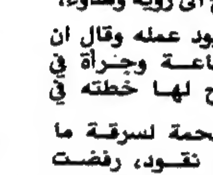
استعجلته حبيبته على الزواج.. فحاول الحصول على مهرها من خزنة صاحب الملحمة!!

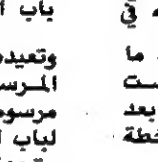












علاقة «سميرة» مع «محمود» امتدت ثلاث سنوات فقد تعرفت عليه عن طريق المعهد الذي تدرس فيه، وكان الاثنان يتبادلان الحب وتعهدا على الزواج بمجرد تحسن ظروف «محمود» المالية، ولكن هيهات أن تتحسن الظروف فكلما اعتدلت ميزانيته ووفر مبلغا من المال، برزت له مشكلة لا تحتمل التاخير، فيصرف ما أدخره لحل هذه المشكلة.

ذهب «محمود» يوما ليشتري له اللحم من الملحمة القريبة من شقة «سميرة» فوجد صاحب الملحمة يعد نقوده ثم يضعها في خزنة حديدية وأخذت تجول في رأس «محمود» فكرة، استبعدها في البداية لانه ليس من السهل عليه

ان يسلك طريق السرقة، وعند خروجه من الملحمة صادف «سميرة» التي بدت غاضبة لان «محمود» تأخر في طلب يدها أو أنه ليس مستعداً للاقتران بها، ولخذت تؤنبه وتقول له ان اهلها

يريدون تزويجها من احد أقاربها واضافت انها رفضت فكرة الزواج من قريبها نتيجة لحبها له، لكنه ـ أي محمود ـ لم يبذل جهده أو انه غير مقدر تضحيتها طوال مدة ثلاث سنوات، وكلما طرق بابها عريس رفضته متمسكة بحبها له ... وحذرته من انها لا تستطيع مواجهة أهلها اذا اصروا على رغبتهم بتزويجها خاصة وانها في الخامسة والعشرين من عمرها.

كانت لكلمات «سميرة» وقع الصاعقة على «محمود»، فاخذ يبحث عن طريقة يوفر بواسطتها مبلغا يؤهله للتقدم الى أهل «سميرة»، فلم يهده تفكيره الا الى طريقة واحدة، لم تغب عن رأسه، الا وهي سرقة الملحمة، فاخذ يضع الخطوات اللازمة للقيام بانسب طريقة يستحوذ بها على ما بداخل الخزنة الحديدية من نقود، دون أن يترك أثرا يدل عليه.

في اليوم التالي التقى «محمود» حبيبته «سميرة»، وحاول مواساتها قائلا لها انه سيوفر ما يحتاجه من نقود في أقرب فرصة، والامر كله يحتاج الى روية وهدوء،

ثم لمح لها ما يود عمله وقال ان المطلوب شجاعة وجراة في التنفيذ، وشرح لها خطته في

السطو على الملحمة لسرقة ما بداخلها من نقود، رفضت «سميرة» الفكرة، ثم رضخت بعد ان ذكر لها «محمود» ان الخطة

مدروسة من كافة الجوانب، واتخذ جميع الاحتياطات اللازمة.

وفي يوم الحادث وفي الساعة الثانية عشرة منتصف الليل أحضر «محمود» عدته اللازمة والتي كان من ضمنها أوكسجين لكسر قفل الخزنة ووضعها عند باب شقتها، لياخذ «محمود» ويستعملها في عمله ثم يعيدها الى مكانها عند باب الشقة لتستلمها «سميرة»

وتعيدها للمطبخ وكانت الخطة المرسومة تسير حسب ما هو مرسوم لها وبعد فتح «محمود» لباب الملحمة، ودلف الى الداخل متجها الى مكان الخزنة وقام بمحاولة فتحها مستعملا الاوكسجين، فنجحت محاولته ليجد ان الخزنة بها مبالغ طائلة كما توقع، ولم يمض من الوقت كثير

فعزم على اعادة انبوبة الغاز الى امام باب شقة «سميرة» التي تنتظره هناك وكان له ما أراد، ولكنه لم يجد «سميرة» فطرق الباب بخفة لعل «سميرة» تسمعه لتاخذ أنبوبة الغاز، الا ان «سميرة» لم تجبه، فكرر المحاولة

مرة وأخرى، الا ان محاولته باءت بالفشل فقد غلب النعاس «سميرة» ولم تنتظره كما هو متفق، فقرر ترك الانبوبة امام باب الشقة ... وانصرف.

وفي الصباح الباكر وجد والد «سميرة» انبوبة الغاز عند باب شقته فاعتقد انها تخص جاره فازاحها أمام باب شقة جاره، في حين كان رجال الشرطة والمباحث يجرون تحريا عن الحادث بعدما أبلغ صاحب الملحمة بسرقة محله، ودلف احد رجال المباحث الى العمارة فوجد أنبوبة الغاز وسمع والد سميرة يخاطب جاره ان

الانبوبة وضعت بالخطا عند باب شقته وانه وضعها امام شقة الجار، الا ان الاخير نفى أن تكون له، وانه لا يضع انبوبة الغاز خارج شقته أيا كان السبب ... تدخل رجل المباحث وامرهما بترك الانبوبة مكانها، وما أن دخل والد «سميرة» الى شقته ليتاكد من وجود انبوبة الغاز الخاصة به،

حتى فوجىء بعدم وجودها، وذهب الى رجل المباحث واخبره ان الانبوبة تخصه، وعندما استفسر منه رجل المباحث عن سبب تركها خارج الشقة، لم يجب الوالد وبعد ان استجوب رجل المباحث أفراد الاسرة، خارت قوى «سميرة» وتلعثمت وكان واضحا انها تخفي شيئا، فانهارت واخبرت رجال المباحث بالحقيقية، فالقي القبض

على «محمود» واحيل للمحكمة التي حكمت بحبسه بالسجن خمس سنوات والامتناع عن النطق بالعقوبة بالنسبة «لسميرة»، وانتهت فصول القضية، كما انتهت علاقة الحبيب بالحبيبة.

وجهة نظر

طرق.. الشطار

يسلك المحامون طرقا فريدة في نوعها اثناء متابعتهم لقضاياهم امام المحاكم المختلفة، من ذلك رفع نصاب الحق المدني ليصل الى نصاب المحكمة الكلية، والتي تتميز عن المحكمة الجزئية بان مجال الطعن بالتمييز مفتوح، خلافا للمحكمة الجزئية .

واتباع هذه الطريقة يعني في الغالب ان يختار المحامي نصاب التعويض ٥٠٠١ دينار، فهذا الدينار الزائد هو الذي يجعل القضية تنظر ثلاث مرات حسب رغبة المحامي الشاطر، وهو في الحقيقة غير ذلك بدليل انه لو كان يضمن نجاح قضية موكله لاختار التعويض الحقيقي ولم يبالغ في النصاب، ولعل حكم المحكمة في نهاية القضية يؤكد ما نذهب اليه .

من ناحية اخرى نرى أن من واجب الجهات التشريعية، ان تنظر الى موضوع النصاب نظرة صائبة، وتضع لها حلولا ناجعة تمنع من ترك الحبل على الغارب بحيث ترفع الضغط عن المحكمة الكلية، وتجعله عند معدله الحقيقي ودون تدخل المحامي الشاطر .

محام تحت التدريب

رأي محامي

جرائم الجنح وباب الطعن بالتمييز

تتضمن المادة «٢١٠» من قانون الاجراءات الجزائية «ان الحكم الصادر في الاستئناف لا تجوز المعارضة فيه» بالنسبة للجنح .

ولعل الاثار المترتبة على عدم جواز الطعن في التمييز بالنسبة للجنح فيه احجاف كبير لحقوق المتهم، ربما لم ترد في ذهن المشرع حين اعطى حق الطعن بالتمييز فقط للجنايات تصورا منه على انها اشد خطورة واكثر جسامة، والواقع ان هناك بعض الجنح

تفوق بعض الجنايات اهمية، فلو اخذنا على سبيل المثال جنحة التبديد والتي نص عليها قانون الجزاء في المادة «٢٤٠» نقول لو فرضنا ان

المتهم قد اصدرت محكمة اول درجة حكما ببراءته، واستانف الادعاء وادانته محكمة الاستئناف وبغض النظر عن حكم اول درجة وعن العقوبة الجزائية، فان ما قد يرجع على المحكوم عليه من تعويضات مالية باهظة . وذلك ما يجعل هذا النوع من الجنح جديرا بالنظر امام دوائر التمييز حيث ان هذا النوع من الجنح يفوق بالاهمية الكثير من القضايا

المنظورة امام الدوائر الجنائية... لذا نقول باطمئنان ان مثل هذه الجنح جديرة باهتمام المشرع باعطائها فرصة الطعن بالتمييز، ولو كان بدفع رسوم عليها لما قد يترتب عن الحكم فيها من امور خطيرة، تجر الى الزام

المحكوم ضده بتعويضات مالية كبيرة لا يمكن تفاديها على اعتبار ان القضاء المدني يلزم بما انتهى اليه القضاء الجزائي في ثبوت الخطأ .

المحامي خالد عبدالعزيز النغيمشي

القبس الصحي

اعداد: د. احمد الشطي

منوعات المهنة

متابعة تنفيذ التوصيات مسؤولية من ؟!

● اتسمت توصيات المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية بالشمولية والطموحات الكبيرة التي تختلج في نفوس وعقول الاطباء الزملاء، كما عبرت التوصيات عن الآمال الطموحة مهنيا واجتماعيا واداريا- وسياسيا- على الصعيد الخليجي والعربي والدولي فكانت ختاما رائعا عن اعمال المؤتمر الطبي.

ولعلها مسؤولية جميع الاطباء الزملاء ان يتابعوا تنفيذ التوصيات المهمة لمؤتمرهم الحافل، كل من خلال موقعه.

ولكن تبقى اهمية تشكيل لجنة دائمة بالجمعية الطبية الكويتية لمتابعة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن المؤتمر، واعلام الاطباء بصورة مستمرة عن التقدم في خطوات تنفيذ التوصيات.

ولن يكون من الصعب على مجلس ادارة الجمعية الطبية متابعة التوصيات، فقد بذلوا الجهد الكبير في اعدادها واخراجها بالشكل الشامل والمعبر عن الآمال العريضة لرفاق المهنة السامية.

★ ★ ★

اين «المجلس التنسيقي» ؟

● لا يخلو اي قرار من القرارات الصادرة بانشاء الادارات المستحدثة بوزارة الصحة العامة من نص على وجود «مجلس تنسيقي» للادارة مع توضيح طريقة تشكيل المجلس، ويتكرر هذا النص في قرارات انشاء ادارات عديدة بالوزارة.

وبالرغم من مرور عدة سنوات على انشاء الادارات المشار اليها، فلم نسمع شيئا عن «المجلس التنسيقي» المشار اليه بالقرارات الوزارية.

ولا نملك سوى ان نتذكر ونذكر بالمجلس الغائب فان الذكرى تنفع وقد تحل بعض هذه المجالس مشكلة التشابك في الاختصاصات بين بعض الادارات بوزارة الصحة العامة، ويبقى بعد ذلك التشابك بين بعض ادارات الوزارة والوزارات الاخرى ولذلك حديث آخر.

★ ★ ★

يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت

● بعد شهور عدة من المقرر ان تبدأ الاحتفالات السنوية بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت (ابريل المقبل) والشعار هذا العام يدور حول «الصحة والبيئة» ونتمنى أن تكون الاستعدادات للاحتفالات قد بدأت بالفعل ونتمنى ان يكون مفهوم البيئة ليس قاصرا على البيئة الخارجية فقط ولكن «البيئة المدرسية» و«بيئة المستشفى» و«بيئة المنزل» لا بد ان يكون لها نصيب في هذه الاحتفالات، ونتمنى الا نغفل الجوانب النفسية والاجتماعية للبيئة عند اعداد موضوعات الاحتفالات وان نبدأ مبكرا في تنظيم الاحتفالات حتى تخرج بالصورة الملائمة واللائقة بالمناسبة.

ويجب الا نغفل المشاركة الشعبية «المنظمة» في هذه المناسبة وطبعا بالاسلوب «الموضوعي» - وكل عام وانتم بخير.

★ ★ ★

الثقافة الصحية للكوادر الادارية بالصحة

● الكوادر الادارية بوزارة الصحة العامة وبكافة المستشفيات والمراكز الصحية يمثلون جزءا كبيرا من قوة العمل بالقطاع الصحي، ولهم احتكاكات وتعاملات يومية مع المراجعين، كذلك فان اعداد الكوادر الادارية في تزايد مستمر.

ومعظم الزملاء من الكوادر الادارية لم تتح لهم الفرصة لتلقي بعض المعلومات الثقافية الصحية اللازمة لعملهم. ونرجو الا يغفل الزملاء المعنيون بالتدريب «اثناء الخدمة» اعداد برنامج تدريبي في موضوعات الثقافة الصحية المتنوعة على ان تراعى ببساطة الموضوعات وسهولة إعطاء المحاضرات وقدرة المحاضرين على تبسيط المعلومات.

. وقد يكون من المناسب ان نبدأ بالاخوة امناء ومساعدي امناء المراكز الصحية ومسؤولي العلاقات العامة بالمستشفيات- ولنجرب- فان العائد سيكون مغريا على كفاءة الاداء!

★ ★ ★

«تحديث» التشريعات المحلية في مجال السلامة والصحة المهنية

● بمناسبة الحديث عن تحديث قانون العمل في القطاع الاهلي، نرجو ان يمتد التحديث ليشمل التشريعات والقرارات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية بالبلاد، فقد اصبحت بعض نصوصها لا تتمشى مع التطورات العلمية والتشريعات الدولية، في هذا الصدد.

ويكفي ان نعرف اننا نتعامل مع مستويات ومعايير للمواد الضارة ببيئة العمل تم وضعها منذ أكثر من عشر سنوات، كذلك فان الدول الاخرى تقوم بتحديث التشريعات والقرارات الخاصة ببيئة العمل والسلامة المهنية كل عامين.

ولدينا لجنة مشتركة بين وزارة الشؤون ووزارة الصحة لم نسمع عن اجتماعاتها!

ونتمنى ان تشهد الايام المقبلة دراسات مكثفة لتحديث تشريعات السلامة والصحة المهنية ونرجو أن يكون لقسم صحة المجتمع بكلية الطب بجامعة الكويت الدور العلمي القيادي المأمول في هذا الصدد، ونأمل المبادرة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدعوة الصحة المهنية ونقابات العمال وكلية الطب وكلية الحقوق وكافة المعنيين لابداء آرائهم في هذا الصدد.

المحرر

جدل طبي حول ادخال التغيير في جهاز الصحة البريطانية

قال الناطق الصحي باسم الحزب الاسلامي الجديد في بريطانيا انه طلب من وزير الصحة البريطاني كينث كلارك التمهل في ادخال التغيرات في جهاز الصحة البريطانية والتي تستقطب جدلا ساخنا بين الاطباء والجمعية الطبية البريطانية من جهة وبين وزارة الصحة البريطانية والاطباء المتعاطفين مع التغييرات التي قدمها حزب المحافظين الحاكم من جهة اخرى.

وكتب د. هاني ناصر الممارس العام في منطقة ميريسايد الى الوزير البريطاني «اننا ندرك جيدا ان نظام الصحة البريطاني بحاجة الى تغييرات، ولكن نحتاج الى التجارب لنستطيع تقييم مدى عملية افكارنا.

«واذا كنت تعيش وتتعيد في ظل مؤسسة خاصة فانت ستتصرف في اطار هذه المؤسسة في جميع الجوانب الاخرى».

وطرح د. نصر وجهة نظر الحزب الاسلامي بالنسبة للخدمات الصحية والتي تقوم على فلسفة الخير.

ومن المعروف ان الجمعية الطبية البريطانية تشن حملة لكسب الرأي العام البريطاني لمقاومة التغييرات التي يحاول حزب المحافظين ادخالها على النظام الصحي، وقد وزعت مئات الالاف من الاعلانات في الشوارع البريطانية.



● د. هاني ناصر

على هامش المؤتمر الطبي الثامن.. جولة ثانية بين عشرات البحوث المتنوعة

تعريب الطب يزيد قدرة الطالب على الاستيعاب ..ومحاربة اللغة الاجنبية ليست من اهدافه

■ دراسة كويتية حول استخدام قسطرة دقيقة لأخذ عينات من القلب.. دون جراحة

■ عيادة امراض سن اليأس.. تجربة كويتية متميزة

■ ١٦,٢٪ من مرضى وحدة «الديلزة» في مستشفى مبارك مصابون بمرض السكر ■ ٥٤٪ من حالات التهاب البنكرياس سببها امراض المرارة

■ دراسة مصرية تنصح بعدم معالجة الاطفال موضعيا بالكورتيزون

● جانب من الاطباء المشاركين في المؤتمر

تواصل معك عزيزي القارئ رحلتنا بين ملخصات الابحاث الطبية الممتعة التي القيت بالمؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية المنعقد اخيرا تحت رعاية سمو امير البلاد.

يقول د. ابراهيم عبد الوهاب الجلبي من كلية الطب بجامعة الموصل بالعراق ان هدف التعريب ليس محاربة اللغات الاجنبية بل ان الترجمة واتقان اللغة الاجنبية سلاح مهم في النهضة العلمية.

ويقول د. سالم نجم من جمهورية مصر العربية انه منذ عام ١٩٠٨ وكليات الطب في مصر تقوم بتدريس العلوم الطبية رسميا باللغة الانكليزية وواقعيا تؤدى بلغة ركيكة بين العربية والانكليزية، وعن فوائد التدريس باللغة العربية يقول د. نجم ان ذلك من شانه ان يحقق زيادة قدرة استيعاب الطالب وتحسين التثقيف والارشاد الصحي وانتشار الوعي الصحي الوقائي، فضلا عن اتاحة الفرصة للطالب للتفاعل مع المادة العلمية.

اما الدكتور عدنان تكريتي من دمشق فان دراسته عن تعليم الطب باللغة العربية تشير الى العديد من الايجابيات مثل تقييم دراسة الطب وتسهيل عمق الفهم للطالب وتسهيل اشتراك الطبيب في مختلف الخطط الاجتماعية بالمجتمع، وينبه الدكتور تكريتي الى ان تعريب الطب قد يؤدي الى بعض السلبيات مثل فوضى المصطلحات الذي قد ينتج عن تعدد جهات التعريب، وقصور عملية الترجمة عن شمول مصادر متعددة واقتصارها على الكتاب الجامعي، ويشير ايضا الى ان عدم معرفة الاستاذ للغة اجنبية من شانه ان يؤدي الى توقعته وتحديده.

امراض القلب

وقدمت عدة ابحاث ودراسات بالمؤتمر في مجال امراض القلب، نشير بينها الى الدراسة المقدمة من د. اندريس ومجموعة من اطباء القلب بمستشفى الامراض الصدرية بالكويت عن عمليات اصلاح الصمام الميترالي بطريقة البالون Mitral Ballon Valvuloplasty حيث استعرضت الدراسة نتائج العملية الجراحية التي اجريت لـ ٦٠ مريضا خلال عام واحد.

كما قدمت دراسة اخرى للدكتور يحيى كيوان من الكويت عن التهابات جدار القلب الداخلي بمستشفى الامراض الصدرية استعرض من خلالها ٦٠ حالة للالتهابات حدثت خلال الفترة من مايو ١٩٨٥ وحتى ديسمبر ١٩٨٨. وعرضت الدراسة لحالات الصمامات التي حدثت بها الالتهابات وانواع الجراثيم المسببة للالتهابات ووسائل العلاج.

كذلك قدمت دراسة اخرى عن استخدام القسطرة لاخذ عينات من حالات الارتشاح المحيط بالقلب Pericardial Effusion وهي طريقة مستحدثة لاخذ العينات بدون تداخل جراحي ولم ينتج عن استخدامها اية مضاعفات لحالات المرضى العشرة الذين اخذت منهم العينات. واجرى الدراسة فريق من اطباء القلب بمستشفى الامراض الصدرية بقيادة د. يحيى كيوان.

ومن ليبيا قدمت دراسة عن «الحمى الروماتيزمية بين الاطفال الليبيين» واشتملت الدراسة على تحليل ٤٦ حالة للاصابة بالحمى الروماتيزمية بين الاطفال وذلك من حيث الاعراض والعلامات المرضية وطرق التشخيص واجرى الدراسة د. بن حليم من طرابلس.

ومن مستشفى الجهراء قدم د. سمير حافظ واخرون دراسة عن ١٧ مريضا بارتفاع دهون الدم الوراثي، واوصت الدراسة باهمية اجراء مسح صحي لهذا المرض للاطفال حديثي الولادة فضلا عن التثقيف والتوعية والتوجيه الوراثي.

طب الاطفال حديثي الولادة

وزخر المؤتمر بمجموعة بحوث طبية من مجال طب الاطفال حديثي الولادة، ومن بينها سنستعرض دراسة مقدمة من د. فينجرلي عن تاثير غذاء الام على محتوى لبن الثدي من الدهون. اظهرت الدراسة اهمية العناية بمحتوى غذاء الام من المواد الكربوهيدراتية والدهنية نظرا لتاثيرها على محتوى لبن الثدي من الدهون.

ومن جامعة صدام بالعراق تقدم د. الدهان بدراسة عن تاثير عنصر الصوديوم على نمو الاطفال المبتسرين حديثي الولادة (pre term) والوقاية من بعض المضاعفات.

كما قدمت د. عبلة الالفي واخرون دراسة من مستشفى الولادة بالكويت عن حالات الاسفكسيا (الاختناق) بين المواليد بمستشفى الولادة خلال فترة ثلاثة اشهر، واشتملت الدراسة على تحليل العوامل المختلفة مثل فترة الحمل وحالة المولود والحالة الصحية للام واية امراض مصاحبة للحمل والرعاية الصحية للام اثناء الحمل.

وقدمت الدكتورة هناء فودة دراسة عن الفحص النسيجي للرئة لحالات الوفاة بين الاطفال حديثي الولادة، والناتجة عن هبوط التنفس والقت الدراسة الضوء على الاسباب المختلفة للوفاة من خلال فحص الانسجة.

الممارسة الحديثة في مجال الولادة

ومن الدراسات التي قدمت للمؤتمر في هذا المجال استعرض د. ميشيل برودنيل الاسباب الوفاة المتاخرة داخل الرحم في حالات الحمل المصاحب بمرض السكري.

كما قدم د. محمد رفعت من جامعة قناة السويس دراسة عن تشخيص حالات نقص نمو الوليد من خلال الفحص الاكلينيكي للام بطريقة سريعة وبسيطة.

وقدم د. موسى الكردي من سوريا دراسة عن اسباب الوفيات المضاعفة للحمل بالمستشفى الجامعي بدمشق خلال ٤٠ عاما (١٩٤٥-١٩٨٥) واشارت الدراسة الى انه في مقدمة الاسباب كان النزيف (٤٦٪) يليه تسمم الحمل (١٥٪) والالتهابات (١٣٪) ثم تجلط الدم (٩٪) وهبوط القلب (٧,٥٪) بينما كانت (٩,٥٪) من الحالات ترجع لاسباب اخرى.

وعن التهابات المواضع الجراحية بعد عمليات الولادة القيصرية اشارت الدراسة المقدمة من د. القرملاوي واخرون من مستشفى الولادة بالكويت الى العوامل المختلفة المرتبطة بحدوث التهابات المواضع الجراحية بعد عمليات الولادة القيصرية، وذلك من خلال دراسة ١٠٠٠ حالة عمليات ولادة قيصرية اجريت خلال ٧ اشهر بمستشفى الولادة.

واشارت الدراسة الى ان احتمال حدوث التهابات المواضع الجراحية لعمليات الولادة القيصرية يزداد كلما كانت العملية طارئة او كانت الام مصابة بمرض السكري او السمنة او فقر الدم، كما اشارت الدراسة الى ان التهابات المواضع الجراحية تكون في تزايد مع زيادة عدد مرات الفحص المهبلي للمريضة قبل اجراء العملية، وكلما زادت مدة اجراء العملية الجراحية.

واوصت الدراسة باهمية اعطاء المضادات الحيوية للمجموعات المستهدفة من المرضى قبل اجراء العمليات القيصرية.

وعن النزيف الرحمي وعلاقته بالبروستاجلاندين قدم د. مخيمر دراسة من مستشفى العدان بالكويت القت الضوء على علاقة البروستاجلاندين بانقباضات الرحم والنزيف الرحمي.

جراحة المسالك البولية

وفي هذا المجال قدمت دراسة عن الجراحة الدقيقة لعلاج بعض حالات العقم بين الرجال، واشتملت الدراسة على تقييم التداخل الجراحي لـ ٤٣ حالة عقم بين الرجال بسبب الانسداد الانبوبي.

واجرى الدراسة د. عمران واخرون من كلية طب طنطا بجمهورية مصر العربية.

كما قدمت دراسات عن التوقيع الجلدي للعيوب الخلقية الذكرية قدمها د. المحروقي واخرون من طنطا بجمهورية مصر العربية.

دراسة من الكويت عن مرض «الايدز»

ومن الدراسات العلمية المتميزة التي قدمت بالمؤتمر الدراسة التي قدمها الدكتور عبد العزيز العنزي مدير مستشفى الامراض السارية بالكويت والتي القى من خلالها الضوء على الاجراءات الوقائية للفحص الطبي لاكتشاف حالات «الايدز» وكذلك عن تجربة دولة الكويت في تشخيص الحالات واتخاذ الاجراءات اللازمة حيالها.

وقدمت عدة بحوث علمية بالمؤتمر في مجال الامراض النفسية ومن بينها بحث عن مرض ضعف العضلات الشهير من د. ترونتيلج من يوغسلافيا وبحوث من ليبيا ومن الكويت ومن العراق.

بحوث امراض النساء

وفي مجال امراض النساء شهدت قاعات المؤتمر بحوثا متنوعة من الدول المختلفة نوجز منها مايلي:

البحث المقدم عن الرعاية الطبية للمرأة عند سن الياس والذي قدمه الدكتور المردي من مستشفى الولادة بالكويت، القى من خلاله الضوء على عيادة سن الياس بمستشفى الولادة بالكويت، والتي بدأ تشغيلها اعتبارا من مارس ١٩٨٧، وقدم الباحث تحليلا للمائة حالة الاولى التي تلقت الرعاية الطبية بتلك العيادة، كما قدمت دراسات من د. ابو لغد بمستشفى هادي الكويت ود. الشوربجي من جمهورية مصر العربية.

بحوث في مجال الجراحة العامة

ومن البحوث الطبية في مجال الجراحة العامة قدم د. بولوك دراسة عن استخدام المضادات الحيوية واهمية ترشيد استخدامها.

وقدم د. محمد خاش من مستشفى مبارك الكبير بالكويت دراسة عن التهابات المواضع الجراحية لعمليات استئصال الزائدة الدودية، واشتملت الدراسة على تقييم ٨٠ حالة بمستشفى مبارك الكبير.

وقدم د. فريد فارس من المغرب دراسة عن حالات الالتهاب البريتوني وثقوب الامعاء الدقيقة المضاعفة لمرض التيفود.

ومن السودان قدم د. محمد احمد دراسة عن اصابات البطن بمستشفى الخرطوم التعليمي واشتملت الدراسة على تحليل مائة حالة لاصابات البطن عولجت بالمستشفى. واظهرت الدراسة ان نسبة الوفيات بين الحالات كانت ٦,٧٪ بعد العمليات الجراحية.

امراض الغدد والتمثيل الغذائي

وحول هذه الموضوعات شهد المؤتمر الطبي الثاني للجمعية الطبية الكويتية مجموعة من الابحاث العلمية المختلفة، حيث قدم د. بايك من برمنغهام دراسة عن اسباب مرض السكر والجوانب المجهولة من اسباب المرض.

وقدم د. يوسف كيلاني من الكويت دراسة عن التوعية والتثقيف للمريض بمرض السكر.

كما قدم د. نارايانان دراسة عن مرض السكر والفشل الكلوي، وقد اشتملت الدراسة على مراجعة حالات المرض بوحدة الديلزة بمستشفى مبارك الكبير حيث تبين ان ١٦,٢٪ منهم يعانون الفشل الكلوي كاحد مضاعفات مرض السكر.

وقدمت د. ناهدة وليد من الكويت دراسة عن تقييم طريقة قياس نسبة السكر بالدم بالشريط الكاشف، واشارت الدراسة الى أن هذه الطريقة تمتاز بالسرعة والسهولة.

واستعرضت د. سامية حسن من كلية طب المنصورة تقييم وظائف الغدة القشرية الكظرية بعد اعطاء الكورتيزون موضعيا. بينت الدراسة ان وظائف الغدة القشرية الكظرية تتاثر في الاطفال في حالة معالجتهم موضعيا بمركبات الكورتيزون.

وقدمت دراسة للدكتور بينتكوست عن العلاقة بين السكر وامراض القلب، كما قدمت دراسة من ايران للدكتور فرود بوربور عن المعالجة الغذائية لمرضى السكر.

الاصابات بالطفيليات

وحظي هذا الجانب من الممارسة الطبية باهتمام نخبة من المشاركين بالمؤتمر، وقدمت مجموعة ابحاث علمية في هذا الصدد، نذكر منها -على سبيل المثال دراسة حالات مرض الجذام بالكويت للدكتور صالح الكندري والدكتور عبدالعزيز العنزي واخرين حيث اشتملت الدراسة على مراجعة ١٢١ حالة لمرض الجذام خضعت للعلاج بمستشفى الامراض السارية بالكويت خلال الفترة من يناير ١٩٨٣ وحتى ديسمبر ١٩٨٨.

كما قدمت دراسة عن تقييم وظائف الكبد لدى الاطفال المصابين ببعض الامراض الطفيلية، اشتملت عينة الدراسة على ١١٥ طفلا مصابين بانواع مختلفة من الطفيليات ومدى تاثيرها على وظائف الكبد، اجرى الدراسة د. نبيل طه نصر من كلية طب القاهرة.

امراض الجهاز الهضمي

ومن البحوث الطبية التي حفل بها المؤتمر الطبي في هذا المجال البحث المقدم من د. نبيل فؤاد من مصر حول استخدام طريقة الابرة الدقيقة لاخذ عينات تشخيصية من الكبد. واستعرض البحث فعالية الطريقة في اخذ العينات بالمقارنة بطريقة الابرة الغليظة وذلك من خلال اخذ عينات من الكبد من ٦٣ مريضا.

وقدم د. عبد العزيز من كلية طب القاهرة دراسة عن التغييرات الكيميائية الحيوية المصاحبة لتليف الكبد في حالات البلهارسيا.

وعن التهاب البنكرياس الحاد قدم د. نيازي دراسة من الكويت عن ٧٦ حالة التهاب البنكرياس الحاد خلال الفترة من يناير ١٩٨٤ وحتى ديسمبر ١٩٨٧. اظهرت الدراسة ان امراض المرارة كانت احد الاسباب المهيئة لحدوث المرض لدى ٥٤٪ من الحالات، بينما كان تعاطي الكحول وراء حدوث ٦,٥٪ من الحالات. والقت الدراسة الضوء على الوقاية من هذا المرض وطرق العلاج.

وقدم د. نيازي دراسة عن الحليب ومسؤوليته عن بعض حالات عسر الهضم، واشتملت الدراسة على عينة قوامها ٥٠ مريضا اظهرت مسؤولية الحليب عن حدوث عسر الهضم عند ١٠ حالات على الاقل.

وقدم د. خان من الكويت دراسة مقارنة عن التشخيص بالمنظار وبالفحص النسيجي لحالات التهابات المعدة. واشتملت الدراسة على مقارنة تقارير الفحص بالمنظار مع تقارير الفحص النسيجي لدى ٤٠٧ حالات التهاب بالمعدة.

دراسات اخرى متنوعة

وخلال العرس الطبي للجمعية الكويتية شهدت الجلسات العلمية للمؤتمر العديد من الدراسات الطبية القيمة التي يحتاج كل منها الى العديد من الصفحات للحديث عنها باسهاب يليق بالجهد المبذول في اعدادها.

لقد كانت هناك بحوث علمية عن الاصابات وجراحة العظام نذكر منها «علاج حالات اصابات الحروب للانسجة الرخوة للدكتور حازم البدنوتي من العراق، والبحث المقدم من د. سعيد عبدالمجيد ود. فاطمة القواي من الكويت حول «دور الاشعة المقطعية في تشخيص حالات كسور الحوض». وبحث «ترقيع العظام» للدكتور مكي من البصرة، وكذلك الطريقة الجديدة التي عرضها د. جانج من مستشفى ابن سينا بالكويت لعلاج حالات «العقدة» Ganglion والتي اثبتت نجاحها لدى ٥٩ حالة من بين ٦٢ حالة عولجت بهذه الطريقة كذلك قدم د. سعيد عبدالمجيد دراسة عن التثبيت الخارجي لكسور الحوض.

وقدمت د. نبيلة عبداللاه من قسم الامراض الباطنية بكلية طب الكويت دراسة عن مرض السكر بالكويت.

وقدم د. ابراهيم النصير دراسة عن مرض «الفوليزم» (الانيميا الناتجة عن اكل الفول) بالعراق.

وقدمت دراستان من مركز الكويت للحساسية عن اختبارات الحساسية الجلدية وعلاقتها بالاجسام المناعية «هـ».

كما قدم د. سيد ابو بلان دراسة عن مرض «الربو الشعبي» بالكويت.

وقدمت دراسات عديدة في مجال الامراض العصبية من يوغوسلافيا ومن العراق ومن الكويت ومن جمهورية مصر العربية.

كما قدمت ابحاث متميزة في مجال جراحة الاطفال نذكر منها من الكويت بحوث الدكتور عيسى والدكتور دوار اسوامي ومن العراق بحث د. البغدادي ود. عبد الجليل.

كما عرضت بعض البحوث الطبية بالمؤتمر عن علاقة فصائل الدم بنسبة كوليسترول الدم وتصلب الشرايين التاجية للدكتورة سامية حسن من كلية طب المنصورة بمصر. وعرض بحث اخر عن حصوات الجهاز البولي للدكتور ابراهيم الشريف من الكويت.

كما عرضت بحوث اخرى متنوعة مثل بحث البروسيلا بمنطقة اربيل بالعراق للدكتور صباح بلال.

وبحث استخدام المضادات الحيوية بوحدة العناية المركزة للجراحة للدكتور السامرائي من العراق، وبحث الانيميا المنجلية بين الاطفال بمنطقة البصرة للدكتورة سهيلة يوسف.

وبعد عزيزي القارئ.. فان القلم يعجز عن استعراض الجهود الطبية والعلمية التي حفلت بها فعاليات المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية. ومن خلال هذه الجولة السريعة بين بعض ما تضمنه برنامج المؤتمر من بحوث يتضح لنا ان الممارسة الطبية العربية بخير وان الجسم الطبي العربي يعمل على مواكبة التقدم العلمي في كافة فروع العلوم الطبية.

وما رأيناه في المؤتمر.. وما سمعناه من دراسات وبحوث علمية من زملاء المهنة يبعث الطمانينة في النفوس.. ويشحذ الهمم للمزيد من الجهد. وفاء للرسالة السامية التي تحملناها - كاطباء - وفاء للقسم الذي اقسمناه جميعا عند بدء ممارسة المهنة السامية.

وتحية صادقة لزملاء المهنة في يوم عيدهم.. وتحية ثانية للجمعية الطبية الكويتية.. بمناسبة يوبيلها الفضي.. الذي اصبح «مناسبة وطنية» وليست «مناسبة مهنية فقط» بفضل رعاية سمو امير البلاد لهذه الاحتفالات.

ردا على عبدالرحمن عبدالخالق

لا تسرق الحقيقة فهذه نصوص من خطابك

■ تريد «شقحب» جديدة يا عبدالرحمن

نشرت «القبس» أمس ردا للشيخ عبدالرحمن عبدالخالق، حول انتقادي في زاوية «قبس ديني» يوم الثلاثاء الماضي للشيخ عبدالرحمن، بسبب تهجمه على النضال الفلسطيني في خطبة الجمعة الاخيرة، وتحريضه لجمهور المسلمين ضدهم.

● الشيخ عبدالرحمن، بعث برد مطول تهجم فيه على كاتب المقال ونفى ان يكون قد هاجم نضال الشعب الفلسطيني في خطبته، وقال في رده: «ان الكاتب لم ينقل حرفا واحدا من نصوص خطبتي، يؤيد ما قاله ضدي..»

● «القبس» حصلت على الشريط المسجل لخطبة الجمعة، موضوع الحديث، ووقفت على نص حديث الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق.

● كانت خطبة الشيخ عبدالرحمن عن «الجهاد» بدأها بكلام طيب عن الجهاد وأهميته ودوره ثم عرج على الجهاد في افغانستان معتبرا أن الجهاد في افغانستان هو جهاد حق، يجب نصرته، ليطل بعدها على الجهاد في فلسطين مسفها اياه متهجما عليه وعلى قيادته، بالمقارنة مع الجهاد الذي ادعى انه القتال الحق في افغانستان! ومحرضا الناس ضد الجهاد الفلسطيني؟

ونقول لعبدالرحمن عبدالخالق: ان الكلام الطيب حول الجهاد بعموميته الذي ورد بلسانه في الشريط المسجل شيء جميل، ولكن التهجم على الجهاد الفلسطيني.. هذا الجهاد الذي يصم اليوم آذان الناس، ويملأ الدنيا من خلال وسائل الاعلام المختلفة، في شرق الدنيا وغربها، والانتقاص منه شيء، يصل الى درجة الغدر المبيت والخيانة المبيتة.

فقد يكتب مجلد كامل، من أجل السطر الاخير فيه، يا عبدالرحمن.

● لوحظ أن الخطبة التي تتحدث عن «الجهاد» أغفلت أي اشارة ايجابية عن الجهاد الفلسطيني المستمر منذ ستين عاما حتى اليوم.. ولا حتى عن الانتفاضة الفلسطينية، التي هي حديث العالم كله.. يتتبع أخبارها.. ويبثها الى الناس عبر وسائل الاعلام المختلفة.. وعندما تحدث عبدالرحمن عبدالخالق في خطبته، عن النضال الفلسطيني أشار اليه بسلبية وبانتقاد يصل الى درجة التهجم.. في حين مدح، وبمبالغة كبيرة النضال في أفغانستان.. كما مدح النضال في بريطانيا وفي فرنسا، وغيرها من دول العالم!

(راجع الشريط الذي يباع في عدد من المكتبات).

● في معرض حديثه عن النضال الفلسطيني قال عبدالرحمن عبدالخالق في خطبته (سننشرها كما وردت بالعامية):

«باختصار هذه الامة لا تعيش الا بالجهاد.. طبعا البعض يقول ليش (بنبرة حادة) ليش انتو بتروحوا بتجاهدوا.. ليش فيه ١٥ الف عربي موجودين في صفوف الافغان، وما فيه هذا العدد مثلا، موجود في صفوف الذين يقاتلون في فلسطين؟!

طبعا، الجواب معروف.. الافغان عندما قاتلوا.. رفعوا «لا اله الا الله» قالوا: نحن مسلمون، نقاتل عن اسلام..

العرب الذين ذهبوا الى هناك، ما ذهبوا ضد الاستعمار.. ولا هم طامعين في نساء الافغان.. ولا هم طامعين في أرضهم.. وانما عامتهم، بل كلهم، يطمع في الشهادة في سبيل الله.. ناس يحملون شهادة دكتوراه.. وناس يحملون.. وأطباء، ومهندسين، وطلاب.. ذهبوا الى أفغانستان يقاتلون.. بدهم يموتوا في سبيل الله.. بده يموت تحت راية تقول «لا اله الا الله».

لكنكم أنتم يا من تزعمتم القتال في فلسطين، تركتم هذه الكلمة.. ما رفعتم «لا اله الا الله»!

قلتم عاوزين دولة علمانية، يشترك فيها اليهود والنصارى والمسلمون، في دولة واحدة.. ما النا شغل في الدين..

لماذا يقاتل معكم الناس؟!

ليش يقاتل المسلم معكم؟!

ليش يموت فطيس... يعني؟!

يموت بدون شيء؟!

يموت الى جهنم؟! ليه؟!

طبعا ما يروح.. [دعوة منه الى التحريض]

الانسان المسلم ما يروح، ولا يتجند في هذا.. لان هذه ما هي قضيته.. القضية ليست قضيته هنا..

لو كانت هناك غاية: لا اله الا الله، هنا.. راية الجهاد في سبيل الله مرفوعة [illegible] ليس العرب وحدهم.. وانما في كل مكان [illegible]

ماذا يعني هذا، يا عبدالرحمن؟!

● نكتفي بهذه العبارات من نص خطبة الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق، كرد على رده.. وليقرأ وهو في لحظة تفكر واستفاقة، ما قاله في لحظة غيبة.. في لحظة سجل فيها ما يدور في جوانية قلبه.. وليعرف القراء كيف أن قادتهم، وعلماءهم، يوجهونهم في الخطب والدروس.. ثم ينفون ذلك عندما يفتضح أمرهم، وتنكشف نواياهم الحقيقية ودعواتهم المفضوحة..

● عبدالرحمن عبدالخالق تحدانا بنقل حرف واحد، من نصوص خطبته.. وها نحن ننقل عددا من حروفها، التي وردت فيها، ضد فلسطين وجهاد شعبها، بدون تدخل، وبامانة كاملة. (والشريط موجود في «القبس» ويباع كما قلنا في عدد من المكتبات).

● عبدالرحمن عبدالخالق انتقد في خطبته الزعامة الفلسطينية لدرجة الاتهام بالكفر، مشيرا الى أن نضالها نضال غير حق، محرضا الناس ضدهم، قائلا: لكنكم أنتم يا من تزعمتم القتال في فلسطين.. قلتم عاوزين دولة علمانية.. فلماذا يقاتل معكم الناس.. ليش يقاتل المسلم معكم؟ ليش يموت «فطيس» تحت قيادتكم.. يموت الى جهنم.. ليه؟ وكأنه يدعو الناس الى عدم الذهاب للقتال في فلسطين قائلا: الانسان المسلم ما يروح.. ولا يتجند في هذا.. لان هذه ما هي قضيته.. والقضية في فلسطين ليست قضية الانسان المسلم (كما يقول).

وفيما يتهجم في خطبته، وفي جلساته المغلقة، على الزعامة الفلسطينية.. وعلى قضيتها.. امتدح ديمقراطية الرئيس عرفات في رده المكتوب والذي نشرناه أمس قائلا: «فاحمد الله ان الساحة الفلسطينية تتسع لكل وجهات النظر.. وقد كرر الرئيس عرفات، رئيس دولة فلسطينية، أن دولة فلسطين دولة ديمقراطية.. وتتسع لكل الاراء.. وتتسع لكل الفصائل التي تجاهد من أجل فلسطين»!!

● وهذه العبارة الاخيرة في رد عبدالرحمن عبدالخالق، هي ادانة له ولجماعته: فهو يقول:

الساحة الفلسطينية تتسع لكل وجهات النظر.. وتتسع لكل الفصائل التي تجاهد من اجل فلسطين».

وقال في الرد: «ونحن بحمد الله، نجاهد من أجل فلسطين، بما نرى انه الحق والصواب.. وسيعلم الناس جميعا، من الذي سيصل الى الهدف.. ومن الذي سيحرر فلسطين؟»

● نأمل ان نرى عبدالرحمن عبدالخالق وجماعته على رأس الجهاد في فلسطين.. كما كان ابن تيمية على رأس الجهاد ضد التتار في الشام.. نأمل ان نجدهم يسيرون جهادا الى القدس لتحريرها وتحرير الاقصى الشريف.. وليوقفوا عملية بناء هيكل سليمان المزعوم، على انقاض المسجد الاقصى المبارك.

● أملنا ان يرفع عبدالرحمن عبدالخالق راية لا اله الا الله في فلسطين، ما دامت هذه الراية غائبة من وجهة نظره!!

وخشية ان يموت المجاهدون «فطيس» هناك، - على حد تعبيره - وهم يقاتلون اليهود.

● بارك الجهاد يا عبدالرحمن، انت وجماعتك الاسلامية.. ونحن معك في ان قضية فلسطين هي قضية اسلامية، وتحريرها يكون اسلاميا، فكن فصيلا يا عبدالرحمن - كما تقول - واعمل انت وجماعتك على تحرير فلسطين.. وتحرير القدس.. وابناء الاسلام في فلسطين. ونحن على يقين بان المسلمين سيسيرون خلفك وخلف جماعتك.

● كن فصيلا يا عبدالرحمن ونحن معك.. نحن خلف رايتك يا عبدالرحمن.. كن، عبدالرحمن الداخل، بدلا من ان تكون عبدالرحمن بن ملجم.

● اذا كنت صادقا يا عبدالرحمن في دعوتك الى الجهاد فلسطين.. فابدأ بنفسك، وبجماعتك التي تتربى على معاني الخير.. اغرسوا فيها روح الجهاد.. ووجهوها للجهاد في فلسطين ولمحاربة اليهود.. ونحن خلفك.

ارفع راية جهادية ضد اليهود في فلسطين يا عبدالرحمن عبدالخالق، والمسلمون كلهم خلفك.

هناك رايات اسلامية ترفع اسم «لا اله الا الله» في فلسطين يا عبدالرحمن.. وهناك أطفال ترجم الشيطان بالحجارة.. هناك نضال، وهناك ثورة.. والاطفال هناك لا يعرفون من المئذنة الا شكلها يا عبدالرحمن.. وهناك أمهات.. وآهات، ودماء.. ودموع.. وهناك مسلمون.

● كن صادقا يا عبدالرحمن.. وارفع بنفسك راية الجهاد التي تريد، حتى لا يموت المسلمون «فطيس» في فلسطين، على حد قولك، يا عبدالرحمن.

● لقد كان الامام الشيخ ابن تيمية، على رأس الجهاد ضد التتار في معركة «شقحب» في بلاد الشام، قرب دمشق، التي انتصر فيها المسلمون.

فلماذا لا تكون انت على رأس الجهاد في بلاد الشام ايضا، قرب القدس.. وحول المسجد الاقصى، يا عبدالرحمن يا ابن عبدالخالق؟!

غازي جرادة




مفاهيمنا

احقاد صليبية.. جديدة

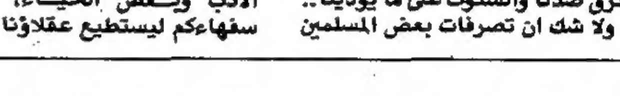
كان صوت المؤذن يترامى الي من بعد، ولكن حفظي للكلمات. والفي للانغام جعلاني أتابعه وأردد في خفوت ما يقول! بعد تكبير الله وتوحيده شهدت لمحمد بالرسالة! بعد اعظام الله واسقاط أي شريك له أقررت بالنبوة للانسان الجليل الذي قرر هذه الحقيقة وحماها وبذل دونها نفسه وماله. ولم يسترح ساعة حتى بلغ بها الافاق وملأ بها ارجاء الدنيا.

ان محمدا عليه الصلاة والسلام كان اشد حارس للحقيقة الاولى في الوجود. وقد عمر بها ولا يزال مساحات من الامكنة والازمنة لم يستطعها احد من قبل.

ولا يزال الدين العام الخالد يكافح جاهليات هائلة تكره التوحيد، ومازلت أرى بنفسي اناسا تتقلب سحنتهم عندما يسمعون الاذان، وتعرف في وجوههم المنكر. انني اردد كلمات المؤذن في كل وقت وكاني أقول له: أؤيدك برغم انوف الكذبة والمكذبين! وفي اعصار متطاولة تنتهي الى زماننا هذا يوجد حاقدون على محمد، في مواريثهم بقايا من الشرك وفي مسالكهم بقايا من الرجس يؤثرون العمى على أن يروا امتدادا لدين محمد.

وهم يستطيلون في عرض النبي الخاتم ويتلمسون له العيوب، والغريب انهم لم يدرسوا سيرته، ولم يستبينوا رسالته انهم ورثة احقاد وحسب!.

وقد عجبت لدول اوروبا واميركا وهي تحتفي بشتائم يوجهها شخص



بقلم: الشيخ محمد الغزالي

مسعور الى أمير الانبياء ومجدد هداياتهم، ومذكر العالم كله بمعالم الفطرة وأمجاد العقل ومخرج الناس من الظلمات الى النور.. ان الضغائن الصليبية الاولى توجهت شعلتها، ورأت لغير سبب ان تشجع سب محمد واسرته واتباعه باساطير شيطانية! لماذا ؟

لا لشيء الا لاننا ضعاف، هنا على الله وعلى انفسنا فكان هذا الهوان وراء النزق ضدنا والسكوت على ما يؤذينا.. ولا شك ان تصرفات بعض المسلمين من وراء هذا العدوان الممتد، اعرف ان من علمائنا الاقدمين من قال: ان توبة الزنادقة لا تقبل! وهم انما اصدروا هذه الفتوى لانهم يتهمون الزنادقة بالكذب والغش، وان توبتهم غير صحيحة، ولذلك لا يصدقون في اعلانها!!.

بيد ان أحوال العالم تغيرت، ومن الممكن العودة الى الاصل المجمع عليه وهو ان التوبة تمحوا كل شيء!! ولا مساغ للتشبث بفتوى لا تجر علينا الا العنت، وفي ايام يطمع في النيل منا الذباب والكلاب.

انني انظر باسف الى قصة مغموص شتم نبينا فرحبت بصوته أوروبا واميركا، كان من الممكن ان يموت هذا الكويفر التافه مكانه لوكنا نحس ادارة المعارك، ولكنا جعلنا له شانا عالميا بطريقة مدهشة.

ونفس الصليبيون عن احقادهم في هدوء! وتحركت الجماهير في الهند وباكستان هائجة، وسكت العربي، ولست ادري سر سكوتهم، أعن حكمة أم عن بلادة ؟ !..

وقيل عنا: اننا لا نعرف الحرية ولا نقدر حقوق الانسان!! يا عجبا ان اباءنا هم الذين ابتدعوا الحرية الدينية على وجه الارض فكيف نتهم بالنقيض ؟.

وددت لو اجتمع المؤتمر الاسلامي ليقول لمن يستبيحون محمدا: بعض الادب وبعض الحياء، اسكتوا سفهاءكم ليستطيع عقلاؤنا الكلام.

كلمات في العقيدة

حديث «السبعين الفا»

وجد صاحباي صعوبة في الاهتداء الى عنوان سكني، مع اني وصفت لهما المكان جيدا.. ضرب جرس الهاتف.. فاذا هما تنتظراني عند احدى المحلات القريبة .. جلسنا قليلا في مكتبي المنزلي ننتظر رابعنا واهله.. الا انه تأخر وقررنا الذهاب لصلاة الجمعة ندخل المسجد قبل ان يصعد الامام المنبر.

بعد تناول الغداء .. وانتهاء الاسئلة حول هموم العمل والطموحات ومشكلات المجتمع.. قلت:

● ما رأيك يا ابا عبدالرحمن ان تقرأ لنا شيئا من صحيح البخاري.

نعم الرأي .. هات لنا كتاب الرقاق.. ففيه شرح جيد لحديث «السبعين الفا» فتناولت الفهرست.

بدأ ابو عبدالرحمن بالقراءة.. ويتوقف احيانا ليشرح شيئا مما يحتاج الى الشرح.. لم تكن على مستوى واحد من العلم الشرعي فكانت الاسئلة متفاوتة.

كان حديث الرسول ﷺ يصف فئة من المؤمنين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب، وكانت اوصافهم ﴿لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون﴾ اي انهم حققوا كمال التوكل على الله بتركهم هذه الامور.

ـ وهناك رواية بانهم (لا يرقون) .. اي لا يتعاطون الرقية بطلبها او عملها.. مع خلاف بين العلماء حول هذه الزيادة..

● وما معنى (يتطيرون).

ـ اي لا (يتشاءمون) .. من رؤية شيء او حدث فيمتنعون عن الاقدام على ما يريدون عمله بسبب التشاؤم.

ـ والله ان (عكاشه بن محصن) لمحظوظ ان يبشره الرسول ﷺ انهم منهم.

ـ في الواقع كلنا ينبغي ان يسعى ان يكون من هؤلاء.. بث ابو عبدالرحمن روح الحماس والتفاؤل فينا..

فساله احدنا..



بقلم: د. أمير الحداد

● كيف لنا ذلك وقد ذهب افضل القرون وخيرها..

ـ هناك رواية اخرى للحديث فيها زيادة تبعث على التفاؤل وهذه الزيادة عن الامام احمد والبيهقي..

قال رسول الله ﷺ «وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا، مع كل الف سبعين الفا، لا حساب ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي» .. وقد كان منهمالسلف، ان هذه الحثيات ستشمل كل من توفي من امة محمد ﷺ على العقيدة الصحيحة والتوحيد السليم.

عن سفيان انه رآه بعض اصحابه يبكي فقيل «اتخشى الذنوب؟» .. قال «كلا بل اخشى ان اسلب الايمان ؟».

اذن المؤذن لصلاة العصر، فقمنا.. وادينا الصلاة وعدنا .. هل تكمل لنا القراءة يا ابا عبدالرحمن، بينما احضر الشاي، ومكملاته..

● هل معنى الحديث انه من الممكن ان يدعو احدنا الله ان يكون مع السبعين الفا.

ـ بالطبع بل ينبغي ان ترجو ان تكون مع السبعين الفا بان تتصف بصفاتهم.. واذا قصرت اعمال احدنا عن ان تكون مع هؤلاء، فهناك سبيل اخر ليكون معهم.

● وما هو ؟؟

ـ حديث الرسول ﷺ (المرء مع من احب) فقد قال القابعي، انس بن مالك «والله ما فرحنا بحديث.. فرحنا بهذا الحديث، فاني احب رسول الله ﷺ واحب ابا بكر، واحب عمر، وارجو ان اكون معهم، وان قصر عملي عن عملهم».

● وهل هؤلاء السبعين الفا افضل هذه الامة ؟

ـ ليس اشتراطا.. فقد جاء عند الامام احمد من حديث رفاعة الجهني «اقبلنا مع رسول الله ﷺ فذكر حديثا وفيه «وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب، واني لارجو ان لا يدخلوها حتى تبوؤا انتم، ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة »..

وجاء في احاديث اخرى ان السبعين الفا هم من البقيع (المكان الذي قبر فيه كثير من السلف في المدينة)..

ولكن عموما هؤلاء السبعين الفا، اتصفوا بالصفات التي جاءت في الحديث، فدخلوا الجنة، بغير حساب ولا عذاب.. ومعلوم ان اصحاب الاموال يحاسبون على اموالهم ، وانهم يتاخرون عن الفقراء بخمسمائة عام في دخول الجنة، ولو كانوا من اهل الفضل السبق في دفع المال والحصول على المرتبة العالية المميزة في الجنة، الا انهم يتاخرون عن الفقراء.

وعلى الجملة فالمسلم يسعى ان يكون ممن يدخل الجنة بلا حساب، ولا عقاب، يسعى بافعاله واخلاقه، ويدعوالله .. صادقا.. ويامل بالاجابة.

أخبار إسلامية

شرح الإيضاح... رسالة دكتوراه

نوقشت مؤخرا في كلية اللغة العربية بالرياض رسالة الدكتوراه المقدمة من عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز الحميدي وعنوانها شرح ايضاح ابي علي الفارسي لأبي البقاء العكبري دراسة وتحقيقا. وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور محمد بن عبدالرحمن المفدى رئيس قسم النحو والصرف وفقه اللغة والمشرف على الرسالة رئيسا وعضوية كل من الاستاذ الدكتور فايز زكي دياب الاستاذ في قسم النحو والصرف وفقه اللغة بالكلية والدكتور حسن محمود هنداوي الاستاذ المشارك في كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم.

التربية والأخلاق في المخيم الصيفي بفرنسا

نظم اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا مخيمه الصيفي السادس قرب مدينة (تور) الفرنسية.

شارك في المخيم الذي كان عنوانه «تربيتنا ـ منهج ووسائل» عدد من الدعاة والعلماء من مختلف البلاد الاسلامية، وقسم المخيم الى ثلاثة اقسام مستقلة للرجال والشباب والاطفال.

واعد اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا برنامجا خاصة خلال ايام المخيم شمل عددا من المحاضرات والندوات، كما اعد محاضرات باللغة الفرنسية بعنوان «الاخلاق في الاسلام» اشار فيها المحاضرون الى المبادىء الاسلامية السامية، القيت محاضرات اخرى عن الاقتصاد الاسلامي والعديد من الموضوعات المهمة.

وتناولت الندوات التي نظمت خلال ايام المخيم المسائل التي تهم الشباب المسلم في فرنسا وطرق حل مشاكله ومساعدته على الالتزام بالاسلام والمحافظة على هويته.

اسبانيا تؤكد اعترافها بالإسلام

اكد فيليب غونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية اعتراف بلاده بالاسلام كديانة اساسية جاء ذلك في كلمته التي القاها في البرلمان الاسباني في الاسبوع الماضي معقبا على التصريح الحكومي المماثل الذي صدر عقب احتضان مدريد لقمة دول السوق الاوروبية المشتركة في شهر يونيو الماضي.

بين اظهار العلم والجرأة على الفتيا

النوايا الطيبة لا تكفي للاجتهاد والفقه علم تخصصي

■ تفرغ المفتي للتاليف في التفسير وانشغاله ادى به الى نسيان اساسيات الفقه

بقلم: د. علي السالوس

تناولنا في المبحث السابق التعليق على ما ذكرنا به فضيلته من وجوب تحري الحلال، وتجنب الحرام، وعدم الوقوف في الشبهات وبينا ان مسلكه يناقض ما ذكرنا به.

وبعد ان ذكر الحقيقة الاولى، قال فضيلته:

ان من شان العقلاء ـ ايضا ـ أنهم اذا ناقشوا مسالة فيها مجال للاجتهاد، بنوا مناقشاتهم على النية الطيبة، والكلمة المهذبة، وعلى تحري الحق، والابتعاد عن التعصب وعن الحكم بالهوى، وعن سوء الظن بلا مبرر.. ولقد بشر النبي ﷺ ـ الذين يجتهدون ـ فيما يقبل الاجتهاد ـ بنية طيبة، بالاجر الجزيل. فقال في حديثه الصحيح: «اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران، واذا حكم فاجتهد فاخطا فله أجر واحد»، والامم السعيدة الرشيدة، هي التي يكثر فيها عدد الافراد الذين يتعاونون على البر والتقوى، لا على الاثم والعدوان..

ان الكلام في الاحكام الشرعية بصفة خاصة، وفي غيرها بصفة عامة، يجب ان يكون مبنيا على العلم الصحيح، والفهم السليم، والدراسة الواسعة الواعية، لاصول الدين وفروعه، ولمقاصده واهدافه.. ويجب أن يكون المتحدث في هذه الامور غايته الاهتداء الى الحق والصواب، فاذا خفي عليه شيء. سال اهل العلم والخبرة، استجابة لقوله تعالى ﴿فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾.

والمراد باهل الذكر هنا: هم اهل الاختصاص والخبرة في كل علم وفن، ففي مجال الطب يسال الاطباء، وفي مجال الفقه يسال الفقهاء، وفي مجال الاقتصاد يسال الاقتصاديون، وهكذا في كل علم يسال الخبراء فيه، وفي الحديث الصحيح: «ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم، اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم، فضلوا ـ اي: في انفسهم ـ واضلوا ـ اي: غيرهم».

إن كل ما يصدر عن دار الافتاء المصرية من فتاوي واحكام هي مسؤولة عنه قبل كل شيء، أمام الله ـ تعالى ـ وهي والحمد لله يتسع صدرها للموافقين والمخالفين، الا انها لا تملك ان تكتم العلم الذي أمرها الله ـ تعالى ـ باظهاره.

وهي على استعداد تام للاجابة على اسئلة السائلين، متحرية في اجاباتها ما تراه حقا وعدلا.. ومن شاء بعد ذلك اخذ ما تراه، وهي المسؤولة امام الله ـ تعالى ـ ومن شاء لم ياخذ بذلك، وهو المسؤول عن مخالفته.

اذ من المعروف بين اهل العلم، ان وظيفة المفتي: بيان الحكم الشرعي وليس من وظيفته الالزام به في عامة الاحوال.

انتهى كلام فضيلة المفتي.

ولا نختلف معه فيما ذكره من حقائق، ولكننا نريد ان ننظر الى تطبيق ما قاله هنا على واقع الفتوى التي اصدرها في بيانه. وفي موضع آخر استدل على وجوب اظهاره العلم الذي اشار اليه هنا فقال:

ان بعض الجهات حاولت ان تثنيني عن ان اصدر فتوى تتعلق بالمعاملات التي تجرى في البنوك، لكن الامانة العلمية تقتضي الا نكتم العلم، لان الله سبحانه وتعالى امرنا أن نظهر العلم والا نكتمه، وتوعد الذين يكتمون العلم بسوء المصير، فقال سبحانه: ﴿إن الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون﴾ والآية الكريمة التي استدل بها فضيلته وان كان المراد بها احبار اليهود ورهبان النصارى الذين كتموا امر محمد ﷺ، غير انها ـ كما يقول ابن عطية في تفسيره (٤٣/٢): تتناول كل من كتم علما من دين الله يحتاج الى بثه، وذلك مفسر في قول النبي ﷺ: «من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار».

ما العلم الذي عند فضيلته الذي يتعلق بمعاملات البنوك ويجب ان يظهره ولا يكتمه والا لعنه الله تعالى ولعنه اللاعنون ؟

وهل تكفي النية الطيبة في الاجتهاد ليكون للمجتهد الاجر الجزيل ؟

أيوجد من هو اعلم منه بهذا الموضوع ؟ أو من هو مكلف بالفتوى في مثل هذه المشكلات الاقتصادية ؟ أم أنه اعلم من غيره وهو جهة الاختصاص المكلفة ببيان الحكم الشرعي فيها ؟

اذا افتى المجترؤون على الفتيا، أو الرؤوس الجهال، أو غير اهل الاختصاص، بتحليل حرام، فهل يسقط عمن تبعهم ؟

ومنها: هل سال اهل الذكر في معاملات البنوك ؟

العلم والنية

سالت فضيلة المفتي: هل تعرف اعمال البنوك ؟ فقال: لا. فقلت: حاول ان تقرأ عنها وان تعرف هذه الاعمال. فقال: لا استطيع فهذا ليس في مجال تخصصي. فقلت له: وكيف اذن ستفتي في أمور لا تعرفها؟ فقال: لقد سالت المسؤولين عن البنوك فهل اكذبهم ؟

فقلت: من ردهم عليك ظهر انهم كذابون فعلا! وبينت لك هذا من قبل، وبينه لك غيري من اساتذة الاقتصاد الذين يدرسون أعمال البنوك لطلابهم في الكليات المتخصصة. فلماذا تاخذ بقول من سالت وهم أكلة الربا وموضع التهمة. وتترك غيرهم ؟ فاذا كنت لا تعلم وتناقضت المعلومات التي جاءتك فقل: لو كانت البنوك تفعل كذا وكذا فاعمالها حلال، واذا كانت تفعل كذا وكذا فاعمالها حرام.

فقال فضيلته: لعل هذا هو الاول، وسالتزم به في الفتاوي المقبلة، فشكرته لاستجابته، ورحابة صدره في المناقشة.

ثم كانت الصدمة في بيانه الذي لم يلتزم فيه بما وعد، ولا تكفي النية الطيبة تبريرا لاصدار هذا البيان.

الاعلم وجهة الاختصاص

أعتقد ان تواضع فضيلته وعدم الكبر يمنعه من نفي وجود من هو أعلم منه، ومما قاله: «على رأس من قرأت عليهم ما كتبه فضيلة الشيخ سيد سابق».

ومن المعلوم ان فضيلة استاذنا على رأس من رد الفتوى، وبين ان الفوائد من الربا المحرم، فلماذا لم ياخذ بقوله ؟

كان على فضيلته اذن ان يدفع الفتوى الى من هو اعلم منه بها حتى لا ينطبق عليه حديث: «أجرؤكم على الفتيا..».

وما دام الأمر يتعلق بدين الله سبحانه، وبكبيرة من أكبر الكبائر، فلنترك المجاملة و(الدبلوماسية)، ولنسأل: اعنده من العلم الذي اشار اليه القدر الكافي لاصدار هذه الفتوى ؟

أقول هذا لأننا من لقائه وكتاباته لاحظنا انه نسي ـ أو يجهل ـ اشياء اساسية، لا يجوز باي حال من الاحوال ان يتصدى للفتوى من يجهلها !

ربا الفضل

والدين قد يكون ناشئا عن بيع آجل.. فاذا حل الاجل ولم يدفع المشتري الثمن التزم بدفع زيادة عليه مقابل الزيادة في الاجل.. وقد يكون الدين قرضا مؤجلا بزيادة مشروطة مقابل الاجل، ويتفق على هذه الزيادة الربوية من البداية بالتراضي بما يراه كل منهما مصلحة لنفسه.

وقد يدفع هذا الربا مقسطا أقساطا شهرية، ويظل رأس المال باقيا.

واذا حل موعد القرض طبقت القاعدة الجاهلية المعروفة.. «اما ان تقضي واما أن تربي».. فاما ان يؤدي المقترض، واما ان يزاد في الدين والاجل، وهذا ما تفعله كل البنوك الربوية بلا استثناء، ويفعله معظم التجار في البيع بالتقسيط.

هذا هو ربا الجاهلية، اما ربا الفضل فهو من ربا البيوع الذي بينته السنة المطهرة، مثل حديث تمر خيبر المشهور عندما جاءوا للنبي ﷺ بتمر جيد، فسال: أكل تمر خيبر هكذا؟ فقالوا: لا يا رسول الله. انا نبتاع ـ اي نشتري ـ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة. فقال ﷺ: لا تفعل، وفي رواية: انه عين الربا.. الخ. وربا الفضل يكون فيه القبض في المجلس، ولا يدخل فيه النسيئة، والا كان ربا نسيئة، كما شرح ابن حجر من قبل: «وتسمية هذا نسيئة.. الخ».. وربا الفضل هذا هو الذي أحله ابن عباس رضي الله عنهما فترة من الزمن قبل ان يبلغه حديث رسول الله ﷺ. وهو في التطبيق موضع خلاف ـ في بعض الجزئيات ـ بين الائمة. اما ربا النسيئة فلا خلاف حوله، من ذلك قول ابن رشد الجد في مقدماته (ص ٥٠٧): «وأما الربا في النسيئة فيكون في الصنف الواحد وفي الصنفين. اما في الصنف الواحد فهو في كل شيء من جميع الاشياء. لا يجوز واحد باثنين من صنفه الى اجل من جميع الاشياء» ومن الواضح ان ربا القروض ربا نسيئة، اما ربا البيوع ففيه ربا الفضل وربا النسيئة، وربا الفضل لا يكون في القرض أبدا، وانما هو من ربا البيوع كما اشرت آنفا.

هذه معلومات اساسية تفرق بين ربا الفضل وربا النسيئة، غير انني فوجئت كما فوجيء غيري بقول فضيلته في الاسئلة التي وجهها لاكلة الربا المسؤولين عن البنوك الربوية:

ربا الفضل هو ان يقرض انسان آخر مائة جنيه، مشترطا عليه مقدما ان يسلمها له بعد مدة معينة مائة وعشرين جنيها!؟ ولذلك قلت له في الحال بعد ان قرأ فضيلته هذه العبارة مباشرة: يا شيخ طنطاوي.. هذا ربا نسيئة وليس ربا فضل؟!

وعجب اشد العجب من كان معنا في اللقاء.. واكتفوا بما قمت به من التصحيح.

وقمت بعد هذا باستبيان لمستويين: احدهما فوق المتوسط، والاخر اقل من المتوسط، وذكرت صورة القرض السابقة، وطلب الاجابة الصحيحة من عبارتين (ربا فضل ـ ربا نسيئة).

وكانت النتيجة: الاجابة صحيحة ١٠٠٪ للمستوى الاول، اما المستوى الثاني فكانت الاجابة الصحيحة ٦١٪ فقط.

ترى من يجهل هذا تكون فتواه اظهارا للعلم ام جرأة على الفتيا؟

كما ان فضيلته خلط ايضا بين الشركة والاجارة كما سياتي عن تاجير السيارة، وخلط بين شركة المضاربة ـ أو القرض، والقرض الربوي، فمن يدفع ماله لغيره ـ وهو هنا البنك ـ الى أجل، وياخذ قدرا معينا، ورأس المال باق بحاله، قال فضيلته: هذه مضاربة شرعية، وهي كما رأينا مما سبق من ربا الجاهلية!!

ولعل عدم تفرغ فضيلته للفقه تاليفا وتدريسا، وانشغاله في مجال تخصصه، وهو التفسير، حتى اخرج كتابا في خمسة عشر جزءا، لعل هذا جعله ينسى بعض الاساسيات في الفقه، وربما كان له عذره، ولكن من ينسى او يجهل مثل هذا أيجوز له ان يتصدى للافتاء؟ واذا افتى أفيكون ممن اذا اجتهد فاصاب فله اجران، واذا اخطا فله أجر؟ أم يكون مجترئا على الفتيا، فيكون ـ كما قال العلامة المناوي ـ قد تسبب في ادخال نفسه النار لجرأته على المجازفة في احكام الجبار؟

فضيلته اذن ليس الأعلم، بل يجهل ما أشرت اليه، وليس جهة الاختصاص، ففتواه التي اصدرها في بيانه السياسي أتعتبر من اظهار العلم ووجوب عدم كتمانه، ام تعتبر من الجرأة على الفتيا؟

واذا كان من يجترىء على الفتيا يتسبب في ادخال نفسه النار، فكيف يدعو الناس الى الوقوع في الحرام او على الاقل الشبهات كما بينت في المبحث السابق، ويقول لمن اتبعه: انا المسؤول امام الله!! اذن هذا يذكرنا بقول الكفار «اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم» وليس معنى هذا اننا نكفره، فمعاذ الله ان نكفر مسلما، ولكن المنهج واحد!!

أفإعلانه عن مسؤوليته سيمنع أكلة الربا من ان يصلوا نارا تلظى؟ ام انهم سيحملون أوزارهم كاملة، ويحمل هو ايضا ـ ان علم وأصر ـ أوزارا مع اوزارهم؟

نسال الله تعالى الهداية له ولنا جميعا.

خاطرة

عدالة الاسلام

بقلم: محمد الحسيني

العدالة سمة القضاء في الاسلام واهم مميزاته التي يفضل بها كافة الشرائع التي سبقت عصره او جاءت بعده خاصة ان القضاء حق الله تعالى الذي لا يمكن التفريط فيه ولا التنازل عنه ولا الاعفاء منه حفظا لحقوق الانسان التي لا يجوز الاغفال عنها او اهمالها فالانسان الذي يمثل امام القضاء، يجب ان تتوفر له العدالة ويجب ان يؤمن بان الحكم الذي سيصدر له او عليه انما هو حكم الله لا حكم القاضي الذي يتولى الفصل في الخصومة، والله سبحانه هو الحكم العدل الذي يسوي بين عباده، والتحاكم مرتبط بالايمان وعدالة الاسلام الذي انزل الكتب السماوية ليرشد الناس الى الصراط المستقيم وامر بالعدل والاحسان وبعث الرسل مبشرين ومنذرين وهواة ينيرون الدروب لخير البشرية لتسود نعمة العدل ولنستمع ونؤمن بقوله سبحانه: ﴿ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون﴾، والمرء دائما واثق من ان القضاء عمل شرفه العزيز القادر وانه عز وجل لا يظلم ربك احدا فهو الرحيم بعباده الذين خلقهم يعدل بينهم سواء منهم من آمن او من كفر، وسبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه ﴿ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل﴾.

واحاديث رسولنا عليه افضل الصلاة والسلام تسير على نفس المنهج فقد روي عنه قوله ﷺ «القضاة ثلاثة، فقاضيان في النار، وقاض في الجنة، فاما الذي في الجنة، فرجل عرف الحق فقضى به، واما اللذان في النار فرجل عرف الحق فجار في الحكم ورجل قضى على جهل فهما في النار». وهذا ما جعل علماءنا وفقهاءنا يمتنعون عن تولي منصب القضاء خشية الوقوع في الخطا اذا اصدروا احكاما لم يحالفهم التوفيق في اصدارها فظلموا بعض الناس ولم يردوا الحق دون قصد، وكان الخوف من عذاب الله ماثلا امام اعينهم، عميقا في نفوسهم وقلوبهم فامتنع البعض عن قبول وظيفة القضاء التزاما بالحق الذي لا يصل اليه الا من هدى قلبه ولسانه فميزان العدل صعب المنال والتحكم في عاطفة الغضب والرضا والتعالي على نزعتي الحب والبغض من علامات استكمال الايمان، ولقد صدق رسولنا الكريم حين حث الناس عامة والقضاء خاصة على تحري العدل بكافة صوره بقوله «انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد».

وكان خاتم الانبياء حريصا على تنفيذ احكام القرآن وحريصا على ان يامن كل امرىء على نفسه وماله وعرضه، وياخذ كل ذي حق حقه، ولهذا يوصي من بعث بهم للحكم بين الناس الفصل في المنازعات بينهم ان يتحرى كل منهم العدل ويحرص على رد الحقوق لاصحابها ومنها ما اوصى به معاذ بن جبل لما بعث به الى اليمن وساله، كيف تصنع اذا عرض لك امر من الامور ؟

قال : انظر في كتاب الله فان وجدته حكمت به.

ثم سال النبي عليه الصلاة والسلام فان لم تجده في كتاب الله ؟

قال: انظر في سنة رسول الله فان وجدته حكمت به.

وساله النبي: فان لم تجده في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ؟

اجاب: اجتهد برأيي .

وسر النبي من جوابه وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله.

هذه سمة من عدالة الاسلام امر بها الله عز وجل وانزل بها آيات محكمات من كتابه لتكون دستورا يلتزم به المرسلون الصالحون ويتخذها اولو الامر والقضاة نهجا يؤمنون به ويقضون به في احكامهم فشريعة الاسلام قرآن وسنة ثم اجتهاد.

وما أروع المثل الذي ضربه الصديق ابو بكر حين بويع ووقف يعلن سياسته وطريقة حكمه فقال: القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه، والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له»، انها عدالة ما اعظمها عدالة صارت علما على ديننا واسلوب الحكم الذي نصت عليه شريعتنا والتزم بها قضاة صدر الاسلام وانفردوا فخلدت اعمالهم ايمانا منهم بنصرة اصحاب الحقوق دون ميل او محاباة لشريف او لذي حسب او نسب.

ولنختم حديثنا بكتاب عمر الفاروق الى ابي موسى الاشعري وفيه يقول: «اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة.. آس بين الناس في مجلسك وفي وجهك وقضائك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك، البينة على من ادعى واليمين على من انكر، والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا، ومن ادعى حقا غائبا او بينة فاضرب له امدا ينتهي اليه، فان بينته فاعطه حقه، وان اعجزه ذلك استحللت عليه القضية، فان ذلك هو ابلغ في العذر واجلى.

ولا يمنعك قضاء قضيت فيه اليوم فراجعت فيه رأيك فهديت فيه لرشدك ان تراجع فيه الحق، فان الحق قديم لا يبطله شيء، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل والمسلمون عدول بعضهم على بعض.

هذه سمة الحكم في الاسلام عدالة بين الناس دون تمييز بين الاجناس والالوان، فلا فرق بين عربي او اعجمي الا بالتقوى.. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ... وعلى هذا النحو سمت شريعتنا وعز ديننا بعدل واخاء ومساواة فالناس كلهم لآدم وامتنا خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتحكم بالعدل.

المكتبة الإسلامية

القدس الشامخة عبر التاريخ

صدر حديثا في الكويت عن مطابع الخط كتاب «القدس الشامخة .. عبر التاريخ» من تاليف الطالب محمد هاشم موسى غوشة، يقع الكتاب في ٣٥٠ صفحة من الحجم الكبير، تناول فيه المؤلف تاريخ مدينة القدس عبر التاريخ والعصور الغابرة والمراحل التي مرت بها المدينة الى يومنا هذا وقد ازدان الكتاب بالصور الملونة الجميلة لبيت المقدس والصخرة المشرفة مما اكسب الكتاب اناقة وحلاوة وجمالا، بالاضافة الى الصور التي تمثل الاثار الخالدة في القدس والتي تعبر عن تاريخها وأصالتها في مختلف العصور.

وقد قسم المؤلف كتابه الى ثلاثة اقسام كما يذكر ذلك في مقدمته:

القسم الاول يبحث في تاريخ مدينة القدس منذ العصور الغابرة الى وقتنا الحاضر بايجاز دون ان اهمل الاحداث المهمة في تاريخ المدينة.

والقسم الثاني يبحث في ذكر بعض من الايات والاحاديث في قدسية هذه المدينة المباركة وقد لاحظت ان معظم ما كتب عن القدس في العصور السابقة تطرق الى الحديث عن فضائل القدس بشيء من التفصيل اما المراجع الحديثة فتطرقت الى التاريخ السياسي وتاريخ المدينة بشكل موضوعي فوجدت انه من المفيد ان اذكر القدس معتمدا على ما كتب «قديما» وحديثا مما مكنني من ادراج باب خاص في الايات القرآنية والاحاديث النبوية التي توسع فيها المؤلفون القدامى مثل «مثير الغرام بفضائل القدس والشام» لابن سرور المقدسي وقد اطلعت عليه في كتاب فضائل بيت المقدس من مخطوطات عربية قديمة.

اما القسم الثالث فيبحث عن معالم القدس واماكنها الاثرية مرتبا حسب الحروف الهجائية مستعملا مثلا في حرف الميم مسجد، مسطبة، مئذنة، مدرسة، مستشفى، مؤلف، وغير ذلك.

اما قصة تاليف الكتاب فيحكيها مؤلفه الطالب محمد هاشم فيقول:

في شهر يونيو عام ١٩٨٧ كانت السيارة تتجه بي الى بيت المقدس مع امي وشقيقاتي وكانت الاغنية في احدى الاذاعات تغنى بنغم مصري جميل.

«عايز اروح بلدي» فجعلت اترنم الاغنية مضيفا: «انا وامي وولدي» «ارنو هناك بجسدي» «روحي فداك وكبدي» «اعز بلد بلدي» كل كلمة كل حرف كتبته او اكتبه لمدينتي الحبيبة وعلى الاخص «لحارة السعدية» (لحوش المئذنة الحمراء) مسقط رأس والدي واهلي الذين يقطنون في بيت المقدس منذ ما يزيد عن اربعمائة سنة حسب الوثائق المتوفرة عن تاريخ العائلة، واتذكر كلام والدي عن القدس حين يقول: «الوطن لا يعدله ذهب الدنيا .. بكل المعايير» «فالحياة بالقدس العتيقة لها طعم مميز» «فالقدس اغلى درة .. وهي بلدي الاسير» «ليتني عصفور دوري لكي اطير واطير» «اتنقل من شرفة دار الى كل بيت اثير». هناك التقيت مع جدتي «ام بكر» المرابطة في بيت المقدس وقد كان لقائي هذا بعد اربع سنوات في الشتات.

ويضيف: كانت جدتي خير دليل لي على الاماكن في مدينة القدس الشامخة وما كنت اعود الى الكويت وانا مازلت في الخامسة عشرة من عمري حتى ضاقت بي الدنيا وبدأت احس بالغربة القاتلة وبالحنين الى مدينتي الجميلة .. وبدأت اتذكر .. واتذكر .. القدس الاسيرة .. المسجد الاقصى الحزين .. مسجد قبة الصخرة المشرفة .. بيتنا الكبير .. الشوارع الضيقة .. المنازل القديمة المتلاصقة .. الاسواق القديمة العامرة بالباعة والسائحين.

سلال فلاحات بلدي ملأى بالفواكه والخضراوات .. سور القدس الشامخ عبر العصور ومنه اقتبست اسم كتابي «القدس الشامخة عبر التاريخ» وبعد عام من العذاب والانتظار ولعدم استطاعتي السفر لظروفي الخاصة، قررت ان اعوض عن هاجس غربتي



● المؤلف محمد هاشم موسى غوشة

بكتاب عن القدس لكي اعيش بداخلها .. واصلي في مساجدها .. واسير بين طرقاتها الضيقة .. وابوابها العريقة في القدم.

ويقول: كنت قد انهيت الصف الثاني الثانوي في مدرستي العزيزة ثانوية حولي ووجدت ان الوقت قد ازف لابدأ مشواري مع هذا الكتاب الى بيت المقدس!

وقد قدم للكتاب الدكتور علي سعود عطية فقال: سرني كثيرا بل اسعدني ان اقرأ قراءة متانية جهد الطالب بالمرحلة الثانوية محمد هاشم غوشة .. لاكثر من عامل وسبب: فالمربون وخبراء التربية في الكويت جعلوا على رأس اهدافهم التربوية في السنوات العشر الاخيرة، صناعة او تكوين العالم الصغير .. الذي هو نواة للعالم الكبير، والذي سيكون او تؤول اليه حالته فيما بعد .. ويمثل هذا الطالب النجيب، وجهده العلمي المتفوق تكون قد توصلنا او حققنا مثل هذا الهدف.

ويضيف: والعامل الثاني او السبب الثاني، وراء سروري وسعادتي، هو ان الذي املى على هذا الطالب اثره العلمي هذا «القدس الشامخة عبر التاريخ» هوحبه للقدس زهرة المدائن، حبا يبلغ درجة العشق والوله، ويظهر هذا الحب جليا واضحا في مقدمة الكتاب التي هي اقرب الى قصيدة عشق حقيقية اكثر منها مقدمة عادية، بالمعنى المعروف والمتألف عليه .. فهو يتجول في القدس ويهوم في شوارعها ويقف على معالمها ويستوقف، ويطوف حولها كما يطوف المؤمن المقبل حول الكعبة سبع مرات .. يستكشف ويتحقق ويدقق، ويتلمس ويلمس فيها الشجر والحجر .. ويقف عند كل اثر، ويشم كل عطر في ازقتها وحواريها العتيقة .. ويسير ويسير، يملاه عبق النشوة واريج التاريخ .. لانه يسير على اديم كله تاريخ!!



● الغلاف

ويقول: ولقد حق لمحمد هاشم ابن القدس ان يحب القدس بهذا القدر وعلى هذه الكيفية .. ومن منا لا يعيش حلما عظيما هوحلم العودة الى القدس .. من منا لا تتلبسه هذه النوستالجيا «مرض الحنين الى الوطن» الى القدس اكثر من اي بلد اخر في الوطن المحتل .. من منا لا يريد ان يكحل عينيه بجوامع القدس ومآذنها وقبابها وكنائسها واسوارها ومدارسها وكل شيء فيها .. من منا لا يريد ان يحج الى اولى القبلتين وثالث الحرمين .. مسرى الرسول .. ومسرح حياة السيد المسيح .. من منا لا يريد أن يقف خاشعا متاملا هذه اللوحة الربانية اية الحسن والخير والجمال والرونق والبهاء!!

ويخلص الدكتور عطية للقول بأن الكتاب قد اتخذ طابعا موسوعيا، جمع في اسلوبه وطريقته بين الاصالة والمعاصرة، الاصالة بمعنى اتباع منهج التصنيف التاريخي، والسير على هدي مما اتبعه اجدادنا في ترتيب المادة العلمية وتبويبها، بمعنى انه سلك ما سلكه المؤرخون الاوائل من اثبات الحقائق التي توصل اليها غيرهم تخليدا لها، ومن ثم الاضافة اليها، مما تمكن من الوصول اليه .. وهنا تاتي اهمية تركيزه على فضائل القدس وهو باب تعاهده المؤرخون المسلمون على مختلف الحقب والعصور، لدرجة ربما فاق فيها هذا الباب في حجمه وعمقه في تاريخنا الاسلامي، اي موضوع اخر مشابه كتب عن اي مدينة اخرى في العالم.

اما المعاصرة، بمعنى اتباع المنهج التحليلي والتعليلي وتسليط سيف النقد الصارم على ما بين يديه من مادة اولية، وعدم اخذ الامور على علاتها ..

فقد طبق الكاتب قدر ما وسعه ذلك، هذه المنهجية .. وساد طابع العقل والتفكير العلمي في دراسته على وجه العموم. وقد قادته منهجيته هذه الى الاهتداء الى الفرضيات .. بل ربما الى الحقائق التالية:

ـ جمع ٥٤ اسما لمدينة القدس وصنفها حسب الزمان.

ـ وضع تصنيفا ابجديا لكل معالم القدس الاثرية، وبرهن من خلال البحث الميداني ان هنالك ٣٦ بابا للحرم القدسي وليس ١٣ بابا كما تعارف الناس او ذكر المؤرخون حتى الان كما انه اثبت ان هنالك ١٣ بابا للقدس مع العلم ان عدد الابواب المعروفة هو ٧ ابواب.

ـ تحدث عن جوانب، تفرد في الحديث عنها عن القدس مثل برج الساعة الدقاقة في القدس الذي هدمه الانكليز في القدس حتى لا يكون منافسا لساعة بيغ بن!






النشاط الاسلامي في كندا



الدكتور محمد عبدالعزيز الخطاب

رئيس الجمعية الاسلامية

المجتمع الكندي يريد ان يسمع الرأي الاسلامي لقضايا الاجهاض والمخدرات والاباحية

الدكتور محمد عبدالعزيز الخطاب رئيس الجمعية الاسلامية تحدث عن مشروع الجمعية الجديد وقال: اننا نقوم ببناء مركز اسلامي ومسجد على طريق شلالات نياغرا والمشروع في مرحلته الاخيرة، وقدر تكلفة هذه المرحلة بما يعادل خمسين الف دينار كويتي، ودعا الجمعيات والمؤسسات الخيرية لدعمه ومؤازرته واكد ان المجتمع الكندي يريد ان يسمع الرأي الاسلامي لقضايا: الاجهاض والمخدرات والاباحية بعد ان يئس من الحلول الاخرى.

الجمعية الاسلامية

وتحدث عن اهداف الجمعية الاسلامية في هالتون والخدمات التي تؤديها فقال: تعيش الان بمنطقة هالتون القريبة من مدينة تورنتو قرابة مائة عائلة مسلمة، بدأ تواجدها منذ عام ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٨٠م وهكذا قامت الجمعية الاسلامية في هالتون وسجلت رسميا في محرم عام ١٤٠٢هـ.

ان هدف الجمعية الاسلامية لمنطقة هالتون منذ تاسيسها هو تركيز تعاليم الاسلام الحنيف في نفوس ابناء الجالية في منطقة هالتون المؤلفة من اربع مدن صغيرة الى الغرب من تورنتو ليس فيها اي مسجد. ولحماية ابناء المسلمين من الذوبان في هذا المجتمع غير الاسلامي شرعت الجمعية في عقد فصول لتدريس الدين واللغة العربية يوم السبت من كل اسبوع مستفيدة من برنامج تعدد الثقافات المتاح لنا في اونتاريو.

واضاف: لكن المسلمين في هذه المنطقة بحاجة ماسة الى مسجد يلتقون فيه لعبادة الله ولبحث شؤونهم الدينية وتربية اولادهم تربية اسلامية صحيحة وحمايتهم من التاثيرات الضارة ولتقديم الاسلام للمجتمع الكندي الذي لا يكاد يعرف عنه اي شيء.

وقال: ومن اجل ذلك قامت الجمعية بما استطاعت جمعه من المسلمين هنا بشراء قطعة ارض مساحتها خمسة آلاف متر مربع وذلك في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) وسجلتها لدى الوقف الاسلامي الكندي (CIT) ثم تم اعداد المخطط الهندسي للمشروع واحتفل بوضع حجر الاساس للمسجد في ٢٨/٣/١٤٠٩هـ وقد راعينا ان يكون البناء بسيطا وعمليا ومناسبا لحاجات الجالية بالمنطقة.

واضاف: والجمعية الاسلامية في هالتون بكندا لتناشدكم التبرع بسخاء لاعلاء كلمة الله واقامة بيت من بيوت الله لترسيخ قدم الوجود الاسلامي حديث العهد في كندا ونشر دعوة الله بين المتعطشين اليها والمحرومين منها وهم كثير.

نشاطات

وحول نشاطات الجمعية واعمالها والوسط الذي تعمل فيه قال الدكتور الخطاب:

مسجد هالتون

وعن مراحل انشاء مسجد هالتون قال: لقد جمعت تبرعات من افراد الجالية تم ببعضها شراء قطعة ارض مساحتها خمسة الاف متر مربع لبناء مسجد ومركز اسلامي وكان ذلك في شعبان ١٤٠٧هـ

وقد تم حتى الان توصيل المياه والمجاري الصحية للمبنى وبدأت التركيبات الداخلية كما تم تركيب الابواب والنوافذ.

ووصلت المبالغ المدفوعة للمشروع حتى ١/١١/١٩٨٩م اكثر من نصف مليون دولار بما في ذلك ثمن الارض وقد توقف معظم العمل في المشروع لحين توفر المال اللازم لاكماله.

واختتم الدكتور الخطاب حديثه بدعوة اهل الخير والجمعيات الخيرية والمؤسسات الاسلامية لدعم الجمعية الاسلامية لاتمام بناء المسجد وتوابعه في تلك المنطقة الحيوية في كندا وقال: ان للجمعية رقم حساب في بيت التمويل الكويتي وهو ٤/١٤٧٠٦.

عرفات العشي

مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في تورنتو بكندا لـ«القبس»:



المكتب يقوم بالتنسيق بين المراكز الاسلامية ويتبنى قضايا المسلمين

■ نطالب بتشكيل جبهة اسلامية تحمل الى الحكومة الكندية قضايا المسلمين ومشاكلهم

كتب موسى الأسود :

قام وفد يمثل الجمعية الاسلامية بهالتون في كندا بزيارة للكويت حيث تقوم الجمعية حاليا بمشروع انشاء مركز اسلامي يتكون من مسجد ومدرسة وقاعة للمحاضرات ، وقد تم الانتهاء من مرحلتين مهمتين ، ويجري جمع التبرعات لتنفيذ المرحلة الاخيرة من المشروع وتقدر تكاليف هذه المرحلة بمبلغ خمسين ألف دينار كويتي . وقد ضم الوفد في عضويته الدكتور المهندس محمد عبدالعزيز خطاب رئيس الجمعية ، والاستاذ عرفات العشي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في كندا .

وقد أشار الدكتور الخطاب الى أن الجمعية تسعى لحماية أبناء المسلمين من الذوبان في المجتمع الكندي ، وهي تقوم بجهود متواصلة في هذا السبيل ، وأكد في حديث لـ«القبس» ان الجمعية ستخدم أربع مدن تقع على الطريق الى شلالات نياغرا ... احدى عجائب الدنيا السبع ! وقال : ان المجتمع الكندي يتمنى أن يجد الحل في الاسلام للقضايا التي يئس من وجود حل لها كقضية الاجهاض والمخدرات والاباحية . وقال : ان الاسلام دخل كندا منذ الستينات ويوجد حاليا في كندا حوالي ٣٠٠ ألف مسلم وأكبر تجمع لهم في تورنتو حيث يبلغ عددهم ١٥٠ ألف مسلم ، ولهم عشرون مركزا وثلاث مدارس اسلامية نظامية .

أما الاستاذ عرفات العشي مدير مكتب الرابطة في كندا فقال : ان مسيرة العمل الاسلامي ومراحل الدعوة الاسلامية في تحسن ، وتمنى المزيد من التنسيق بين المراكز الاسلامية للتصدي للقضايا المهمة مطالبا بتشكيل جبهة اسلامية تحمل الى الحكومة الكندية قضايا المسلمين ومشاكلهم ، وأوضح أن الدعوة في صفوف الكنديين مسؤولية لا يكاد يقوم بها أحد من المنظمات الاسلامية وتقتصر في أغلبها على الجهود الفردية للمخلصين ، وأكد أن مجال العمل الاسلامي مفتوح والتربة خصبة والكنديون بحاجة للتوجه الروحي بعد الفراغ الذي يعيشونه ، وأشار الى أن مكتب رابطة العالم الاسلامي يقوم بالتنسيق بين المراكز الاسلامية ويتبنى القضايا الاسلامية ويتابعها ، ويمثل همزة وصل بين الجاليات المسلمة والعالم العربي .

في البداية تحدث عضو الوفد السيد عرفات العشي شارحا أهداف المركز وموقعه ومدى أهميته والخدمات التي سيؤديها فقال :

ان المركز الاسلامي في هالتون سيخدم أربع مدن تقع غرب تورنتو على الطريق الى شلالات نياغرا ، وهي المنطقة الحية في كندا التي يؤمها حوالي ١٦ مليون سائح في العام الواحد ، وأضاف وشلالات نياغرا هي احدى عجائب الدنيا السبع ، وهي عبارة عن شلالين أحدهما أميركي والآخر كندي وهما يتكونان من سقوط مياه بحيرة ايري في أونتاريو مكونة نهر أونتاريو ، والشلال الكبير والجميل هو شلال كندا ويسمى شلال «حدوة الحصان» لان شكله كذلك ـ مستدير ، وتتساقط المياه على مسافة ٥٠ مترا ويتكون رذاذ ارتفاعه حوالي ١٠٠ متر .

دخول الاسلام كندا

وتحدث السيد العشي عن دخول الاسلام كندا فقال : دخل الاسلام كندا بصورة عامة في أوائل الستينات وخاصة في السبعينات حيث شهدت كندا استقبال أعداد كبيرة من المسلمين المهاجرين ـ وهؤلاء المهاجرون ذهبوا لتلك البلاد اما لتحسين أوضاعهم الاقتصادية أو للدراسة العليا وأما نتيجة لاوضاع سياسية في بلادهم ، وقال : ولقد ثبت تاريخيا على أيدي باحثين مسلمين أن الاسلام قد دخل منذ أمد بعيد الى تلك البلاد ، حيث ثبت أنه كانت هناك علاقات تجارية بين المسلمين العرب والهنود الحمر قبل وصول الرجل الابيض الى كندا وأميركا الشمالية .

عدد المسلمين

وحول عدد المسلمين وأماكن تجمعهم في تلك البلاد ، قال مدير مكتب الرابطة هناك : يبلغ عدد المسلمين في كندا حوالي ٣٠٠ ألف مسلم موزعين كبقية السكان على الشريط الحدودي مع الولايات المتحدة ، مع وجود تجمعات اسلامية أخرى في جميع ولايات كندا العشر . وأضاف : ولكن أكبر تجمع اسلامي في كندا يوجد في تورنتو وضواحيها حيث يعيش ما يقارب من ١٥٠ ألف مسلم ، ولهم مراكز اسلامية متعددة ، يقدر عددها بعشرين مركزا اسلاميا ومصلى ، وهناك ثلاث مدارس اسلامية نظامية أقدمها : مدرسة الجالية الاسلامية في تورنتو ، تدرس فيها العلوم الاسلامية والعربية ويبلغ عدد طلبتها حوالي ٢٢٠ طالبا وطالبة ، والمدرسة الاسلامية في منتريال والمدرسة الاسلامية في أوتاوا .

الدعوة في تقدم

وحول مسيرة الدعوة الاسلامية والنشاطات الاسلامية يتحدث السيد عرفات العشي فيقول : الدعوة الاسلامية في انتشار والحمد لله ، في كندا حيث أننا لو قارنا الوضع الآن مع الحال قبل عقد أو عقدين من السنين لوجدنا الفرق شاسعا ، وقد تمثل هذا في كثرة الجاليات الاسلامية ، وبالتالي انتشار المراكز الاسلامية حيثما وجدت الجاليات واقبال الناس على الاسلام ، وتصحيح صورة الاسلام وانطباع الناس عنه ، وتوفر الكتب الاسلامية وعرض أجهزة الاعلام المختلفة لمعروضات تخدم العمل الاسلامي ، كل ذلك يدل على تحسن وضع الدعوة الاسلامية في كندا ، وقال : وان كان هناك الكثير مما يتمناه المرء من تنسيق بين المراكز المختلفة وتصد لكثير من القضايا والتحريات التي لا تجد من يتبناها ، وخاصة مع الحكومة الكندية ، لكن الوضع بشكل عام مشجع . وأضاف : فلو كان هناك جبهة تمثل المسلمين لحملت الى الحكومة قضايا كثيرة تهم المسلمين ، مثل الاعتراف بالاسلام كدين رسمي في البلاد وتطبيق قانون الاحوال الشخصية الاسلامي وفرض الاعياد الاسلامية وغير ذلك من القضايا .

جهود فردية

وعن تقبل الكنديين للاسلام ومدى تجاوبهم معه قال السيد العشي : لا بد أن تعترف أن الدعوة في صفوف الكنديين هي مسؤولية لا يكاد يقوم بها أحد من المنظمات بشكل جاد ومرض وتقتصر في أغلبها على الجهود الفردية للمخلصين ، وأضاف : وليس معنى هذا أن الشعب الكندي لا يقبل على الاسلام ، بل بالعكس فان كثيرا من الكنديين يبادر بالحضور للمراكز الاسلامية للاستفسار عن الاسلام والحصول على مطبوعات اسلامية والاتصال هاتفيا لذلك ، بل واشهار للاسلام في بعض الاحيان وقال : فالمجال مفتوح والتربة خصبة ، خاصة اذا علمنا أن المجتمع الكندي يعاني من الفراغ الروحي ، وهو بحاجة الى التوجه الروحي وأضاف : وهناك قضايا كثيرة يئس المجتمع الكندي منها ولم يجد لها حلا ، ويتمنى أن يجد لها الحل في الاسلام ، وذلك مثل قضية الاجهاض والمخدرات والاباحية ...

التنسيق بين المراكز

وتحدث السيد العشي عن مكتب الرابطة ومهمته ودوره هناك فقال : مكتب رابطة العالم الاسلامي يقوم بالتنسيق بين المراكز الاسلامية ، والمساعدة على اكمال مشاريع المراكز والمساجد وتبني كافة القضايا التي لا تجد من يتابعها ، وأضاف : ورغم أن هذا المكتب حديث عهد الا أنه بفضل الله قام بنشاطات متعددة ، فاصدر رسالة كندا نصف الشهرية ويقوم باعداد تقارير ودراسات ميدانية عن كافة الحركات الاسلامية والمعادية ، كما يمثل همزة وصل بين الجاليات المسلمة في كندا والعالم العربي وخاصة دول الخليج العربي .

قبس ديني

المجد لروحك

●● كتبت هذه المقالة تخليدا لذكرى إستشهاد الشيخ عز الدين القسام ●●

كما تتسلل خيوط الفجر الفضية ـ وكما تتسلل اشعة الشمس الذهبية ـ تسلل شيخ الثورة في فلسطين الشيخ عزالدين القسام من قريته قرب اللاذقية في سوريا ، الى حيفا في فلسطين وهو يحمل قلبه ـ ورسالة العروبة والاسلام ، التي تلقى دروسها الاولى في الأزهر الشريف .

من قرية جبلة ـ الى قرية الياجور ، هرب بدينه ورسالته عبر القضبان التي وضعها الطغيان الفرنسي في بلاده ـ الى القضبان التي يضعها الاستعمار البريطاني في فلسطين ـ فشهدت الياجور ميلاد التنظيم السري باسم «جمعية الشبان المسلمين» .

في قرية الياجور أدرك شيخنا أبعاد المؤامرة التي وضعها الطغيان البريطاني حول الوطن .. أرضا .. وانسانا ـ فعمل لمعانقة أديمه الطاهر ـ المضمخ بدماء الشهداء ـ وتنسم أريجه العابق بشذى الجنان ـ وحلم به متوجا بالحرية ـ متشحا بابتسامات الصغار الذين يولدون اليوم بعيدا عنه ـ كما حلم بالذين يولدون في الزنازين ـ ولم تكتحل أعينهم برؤية سمائه ـ

دخل الى القلب .. من أبوابه المشرعة يحمل رسالة الأزهر ـ ودعوة القرآن والنبي ﷺ في ضرورة تحرير أرض الاسلام من الاحتلال الغادر الغاصب .

حلم بأن يدق مسماره في نعش الاحتلال ، ومضى .. حمل شحنات من الغضب الناسف ، وأشعلها باسم الله ـ ليوصل رسائل الحب بين الوطن وأبنائه ـ

الصور كانت تتداعى أمام الشيخ القسام ـ فماذا تجدي الاحتجاجات والاضطرابات والمفاوضات ـ وها هي فلسطين تقاوم الاحتلال بألوانه ـ فكانت طلائع القسام التي أطلق عليها اسم «الجهادية» .

كان الشيخ القسام يعلم ـ حين قرر ان يعيش كالطيور مهاجرا ـ بأنه قد يقع يوما في شباك الصياد الغادر ـ

ومادام الهدف ان يكون دائما على مقربة من اعشاش الطيور الطغيانية ، التي ضربها الاستعمار البريطاني مع الصهاينة ـ وما دام يعمل على تعليم صغار الطيور رفيف الأجنح والطيران ـ وما دام يتصيد الجلادين والمحتلين الغاصبين لارض فلسطين ـ فقد أقسم شيخنا أن يمضي الى نهاية الشوط ـ

في عام ١٩٢٩ اشعل ثورة البراق .

وفي نوفمبر ١٩٣٥ بدأ مرحلة جديدة من الثورة ، فتوجه الى منطقة جنين ، لينطلق مع الطلائع ، من السجن الى آفاق الحرية .

في معركة جنين .. ومن على قمم جبال يَعْبَد كان الطوق ـ وكان توقه مع أصحابه للشهادة قد وصل ذروته ـ فهذا جهاد ـ نصر أو شهادة ـ رفض شيخنا الاستسلام .. وردد : لبيك يا فلسطين ـ لبيك يا فلسطين ـ جئناك مستشهدين ـ الله أكبر ـ الله أكبر .

فكما كان شيخنا محرك الثورات في فلسطين ـ فقد كان استشهاده في يَعْبَد صاعق التفجير الذي أشعل الثورة ، بعد ذلك في طول البلاد وعرضها .

لكن فلسطين التي ودعت القسام الى مثواه الاخير في ياجور ـ لم تودع الثورة ، فامتطى أبناؤها براق الشهادة والثورة حتى تتحرر الارض ـ فها هي عصافير القسام تغرد أبدا في أرض فلسطين نضالا ، وجهاداً ، وثورة . خلدت روحك يا شيخنا ، في رضوان ، ونعيم مقيم ، والمجد لروحك .

المحرر

على طريق الانتفاضة

خطيب المسجد الاقصى

يدوي صوته جليا قويا في ظهيرة كل يوم جمعة حيث يحتشد الالاف من المصلين من كل حدب وصوب للاستماع الى خطيب الاقصى الذي حول منبر مسجده الى «منبر للدفاع عن المسجد الاقصى المبارك» حيث طغت احداث فلسطين وانتفاضة شعبها البطل على كل الاحداث، واصبح كل حديثه عن فلسطين والمسجد الاقصى وبطولات اطفال فلسطين الذين ارسلوا له من الارض المباركة حجرا من احجار البطولة التي يستخدمونها في مقارعة الاحتلال ليسمع المتقاعسين صوته، وهو يدوي ويهدر من فوق المنابر، وارسل له احد الابطال صور ابنائه الثلاثة الذين رزق بهم في السنة الاولى من الانتفاضة بعد ان اصبح عمرهم قرابة السنة واسماؤهم ابراهيم وايمن وشادي.

ان شيخنا المجاهد «الشيخ احمد القطان» عرفه المصلون منذ اكثر من عشر سنين يؤم المساجد ويتنقل بين جنباتها ويتغلغل حديثه في اعماق الناس يذكرهم ويعظهم حتى اذا ما تفجرت الانتفاضة المباركة واصبحت الانتفاضة تحتاج منا الى كل عون ومساندة ابى شيخنا المجاهد ان يتحدث من على منبره الا عنها، وعن متطلباتها، وواجب الامة نحوها وكثيرا ما يوجه الشيخ حديثه الى ابطال فلسطين في الاراضي المباركة الذين تسري بينهم احاديثه وتنتشر خطبه في شمال وجنوب وشرق وغرب فلسطين حتى اضطر اليهود ان يصدروا احكاما بالسجن لمدة ستة اشهر على من يجدوا معه شريطا من اشرطة القطان.

ليس وحده شيخنا المجاهد من يتحدث عن فلسطين ويحذر الامة من التسليم للعدو بالارض المباركة ويذكر المسلمين بعداوة اليهود لهم وخطرهم على كل بلاد المسلمين لقد اخذ الكثير من خطبائنا يجعل هذا الموضوع موضوعا دائما يتحدثون فيه ويحثون الناس على اداء دورهم تجاهه حتى لقد غدت المساجد من اكثر ابواب جمع الاموال للجهات الخيرية المختلفة التي تنشر الخير في ربوع الارض وخاصة في دعم الانتفاضة المباركة.

اننا اذ نسجل هنا بكل تقدير واعتزاز مواقف الكثير من علمائنا وخطبائنا تجاه قضايا امتهم الحيوية ودورهم في تعريف المسلمين بواجبهم نحوها فانني اطالب باقي العلماء والخطباء والوعاظ بان يقوموا بهذا الواجب الذي كلفهم الله به وليجعلوا من خطيب الاقصى قدوة لهم ومثلا.

ان الكثير من علماء الاسلام منشغلون في الكثير من امور الفقه والتشريع ولا يؤدون الدور الذي جعله الله امانة في اعناقهم في حفظ مسار الامة وتبصيرها بالحلال والحرام في القضايا المصيرية التي تواجهها كقضية فلسطين والاستسلام لليهود والاعتراف لهم بحقهم في اقامة دولتهم في فلسطين وان اوجب الواجبات على علمائنا الكرام ان يبينوا حكم الله وشرعه في هذه المسالة الخطيرة.

منير سعيد

لا اجد في قلبي .. غشا ولا حسدا..

عن انس بن مالك قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة، فطلع رجل من الانصار، تنطف لحيته من وضوئه، وقد علق نعليه بيده الشمال، فلما كان الغد قال النبي عليه الصلاة والسلام، مثل ذلك، فطلع الرجل مثل المرة الاولى، فلما كان اليوم الثالث، قال النبي ﷺ مثل مقالته، ايضا، فطلع الرجل على مثل حاله الاولى، فلما قام النبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو، اي تبع الرجل، فقال: اني لاحيت ابي، فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا، فان رايت ان تؤويني اليك حين تمضي فعلت، قال: نعم:

قال انس: فكان عبدالله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي، فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير انه اذا تعار، اي تقلب، في فراشه ذكر الله عز وجل.

فلم ارك عملت كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قاله رسول الله ﷺ قال: ما هو الا ما رأيت، قال عبدالله: فلما وليت دعاني، فقال: ما هو الا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا، ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه.

فقال: عبدالله بن عمرو : هذه التي بلغت بك.

الماء في القرآن الكريم

القرآن أورد العديد من قصص الماء مع الانبياء ليبين قيمته

بقلم: عبدالجليل الخولي

عرفنا في الحلقة السابقة ان الماء كان بداية الخلق، وان الله خلق جميع المخلوقات المحسوسة والمرئية في هذا العالم من الماء وليس في الماء، كما تدعي النظريات العلمية، كما عرفنا اصل تكوين المياه، ورأي العلم في ذلك. واليوم نتحدث عن السر الفريد والخاصية التي خص الله بها الماء دون غيره من المواد الاخرى، وكيف كان كوسيلة للثواب والعقاب مع تمثيل لقصة الماء كما وردت في القرآن الكريم بشواهد من حياة الانبياء.

فالماء الذي هو رمز الخصب والنماء، استخدم في بعض المواضع الاخرى في القرآن كوسيلة من وسائل العقاب ، وبه كان الخراب والدمار ، كما استخدم كوسيط أو كخيط موصل الى غاية قد يكون فيها النفع أو الضرر ، كما ورد ذكره كدواء شاف من العلل والامراض ، وقد وضح ذلك من قصص الانبياء وسير الاولين التي أوردها القرآن والتي لم يات بها سردا أو حشوا او عبثا ، وانما ساقها الله للتامل فيها وللحصول منها على الغاية المرجوة من استخلاص لعبرة أو حكمة أو موعظة أو سنة الهية ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب﴾ ، ويقول سبحانه وتعالى : ﴿يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم﴾ .

سفينة النجاة

ففي قصة نوح عليه السلام نجد أن الماء كان ثوابا وعقابا ، ثوابا من الله أنقذ به نوح ومن معه من المؤمنين كما أنقذ به كل ما حمله نوح معه في السفينة بامر ربه ، وكان عقابا من الله لقوم نوح الظالمين الذين لم يؤمنوا بدعوته وأعرضوا عنه واستهزءوا به .

فلما يئس نوح من قومه الذين صموا آذانهم عنه وظلوا على كفرهم ، وتضرع الى الله سبحانه وتعالى شاكيا ومستعينا ومستهديا ﴿رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ، ومكروا مكرا كبارا﴾ ، ﴿رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ـ فلم يزدهم دعائي الا فرارا ، واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا﴾ .

فأوحى الله الى نوح : ﴿انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون﴾ ، فلما رأى نوح أن الله حقت كلمته وانه لن يؤمن أحد بعد قال : ﴿رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا﴾ ،

واستجاب الله دعاءه وأوحى اليه : ﴿أن اصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون﴾ وأقام نوح سفينة ، وأوحى الله اليه : «اذا جاء أمرنا ، وظهرت آياتنا ، فاعمد الى سفينتك وخذ من آمن من قومك وأهلك ، واحمل معك من كل زوجين اثنين حتى يبلغ أمر الله» .

ويجيء اليوم الموعود ويأتي الطوفان فتتفتح أبواب السماء بالماء وتتفجر عيون الأرض ويبلغ السيل الزبى ، ويهرع نوح الى سفينته يحمل معه ما أمره الله به ، فاذا هي سفينة النجاة التي أنقذت نوح ومن معه عبر الماء ، وأما الطوفان فقد أتى على القوم الظالمين فكان عقاب الكافرين بالماء ، كما أنه عبر الماء كان الحفاظ على «النوع» استمرارا للحياة وحفاظا على ابقائها .

ماء زمزم

وأما اسماعيل عليه السلام فما أعظم قصته مع الماء ، طفل رضيع ومعه أمه يرحل بهما الوالد ويتركهما وحدهما في مكان قصي بعيد وسط صحراء جرداء جدباء قاحلة لا نبات فيها ولا ماء ويعود آفلا الى موطنه استجابة لامر الله وما أشق على الانسان وأصعب من هذا الموقف لولا طاعة الله وارضاؤه امتثلت هاجر «أم اسماعيل» للقضاء المحتوم ، ويذهب الوالد الى حيث أتى وهو يدعو : ﴿ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات﴾ . وينفد ماء الام وزادها ، ويجف ضرعها وتواجه الموت جوعا وعطشا هي ووليدها ولم تحتمل منظر فلذة كبدها في بكائه وتحيبه ، فتهرول يمنة ويسرة لتبحث له عن ماء وتفتش له عن غذاء ، ولكن دون جدوى .

واذا بالطفل اسماعيل يضرب رجليه في الصلد من شدة بكائه واذا بالرحمة الالهية والمعجزة الربانية تظهر جلية وتخرج الى حيز الواقع لتؤدي دورها المنوط اليها للبشرية ، فينبجس الماء فجاة من ذلك الصلد من تحت قدمي اسماعيل ، ويفور من قرع رجليه وتزمه هاجر ويصدق قول الله : ﴿وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار﴾ .

ومن هذا الماء «ماء زمزم» تعود الحياة الى هاجر ووليدها سيدنا اسماعيل ومن أجل هذا الماء وفدت القبائل الى مكان البيت الحرام فعمروه ودبت الحياة فيه ، وكان الماء مبعث حياة جديدة لهذا المكان ولا يزال قائما حتى الآن وسيظل الى أبد الابدين بامر الله .

قوم لوط

وفي قصة لوط الذي يئس من قومه وهو يحاول أن يردهم عن مفاسدهم ولم يخلص من اذاهم ، ولم يستطع بضعفه أن يقف في وجوههم وأن يصدهم ، فاخذ يدعو الله أن ينجيه من هؤلاء القوم ، وأن يعاقبهم بظلمهم وفسوقهم ، واستجاب الله تعالى لطلبه ، ويرسل ثلاثة من الملائكة في صورة أشخاص ، جاءوا الى لوط كانهم ضيوف ووصلوا الى أسوار سدوم وكان الوقت عصرا ، وأرادوا أن يسالوا عن مكان لوط حتى يصلوا اليه ، فاذا بنهر توقفوا بجانبه واذا بفتاة تملأ وعاءها من مائه ، وتقدم أحدهم ليسالها عن قصدهم ، واذا بالفتاة هي ابنة لوط ، التي تنقل الخبر الى والدها ، الذي يخرج بدوره لمقابلتهم ومحاولة أن يخرجهم من القرية دون أن يمسهم أذى القوم الذين تعودوا أن لا ياتي غريب الى القرية الا ويصيبوه باذاهم ، ولكن الضيوف ومع سوء المقابلة من لوط يصروا على بقائهم فابقاهم لوط خارج القرية حتى جاء الليل فاتى اليهم وأدخلهم الى بيته محافظة عليهم الا أن الثلاثة الذين وصلوا الى لوط عن طريق ابنته ، لم يكونوا ضيوفا وانما ملائكة جاءوا اليه بامر الله لمعاونته ونصره على قومه الظالمين وانزال العقاب بهم ، وقد كان ذلك فتوالت الاحداث وما كان من هؤلاء الملائكة أن صدوا الفاسقين وتغلبوا عليهم في بيت لوط ، وجاء الامر للوط أن اترك القرية أنت وأهلك ، وان زوجته ستكون مع الهالكين ، وترك لوط القرية وجاء أمر الله في هذا القوم فاباده‍م وكان وعد الله حتى بنصر المؤمنين .

وفي هذا يبدو دور الماء في حياة لوط ، فلولا الماء ما خرجت ابنته لان خروجها كان طلبا للماء ، ولولا خروجها لما التقت بالملائكة الذين جاءوا لمعاونة والدها ، فكان الماء خيطا جامعا ما بين الملائكة ولوط والموصل الى نزول العقاب بقوم لوط الفاسقين .

يوسف والجب

والجب في اللغة : هي البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر ، كما ورد في لسان العرب ، وحينما يذكر الجب يذكر معه سيدنا يوسف عليه السلام ، لما بينهما من التلازم والترابط ، فلقد كان الجب هو الحل الذي توصل اليه اخوة يوسف واستقروا عليه للتخلص من يوسف حتى يحوزوا على محبة أبيهم ﴿قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب ، يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين﴾ .

وهنا يبدو دور الماء في حياة يوسف يجمع ما بين الثواب والعقاب ، عقاب لان اخوته جعلوا مقصدهم الجب بما فيه من ماء للتخلص منه ، فماذا كان يحدث لو كان هذا الجب مملوءا بالماء ، بالطبع كانت حياة يوسف معرضة الى الفناء والثواب لانه كان بديلا عن القتل وحتى يبق الله على حياة يوسف لم يكن بالجب سوى قدر قليل من الماء الراكد ، وقلة الماء في مثل هذا المكان العميق تؤدي الى حدوث صدى صوت أي حركة في الجب ، تؤدي بدورها الى أن يحس بمن داخل الجب من هو خارجه مما يعطي فرصة أكبر للانقاذ ، ثم كانت البداية التي أبعدت سيدنا يوسف عن حقد اخوته الذي كان من الممكن أن يؤدي به الى الضرر اذا ما استمر بينهم ، كما كانت الخيط الموصل ليوسف فيما تلا ذلك من أحداث ومحن حتى وصل الى سورة الحكم ويصبح له مكانته في قومه .

ولعب الماء دورا آخر في حياة يوسف في تفسيره للرؤيا التي رآها الملك وأقلقته ولكن يوسف فسرها لهم «قال تزرعون سبع سنين دأبا ، فما حصدتم فذروه في سنبلة الا قليلا مما تاكلون ، ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ، ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون» ، وصدقت الرؤيا وصدق التفسير ، ونضب نهر النيل ثم عاد الى فيضانه وعم الجدب ، ثم عاد الخير ، وكان تفسير يوسف عليه السلام لهذه الرؤيا بما اشتمل عليه من دور الماء وما قوبل به من استحسان لدى الملك سببا في خروجه من السجن وتوليه الحكم بعد ذلك .

موسى والبحر

ولما سيدنا موسى عليه السلام الذي قال عن نفسه (أنا أمرت بالبحر) فقد لازمة الماء منذ الصغر ولعب أدوارا كثيرة في حياته .

أولها : أن الماء كان منقذا له من بطش فرعون وقتله ، وكان من الممكن أن يكون هلاكا لولا حكمة الله وعنايته .

ثانيها : أن الماء كان سببا في مصاهرة موسى لنبي الله شعيب عليهما السلام ، فالماء هو الذي جمع بين ابنتي شعيب وموسى وكان اللقاء عند مورد الماء حينما ساعدهما موسى وسقى لهما أغنامهما ، وقد وفرت تلك المصاهرة لموسى الامن والامان والاستقرار مدة طويلة من الزمن في بلاد مدين كانت مرحلة من مراحل التمهيد لنبوته .

ثالثها : كان الماء وسيلة من وسائل العقاب ينزلها الله سبحانه وتعالى بفرعون وحاشيته بعد أن زادوا في كبريائهم أمام دعوة موسى واشتطوا في غوايتهم ، ويئس موسى ولم يبق في قوس الصبر منزع ، ولا لحجة المبين موقع ، فاخذهم الله بكفرهم وينزل عليهم عقابه وماذا كان العقاب ؟

﴿أخذهم الله بنقص في الاموال والانفس والثمرات ، فنضب معين النيل ، وغاض ماؤه ، وقل غناؤه ، وقصر عن ارواء أرضهم ، فنقصت ثمراتهم وذوي عود خيرهم ، ثم أغرقهم الطوفان من مطر السماء ..﴾

رابعها : أن الماء كان ملتقى سيدنا موسى بالخضر «الرجل الصالح» وكانت رحلة موسى وذهابه اليه من أجل طلب العلم ، فعن طريق الماء رحل موسى ، وفي الماء التقيا وكانت علامة اللقاء فرار الحوت من السفينة ، وعن طريق الرحلة التي رافق فيها موسى الخضر ، وكانت عبر الماء ، تلقى موسى علمه وعرف أن فوق كل ذي علم عليما ، وما أعظم الدروس التي أسفرت عنها هذه الرحلة في بيان فضل العلم والتعلم والشروط الواجبة في كل من المعلم والمتعلم ، وما أحوجنا اليها هذه الايام .

خامسها : أن دور الماء في حياة موسى لم يقف عند هذا الحد وانما لازمه في معجزاته التي وهبها الله له والتي اشتهر بها ، فحينما التمس بنو اسرائيل الفرار من مصر طلبا للسلامة وبعدا عن القوم الظالمين بعد أن أنزل الله البلاء بفرعون وقومه ، وسار بهم موسى متوجها الى الارض المقدسة ، وقطعوا رقعة اليابسة ، فاذا بهم أمام بحر لجي يقف سدا منيعا ويعوقهم عن الوصول لغايتهم ، فيحسوا بالخطر وكان جنود فرعون يتبعونهم للفتك بهم ، وأخذتهم الرهبة ، فاستنجدوا بموسى «كليم الله» وقالوا : ها قد دهمتنا غوائل القدر ، فالبحر أمامنا والعدو خلفنا ، فاين تدبيرك ؟

فقال موسى : لقد أمرت بالبحر ولعلي أؤمر الآن بما أصنع ، فأوحى الله اليه : «أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم» .

الدواء الشافي

في حياة أيوب عليه السلام لعب الماء دوراً مغايرا عن كل ما سبقه من أدوار ، فبعد أن ابتلى الله سيدنا أيوب في ماله وعقاره وولده وصحته أشد الابتلاء ، ولم يستطع ابليس ولا غيره من أعوانه مع كل هذه المصائب زعزعة ايمانه ولو مثقال ذرة ، حاول ابليس النيل من أيوب عن طريق امرأته ، وأحس أيوب فاشتد عليه البلاء ، وزاد عليه الالام ، وتضاعفت الأسقام ، وفزع الى الله داعيا متضرعا قائلا : يا رب اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ، واذا بربه الذي اختبره في ايمانه ـ وقد نجح أيوب في اثبات قوة الايمان البعيدة والمنزهة من كل الاغراض الا مرضاة الله سبحانه وتعالى ـ يستجيب لدعائه فيوحي اليه : أن اركض برجلك ينفجر لك نبع الماء ، فاشرب منه واغتسل به تعد اليك صحتك ، وترد اليك قوتك .

وهكذا كان الماء لايوب عليه السلام دواء شافيا له من كل العلل والأمراض .

الخلاصة :

هذه دروس من القرآن الكريم فيما ورد فيه عن الماء توضح قيمته ومدى أهميته وضرورته للحياة ، ويقدر ضرورته فهو نعمة من الله تحمل بين طياتها الخصب والنماء كما تحمل الهلاك والفناء ، ففيها النفع والضرر : النفع للمؤمنين ومن يحسنوا تدبيرها ، والضرر للكافرين ومن يسيئوا استخدامه ، فهل يكون لنا من ذلك عظة وعبرة حتى تسلك المسلك السليم ونعرف الطريق الصحيح الذي يربطنا بطاعة الله سبحانه وتعالى الذي هو قادر على كل شيء : قادر على النعماء وقادر على الابتلاء ، وذلك ما يجب أن يكون ، قبل كل ما يجري حول هذا الموضوع من دراسات أو مؤتمرات أو تخطيط ، فكثيرا ما أخطات البشرية الطريق وها هي اليوم تقارب أن تدفع ثمن خطئها الباهظ وستظل كذلك حتى تفطن الى النهج الحقيقي الاوحد لتحقيق سعادة الانسان .

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت: المسلسل اليومي الجديد: صابر ■ الاحد: آخر حلقات منتصف الليل ■ الاثنين: المسلسل اليومي الجديد: بيت من ورق ■ الثلاثاء: سهير البابلي في: الفنان ورأي الآخرين ■ الاربعاء: السهرة مع مسرحية: السوق ■ الخميس: الفيلم العربي: مخالب امرأة ■ الجمعة: سهرة ثقافية

● هند كامل

● ابراهيم الصلال

● احمد الصالح

● عائشة ابراهيم

● عبدالله غيث

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني/ حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل/ الحلقة الثانية عشرة، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج من مطبخي، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني فرقة المطاردة الحلقة الاولى، ٥,١٥ برنامج الاطفال الفنان الصغير، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل الديني/ الاسلام حضارة/ الحلقة السابعة عشرة (١٧)، ٧,١٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام اعداد وتقديم احمد عبدالقادر، ٨,٣٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٨,٠٠ الامن والمواطن، اعداد/ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي «صابر» الحلقة الاولى، تمثيل خليل شوقي، فوزي مهدي، هند كامل وغزوة الخالدي، مسلسل اجتماعي عن رجل يهرب من سيطرة اخوته عليه ويلاقي العديد من المشاكل الى ان يبتسم له الحظ في نهاية المطاف، ١٠,٣٥ الثلاثية المحلية/الحائط/ الجزء الثاني، تمثيل ابراهيم الصلال ـ احمد الصالح ـ عايشة ابراهيم ـ زينب الضاحي وسليمان الياسين، قصة وسيناريو وحوار شاكر معتوق، اخراج عبدالرحمن المسلم، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل المحلي في منتصف الليل.. الحلقة الاخيرة، ١١,١٥ اخبار صباح الخير، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير، ١١,٢٥ اخبار صباح الخير، ١١,٣٠ البرنامج المنوع/ صدق او لا تصدق، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني فرقة المطاردة الحلقة الثانية، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الثامنة عشرة(١٨)، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي حوار علمي، تقديم يوسف يعقوب السلطان، اعداد جمعية الكيميائيين الكويتية، اخراج صالح العجيري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ صابر/ الحلقة الثانية، ١٠,٣٠ المسلسل البدوي راعي الصيت، الحلقة الثامنة، تمثيل عبير عيسى ـ روحي الصفدي ـ امل الدباس وانور خليل، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل العربي بيت من ورق/ الحلقة الاولى، تمثيل جميل عواد ـ ايمان هايل ـ ربيع شهاب وشفيقة الطل، اخراج حسن ابو شعيره، ١١,٣٥ البرنامج المنوع الامارات وفنونها الشعبية، ١٢,٢٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني فرقة المطاردة الحلقة الثالثة، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار، تقديم ماما انيسة، ٦,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل الديني /الاسلام حضارة/ الحلقة التاسعة عشرة، ٧,١٥ القرآن والعلم/ الموضوع/ سبحان الذي خلق الازواج كلها ـ الجزء الثاني، اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم، اخراج جاسم النجدي، ٨,٠٠ امسية الاثنين اعداد وتقديم محمد البرجس اخراج/ علي جمعة، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي «صابر» الحلقة الثالثة، ١٠,٣٠ المسلسل التاريخي/ مصرع المتنبي/ الحلقة التاسعة، تمثيل/ عبدالله غيث ـ سميحة ايوب ـ امينة رزق ـ وعبدالرحمن ابو زهرة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء :

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي/ بيت من ورق/ الحلقة الثانية، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١١,٤٠ المسلسل البدوي تعاليل/ حلقة بعنوان/ الرفيق، تمثيل يوسف الجمل ـ جمال تركي ـ حسين بوحمد ـ وسميرة خوري، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير، ١٢,٣٧ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ فرقة المطاردة/ الحلقة الرابعة، ٥,١٥ في خدمة الجمهور/ انت وصحتك/ اعداد/ الدكتور سالم محمد وغازي الخياط تقديم الدكتور راشد العويش، ٥,٣٥ برنامج نحن اصدقاؤك، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني/ الاسلام حضارة/ الحلقة العشرون، ٧,١٥ البرنامج الرياضي نجم الرياضة اعداد وتقديم مطلق نصار اخراج يوسف محمد ضيف البرنامج اللاعب حمد الصالح، ٧,٥٥ البرنامج الاعلامي صنع في الكويت اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي اخراج خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي صابر الحلقة الرابعة، ١٠,٣٥ سهرة منوعة الفنان ورأي الاخرين الضيف الفنانة سهير البابلي تقديم دولت شوقي اخراج سعيد عيادة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

الفترة الصباحية:

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي بيت من ورق الحلقة الثالثة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير، ١١,٥٠ اخبار صباح الخير، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع السيرك، اهم الانباء، القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني فرقة المطاردة الحلقة الخامسة، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الحادية والعشرون، ٧,٠٠ البرنامج المحلي لوحات شعبية اعداد محمد المطيري اخراج سعد الخزي، ٧,٤٥ شبكة التلفزيون اعداد وتقديم عبدالرحمن النجار، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي صابر الحلقة الخامسة، ١٠,٣٥ المسرحية العربية السوق تمثيل قاسم الفوز شفيقة يوسف وجاسم شريدة تتناول المسرحية حقبة من تاريخ العهد العباسي في بغداد وفي السوق بالتحديد حيث يتم تجسيد بعض المشاهد عن اهم القصص والنوادر من الادب العربي اخراج خليفة العريفي، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● سميحة ايوب

● سهير البابلي

● سحر رامي

● الخميس:

الارسال متواصل:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ اخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ المسلسل العربي رجال في المصيدة المصيدة الثالثة بعنوان فزدق العجيب الفخ الثالث تمثيل احمد بدير وفؤاد خليل وعفاف رشاد وسحر رامي، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٥ حوار ونغم اعداد قاسم عبدالقادر اخراج سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١١,٣٠ الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم مراقبة البرامج الرياضية، ٣,١٥ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع لقاء الخميس، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني فرقة المطاردة الحلقة السادسة، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الثانية والعشرون، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,١٥ الفروسية، ٧,٤٥ برنامج كل الفنون اعداد حسن عوارة، ٨,٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور اخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي صابر الحلقة السادسة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي مخالب امرأة تمثيل عزت العلايلي وميرفت امين ومحمد خيري وصبري عبدالعزيز. تدور الشبهات حول اكثر من شخص في حادث مقتل احد الاثرياء فتعترف زوجته انها القاتلة ولكن الحقيقة غير ذلك الفيلم من اخراج عادل الاعصر، ١٢,١٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

الارسال متواصل:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ الاحاديث الموضوعة تقديم فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل، ١١,٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع الوان، اعداد محمد سعيد الفارس تقديم فاطمة عبدالوهاب اخراج عبدالمجيد بوحمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع استراحة الجمعة، ٣,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي دقات الساعة الحلقة التاسعة، ٤,٠٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٤٥ نحن اصدقاؤها ـ اعادة، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني فرقة المطاردة الحلقة السابعة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٥ برنامج الاسرة، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي طريق الحرير، ٨,٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية منوعة مع الاديب الكويتي يعقوب عبدالعزيز رشيد اعداد وتقديم امل عبدالله اخراج عبدالحميد الربيعي حوار مع الاديب الشاعر يتناول فيه بداية تعلقه بالشعر في الاربعينات مع بعض المقاطع من اشعاره، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات : كيتي ● الراوي ● الثنائي الجهنمي ● رحلة اللاحدود ● الثلاثي المرح ● وحوش اليوم ● بيرجراك ● الورطة ● تشارلز ● سوني سبون ● الايام الحلوة ● منطقة الخيال ● سباق الفضاء ● حياة مختلفة ● قانون مورفي ● الهوية السرية ● قصة جريمة ● من اجل الذكرى ● النهر الاصفر ● روزان

● السبت :

٦,٠٠ كيتي، رسوم متحركة للاطفال، ٦,٣٠ الراوي ـ تتمنى امرأة ان تلد طفلا فهل تتحقق رغبتها ؟ ٧,٠٠ طبائع الحيوان ـ عن طبائع حيوان ابن عرس وكل ما يتعلق بحياته اليومية، ٧,٣٠ العالم الخارجي ـ يعاني الخال من حالة اكتئاب تحاول أيفي ان تنقذه منها فهل تنجح ؟ ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ الثنائي الجهنمي ـ يعثر على حفيدة رجل كاد يتبرع ببناء مدرسة وكان جد الحفيدة يكلف الثنائي بمهمة اقناع الجد بالعدول عن قراره فهل تبنى المدرسة؟ ٩,٣٠ رحلة اللاحدود ـ الاضرار التي يلحقها الانسان في البيئة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة (المطاردة) تصطدم سيارة مدرسات بسيارة اللصوص يقبض عليهم ولكن تفرج الشرطة عن احدهم لعدم ثبوت الادلة ويقوم بتعقب احدى المدرسات فماذا يحدث لها ؟

● الاحد :

٦,٠٠ الثلاثي المرح ـ رسوم متحركة للاطفال ـ ٦,٣٠ وحوش اليوم، يقوم فلاديمير بتسجيل شريط فيديو عن حياته ومواهبه وهواياته ترى ما ردة الفعل على المشاهد، ٧,٠٠ عجيب ومدهش ـ من غرائب الحياة والمعيشة عند اهالي استراليا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ بيرجراك ـ تستعد الجزيرة لمزاد علني على ماسة كبيرة، ولكن تحدث مفاجأة بوصول لص خطير الى الجزيرة، ٩,٣٠ القوة البحرية ـ التطورات التي طرأت على حاملات الطائرات، ١٠,٠٠ روبرت جويلم ـ تنتسب الى مدرسة لرفع ثقافتها وهناك تقيم العديد من الصداقات، ١٠,٣٠ روائع القصص/الورطة ـ جندي ينجو من الحرب يلتحق بخطيبته ويفاجأ بالعادات والتقاليد الايرلندية التي تقف عقبة في اتمام الزواج ولكن يحدث ما يغير مجرى حياته؟

● الاثنين :

٦,٠٠ الاشقياء الصغار، ٦,٣٠ الحياة البرية باستراليا ـ الاحياء التي تعيش في المحيط الاسترالي، ٧,٠٠ برنامج تقارير متنقلة، ٧,٣٠ تشارلز ـ طفل يرفض العيش مع والده بعد ان تزوج من امرأة اخرى يلجأ الى اسرة تشارلز لكي يقيم معهم فهل يقبلونه كفرد بها ؟ ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ البرنامج المحلي، التقدم العلمي، ٩,٠٠ سوني سبون ـ شابة غير مقتدرة على الدفع تستاجر سوني لكي يبحث لها عن قاتل والدها، يوافق سوني على القيام بالمهمة ولكن نظير مقابل ترى ما هو ؟ ١٠,٠٠ الايام الحلوة ـ يسخر وكيل المدرسة من اسلوب سي في التدريس ويهددها بانه سيرفع تقريرا ضدها فماذا تفعل ؟ ١٠,٣٠ جيك والرجل البدين ـ مجموعة من الاشرار تحاول الايقاع بصحافي عجوز فيلجا الى جيك والرجل البدين لانقاذه منهم.

الثلاثاء :

٦,٠٠ ديبلونس ـ رسوم تحركه للاطفال، ٦,٣٠ المكتب الالكتروني ـ استخدام الكمبيوتر في المستشفيات وغيرها من المنشآت ٧,٠٠ الترقب ـ تعترف خادمة في الفندق للبنت بانها شاهدت بالفعل اباها وهو يتعرض للاختطاف فماذا تفعل الفتاة ؟ ٧,٣٠ صيد الاسماك ـ الحلقة عن فنون الحذاق والاساليب المتبعة في صيد الاسماك، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ منطقة الخيال ـ طبيب يلاحظ ان العجوز التي كانت على فراش الموت تسترد صحتها بصورة غير طبيعية ولكنه يكتشف السر، ترى ما هو ؟ ٩,٠٠ سباق الفضاء ـ دراسة عن الكون ومنشآته ومصيره، ١٠,٠٠ حياة مختلفة ـ يحاول الصديقان الانضمام الى احد النوادي ولكن العضوية به امر عصيب فهل يلتحقان؟ ١٠,٣٠ قانون مورفي ـ تقتل الموظفة التي تزود التقارير التامينية بالرفض او القبول، ويتهم كل من يعمل معها بقتلها ولكن ترى من هو القاتل الحقيقي ؟

● الاربعاء :

٦,٠٠ فولترون ـ مسلسل كارتوني للاطفال ، ٦,٣٠ ساحل المخاطر ـ تتصرف صديقة جوناه بصورة طبيعية مع صديقة لاري فيشك في أنها تميل اليه فماذا يفعل ؟ ٧,٠٠ العالم سنة ٢٠٠٠ ـ طائرة خفيفة متعددة الاغراض ، دراجة نارية متطورة وغيرها من الاختراعات الحديثة ، ٨,٠٠ الاخبار ، ٨,٣٠ السيرك ـ استعراض للسيرك في أنحاء العالم ، ٩,٣٠ عالم الحيوان ـ عن البطريق كيف يبني اعشاشه ويحمي صغاره ؟ ١٠,٠٠ نادي السينما ـ الشمس تشرق أيضا ـ عن قصة همنغواي المعروفة عن ضابط يصاب بالعجز الجنسي في الحرب، فكيف يعيش حياته ؟

● الخميس :

٦,٠٠ ماكس العجيب ـ رسوم متحركة للاطفال ، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة ـ العاب سحرية ومعلومات عامة ، ٧,٠٠ الحياة البرية في أميركا ـ جولة حول الساحل الغربي لاميركا على شواطيء المحيط الهادي ، ٧,٣٠ الهوية السرية ـ خطيبة الدكتور تعود بعد ١٤ سنة لتزور خطيبها بعد أن هجرته . يعمل اندرو على نجاح اللقاء ، ٨,٠٠ الاخبار ، ٨,٣٠ قصة جريمة ـ تدور التحريات في احدى دوائر سلاح الجو الاميركي حول مقتل ملازم . ويتهم زوج الكاتبة جيسيكا بارتكاب الجريمة فكيف تبرئه ؟ ٩,٠٠ من اجل الذكرى ـ لقطات من حياة مليونير ـ يتزلجون على الرمال وغيرها من الفقرات ، ١٠,٠٠ آني ماكواير ـ تتلقى آني تعليمات من رئيسها بعد ترقيتها بفضل زميلة لها فهل تنفذ تلك التعليمات ؟ ١٠,٣٠ فيلم السهرة ـ العمل الفريد ـ يحاول دايان تشكيل فرقة مسرحية من المعوقين عقليا لتقوم بالعمل على خشبة المسرح ولكنها تقابل بالعديد من الصعوبات والمشكلات ؟

● الجمعة :

٦,٠٠ ماكرون ـ رسوم متحركة للاطفال ، ٦,٣٠ والت ديزني ـ يحاول ثلاثة الهروب بالمجوهرات التي شروها ولكن يطاردون من قبل الشرطة فهل ينجحون في تهريب تلك المجوهرات ، ٨,٠٠ الاخبار ، ٨,٤٥ البرنامج المحلي المشروعات السياحية ، ٩,٠٠ النهر الاصفر ـ الحياة وانطباعاتها في شعوب الصين ، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ، ١٠,٠٠ روزان ـ يحتفل الصغار بعيد ميلاد والدهم بالذهاب الى أحد المطاعم ولكن يحدث ما يعكر صفوهم ، ١٠,٣٠ حاملة الطائرات ـ يعرض المسلسل طبيعة العمل والحياة على حاملة طائرات أميركية عملاقة ، ترى ما هي تلك الحياة ؟

في أول نشاط للجنة الفنية بجمعية الصحفيين

أسرة مسرحية «فناتك» بين الكوميديا والنقد



● وحيد سيف ● غافل فاضل ● محمد حسن عبدالرحيم ● امل طه

■ هناك شرخ في تفكيرنا وأمزجتنا يحتاج الى نوع من الدراسة والاهتمام

■ المسرح الكوميدي ليس نقيضا للمسرح الجاد اذا كان لا يهدف الى الضحك على العقول

اقيمت مساء امس الاول بمقر جمعية الصحفيين الكويتية ندوة فنية وحوار مفتوح بين اسرة مسرحية «فناتك» التي تقدم عروضها حاليا على مسرح الدسمة، والنقاد ومحرري الصفحات الفنية، وحشد من الاعلاميين الذين حضروا اللقاء.

نظمت الندوة اللجنة الفنية، وهي اول نشاط فني للجنة في موسمها الجديد، وادارها امين السر العام ورئيس اللجنة الفنية بجمعية الصحفيين الكويتية الزميل احمد شمس الدين، وحضرها رئيس الجمعية الزميل احمد بهبهاني، واعضاء مجلس الادارة، ومدير ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام خالد عبداللطيف رمضان، ومدير ادارة رقابة المطبوعات بوزارة الاعلام يوسف الجلاهمة، واساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية وعدد كبير من الصحافيين.

من اسرة مسرحية «فناتك» حضر كل من: وحيد سيف، غافل فاضل، محمد حسن عبدالرحيم، امل طه، سمير القلاف، صالح الباوي، سناء سعيد.

الندوة كانت ملتهبة وكاد زمام الامور يفلت فيها لو لم يتمكن عريفها الذي ادارها بحنكة وقادها بنجاح الى بر الامان، رغم اتساع مساحتها الزمنية التي تجاوزت الساعتين، وبسبب الالتهاب وتكهرب الجو ماكتب عن المسرحية وابطالها في احدى الصحف، وقد نشر في يوم عقد الندوة، واعتبره نجوم العمل قذفا وتشهيرا بهم، وتجاوزا لاصول النقد الموضوعي الذي يتخذ من العمل الفني ككل مادة للتقييم وتسليط الضوء على مكامن الضعف والقوة في النص، والاخراج، والاداء، والاضاءة، وغيرها من الادوات الفنية الاخرى.

واشاروا الى ان النقد الفني حين يغفل هذه الجوانب يعد بمثابة شتم وهجوم شخصي لا مبرر له، وهو مرفوض من قبل الجميع.

في بداية الندوة رحب عريف الندوة بالحضور وضيوف الحوار، مشيرا الى انها بداية للنشاط الفني في الموسم الجديد الذي تحرص جمعية الصحفيين على مواكبته واقامة مثل هذه الندوات المفتوحة مع الوسط الفني سواء داخل الكويت او خارجها بقصد اثراء الساحة الفنية بما هو مفيد وتسليط الضوء على ما يقدم من اعمال للجمهور خصوصا حين تكون هذه الاعمال مطعمة بفنانين عرب يشاركون اخوانهم في الكويت مثل هذه الاعمال، وهي مشاركة طيبة تنم عن التواصل الفني في جميع انحاء الوطن العربي.

بعد ذلك تحدث الفنان وحيد سيف، واعرب عن سعادته مع زملائه بوجودة في مؤسسة اعلامية لها مكانتها الادبية والثقافية والفكرية، وهي جمعية الصحفيين الكويتية.

ووجه الشكر للقضاء الكويتي والمصري عقب احكام البراءة التي حصل عليها الفنانون الكويتيون والمصريون، مؤكدا بان احكام القضاء قد رفعت رؤوس الفنانين والفن بشكل عام عاليا.

وناشد الصحافة بان ترحم الفنان وان تكون وسيلة بناء لا هدم، فالكلمة امانة ومسؤولية ويجب أن تكون هادفة.

واضاف: مسرحية «فناتك» عن المسرح العربي المعاصر ان الاسفاف والتهريج الذي يقدم في الاعمال الفنية للجمهور هو المطلوب من الجمهور نفسه، وتقول: لقد حدث شرخ كبير في نفوسنا وتفكيرنا وامزجتنا، وتناشد الحضور من الجمهور بان لايرتاد مثل هذه الاعمال، وعليه التوجه الى المسرح الجاد، ثم انني لم اقبل المشاركة في هذا العمل الا بعد قراءة النص لاكثر من مرة، وقد اعجبني جدا.

وقال: هناك قضية في المسرح العربي، وهي وجود المسرح الخاص، وما يسمى بالمسرح التجاري، وهو نشط ويقدم عروضا جماهيريا كبيرة، ويمتلك الاموال، ويدير انتاجه بعقلية ذكية، يعرف السوق جيدا، ويعرف ماذا يريد الجمهور، وهو يقدم نصوص اعماله للرقابة التي تجيزها بعد التاكد من انها لاتمس بعض المحاذير المعروفة.

واضاف: اصحاب مثل هذه المسارح لا تهتم بجودة العمل او محتواه الفني حتى لو حمل اسفافا والفاظا نابية، المهم هو الحضور الكثيف للجمهور وزيادة الربح، وهي قضية موجودة منذ اكثر من (١٥ عاما)، لذلك يعمد اصحاب المسارح التجارية الى استقطاب فناني (الكوميديا) ويقدمون لهم اغراءات مادية يسيل لها اللعاب، الامر الذي جعل الحركة الفنية والمسرحية بشكل خاص تفتقد كبار الفنانين واداءهم المميز، فمثلا لايمكن لمسرح تجاري ان يتعاقد مع فنانين جادين ملتزمين مثل «عبدالله غيث او كرم مطاوع» او غيرهم.

وحتى المؤلفون وكبار الكتاب لم يجدوا امكان بتنفيذ نصوصهم، هناك خلل يحتاج الى تدخل الحكومات والوزارات المختصة والمسؤولة عن الثقافة والفنون والاداب.

المؤلفون الجادون اتجهوا الى التلفزيون لان القطاع الخاص امتلك كل شيء حتى المسارح قام بتاجيرها لسنوات طويلة.

ماذا حدث؟

وقال: هناك شيء ماحدث لعقلية الجماهير والدول العربية مازالت تدير المسارح بعقلية وظيفية الامر الذي اخر تقدم المسرح لعدم وجود المنتج الجيد.

نحن نعيش الكوارث والحروب والمصائب، والمشاهد محبط يريد الضحك كي ينسى همومه، والدول العربية فتحت المجال لادعياء الفن وبدأنا نشاهد الجزارين وتجار المقاولات، وبائعي الملابس يتسيدون الساحة الفنية بقوة على مرأى ومسمع من اجهزة الدولة المختصة، المشكلة لا تخص الفنان بقدر ما تخص الدولة نفسها. ثم تحدث الفنان محمد حسن عبد الرحيم مؤكدا بانه لم يات من العراق ويقبل المشاركة في مسرحية «فناتك» الا لكونها تقدم فنا نظيفا وهادفا، وانه لن يسمح لنفسه بان يشارك او يقدم عكس ذلك، وان العمل في نهاية يطرح سؤالا على الجمهور بانه هو الذي يرد مثل تلك النماذج المسرحية المسفة التي قدمها العرض.

و قال: انا ضد تسمية مسرح جاد واخر كوميدي؛ فالمسرح واحد، ومن خلال الكوميديا يستطيع المؤلف ان يقول مايشاء ويقدم افكاره بقالب مقبول لدى المشاهد، فنحن حين كنا طلابا في المدارس الابتدائية كنا لانرتاح للمدرس الجاد وتميل الى المدرس الذي يقدم علومه بطريقة مبسطة حتى لو عن طريق «نكتة» خفيفة ومقبولة.

واضاف: هناك مسرحية كويتية شارك في اخراجها حشد من المبدعين سواء من العراق او الكويت واسمها (سارة) قدمت مؤخرا وكان الحضور يعد على اصابع اليد !

نحن نقدم الكوميديا الهادفة بعيدا عن الاسفاف والتهريج، وهذا ما يقبل عليه الجمهور ويتقبله، لقد حدث تعديل على النص الاصلي وهو تعديل طفيف تم بموافقة المؤلف الذي كتب نصه بطريقة اكاديمية، وكانت بعض المشاهد ضعيفة وتحتاج الى التعديل، وهو امر موجود في اغلب الاعمال الفنية.

وفي ختام حديثه اشاد الفنان عبدالرحيم بالفن الكويتي مشيرا الى كبار الفنانين الذين استطاعوا ان يحققوا لانفسهم مكانة فنية مميزة، وقبولا لدى المشاهد العربي في كل مكان.

احترام وجهات النظر

ثم تحدث مخرج المسرحية غافل فاضل مؤكدا انه من واجب الفنان احترام وجهات النظر الاخرى سواء اتفقت معه او لم تتفق، والناقد الحقيقي لايخشى مواجهة من يطالهم نقده، واود ان اؤكد بان الفنانين العرب الذين شاركوا معنا في هذا العمل لهم مكانتهم وقيمهم الفنية التي يحافظون عليها، ولايمكن ان يهدروها في الكويت بسبب مسرحية.

ونفى ما تردد عن وجود خلاف بين اسرة المسرحية ومؤلفها بسبب تغيير النص الاصلي، مشيرا الى انه لم يحدث تغيير بمعناه اللفظي، انما حدث بعض التعديل والاضافات التي خدمت النص ولم تؤثر على بنيته العامة وتم بموافقة وحضور المؤلف «نادر القنة» قبل تقديم العمل للجمهور.

وقال: النص كما استلمناه من المؤلف كان يحمل وجهة نظر خاصة هي اقرب الى الاسلوب الاكاديمي، ونحن مسرح تجاري لانعرض للنخبة، انما لعامة الناس، ما حدث هو اختصار لبعض الحوادث المباشرة التي كتبت باسلوب الخطابة.

واضاف: في المسرحية نحن نعري بعض الجوانب السلبية التي يشاهدها الجمهور في الاعمال المسرحية المحلية والعربية، ونعري ادعياء الفن، ودخلاءه الذين ليست لهم علاقة لا من قريب ولا من بعيد في هذا المجال، ونتطرق للجمهور الذي قلب المعادلة والمقاييس المسرحية رأسا على عقب في حضوره ومتابعته لمثل هذه الاعمال المسفة ونفوره من الاعمال الجادة والهادفة.

وقال: لقد استفدت كثيرا من وجود فنانين عرب اشقاء معي في هذا العمل الذي يعتبر الاول لي على مستوى الاخراج المسرحي، وفي العمل هناك مغالاة بقصد تعميق الاحساس بالشكل المرفوض والكوميديا تعتمد على المغالاة والمبالغة، نحن نؤكد الصورة السلبية التي نحاربها.

والمسرحية عبارة من مقاطع ومشاهد لاعمال فنية لا تربط بينها علاقة، وهذا ليس مسرحا بمفهومه الحقيقي ومقاييسه من حيث الشكل والمضمون، اذن لابد من المبالغة للوصول الى عقل المشاهد الذي يبحث عن الضحك فقط دون اي هدف يخرج به او يسعى اليه اساسا.

امرأة مغامرة

● في ختام الندوة تحدثت الفنانة امل طه ووجهت الشكر لجمعية الصحفيين الكويتية والحضور وقالت: المسرحية ادانة للفنان الذي يمتلك الوعي والثقافة ويعيش حال ازدواجية الضمير الاكاديمي الذي درسه وتعلمه، وهو واقعه المعاش، وحالة الازدواجية موجودة ولا تخص الفنان وحده، بل تشمل الناس احيانا.

واضاف: نحن كفنانين نريد ان نقدم شيئا، والجمهور تعود على شيء اخر، اذن اين الغلط ومن هو المسؤول عنه؟، نعم الجمهور بحاجة الى الضحك، فالعصر الذي نعيشه عصر مادي مزعج، لكن هذا ليس مبررا لان نقدم التهريج ونضحك على عقول الناس.

واضافت انها ضد مسرح النجم، لان العمل الفني فعل وردة فعل، مشيرة الى انها نجحت في تجربتها الجديدة في الكويت واكتسبت من زملائها معاني وقيما عديدة.

وقالت: انا امرأة مغامرة واحب التجارب الفنية دون شروط مسبقة، وانها سعيدة للمشاركة بعمل يدين الازدواجية والحرب الدائرة خلف الكواليس بين الفنان، والفنان، والصحافة والفنان، وغيرها الكثير.

وردا على سؤال حول استيراد الفنان العربي للمشاركة في اعمال محلية قالت امل طه: منتهى التحضر ان يسمع المرء رأيا مخالفا لرأيه، لكن صيغة السؤال جارحة تؤذي المشاعر والنفوس، نحن فنانون بشر ولسنا سلعة للاستيراد تباع وتشترى، مشاركتنا هي تواصل فني مع اشقاء لنا واعزاء علينا.

● متابعة: احمد الشمري

● منصة الحوار

عدد جديد من «آفاق عربية»

صدر اخيرا عن وزارة الثقافة والاعلام في العراق عدد جديد من مجلة «آفاق عربية» الفكرية الشهرية، متضمنا العديد من الموضوعات الفكرية المتنوعة تصدرها مدخل في قراءة القائد التاريخي لمطاع صفدي، ثم موضوع: «في فكر الرئيس القائد صدام حسين: التعاون العلمي والتكنولوجي العربي» - د. سعدون ناصر ياسين. و«في ذكرى رحيل جمال عبدالناصر: الجرح والانفجار» - د. محمد البكاء، و«ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وحقيقة عبدالكريم قاسم في الوثائق البريطانية» ترجمة د. وليد محمد سعيد الاعظمي، و«لبنان في المخططات المضادة» - د. فاضل عبدالقادر احمد.

في العدد تحقيق سياسي دولي: «صيف الحرية في بولونيا، ومستقبل بلا نجمة حمراء في هنغاريا» من ترجمة غانم محمود، ثم «الكيان الصهيوني: لا.. لحقوق الانسان» لطالب مهدي الخفاجي، و«حزب الاستقلال في مذكرات حازم المفتي» الحلقة الاولى. كما ضم العدد حوارا مع المحامي جاسم مخلص تحت عنوان «من خطط لاغتيال بكر صدقي؟»، اجرى الحوار هاتف الثلج، وموضوع بعنوان: «الكوجيتو.. بين هوسرل وديكارت» - د. انطوان خوري، و«التخطيط العمراني لمدينة بغداد: مشكلات وحلول» د. حيدر كمونة، و«التحف المعدنية العراقية في العواصم العربية والاوروبية» - محمد حسين جودي، و«راكان ديدوب: بالتشكيل اعيد صياغة الشعر العربي القديم» - محمد صابر عبيد.

● غلاف العدد

دراسات ومؤلفات موسيقية

اصدرت نقابة الفنانين العراقيين وضمن السلسلة الموسيقية الثالثة كتابا بعنوان دراسات ومؤلفات موسيقية.

يتضمن الكتاب دراسات عن بدايات الموسيقى واثرها في الفنون الاخرى.

وكانت نقابة الفنانين قد اصدرت كتبا اخرى بالشمولية نفسها عن الاغاني بهدف زيادة الوعي الفني والموسيقي.

عادل عبدالله له صوته الخاص

المطرب الشاب عادل عبدالله، صوت غنائي جديد دخل الساحة الغنائية من خلال شريطه الاول الذي احتوى على (٦) اغان ابرزها اغنية «سلمت قلبي» من كلمات بدر بورسلي والحان محمد الرويشد.

وحين نزل شريطه الى الاسواق اشيع وقتها انه يقلد المطرب عبدالله الرويشد، لكنه نفى ذلك، وهو يستعد الآن لاصدار شريطه الغنائي الثاني خلال الايام القليلة المقبلة، وقد شارك في كتابة كلمات الاغاني مجموعة من ابرز شعراء الاغنية، اضافة الى عدد من الملحنين المعروفين منهم الملحن عبدالرحمن البعيجان، الذي صاغ الحان اغنية بعنوان «بسك خلاص» من كلمات الشاعر ابن الخليج.

يقول مطلعها: بسك خلاص.. بسك حكي لا تعتذر.. لا ترتجي.. بسك خلاص

وهو يؤكد ان الشريط الجديد سيؤكد خصوصيته.



● عادل عبدالله

زهرة الخرجي تغني في مسرحية الاطفال الجديدة بحيرة البجع

انتهت الفنانة زهرة الخرجي من تسجيل اغنية بعنوان «مصير الدنيا» وهي من كلمات الشاعر فايق عبدالجليل والحان عبدالله الراشد وتوزيع منير الحريري.

يقول مطلعها:

«مصير الدنيا تقول
كلمة حق ترد الباطل
مصير الظلم يزول
ويظهر سيف الحق العادل».

والاغنية من ضمن اغاني مسرحية الاطفال «بحيرة البجع» من اخراج عصرية الزامل ومن احدث اعمال الفنانة زهرة الخرجي.



● زهرة الخرجي

الاسس الايديولوجية للادب الصهيوني

للكاتبة المعروفة بديعة امين، صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد، كتاب: الاسس الايديولوجية للادب الصهيوني، بجزئيه اللذين سعت المؤلفة من خلالهما للكشف عن حقيقة هذا الادب، ووظيفته، ونمطيته، ودوره في الصراع العربي - الصهيوني، من خلال الوقوف على الاسس الايديولوجية التي ينبثق منها، والاصول التي يستقي منها معاييره ومثله وقيمه ومحاجاته الاخلاقية ورموزه.

والكتاب يسعى بشكل جدي، وعلمي مدروس للاجابة عن جملة اسئلة، مثل:

ما هو الادب الصهيوني؟ وهل هو ما يكتب باللغة العبرية فقط؟ واية مرحلة زمنية نستطيع ان نعدها مؤشرا لبداية ظهوره؟ واخيرا، من هو الاديب الصهيوني؟ وهل كل اديب يهودي هو صهيوني؟ هذه الاسئلة، واخرى غيرها، من تلك التي تطرح نفسها ازاء الاهتمام الذي شهدته الساحة الثقافية العربية بالادب الصهيوني، حاول الكتاب، بمعرفية دقيقة، الاجابة عنها.

وقد بلغ عدد صفحاته بجزئيه (٧٨٤) صفحة من القطع الكبير.

وفد فرقة المسرح العربي في لقاء مع وزير الاعلام

قام وفد فرقة المسرح العربي الذي شارك بفعاليات مهرجان قرطاج المسرحي في دورته الرابعة بتونس وحقق فوزا مهما للحركة المسرحية الكويتية بلقاء الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام في مكتبه صباح الاربعاء ٨٩/١١/٢٢، وذلك للسلام عليه ولتقديم الشكر على مواقفه الداعمة للحركة المسرحية الكويتية، وتشجيعه لابنائه الفنانين على بذل الجهد والعطاء.

وضم اعضاء الوفد: ابراهيم اسماعيل، فؤاد الشطي، رئيس مجلس ادارة المسرح، الدكتور حسن يعقوب العلي، الفنانة سعاد عبدالله، الفنان عبدالمجيد قاسم، ومجموعة اخرى من المشاركين في العرض المسرحي.

وقد رحب الوزير باعضاء الوفد الذي اطلعه على فعاليات المهرجان والانجازات التي حققتها الفرقة والتي تمثلت في فوز الفنان فؤاد الشطي بجائزة افضل تقنية مسرحية عن مسرحية (القضية خارج الملف)، وكذلك التنويه والاشادة اللذان حظي بهما كل من الفنانين سليمان ياسين وكنعان حمد ومساهمة الدكتور حسن يعقوب العلي في عضوية لجنة التحكيم الدولية للمهرجان، والتكريم الذي حظيت به الفنانة سعاد عبدالله ضمن صفوة من رواد المسرح المتميزين في العالم العربي وافريقيا. وقد اشاد الوزير واثنى على جهود الفرقة وكافة اعضاء الوفد وهنأهم على ما حققوه من انجاز يضاف الى انجازاتهم السابقة.

كما تم خلال اللقاء ايضا طرح الكثير من الموضوعات التي تهم الحركة المسرحية في الكويت.

هذا وفي وقت لاحق استقبل حمد الرومي وكيل وزارة الاعلام المساعد اعضاء الوفد حيث اطلع على فعاليات المهرجان والانجازات التي حققتها الفرقة.. وقد هنأهم الرومي وحيا فيها روح المبادرة واعتبر ان ما حققته فرقة المسرح العربي كسب للحركة المسرحية في الكويت، وبارك للفائزين وتمنى للفرقة مزيدا من التقدم والعطاء على طريق المسرح الجاد.

● القضية خارج الملف – جائزة التقنية

حفل غنائي بمناسبة انتهاء عروض «لولاكي»

بمناسبة انتهاء عروض المسرحية الكوميدية الساخرة «لولاكي»، تاليف محمد الرشود واخراج نجف جمال، وبطولة: محمد المنصور، انتصار الشراح، عبدالرحمن العقل، محمد العجيمي، ولد الديرة، عبير الجندي وآخرين، واحتفالا بالنجاح الجماهيري الكبير الذي حققته المسرحية من خلال عروضها التي تجاوزت (٩٦) عرضا، اقام مسرح الجزيرة مساء الثلاثاء الماضي حفلا غنائيا شارك فيه حشد كبير من المطربين والمطربات اضافة الى نجوم العمل، وتم خلاله تكريم اسرة المسرحية وجميع العاملين من فنيين واداريين واعلاميين، وسط جو سادته المحبة والالفة وروح الجماعة.

حضر الحفل وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون مكتب الوزير محمد الرومي، وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية د. محمد مبارك بلال، واساتذة المعهد، وعدد كبير جدا من الفنانين والفنانات والاعلاميين وكبار الحضور الذين غصت بهم قاعة الميراج بفندق رمادا السلام.

ووسط هذا الجو الاحتفالي الذي غمره الفرح والابتهاج، لم يتمكن مدير مسرح الجزيرة محمد الرشود من القاء كلمته، وحين سنحت له الفرصة بان التاثر والانفعال العاطفي عليه، ووجد صعوبة في قول ما يوده لان المشهد الذي امامه يتجاوز الكلمات، والفرح الذي ساهم في صنعه كان ابلغ من اي كلام اعده للالقاء.

رحب الرشود بالحضور وسط جو عاصف من التصفيق والهتافات الترحيبية، وشكر جميع من ساهم في انجاح العمل مشيرا الى انه نجاح للاسرة الفنية بشكل عام.

وقال: اتمنى ان تستمر مثل هذه الافراح، وان تعلو الابتسامة كل الشفاه، وان يرافق النجاح والفرح جميع الاعمال الفنية.

ولان الرشود لا يحب الخطابة خصوصا في مثل هذا الجو فقد انهى كلمته باسرع مما توقع الحضور، وافسح المجال للطرب والغناء والموسيقى، التي تمايل الحضور مع انغامها، بينما يصدح المطرب صباح اللامي بصوته القوي العذب ولونه الغنائي العراقي المميز، تلاه المطرب حسام جمال، ثم محمد الشطي، ولؤي الحصري، وآخرون.

ويتواصل الفرح حتى ساعات الصباح الاولى، ويشارك الفنانون في تقديم وصلات فكاهية، وشعرية، وغنائية، وقد برز الفنان ولد الديرة، وكان نجم الحفل، بينما تولى التعليق على فقراته وتقديم الضيوف الفنان جمال اللهو.



● جوائز وشهادات تقدير



● درع اسرة المسرحية لمحمد الرشود

● محمد المنصور ومنصور المنصور ووحيد سيف

كتاب جديد حول «النوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الاسلامية»

صدر حديثا في المملكة العربية السعودية بالرياض كتاب تحت عنوان: «النوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الاسلامية - دراسة ابستمولوجية للمعرفة التربوية». من تاليف د. عباس مدني، استاذ التربية المقارنة بجامعة الجزائر.

جاء الكتاب في ٣٠٢ صفحة من القطع الكبير، ويركز بشكل اساسي على النوعية التربوية، كونها شرطا ضروريا لتحقيق الحل الاسلامي الذي يخرج الامة من التخلف والتبعية، ويخلصها من الهامشية الحضارية والتاريخية.

الكتاب يقع في اربعة فصول، اولها: (مدخل الى بعض المشكلات في المنظومات التربوية في البلاد الاسلامية) حيث يرى المؤلف ان للمنظومة التربوية مكانة خاصة تجعلها تحتل الصدارة في مواجهة الاحداث العظمى، والتغيرات الكبرى، باعتبارها جهازا معقدا تهيأ للامة بناؤه نتيجة جهادها الطويل عبر العصور. ثم يتطرق المؤلف الى التعارض القائم بين النوعية والكمية، ويشير بحق الى ان ضمان النوعية التربوية يعتبر بمثابة الحق من حقوق الامة. ثم يتحدث عنها مشيرا الى اثرها واهميتها مستشهدا بتجارب الولايات المتحدة والصين والهند، مقارنا بما كان في صدر الرسالة من اهتمام بالتربية وارتباط التربية بمقاصدها، كل ذلك في اطار نظرة تحليلية واسعة لعوامل الاصلاح الجذري واخلاقيات العلم والعالم وعلاقة النوعية بالغاية.

اما الفصل الثاني فيتناول (المسالة الابستمولوجية الاجتماعية) حيث يعرض آراء الفلاسفة وعلماء الاجتماع في عملية التغيير) ويشير الى الحتمية في العلوم الاجتماعية، ويتطرق الى المدارس المختلفة في هذا المجال، ثم يقوم بمناقشة ومقارنة النظريات الاجتماعية، رابطا كل ذلك بالبعد التاريخي الاسلامي والحل النموذجي المنشود (الحل الاسلامي).

وفي الفصل الثالث الذي حمل عنوان: (الخطوات المنهجية الاجرائية لتحقيق النموذج الاصلاحي المختار) يشرح المؤلف مجموعة الشروط والمعايير التي ينبغي اتباعها في اية عملية اصلاحية، ويؤكد بشكل خاص على اعداد المعلم، مستشهدا بتجارب ناجحة لبلدان متقدمة.

ويؤكد مفهومه حول النوعية التربوية للمعلم، كونها لا تقتصر على رفع المستوى العلمي والمهني للمعلم فحسب، بل تتجاوز ذلك الى مستوى عال في الجوانب النفسية والروحية، والخلقية.

اما الفصل الرابع فيخصصه لـ(المراحل التعليمية في النظام التربوي) حيث يتطرق الى السلم التعليمي في البلاد الاسلامية ويستعرض بعض التجارب السابقة في هذا المجال، ويوضح خصائص الخبرة التربوية والتجربة الاسلامية في مراحل التعليم كلها، وذلك ضمن نظرة شمولية لجوانب كل مرحلة وعناصرها، وخاصة النوعية منها. ويختتم كل ذلك بالحديث عن التربية الاسلامية.



● غلاف الكتاب

مـــن ملـــف القضيـــة ٤٣ جنـــايـــات قســـم شـــرطـــة اللبـــان بالاسكندريـــة ٥


● ريا


● سكينة



بقلم : دكتور السيد أبومسلم


● حسب الله

● محمد عبدالعال

«ريا وسكينة» اسمان اكتسبا شهرة واسعة في أرجاء العالم العربي لشخصيتين جسدتهما الاعمال الفنية وتناولتهما أقلام كتاب المسرح والسينما الذين صوروا جوانب تلك المآسي التي ارتبطت بهذين الاسمين.

لقد أصبح اسم «ريا» وشقيقتها «سكينة» رمزا للاجرام وسفك الدماء يحيط بهما الغموض في تلك الأحداث الاجرامية التي صاغها خيال الكتاب لتصبح مادة لأفلام سينمائية وتمثيليات مسرحية لقيت اقبالا مشهودا .. حتى وأن الكثير ممن شاهدوا هذه الأعمال الفنية لم يعرفوا ان كانت هذه الأحداث حقيقية أم انها من خيال هؤلاء الكتاب.

لقد لعب الخيال دورا كبيرا في نسج وقائع تلك الأعمال الفنية لتصبح في ذلك القالب الفني الجذاب .. ولكن العمل الفني ليس بالضرورة تسجيلا للاحداث كما وقعت في الحقيقة .. فالكاتب المسرحي له دائما حرية الخيال والحركة لينتقي من الأحداث ما يتلاءم مع القالب الفني الذي يقدمه للجمهور .. ولكن .. ما هي حقيقة ريا وسكينة ؟؟ وما هي تفاصيل نشاطهما الاجرامي ؟؟ وما هي أبعاد تلك المأساة الاجرامية التي تعد من أبشع ما شهدته مصر في هذا القرن ؟؟

حفلـــة زار تعـــزف لحـــن المـــوت

حفلة زار

وفي هذا اليوم كان على «حسب الله سعيد» وكل من «عرابي حسان ومحمد عبدالعال وعبدالرزاق يوسف» ان يشكلوا فريق الزار فاحضروا الطبول والدفوف واطلقوا البخور وشكلوا حلقة تلف وتدور حول «نبوية بنت علي احمد» وهم ينشدون ويصرخون لاستدعاء الجان ثم طلبت منها «ريا» ان تحتسي بضع كؤوس من الخمر كطلب من الجان وظلت تشرب وتشرب والرجال يدورون من حولها .. وتعالت اصوات الطبول والدفوف لتغطي على صرخاتها عندها اطبقوا عليها بعدما أن اسكرتها الخمر وفقدت الوعي بسبب تلك الحركة من حولها .. فقام «حسب الله» بخنقها بمنديل شده على رقبتها وقد امسك الاخرون باطرافها .. بينما كانت «ريا» وشقيقتها سكينة تقفان وترقبان ما يحدث وتشرفان على تجريدها من مصاغها الكثير ثم دفنت في ارضية البيت مع من سبقنها من الضحايا ـ وكأنما كانت دقات الطبول والدفوف هي لحن الموت الذي يعزف احتفالا بزفاف عروس جديدة لملك الموت بينما كانت تلك الاصوات والدقات تطغى على اي استغاثة او صراخ يصدر عن الضحية.

بعدما فرغ «حسب الله سعيد» من اعترافاته امام النيابة اعاده المخبرون الى غرفة الحجز او التخشيبة ليستدعوا من بعده المتهم الثاني «محمد عبدالعال».

عندما مثل «محمد عبدالعال» امام الاستاذ «محمد اسماعيل كامل» وكيل النيابة كان بدوره يرتجف خوفا وفزعا شانه شان «حسب الله سعيد» .. فهذان الرجلان رغم قوتها الجسدية كانا اقل تماسكا من الشقيقتين ريا وسكينة .. فلا اعتبار في مثل هذه الامور للرجولة او الانوثة .. فهاتان الشقيقتان كانتا اقوى من كل الرجال واصلب عودا من زوجيهما الاصغر منهما سنا والاقوى جسدا اللذين لم يكونا اكثر من اداتين للقتل في ايدي هاتين الشقيقتين المجرمتين.

قص «محمد عبدالعال» بدوره ظروف زواجه من سكينة ذلك الزواج الذي لم يعمر طويلا .. اذ يبدو ان سكينة كانت قد ملت معاشرة هذا الشاب لضعف شخصيته وغبائه رغم قوته البدنية فاقتصر دوره بعد ذلك على وظيفته كقاتل اجير يشترك مع زملائه فيما يكلفون به من قتل.

اعترف «محمد عبدالعال» في تحقيق النيابة باشتراكه مع كل من «حسب الله سعيد» و«عرابي حسان» و«عبدالرزاق يوسف» في قتل ساقطة اسمها «هانم» مجهولة اللقب كانت قد استدرجتها «ريا» بدعوى لقاء رجل سيكون في انتظارها وسيدفع لها اجرا سخيا مقابل الساعات التي سيقضيها معها .. وكانت تتزين بمصاغ كثير .. وبعدما فقدت الوعي بسبب ما تناولته من مخدر اشترك مع زملائه في قتلها .. كما اشترك معهم في قتل امرأة لها سن من ذهب لا يعرف اسمها .. اما ضحيته الثالثة فكانت «نظلة بنت ابوالليل» التي كانت بدورها من العاهرات .. واعترف ايضا بقتل رابعة .. وهي امرأة بيضاء البشرة متوسطة القامة في الثلاثين من عمرها احضرتها «ريا» معها ذات يوم .. ثم خامسة وهي التي دفنت اسفل «امينة بنت منصور» وكانت تدعى «بنوتة بنت جمعة» وشهرتها فهيمة .. كانت قد قتلت بدورها على اصوات الطبول والدفوف في حفلة اخرى من حفلات الزار بامل العثور على عريس مناسب لها اذ كانت قبيحة الوجه .. ورغم مصاغها وثرائها لم توفق في العثور على زوج فاستدرجتها ريا الى الزار الذي سيفك عقدتها .. ولكنه كان فيه القضاء على حياتها.

وجاءت اقوال «محمد عبدالعال» في مجملها متفقة مع اقوال كل من «ريا وسكينة» و«حسب الله» فيما يتعلق باسلوب القتل والدفن والتصرف في المصوغات المسروقة.

كان المتهم الثاني في هذه التحقيقات هو «عرابي حسان» الذي كان في الخامسة والعشرين من عمره .. شابا قويا يعمل في البحر وهو احد الاجراء القتلة الذين استعانت بهم ريا وسكينة.

متهم ينفي

لم يعترف «عرابي حسان» امام وكيل النيابة باشتراكه في قتل اي من الضحايا .. ولكن كانت اقواله تكشف عن كذبه لانه يبدو ان هدفه كان ان يكون شاهد اثبات تدين اقواله بقية العصابة دون ان يجرم بافعاله .. لذا كان مفرطا في شهادته ضد الاخرين الذين شاهد جرائمهم دون الاشتراك فيها حسب اقواله .. فلم ينكر معرفته بالنساء اللاتي قتلن بل ومعرفته باسماء من قتلوهن خاصة حسب الله سعيد ومحمد عبدالعال وهما من اصدقائه.

كان «عرابي حسان» يود ان يستعطف المحقق لذا فقد افاض في الاقوال التي تدين بقية المتهمين .. ولعل من اهم ما ذكره ذلك المتهم ان «ريا» كان لها متجر يعرف باسم «الكمب» وذلك في سوق الجمعية الذي لا يبعد كثيرا عن زنقة الستات والذي ترتاده النساء لشراء ما يحتجنه من ملابس ومصاغ وحلي وعطور.

كان هذا المتجر الصغير الذي تملكه «ريا» هو نقطة ارتكازها الذي تتصيد منه ضحاياها من بين النساء اللاتي كن يترددن عليه فكانت بعد لحظات قصيرة من الحديث مع اي من النساء تعرف على الفور رغبتها وميولها واقرب الطريق الى قلبها وعقلها خاصة عندما تكون تلبس مصاغا ذهبيا .. فينتهي الحديث بينهما الى استدراجها الى ذلك الوكر لسبب او آخر ولكن الضحية قد لا تخرج منه ابدا .. بل تزف الى الموت على دقات الطبول والدفوف.

لم يوفق «عرابي حسان» في تبرئة نفسه بانكاره .. فقد كان رجال المباحث قد توصلوا الى شهود يدينونه منهم «سيدة بنت سليمان» التي قررت في اقوالها انها كانت قد توجهت ذات يوم لزيارة سكينة بمنزلها الكائن بشارع مكاريوس .. وعندما دخلت المسكن وجدت «عرابي حسان» و«حسب الله» و«عبدالرزاق يوسف» يتناولون الخمر مع «فاطمة بنت

فـريـق الـزار طلب من «نبوية» شرب الخمر لارضاء الجان .. ففقدت الوعي وخنقها عبدالعال بمنديل

عبدربه» المخدمة والمعروفة بالحي .. واضافت انها في اليوم نفسه لاحظت وجود كومة من التراب الى جوار باب الغرفة امام بيت سكينة .. فدفعها الفضول الى سؤال «عرابي حسان» عن سبب هذه الاتربة فقال لها ان فاطمة بنت عبدربه قد تقيات بعد افراطها في تناول الخمر فنقل التراب الذي تقيات عليه الى خارج البيت.

وكانت هناك شاهدة اخرى تدين «عرابي حسان» وهي «زينب بنت حسن» وهي والدة احدى الضحايا «نظلة بنت ابوالليل» والتي قررت ان ابنتها كانت تجتمع كثيرا بعرابي حسان في منزل ريا .. وانها كانت تخشى بأسه لانه احد الفتوات ومشهور باجرامه .. وكانت «ريا» تمهد له اللقاء بعشيقته «نظلة» في منزلها بشارع علي بك الكبير .. وكانت نظلة تردد ان عرابي سيتزوج منها ذات يوم .. ولكنها اختفت فجأة دون سبب معروف .. واضافت والدتها انها كانت كلما سالته عن ابنتها يجيبها هو وغيرها ممن يسالون عنها بانها «بكرة تحضر».

ثم جاء بعد ذلك دور ثالث القتلة وهو «عبدالرزاق يوسف» وكانت كل من «سكينة» و«ريا» و«حسب الله» قد ذكروا في اقوالهم ان «عبدالرزاق» بالاشتراك مع الاخرين قد قاموا بخنق تلك الضحايا.

صفة مشتركة

عندما مثل «عبدالرزاق يوسف» امام وكيل النيابة وجده رجلا في الثلاثين من عمره يماثل الاخرين في قوتهم الجسدية والانحطاط الخلقي ويعاني مثلهم من ضيق الرزق وقلة المال .. ولكن بطبيعة الحال كانت هناك صفة اخرى مشتركة وهي انعدام المشاعر الانسانية والجشع والمال والانخراط في تناول الخمور وتلك الخصال الخبيثة التي جمعت هذه العصابة سويا.

كان «عبدالرزاق يوسف» قد وفد الى الاسكندرية من بلده الاصلي بالصعيد شان الكثيرين من بني بلدته للعمل في الميناء، واستطاع بما ادخره من نقود على مدى عام ونصف ان يشتري عربة خشبية ينقل بها البضائع في الميناء ولكن ولعه بتناول الخمور جعل الدخل الذي يحصل عليه لا يكفي لمطالبه .. وكانت تضمه وبقية الرجال القتلة جلسات وسهرات لتناول الخمر في منزل «ريا» .. لذا كان من اول من استعانت به هذه العصابة عندما شرعت في نشاطها الاجرامي .. وكان «عبدالرزاق يوسف» اكثرهم شراسة هو و«عرابي حسان» اللذان كانا عادة الاداة المنفذة في الخنق وكتم النفس وازهاق الارواح.

رغم شهادة الاخرين ضده انكر «عبدالرزاق» اشتراكه في تلك الجرائم .. ولكن كانت هناك واقعة محددة لا سبيل له للافلات منها وهي جريمة قتله «انيسة بنت محمد رضوان» تلك المطلقة التي كانت تتزين بقرط ذهبي كبير وتحمل معها مبلغا من المال .. وكان قد اتخذها عشيقة له يلتقي بها في منزل «ريا» وكانت تلك السفاحة تكافئه على نشاطه باتاحة الفرصة له للقاء عشيقته في مسكنه دون مقابل .. فهو احد القتلة العاملين معها.

وكان «عبدالرزاق» و«عرابي حسان» يتصديان لتلك الالسن التي كانت تلوك سمعة هذه المنازل لما يدور بها من قبائح ورذائل .. كما كان يحكم قوته الجسدية هو وعرابي يرهبان الاهالي ورواد المقاهي ويتشاجران مع كل من يبدي استياء من تلك الاعمال الخسيسة والوضيعة التي تدور خلف جدران مسكني ريا وسكينة .. فمثل هذه الافعال الوضيعة كانت موضع استياء الجيران في تلك المناطق الشعبية والمكدسة بالسكان .. خاصة وانها اعمال غير خلقية تمس كرامة ابناء الحي في الصميم.

قتل عشيقته

كان قد ورد باقوال سكينة تفاصيل قيام «عبدالرزاق يوسف» بقتل عشيقته انيسة بنت محمد رضوان عندما بدأت تطالبه برد نقودها وقرطها الذهبي تلك الاشياء التي سرقها منها بعد ان افرطت في تعاطي الخمر .. وصارت تجوب الشوارع والمقاهي للتشهير به .. فقام بقتلها.

وكان اخر من سئلوا من الرجال هو «سلامة محمد خضر» الملقب بالكيت الذي اتهم بدوره بمشاركة بقية المتهمين .. ولكنه انكر كل علاقة له بهذه الجرائم واكتفى في اقواله بالاعتراف بانه كان يتردد على كل من ريا وسكينة لتناول الخمور او معاشرة النساء .. وعلل اتهام الاخرين له بخلاف وقع بينه وبينهم عندما طلبوه باجر مرتفع نتيجة تمتعه بهذه الموبقات في منزل كل من ريا وسكينة .. لذا اتهمته «سكينة» بالاشتراك في قتل «سليمة بنت ابراهيم الفقي».

وانتهى التحقيق بسؤال كل من «امينة بنت منصور» الشهيرة بام احمد وزوجها «محمد علي القادوس» الشهير بالغص .. وكان قد عثر بارضية مسكنهما رقم ٨ بحارة النجاة والملاصق لمسكن سكينة على جثة واحدة.

عندما مثلت امينة وزوجها امام النيابة كانا في حالة يرثى لها من الاضطراب والخوف وكانت امينة تسب وتلعن تلك الظروف التي اتت بسكينة تلك الجارة الفاجرة لتسكن في المنزل رقم ٩ والمجاور لمسكنها .. كما ابدت هي وزوجها استياءهما من تلك الاعمال المخلة بالاداب التي كانت تدور هناك .. ولكنها انكرت اي علم لها بتلك الاعمال الدموية التي كانت ترتكبها تلك العصابة .. وان كانت لم تبرر هي او زوجها سبب العثور على جثة مدفونة في ارضية مسكنهما.

بانتهاء التحقيق اودع المتهمون التخشيبة وهي غرفة السجن الملحقة بقسم شرطة اللبان في انتظار ان يمثلوا امام قاضي الاحالة وهو القاضي الذي ينظر القضية مرة اخرى ويستوفي النقاط التي تحتاج استيفاء .. ثم يتخذ قراره بشان احالتها الى محكمة الجنايات.

نظر قاضي الاحالة القضية رقم ٩٣ جنايات الاسكندرية .. وكان هذا هو الرقم الذي صار يحمله ملف القضية التي كانت مقيدة برقم ٤٣ قسم شرطة اللبان. فقد احيلت الى محكمة الجنايات لتنظرها واصدار الحكم فيها .. تلك المحاكمة التي سنفرد لها الحلقة الاخيرة من هذه الحلقات لتغطية تفاصيل تلك المجزرة البشرية التي روعت الاسكندرية.

حكمت المحكمة

انتهت النيابة من التحقيق في تلك المذبحة البشرية التي راح ضحيتها سبع عشرة امرأة من نساء حي اللبان بالاسكندرية على ايدي الشقيقتين «ريا» و«سكينة» وعصابتهما.

وبعد انتهاء التحقيق عرضه وكيل نيابة قسم اللبان على قاضي الاحالة، وهي خطوة ضرورية وفقا لاحكام قانون الاجراءات الجنائية المصري في ذلك الوقت، وقد قيدت القضية بجدول محكمة جنايات الاسكندرية برقم ٩٣ لسنة ١٩٢١. اعاد قاضي الاحالة التحقيق وكانت اقوال المتهمين امامه مطابقة لما سردوه امام وكيل النيابة باستثناء كل من «حسب الله سعيد» زوج «ريا» و«محمد عبدالعال» زوج سكينة اللذين عدلا عن اعترافاتهما امام النيابة، وانتهى قاضي الاحالة بقراره باحالة القضية الى محكمة الجنايات بالاسكندرية، وكان قراره في ٦ فبراير ١٩٢١ وذلك استجابة لما كان قد طلبته النيابة من احالتهم الى تلك المحكمة لمحاكمتهم وفقا للمواد ١٩٤، ١٩٥ عقوبات.

كانت قائمة المتهمين تضم كلا من:

١ـ ريا علي همام ـ ٤٥ سنة ـ زوجة حسب الله سعيد والمقيمة بحي اللبان.

٢ـ سكينة علي همام ـ ٤٠ سنة ـ مطلقة محمد عبدالعال والمقيمة بحي اللبان.

٣ـ حسب الله سعيد ـ ٢٧ سنة ـ عامل مقيم بحي اللبان.

٤ـ محمد عبدالعال ـ ٢٥ سنة ـ عامل بالمكابس ومقيم باللبان.

٥ـ عرابي حسان ـ ٢٦ سنة ـ معلم بالبحر ومقيم باللبان.

٦ـ عبدالرازق يوسف ـ ٣٠ سنة ـ عربجي ومقيم بحي الفراهدة.

٧ـ سلامة محمد خضر وشهرته الكيت ـ ٣٠ سنة ـ سماك ومقيم باللبان.

٨ـ امينة منصور ـ ٦٠ سنة ـ زوجة محمد علي القادوس ومقيمة باللبان.

٩ـ محمد علي القادوس الشهير بالغص ـ ٥٢ سنة ـ تاجر مقيم باللبان.

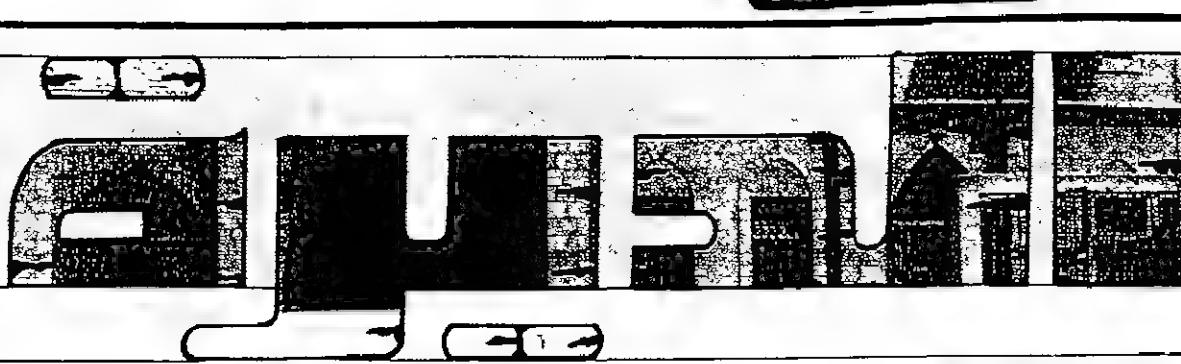
١٠ـ علي محمد حسن الصايغ ـ ٢٦ سنة ـ صائغ ومقيم بحي الجمرك.

(يتبع)






● من فيلم «ريا وسكينة» لصلاح ابو سيف



صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسين عبدالرحمن



الماضي امانة

لا بد لنا ان نشكر جميع الاخوة الذين اتصلوا فينا يباركون على هذه الصفحة، وخاصة الاخ عبدالعزيز الدوسري الذي اجرى اول اتصال منذ صباح يوم الجمعة الماضي، يستفسر فيه عن الموقع الحقيقي لتل بهيته!!

والتجاوب الذي وجدناه من الاخوة القراء يدفعنا الى الاستمرار، في نشر بعض المواضيع والصور التي تتعلق «بالديرة» سواء لاشخاص ما زالوا يعيشون معنا واطال الله في اعمارهم جميعا او ممن سلموا الروح لبارئها. او تكون هذه الصور لجانب من جوانب الحياة داخل سور الكويت فهذه الصور تعطي معاني كبيرة وتوضح الصورة اكثر لمن لم يكن يعيش في تلك الفترة لان الصورة تغني عن شرح وكتابة مئات الصفحات في وصف الديرة.

وقد تلاحظ عزيزي القارىء ان هناك اخطاء في اسماء العدد الاول المنشورة في الكويت اليوم في هذه الصفحة ولكن هذه «الصفحة الرسمية» فاننا لم نتدخل لتصليحها بل نترك للقارىء ان يطلع عليها ويعرف اخطاءها.

وخاصة ان تدوين التاريخ امانة ثقيلة، يجب ان يراعي الجميع الدقة حتى لا تدخل فيها الاهواء الشخصية!!

ومع السلامة يا الطيبين!!

حسين

صور قديمة

نعم تستطيع ان تساهم معنا عزيزي القارىء في هذه الصفحة بالصورة القديمة.. وسوف نذكر اسمك ونعيد الصورة اليك بعد نشرها.. او اي مساهمة ترى انها مفيدة للجميع وهذه دعوة للجميع ويمكن ان ترسل مساهماتك على العنوان التالي:

صفحة الديرة ايام زمان - القبس - ص.ب: ٢١٨٠٠ الصفاة الرمز البريدي 13078. ويمكنك ايضا تسليم الصور لاستعلامات القبس.

فنائق

اليوم نتابع الحفر التي كانت موجودة في الديرة وهذه الحفر- حفرة ادغيم، حفرة ابن ادريس، حفرة المرتكي العازمي، حفرة ابن منصور، حفرة أفريج، حفرة ابن غريب، حفرة القلاف نسبة لاسرة القلاف، حفرة المحميد نسبة لاسرة المحميد، حفرة المشاري نسبة لاسرة المشاري، حفرة الفارس نسبة لاسرة فارس الوقيان، حفرة البوطيبان، حفرة تركي الرشيد، حفرة حسين الوزان، حفرة حبيب، حفرة فيروز، حفرة السبت، نسبة لاسرة آل سبت، حفرة سرور نسبة لسرور، حفرة ابن نامي نسبة لابن نامي.

اسواق

اما الاسواق التي كانت قديما مثل ● سوق الصفافير تصنع وتنظف فيه الاواني النحاسية (الصفر) ● سوق الحدادة تصنع فيه مسامير السفن ومواد الحفر وغيرها وقد ازيل من مكانه ● سوق التناكه وتصنع فيه ادوات التنك وقد نقل من مكانه وتبعثر اصحابه ● سوق البشوت وهو مجاور لسوق الزل تباع فيه جميع انواع البشوت

يتبع

صور من داخل السور

● المغفور له الشيخ صباح السالم مع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر خلال زيارة القاهرة عام ١٩٥٥م ويبدو وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح، ثم عادل جراح، فالسيد عبدالرحمن العتيقي ثم متولي ابراهيم.



عام الهيلق

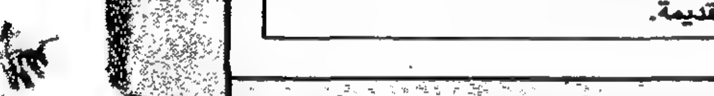
تعرضت الديرة بالفترة ما بين (١٢٨٥ - ١٢٨٨هـ) الموافق (١٨٦٧ - ١٨٧٠م) الى حالة من الجوع والفاقة، شملت المنطقة فلم يجدوا ما ياكلون واطبقت عليهم الايام بشح خيراتها، فولوا وجوههم الى نمام البهائم التي تذبح، لكن سرعان ما تحرك اهل الخير في الكويت مثل الشيخ عبدالله الثاني، الذي فتح ابواب خزائنه لكل الكويتيين ليزيل عنهم شبح الجوع ويوفر لهم كل ما يريدون من طعام، كما اغدق يوسف البدر بالاموال على المحتاجين والفقراء، وفتح يوسف الصبيح منزله ليأوي اليه كل محتاج ليتزود منه بالطعام والكساء وقد سميت تلك الفترة.. بعام الهيلق نسبة الى الجماعات التي وفدت الى الكويت في تلك الفترة واضطرت الى اكل الجيف واللحوم النافقة في بلادها قبل وصولها الى الكويت.

السنة الحمراء

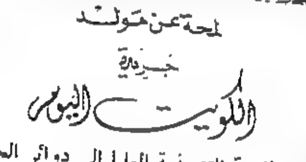
تعرضت الكويت عام ١٨٣١م، الى غبار احمر ناعم فتعذرت بسببه الرؤية ولزم معظم الاهالي مساكنهم دون الخروج منها الا للضرورة القصوى.. وقد شمل ذلك الغبار دول المنطقة فخفت حركة الاتصال البحري بين هذه الدول. وقد استمر نحو بضعة ايام، وكان يكثر خلال ساعات النهار ويخف بعض الشيء في الليل.. وقد اطلق الكويتيون على تلك السنة (بالسنة الحمراء) نظرا لاحمرار الغبار الذي هب عليهم واستمر بضعة ايام...



● اقامت شركة الطيران الكويتية الوطنية، في مارس ١٩٥٤م، اول احتفال لها لمناسبة وصول اول طائرة مدنية للشركة.. وقد هبطت تلك الطائرة التي اطلق عليها.. كاظمة.. بالمطار القديم الواقع خلف (بوابة الشعب) وقد القيت الكلمات بتلك المناسبة.. الصورة من احتفال الشركة وتبدو الطائرة جاثمة بالمطار.



● شارع الجديد قبل ان يتم محو معالمه القديمة.



لمحة عن مولد
جريدة
الكويت اليوم

كتبت اللجنة التنفيذية العليا الى دوائر الحكومة تنبئها بقرب صدور الجريدة الرسمية وقد عهد الى السادة المدونة اسماؤهم ادناه ان يكونوا ممثلين عن دوائرهم وأعضاء في هيئة التحرير :

احمد السيد عمر	ادارة المالية
بدر الخالد البدر	ادارة المعارف
سعود الفوزان	الاشغال العامة
طلعت الغصين	مجلس الانشاء
جاسم القاطمي	الشرطة العامة
عبد الله النوري	المحاكم
احمد زين السقاف	ادارة الاوقاف العامة
جاسم [illegible]	ادارة الميناء
عبد العزيز الدوسري	الجمارك
سعيد يعقوب	البلدية
خالد النصر الله	الصحة العامة
يوسف مشاري الحسن	الكهرباء العامة

وعقدت الهيئة أول اجتماعها بتاريخ ٢٦/١٠/١٩٥٤ وفي الاجتماع الثاني ٣٠/١٠/٥٤ جرى انتخاب أسرة التحرير لتكون مسؤولة عن توجيه الجريدة وهم السادة :

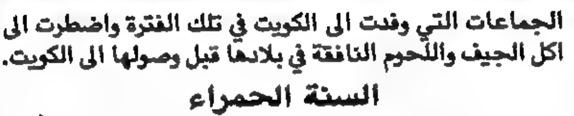
يوسف مشاري الحسن
طلعت الغصين
بدر الخالد البدر

وفي نفس الاجتماع جرى الاقتراع على تسمية الجريدة الرسمية ففاز بالاكثرية اسم (الكويت اليوم) كما تقرر ضم السيد أحمد السيد عمر لاسرة التحرير في نفس الاجتماع .

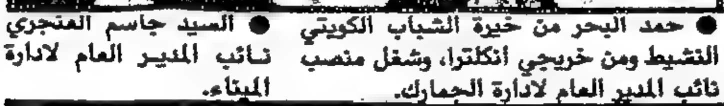
وفي الاجتماع الثالث ٣٠/١٠/١٩٥٤ تقرر نقل خدمات السيد بدر الخالد البدر من وظيفة سكرتير بدائرة المعارف الى وظيفة مدير ادارة الجريدة . وقد عرض الطلب على اللجنة التنفيذية العليا فصادقت بدورها على امر النقل . وقد انتدب السيد عبد اللطيف الشملان في هيئة التحرير .

وفي نفس الاجتماع قررت هيئة التحرير نقل خدمات السيد فاضل خلف من ادارة المعارف الى وظيفة سكرتير ادارة الجريدة وقد عرض الطلب على اللجنة التنفيذية العليا فصادقت على القرار .





● المرحوم محمد يوسف النصف، مدير دائرة الاشغال العامة السابق، يستمع لشرح على الخرائط العمرانية للكويت من اثنين من مهندسي الدائرة، والصورة يعود تاريخها الى عام ١٩٥١م.

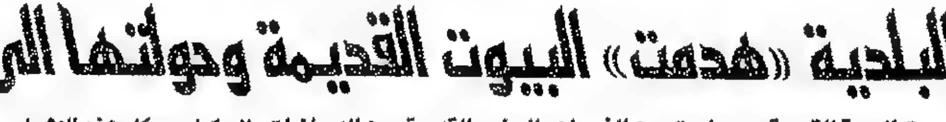


● حمد البحر من خيرة الشباب الكويتي النشيط ومن خريجي انكلترا، وشغل منصب نائب المدير العام لادارة الجمارك.

● السيد جاسم المتجري نائب المدير العام لادارة الميناء.

اول تموين

تعرضت السلع الغذائية والاقمشة في عام ١٩٤٢م الى ارتفاع في اسعارها بسبب الحرب العالمية الثانية.. فرأى المغفور له الشيخ احمد الجابر (حاكم البلاد الاسبق) مخاطبة الحكومة البريطانية بالامر ومعرفة استعدادها في تزويد الكويت من حاجياتها الغذائية فتاسست اول (دائرة) للتموين، واسندت اداراتها الى (ناصر المطوع).. ووزعت (ثلاثين بطاقة استفاد منها ستة وثمانون الف نسمة) وبعد انتهاء الحرب وعودة الامور الى طبيعتها انتهى دور هذه الدائرة.



البلدية «هدمت» البيوت القديمة وحولتها الى



بيوت الديرة القديمة وين راحت وين الفرجان والبرايح القديمة وين الديوانيات والسكيك ... كل هذه الاشياء أصبحت ذكرى في القلوب أو صورة قديمة «حسافة» خربوا وهدموا الديرة .. ليش يا جماعة ... في كل البلدان توجد مناطق قديمة محافظين عليها . ذهب القديم وتم استبداله بمبان من الاسمنت المسلح والخرسانة ....

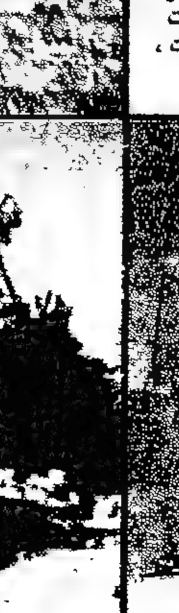
وأول «جريمة» رسمية ارتكبت علانية في النهار وبتعاون من البلدية وتركتوراتها التي دكت «الديرة» تلك الذكريات القديمة ، وحولتها الى سكراب ... فاذا كنت تريد ان تشاهد بابا «قديما» أو دريشة «عتيجة» فاذهب الى السكراب لتشاهد بعض ذكريات ومعالم الديرة ... اليس ذلك «جريمة» علنية ارتكبت بحق الديرة عندما أمروا بهدم جميع البيوت والديوانيات القديمة على السيف ولم يبق منها الا خمس ديوانيات فقط .. وين راحت البرايح وذكرياتها ؟!!

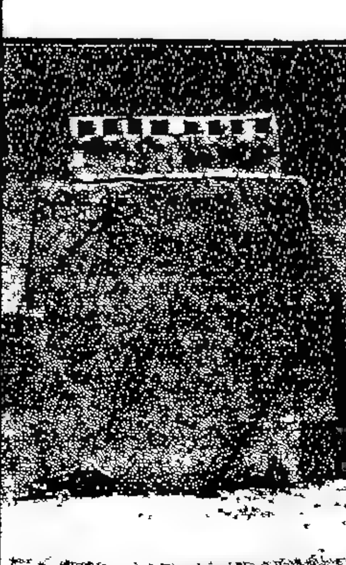
فالمواطن لا يستطيع الآن ان يجد أثر المدينة الكويت القديمة ، بسرعة ودون أي نظرة مستقبلية يتم اتخاذ قرار بهدم البيوت ولم تدرس أجهزة البلدية طوال هذه السنوات السبل والطرق اللازمة للحفاظ على مدينة الكويت القديمة. ذهبت «الديرة» بقرارات ازالة والآن البلدية تقوم بالتفكير للمحافظة على المباني التاريخية في الكويت ،

ولكن «هل يصلح العطار ما خربته وهدمته تركتورات البلدية ؟»











ميد

لعب دوراً مهماً في تعويم الاقتصاد خلال العامين الاخيرين

المصرف المركزي يوفر اساس اعادة بناء لبنان

رافقت الاتصالات السياسية المكثفة في الاسبوع الاول من رئاسة رينيه معوض تطورات مهمة على جبهة لبنان الاقتصادية. اذ ابدت اسواق صرف العملات الاجنبية مؤشرات على الثقة مع تحقيق الليرة اللبنانية مكاسب يومية، حيث اغلق سعر صرفها في العاشر من نوفمبر عند ٤١٢ ليرة للدولار الاميركي، وهو اعلى سعر صرف لها منذ ربيع عام ١٩٨٨.

وشهد الاسبوع ايضا موافقة مصرف لبنان (البنك المركزي اللبناني) على قرض بقيمة ٤٥ مليون دولار لشركة كهرباء لبنان - بضمان الحكومة اللبنانية - لتمويل توريد معدات لاصلاح الاضرار التي منيت بها مولدات الكهرباء ومعدات التوزيع.

واظهر تقدم سعر صرف الليرة وتوفير تمويل مهم وكبير بالعملة الصعبة من اجل اعادة الاعمال والتصليح استعداد الاسواق ومؤسسات الدولة الاقتصادية للاستجابة بشكل ايجابي تجاه التحسن في الجو السياسي.

وظل استقرار سعر الصرف والبنك المركزي طوال الاضطرابات خلال الاربعة عشر شهرا الماضية التي كان فيها لبنان بدون رئيس وبحكومتين متنافستين، عاملا مهما في ابقاء الاقتصاد عائما.

وعاني سعر الصرف من اسوأ انخفاض له عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ حيث فقدت الليرة اللبنانية في كل من هذين العامين حوالي ٨٠ بالمائة من قيمتها، حين ولد الجمود السياسي ياسا بالنسبة للتوقعات الاقتصادية. وفي عام ١٩٨٨، انتعش سعر الصرف مع تزايد الامال بانتخاب خليفة للرئيس امين الجميل الذي انتهت فترة رئاسته غير المميزة في سبتمبر من ذلك العام.

ونتيجة لهذه العوامل الايجابية في سعر الصرف، ونتيجة لزيادة اصول البنك المركزي الخارجية، سجل لبنان فائضا في ميزان مدفوعاته لعام ١٩٨٨ بلغ ٦٠٠ مليون دولار. وكان معنى هذا انه عندما اندلع القتال في مارس ١٩٨٩، كان البنك المركزي يتمتع باحتفاظه باحتياطيات من عملات اجنبية تبلغ ١١٠٠ مليون دولار. وانخفضت هذه الاحتياطيات الى ٨٩١ مليون دولار في منتصف اغسطس، اي قبل وقف اطلاق النار الذي بقي صامدا حتى الان تماما.

وساعدت زيادة هذه الاحتياطيات، التي رافقها تعهد واضح من المملكة العربية السعودية بضمان تسوية سياسية، في تجنب حدوث انهيار لليرة اللبنانية يعكس الانهيار الواضح للدولة اللبنانية.

ووفر تحسن سعر صرف العملة المحلية في الاسابيع الاخيرة فرصة كبيرة للبنك المركزي لتعزيز احتياطياته من العملة الصعبة لتعود الى اكثر من ١٠٠٠ مليون دولار.

واخفت الطبيعة الايحائية للمواجهة بين الجنرال عون والقوات السورية في منطقة بيروت من مارس الى اغسطس حقيقة ان الاعمال في الاجزاء الاخرى من البلاد، كانت عادية. اذ تظهر الارقام الصادرة عن سلطات الجمارك في ميناء طرابلس في الشمال انه كان نشطا بشكل خاص خلال فترة اغلاق مطار وميناء بيروت من شهر مارس فصاعدا.

وشهد ميناءا صيدا وصور في الجنوب نشاطا متزايدا ايضا، كما تظهر ذلك عائدات الجمارك فيهما. كما ان عائدات الجمارك في ميناء جونية المسيحي بلغت اكثر من ضعف ما بلغته في نفس الفترة من عام ١٩٨٨. وتوضح هذه الزيادة سبب طرد الجنرال عون للميليشيات من الميناء في منتصف فبراير، كما توضح ايضا وضع جونية كشريان حياة رئيسي لبيروت الشرقية اثناء الحصار الذي حاولت سوريا فرضه على الجيب الذي يسيطر عليه عون.

وتظهر الارقام ان حوالي ٤٠ بالمائة من مجموع عائدات الضرائب من جونية في الفترة من يناير الى اغسطس، جاءت في شهر يونيو، اثناء هدوء القتال.

وتظهر ارقام عائدات الضرائب المسجلة بدقة وجها واحدا فقط من حقيقة وواقع التجارة اللبنانية، لان التهريب منتشر على نطاق واسع. ولكن كون مجموع عائدات الجمارك في الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٩، زاد عن مجموع الجمارك في نفس الفترة من عام ١٩٨٨ - بالرغم من اغلاق مطار وميناء بيروت طوال فترة كبيرة من هذا العام - يعتبر مؤشرا ايجابيا لدى كثير من المعلقين والمراقبين المحليين. وادى وقف اطلاق النار الحالي الى اعادة فتح مطار بيروت بسرعة. وتحركت خطوط الملاحة البحرية بسرعة لاستئناف خدماتها الى ميناء العاصمة.

وذهبت الايام التي كانت فيها عائدات الجمارك توفر المصدر الرئيسي لدخل الحكومة منذ فترة طويلة. فقد تزامن عهد الجميل مع ازدهار في التهريب، وادى ذلك الى انخفاض عائدات الجمارك بحدة كما اسفر عن اعتماد متزايد على الاقتراض من اجل تمويل الانفاق الحكومي. فارتفع الدين العام المحلي بنسبة ٨٧ بالمائة في الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٩ ليصل الى ٧٥٥ مليار ليرة لبنانية (١٦٦٥ مليون دولار بمتوسط سعر الصرف في تلك الفترة). وياتي حوالي ثلث مجموع الدين العام من رسوم الفوائد وخدمات الدين، ولهذا فانها تعتبر مصدر الضغوط التضخمية القوية.

ويتكون الجزء الاكبر من الدين من اذونات الخزانة التي كانت سلعة رائجة و«غذاء جيدا» لبنوك لبنان التجارية طوال السنوات الخمس الماضية. واصدر البنك المركزي سلسلة من التعاميم التي تبين النسب الدقيقة بين اذونات الخزانة والودائع.

وضمنت هذه التعاميم والمراسيم حدا ادنى لاكتتاب البنوك في اصدارات اذونات الخزانة في اوقات كانت فيها الاسعار غير جذابة.

ومع ارتفاع الصرف في ١٩٨٨ - ١٩٨٩، لم تكن البنوك بحاجة الى تشجيع للاكتتاب في الاذونات. وكان معنى هذا ان البنك المركزي استطاع تخفيض نصيبه من مجموع اذونات الخزانة الى اقل من واحد بالمائة بعد ان كان اكثر من ٢٠ بالمائة في اوائل عام ١٩٨٧. ولكونه مدير اصدارات اذونات الخزانة ومصدر تمويل قرض كبير مباشر للحكومة - او الحكومتين - اتخذ البنك المركزي دورا محوريا متزايدا كاخر مؤسسة متبقية للدولة وذات صبغة مستقلة.

وكان على حاكم البنك المركزي، ادمون نعيم، ان يناضل ضد معارضة البنوك التجارية لانظمته الصارمة بالنسبة للاحتياطيات الاجبارية وسياسة الاقراض، والمحاولات المتكررة من مجموعات رجال الاعمال والتجار في بيروت الشرقية لنسف سلطته.

وتحسنت علاقات نعيم مع البنوك التجارية منذ تم التوصل الى تسوية بشان انظمته في اواخر عام ١٩٨٧. كما نجح البنك المركزي ايضا - وان كان لهذا النجاح ثمن في التعامل مع الخطر الذي نجم عن تعيين الجميل للرأسمالي روجيه تمرز رئيسا لشركة انترا للاستثمار التي تملك الحكومة جزءا منها، وذلك في عام ١٩٨٣.

واختلف تمرز مرارا مع البنك المركزي ومع الدول الخليجية المساهمة في انترا حول سياسات التملك المحفوفة بالمخاطر التي نفذت بشكل رئيسي من خلال بنك المشرق. وهو فرع انترا. ومنذ انهيار بنك المشرق في ديسمبر ١٩٨٨، اتضح ان ادارة تمرز لهاتين المؤسستين المصرفيتين كانت مخالفة للانظمة والاصول الى حد كبير. واتهم لوسيان دحداح، الذي عين ليتولى امر انترا في اوائل ١٩٨٩، تمرز بالاحتيال على الدولة اللبنانية وسلب عدة ملايين من الدولارات منها. ولايزال هذا الرأسمالي المثير للجدل مختبئا.

ولم يكد نعيم يعالج اعمال عهد الجميل غير المنتهية حتى ووجه بمطالب متنافسة من الحكومتين اللتين اورثهما الرئيس المنصرف للبنان. وقرر نعيم ان يلتزم بالحياد الشديد في تخصيص الاموال لحكومة سليم الحص في بيروت الغربية وحكومة الجنرال عون العسكرية في بيروت الشرقية. وكان عون مقيدا في رغبته باحتكار السلطة، لان البنك المركزي موجود في بيروت الغربية.

وبعد انتخاب رئيس جديد للبنان، سيلعب البنك المركزي دورا مهما في تقرير طول الفترة التي يمكن للعماد عون ان يستمر فيها في شن حربه التي يسميها «حرب تحرير»، وسيحتاج نعيم، المحامي الدستوري، الى القليل من الاقناع للاعتراف بان الحكومة التي سيشكلها رئيس الوزراء المكلف من الرئيس معوض، الدكتور سليم الحص، هي السلطة الشرعية الوحيدة. ولهذا فانه لن يكون هناك مبرر لدى البنك المركزي لتوفير الاموال لحكومة عون. ولكن في الوقت الحاضر، يحجم البنك المركزي عن توضيح موقفه وينتظر اتضاح الوضع السياسي.

وسواء بقي نعيم في منصبه عندما يكمل معوض تعييناته في الدولة ام لن يبق، فان البنك المركزي سيوفر الاساس لاعادة بناء الاقتصاد اللبناني. وهي مهمة يقدر حاكم البنك المركزي انها ستتكلف اكثر من ٩ مليارات دولار.

دايفيد بتر

كريستيان مونيتور

اكد عزمه على مواصلة العملية الديمقراطية

الحسين يعد بميثاق لتشكيل الأحزاب السياسية

اشار الملك حسين مؤخرا الى انه لا عودة عن عملية الدمقرطة في الاردن، وتعهد بعدم السماح بحدوث انقسامات على اسس دينية في البلاد.

وجاءت هذه التصريحات عقب نصر رئيسي حققه المتشددون الاسلاميون في اول انتخابات عامة تجري في الاردن منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما.

فالنجاح الذي احرزه «الاخوان المسلمون» والمتعاطفون معهم، حين حصلوا على واحد وثلاثين مقعدا من مقاعد البرلمان الثمانين، اثار الكثير من المخاوف، التي من بينها مستقبل نمط الحياة الغربي السائد في البلاد. ولكن الاهم من ذلك، هو ما اذا كانت نتائج الانتخابات ستعرض نهج الاردن السياسي المتحرر، للخطر، عن طريق فرض مجابهة بين «الاخوان المسلمين» - الذين يدعون لتطبيق الشريعة الاسلامية - والنظام الاردني الذي حذر «الجماعة» بعدم الخلط بين الدين والسياسة.

ومع هدوء الحماس الذي رافق اول عملية انتخاب خلال عقدين، يبدو ان الطرفين يتوقان لتجنب المواجهة.

ويقول عبد المنعم ابوزنط، الذي يعتبر احد اكثر زعماء «الاخوان المسلمين» بلاغة: «ان الملك حسين يعرف جيدا ان الاخوان ملتزمون بمصالح البلاد».

ففي الخمسينات، كان «الاخوان المسلمون» يتمتعون بوضع «استثنائي» بسبب دعمهم للملك ضد الدول العربية الراديكالية والحركات اليسارية في الداخل، في نفس الوقت الذي حظر فيه نشاط جميع الاحزاب.

واقر مسؤول اردني رفيع المستوى ان «النصر الذي احرزه الاخوان المسلمون، يعود بصورة رئيسية الى الفراغ السياسي الناجم عن غياب تيارات منظمة اخرى تحظى بالشرعية».

ولكن الملك حسين الح في مقابلة اجرتها معه هذه الصحيفة، الى ان هذه الحقبة من الخصوصية قد انتهت وقال «لقد اسدلنا الستار على الماضي الذي سمح للبعض ان يكون نشيطا وحرم الاخرين من مثل هذا (الامتياز)، وهذه صفحة جديدة سيسمح فيها لجميع التيارات بطرح افكارها ووجهات نظرها».

ويعكس تصريح الملك حسين موقفه المتمثل في ان التعصب الديني، وليس اليسار، يشكل الخطر الاكبر على الاردن والقضية الفلسطينية.

ويأخذ الملك حسين، الذي يشعر بالقلق ازاء المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية تهديدات المتطرفين الاسرائيليين بتحويل الاردن الى وطن للفلسطينيين، على محمل الجد. اذ يقول ان هذه الادعاءات قد تصبح ممكنة «اذا ما عمدوا (اي المتشددون) الى تقسيم بنية المجتمع الاردني وفقا للخطوط الدينية».

واضاف يقول: «(وهذا) شيء لن أسمح به ابدا».

وما انفك يحذر «الاخوان المسلمين» طوال الاشهر الستة الماضية، من مغبة التدخل في السياسة.

ولكن الكثير من اليساريين يعتقدون ان مثل هذه المخاوف مبالغ فيها. واوردوا ارقاما رسمية توضح ان ١٠٪ فقط من الـ ١,٦ مليون اردني الذين يحق لهم الانتخاب، قد صوتوا لصالح المتشددين. وان ٢٥٪ من الذين شاركوا في التصويت، صوتوا لصالح «الاخوان المسلمين» والمتعاطفين معهم.

ويقول الوزير المسيحي السابق، جمال الشاعر: «اضافة الى ذلك، فان المخاوف بشان تنامي التيار السياسي الاسلامي تنطبق على المسلمين والمسيحيين الذين يأملون في استمرار الاردن على نهجه التحرري».

ومن غير المحتمل ان يقود موقف الملك حسين الصلب تجاه المتشددين الاسلاميين، الى حل البرلمان، وهو حق يتمتع به الملك بموجب الدستور الاردني. وبدلا من ذلك، يبدو ان هجوم الملك المعاكس قد يسمح بتشكيل احزاب سياسية اخرى، كوسيلة لمواجهة تأثير ونفوذ «الاخوان المسلمين».

ومن المتوقع تقديم ميثاق وطني جديد يسمح بتشكيل احزاب سياسية، في المستقبل القريب، ولكن بعض السياسيين يعتقدون بان الوثيقة سوف تستثني الاحزاب العقائدية.

ولكن الملك حسين اكد بان «(الميثاق) لن يستثني احدا»، موضحا ان الالتزام بالدستور الاردني سيكون شرطا مسبقا لاية نشاطات سياسية.

ويشتمل التوازن داخل البرلمان الاردني، على القوميين العرب، والاصلاحيين الليبراليين، والتقليديين، وزعماء العشائر، وهؤلاء جميعا، ليس من المتوقع ان يوافقوا على تغييرات عميقة في الاردن.

وكان اعضاء هذه المجموعات قد خاضوا المنافسة الانتخابية على اساس فردي. وقد فاز الماركسيون اليساريون بثلاثة مقاعد في البرلمان للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٧.

وبالاضافة الى ذلك، لايتحرك الزعماء المسلمون بنشاط لوضع المزيد من القيود على الكحول والمرأة. اذ يقول الشيخ ابوزنط «ان اولوياتنا تنطوي على دعم الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومعالجة الازمة الاقتصادية الملحة في الاردن، وتعزيز الحريات السياسية».

ليس اندوني



■ عن الدستور الاردنية ■

لوموند

«كل شيء اصبح متوقفا على الغرب»

بقلم: ماريون دوفهوف وهيلموت شميت

(المستشار الالماني الغربي السابق)

درج الناس على القول بان المانيا لم تشهد ابدا ثورة حقيقية، رغم ان واحدة من الثورات الاوروبية الكبرى تطورت وانطلقت الى افاق بعيدة من بلادنا، وهي ثورة «الاصلاح» التي حمل لواءها مارتن لوثر. ومع ذلك ظل عدد من المراقبين يعتبرون المانيا بلدا عاجزا عن القيام بثورة. فهل كانوا مخطئين؟

اننا نشهد اليوم تحولا عميقا احدثه اولئك الذين نزلوا الى الشوارع في المانيا الديمقراطية، وبرهنوا على قوة ارادتهم وعزمهم ورزانتهم. فلم يلجأوا الى العنف، ولم يسكبوا دماءهم، وفرضوا هذا التغيير الكبير الذي لم يتمكن من تحقيقه اولئك الذين ظلوا لعشرات السنين يراهنون على سياسة الاقوى. برلين، ليبزيغ، دريسدن.. لم يحدث ابدا على مدار التاريخ ان كانت النسبة بين تكاليف ثورة ومنجزاتها بمثل هذا الاعتدال.

وتعد الثورة في المانيا الديمقراطية امتدادا لما بدأ لدى جيرانها في بولندا، والمجر، بفضل الموقف الجديد للاتحاد السوفيتي والذي يمثله غورباتشيف. فقد انطلقت الحركة من الشرق لكنها تندفع الان لتغيير وجه اوروبا، وربما العالم كله.

اننا نقترب من نهاية قرن وقعت فيه كوارث لا نظير لها: حربان عالميتان، و«المحرقة»، وهيروشيما، وهتلر، وستالين. الا ان البراغماتية تتجه اخيرا الى فرض نفسها في مواجهة الايديولوجيات والنظريات والاحقاد. وليس من المستبعد ان تتحقق الامال العظام التي ظلت تداعب النفوس خلال عشرات السنين الماضية. ولكن من غير المستبعد كذلك ان ينهار كل شيء اذا ماتهرب الغربيون من مواجهة مسؤولياتهم بدلا من ان يهبوا لنجدة اولئك الذين يكافحون من اجل الحرية. فعام ١٩٨٩ يسير في نفس اتجاه عام ١٧٨٩.

ويراقب البعض ويتخدثون بخبث عن الانهيار الاقتصادي للشيوعية، الذي يمثل الدليل على تفوق الرأسمالية الغربية، كما لو كان كل شيء يقاس بنمو الناتج القومي والعائد المتاح. ومع ان هناك مقاييس اخرى ليست باقل اهمية. فالفرح بتحقيق نصر لايجب ان يضعف الشعور بالمسؤولية امام تحولات تاريخية.


● شميت

ويبدو لنا ان الغربيين حريصون على الحفاظ على مستوى معيشتهم اكثر من حرصهم على مد يد المساعدة لدول اوروبا الشرقية.

لقد طلبت بولندا من الغربيين مليار دولار. وهو مبلغ تراه ضروريا من اجل تثبيت دعائم حكومتها الجديدة. وعلى الفور اقترح رئيس الولايات المتحدة على الكونغرس مبلغ مائة مليون دولار. ويعتبر هذا المبلغ زهيدا للغاية، حتى في نظر البرلمانيين الحريصين على الاقتصاد في المال. وعلق السناتور الديمقراطي جورج ميتشل على هذا الموقف بقوله «يبدو ان الحكومة تشعر بحنين للحرب الباردة».

وقد ان الاوان لان تنضم المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى اللعبة، لان الامر يتعلق بمستقبل اوروبا. ونحن نحيي مبادرة الرئيس ميتيران حين دعا الى عقد اجتماع لرؤساء الدول والحكومات الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة، قبل اللقاء الذي سيعقده بوش وغورباتشيف في الثاني والثالث من ديسمبر المقبل في مالطا، لانه من غير المقبول ان تبحث القوتان العظميان مستقبل اوروبا دون ان تسمع اوروبا صوتها.

ونحن نعتقد انه ينبغي وضع برنامج كبير للمساعدة في اعادة تنظيم النشاط الاقتصادي في الشرق. ويجب ان يضمن هذا البرنامج لدول اوروبا الشرقية، التي تلتزم بالسير في طريق الاصلاحات والتعددية، الحصول على دعم مكثف لفترة ثلاث سنوات. وحتى اشعار اخر لن يمكن توجيه هذه المساعدة سوى الى بولندا والمجر. الا انه اذا اقرت المانيا الديمقراطية نظام التعددية، ونظمت انتخابات حرة خلال عام ١٩٩٠، فسيتعين ادراجها في قائمة المستفيدين من المساعدات وينطبق الامر نفسه على تشيكوسلوفاكيا اذا قررت اخيرا قلب صفحة الستالينية الى الابد.

ويمكن ان يتضمن هذا البرنامج الكبير العناصر الرئيسية التالية:

١ - هبات وقروض طويلة الاجل، بنسبة فائدة مخفضة، بواقع خمسة مليارات وحدة حسابية اوروبية سنويا ولمدة ثلاث سنوات، اي ان المبلغ الاجمالي يصل الى خمسة عشر مليار وحدة حسابية اوروبية، والكل تحت اشراف المجموعة الاقتصادية الاوروبية، اي اللجنة او الوكالة التي ستنشئها لهذا الغرض.

٢ - قرارات سريعة من اجل تخفيض قيمة الديون بالعملة الصعبة. وهذا ايضا يتم تحت اشراف المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

٣ - لن تمنح الهبات او القروض الا لمشروعات ملموسة. ويقوم «بنك للاستثمارات» بتنسيق العمليات لكل دولة مستفيدة، ويتخذ القرارات اولا باول. وتمنح لجنة بروكسل حق الرقابة فيما يتعلق باستخدام هذه الاموال. ويتم تسديد القروض لبنك الاستثمارات بالعملة المحلية وليس بالوحدة الحسابية الاوروبية. ويستخدم المال المردود في تمويل قروض جديدة (بعملة البلاد) كما كان الحال منذ اربعين عاما في اطار مشروع مارشال.

٤ - يتم تخصيص مبلغ محدود للمساعدات الغذائية خلال شتاء ١٩٨٩-١٩٩٠.

٥ - تشترك الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في البرنامج الكبير. وستكون مساهمة الدول الصناعية الكبرى، ولاسيما المانيا الاتحادية اكبر نسبيا من مساهمات الدول الاخرى.

٦ - تدعى الولايات المتحدة واليابان وكندا ودول مثل السويد وسويسرا والنمسا والنرويج الى الاشتراك في البرنامج.

٧ - واخيرا تدعو المؤسسات والنقابات في الدول الغربية - شركاءها - رؤساء المؤسسات والكوادر والنقابيين - الى تلقي دورات تدريبية في اقتصاد السوق.

ويجب بالطبع الحفاظ على التوازنات العسكرية. ويجب ان يكون غورباتشيف مقتنعا تماما بان هدف الغرب ليس تفتيت حلف وارسو. وبالطبع يجب الحرص على عدم المساس بحلف شمال الاطلنطي. وليست هناك حاجة اليوم لابداء موقف بشان المسالة الالمانية، وبصورة اكثر تحديدا مسالة وجود بيت مشترك يضم الشعب الالماني بشطريه.

ومن يظل قابعا في دروب التردد وصغار الامور فلن يكون الحظ حليفه. فهل تدخل عصر تفويت الفرص؟ لقد كنا نعتقد ان قوة الغربيين - قوتهم النفسية وليس قوة السلاح - اكبر من ذلك واعمق. وكنا نعتقد انه عندما ياتي الوقت المناسب لن يدخر الغربيون جهدا في خدمة حقوق الانسان والحرية والتعددية الا اننا نعطي لشعوب اوروبا الشرقية المنهارة التي تقف على حافة الهاوية، فكرة سيئة عن انفسنا.

تايم

لعبة شامير

في عالم الدبلوماسية التي تنطوي على مخاطر كبيرة، حيث الصفات اسلحة، وحيث يفترض ان يكون الرفض السياسي بارعا، كان تاجيل جورج موافقته على الاجتماع مع اسحق شامير حتى الساعة الحادية عشرة وطءا متعمدا على اصابع قدم رئيس الوزراء الاسرائيلي. اذ ابقى الرئيس زعيم حزب الليكود ينتظر اسابيع قبل الموافقة على لقائه في البيت الابيض في الخامس عشر من نوفمبر الجاري. وذلك لان بوش منزعج من تكتيكات شامير التعطيلية التي ادت الى توقف محاولات واشنطن لتحقيق حوار فلسطيني - اسرائيلي مرارا.

وعندما جلس الرئيس مع ضيفه بجانب المدفأة، كان فظا. اذ كان منزعجا من الاعاقات المتكررة، كما كان قلقا ايضا من معالجة اسرائيل للانتفاضة، وسياستها الخاصة ببناء مستوطنات في الضفة الغربية، وتعاونها مع جنوب افريقيا في تطوير صواريخ قادرة على حمل اسلحة نووية.

وكان من الممكن ان تكون الجلسة اقل تناغما وانسجاما لو ان الادارة لم تكن لاتزال تنتظر الرد المصري على خطة وزير الخارجية جيمس بيكر. واعترضت هدف الولايات المتحدة، المتمثل في مفاوضات ترمي الى انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، عقبات وحواجز عديدة متشابكة. فمصر تحاول وضع قائمة بفلسطينيين يمكن ان يشاركوا في الحوار الاسرائيلي، ولكنها لا تستطيع ذلك بدون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية. وترفض اسرائيل التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بطريقة مباشرة، او غير مباشرة، ولكنها لاتريد ايضا ان تتهم باجهاض الجهود الاميركية. ولهذا قبل شامير فكرة بيكر «من حيث المبدأ»، ثم ربطها بتحفظين قاتلين. فاسرائيل مستعدة للاجتماع مع الفلسطينيين الذين ترى انهم «مقبولون» فقط، كما يجب ان تنحصر في اقتراحاتها الخاصة بالانتخابات، وليس باية اهتمامات فلسطينية اخرى.

وهذان الشرطان، طبقا لما يراه بيكر، يحطمان اي اتفاق ولا يصنعانه. كما انهما يتمشيان بالكامل ايضا مع الطريقة التي يؤدي بها زعماء الليكود اعمالهم. وقد لعبت الادارة الاميركية في العلن دورا محايدا. ولكن واشنطن في السر ساخطة على تعنت اسرائيل. ويشك مسؤولون اميركيون في ان تكون لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي نية للين او التنازل عن مطالبه. فهم يتوقعون ان يظل يلف ويدور الى ما لانهاية، لتجنب اي نوع من التسوية الجوهرية من شانه ان يؤدي الى مفاوضات ذات معنى او هدف.

ويتفق عدد متزايد من اليهود الاميركيين المحبطين مع هذا الرأي، اذ كتب ٤١ من المسؤولين البارزين السابقين والحاليين في منظمات يهودية اميركية رسالة الى شامير اعلنوا فيها عن «اختلافهم الشديد» مع نهجه ازاء عملية السلام. وفي فرانسيسكو، اجتمع اكثر من ٩٠٠ يهودي ليبرالي ليتحدوا سياسات شامير في مؤتمر عقد تحت رعاية المجلة اليهودية المؤثرة «تيكون». وقال مايكل ليرنر، رئيس تحرير تيكون: «هدف شامير هومنع اية عملية تنطوي على مبادلة الارض بالسلام، في الوقت الذي يقوم فيه نفسه كرجل يحاول دفع المفاوضات الى الامام. انه استاذ في الاعاقة، لايقدم التنازلات الا من اجل الاعاقة فقط».

وما يقلق الكثيرين من اليهود وصانعي السياسة الاميركيين هو ان الوقت بدأ يميل الى جانب شامير المصمم على ترك السلطة دون التخلي عن «انش» من الاراضي المحتلة. ويواجه الكونغرس انتخابات في العام الجديد، ولم يكن وقت الانتخابات مناسبا قط لانتقاد اسرائيل. وفي عام ١٩٩١ سيكون بوش في العام الثالث من فترة رئاسته، ومن المفترض ان يفكر ومدير حملته السابق جيمس بيكر الى جانبه، في اعادة انتخابه للرئاسة. ومن الممكن ان يؤدي ذلك الى ان تنسحب الولايات المتحدة من جهود السلام، وهو امر لن يزيد الاحباط والياس الفلسطيني ويجدد اخطار العنف فقط، وانما يضمن ان يصل اسحق شامير، الذي هو في الرابعة والسبعين الان، الى هدفه.

كريستوفر اوغدين

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم. تحمل في سطورها الابداع والرأي والفكر، وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: هلال الفارع

نقطة للنقاش

الممارسات غير الشرعية

لست كويتيا، ولا عربيا كذلك، ولكن كوني كاتبا امينا، احمل مشاعر الود والاخلاص لهذه الارض الطيبة، يجعلني مضطرا للكتابة حول بعض الظواهر الغريبة الناتجة عن التأثيرات الاجنبية على المجتمع الكويتي.

ذات مساء كنت اسير في احدى مناطق الكويت رأيت عددا من الاطفال الكويتيين يلهون ويلعبون ويتلفظون بالفاظ غريبة نوعا ما. اقترب مني احدهم من الخلف وتلفظ بعبارات غريبة وبشكل هزلي مضحك ثم رجع مسرعا. هل كانت تلك العبارات عربية؟ لا يا سادة بل كانت عبارة عن بعض كلمات باللغة الدارجة في شبه القارة الهندية والمعروفة «بالهندوستانية». وكانت الكلمات للاسف تشير الى اعضاء من جسم الانسان (ذكرية وانثوية) والتي لا استطيع تكرارها هنا لاعتبارات كثيرة.

ومن الواضح ان هؤلاء الاولاد تعلموا تلك الكلمات الجديدة من الخدم في منازلهم او مما يسمى بالمربيات.. من يدري؟ اترك هذه المسألة عند هذا الحد واعود لاسجل ملاحظات اخرى حول الموضوع الرئيسي لهذا المقال.

في الايام الاولى لي في الكويت، كنت اتضايق كثيرا من النتائج التي كان يتوصل اليها بعض الباحثين الاجتماعيين من ان الاجانب وخاصة بعض فئات من الاسيويين، هم المسؤولون عن النتائج السلبية الضارة التي اثرت على النظام الاخلاقي بشكل عام للمجتمع، ولكن بعد ما يقرب من اقامتي لمدة عقد من الزمان في الكويت اصبحت على يقين من ان تلك الاستنتاجات كانت على اساس سليم. وانني احمل هذا الاعتقاد عن قناعة تامة بالرغم من ايماني بان التعميم في ما يتعلق بمجموعة لغوية او عرقية او اقليمية لابد وأن يقود في النهاية الى احكام خاطئة.

وغالبا ما تقرأ في الصحف الصادرة باللغات الاجنبية في الكويت، عن المعاملة السيئة وغير العادلة التي يتعرض لها بعض الوافدين الاسيويين في الكويت. وهذا شيء موجود ومفهوم ايضا. ولكن الشيء الغريب حقا انه لا يتم تسليط الضوء في هذه الصحافة على بعض الممارسات الضارة بالمجتمع وغير الحضارية التي يقوم بها هؤلاء الوافدون. ورغبة في الايجاز فانني سأكتفي بالقاء الضوء هنا على بعض الشرائح المختارة من تلك الممارسات:

● اولا: هناك عدد كبير من النساء الوافدات اللاتي يحملن اقامة خادمات لكن كثيرا منهن لا يعملن مع كفلائهن القانونيين او على الاقل يمارسن «عملا اضافيا اخر».

● ثانيا: ان عددا لا يستهان به من الوافدين يستغلون الاوضاع في قطاع تأجير المساكن ايضا. والامر في غاية البساطة، اذ يقوم المالك بحسن نية بتأجير فيلا كاملة لمستأجر واحد ويقوم هذا المستأجر بدوره بتأجير غرف الفيلا لمستأجرين اخرين من الباطن ويقوم الطماعون من المستأجرين الاسيويين بتحصيل ايجارات مرتفعة من الذين اجروا لهم من الباطن وبهذا يدفع الوافدون متوسطو ومحدودو الدخل ايجارا اكبر بكثير مما لو قام المؤجر بتأجيرهم الغرف مباشرة.

ومما يجعل الامر غاية في السوء ان هناك اناسا من بين المستأجرين يتصرفون مثل «الفتوات» ويجبرون اناسا محترمين على الانصياع لسلطتهم غير الشرعية. ومن بين اسلحتهم الكثير التي يستخدمونها في هذا المجال، التهديد باستخدام «سلاح المرأة» خاصة عند تعاملهم مع شخص نقي مسالم ومحترم بالاضافة الى كونه مثقفا وبالتالي لا يستطيع أن يرد بالطريقة نفسها التي يستخدمها ذلك المستأجر.

ومن احدى تلك الحالات التي اطلعت عليها، قيام احد المختارين بتقديم المساعدة لاكاديمي جليل تعرض للتهديد والاذى على يد مستأجر اسيوي.

وهناك اعتقاد شائع وخاطىء في الوقت نفسه تجاه ما يسمى بـ«العزاب» وهو الاستخدام الذي يشير الى الشخص الذي يعيش دون عائلته. وانه لخطأ فادح الاعتقاد بان كل شخص دون عائلة هو سيىء بالضرورة وان مجرد ان يكون للشخص السيىء المخادع زوجة يكون رجلا تقيا ومحترما. وليس غريبا ان يستخدم بعد الاشخاص زوجاتهم ليكن لهم «الغطاء» الذي يمارسون من خلفه اعمالا سيئة شريرة، وعلى النقيض من ذلك فان الكثير من العزاب مستقيمون. ومن هنا فاننا لا نستطيع الحكم على تصرفات الرجل لمجرد كونه متزوجا او عازبا. ومن الناحية العملية فان هذه الاعتقادات الخاطئة عن العزاب تساعد المستأجرين الطماعين على فرض شروطهم على الاشخاص غير المتزوجين.

وهناك بلا شك مجموعة من الاجراءات التي يمكن اتخاذها وانني على استعداد تام لتقديم اقتراحات ايجابية بهذا الشأن للجهات المختصة اذا طلب مني ذلك.

د. عظيم الشأن حيدر

الى وزارة التربية:

بوركت تجربتكم الرائدة

شدني موضوع «تجربة جديدة تطبق على عشرين مدرسة في الكويت يقوم الموظفون فيها بتقديم أنفسهم، ويقترحون وسائل لتحسين الاداء»، الذي نشرته «القبس» في عدد الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/١٧م.

هذه التجربة التربوية القيمة لها امتيازها الخاص في التربية الحديثة الحرة بطابعها الجديد، والذي سيكون له في المستقبل مردود ايجابي يعمم على الكثير من المدارس والمعاهد ومراكز التدريب، التي تهتم بعملية التنمية والتطوير، كما سيكون لهذه التجربة الرائدة الوقع الكبير في نفوس المدرسين والمدرسات، بحيث ينمي فيهم الحرية الادبية، والصدق والصراحة، والقدرة على التعبير عن النفس، وكذلك الدفاع عن النفس، دفاعا أدبيا منطقيا في حالة اعتراضهم على معلومات غير صحيحة عنهم، والاهم ومن ذلك تدريبهم على «تقييم الذات»، والقدرة على وضع اقتراحاتهم في سبيل تحسين ادائهم بانفسهم.

ان عملية «تقييم الذات» تعتبر العنصر الاساسي للعملية التعليمية، التي تتمنى أن تصل اليها، وتصبح جزءا لا يتجزأ من التربية الحرة الصريحة الصادقة، التي تقود الى الاخلاص في العمل والصدق مع النفس ومع الآخرين.

انني أتمنى أن تأخذ النتائج التي ستظهرها التجربة الرشيدة مكانها عند واضعي المناهج التربوية، وجعلها نهجا تسير عليه في تربية أطفالنا وتعليمهم وتدريبهم على الصراحة الادبية منذ الطفولة بعيدا عن الخوف والانانية وانكار الذات، وعدم القدرة على الدفاع عن النفس والعيش في صراع دائم وعدم المقدرة على مواجهة الخطأ.

ارجو من الله لكم التوفيق والنجاح في مهمتكم هذه، وانني أتطلع بكل شغف، وأترقب نتائج التجربة التي ستكون الطليعة الرائدة في مجال التربية والتعليم. وأرجو أن تتكرموا بنشر ما تسفر عن هذه التجربة بهدف تعميم الفائدة.

هدى ناصر - الرياض



نحن.. والزمان

الم غريب يطوق روحي
ذكريات جميلة تمر امام عيني، وكأني اعيشها حتى هذه اللحظة!
ريح الحبيب تسكنني.. وتنتشر في روحي وقلبي ورود الامان.
فما عساني افعل وكل شيء يقف في وجهي:
العذاب.. والسراب.. والارتحال؟!
اعوام تمر بي، اخالني لا اتنفس هواء
بل انني اتنفس هما مقترنا بحسرة اراها في كل شيء
في طيفه الجميل، في ذكره وعطره وشبح ذكرياته الماضية
احاول الابتعاد عنك.. احاول
لكن عيونك الرزينة التي تسكنني تدعوني دائما اليك
تتحدى كل مخاوف واهوال «المادة»
آه من هول هذه «المادة» التي تستهزىء باحلامنا!
آه من عذاب هذه الذكريات التي تسترسل في كل ثواني ايامنا.. واحلامنا
آه.. منا!
كم اصبحنا زماننا عندما اقبل علينا،
وآه من زماننا الذي يصيبنا الآن
..ونحن مقبلون عليه!
الم غريب يطوقني
لا يسكنني شيئا من حياتي
يظل يدفعني الى ما وراء الصبر
لكنني اظل اتجلد.. اتجلد
ارقبك من بعيد وانت لا تأتي
وارقبني وانا مقبلة عليك
فهل من نقطة نلتقي عندها؟
وهل من نقطة لا نلتقي فيها مع الالم؟!
حتى تأتي تلك اللحظة
والى ان يتحول الالم الى فجر امل جديد
اظل بانتظارك..

سلمى الشمري

متى يُعترف بنا؟!

نشرت «القبس» مؤخرا اعلانا صادرا عن جامعة الكويت بخصوص معيدي بعثات، لاكمال الدراسات العليا. وقد اسعدنا الخبر، خاصة وانه يلبي طموحات الشباب الكويتي. وعندما ذهبت لمراجعة ادارة العلاقات الثقافية بالجامعة، فوجئت بردهم الذي كان: «نحن آسفون» لان الجامعة التي تخرجت فيها متحفظ عليها من مجلس الجامعة. قلت لهم: «ولكنني بعثت عن طريق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وهي احدى الهيئات المعترف بها في الكويت، ولم ادرس على حسابي الخاص، وكنت طوال فترة دراستي تحت اشراف المكتب الثقافي الكويتي في واشنطن». كما انني لاحظت ايضا رفض طلب احد الشباب للسبب نفسه!

تعجبت... وقلت في نفسي: اذا كنا نعيش في دولة مثل الكويت تعتبر عائلة واحدة نظرا لصغر مساحتها وقلة عدد سكانها ونوع العلاقة التي تميز أبناءها، ولدينا ثلاث جهات رئيسية فقط تختص بمسالة الابتعاث، - اذا كنا كذلك - فلماذا لا نستطيع الاتفاق على الجامعات المعترف بها قبل ايفاد ابنائنا للدراسة في الخارج؟! ثم ما ذنب الذين تخرجوا في جامعات خارج الكويت، وعادوا الى وطنهم ليقال لهم، ان تلك الجامعات غير معترف بها؟! اين هذا المبدأ قبل ايفاد الطلبة للدراسة؟ واين التوجيه والارشاد الذي يجب ان يسبق مرحلة الابتعاث؟!

على ان التناقض الغريب يكمن في توظيف الخريج من مثل هذه الجامعات على نفس الدرجة وبنفس المميزات التي يتم تعيين خريجي الجامعات المعترف بها في اجهزة الدولة المختلفة. واكثر غرابة من ذلك، انني تخرجت في الجامعة في ديسمبر من عام ٨٦، ومجلس الجامعة تحفظ على تلك الجامعة بينما كنت في الفصل الاخير من دراستي. فهل يعقل ان يشمل القرار الطلبة الذين امضوا اكثر من ثلاث سنوات دراسية في تلك الجامعة، ولم يتبق على تخرجهم سوى أشهر قليلة؟!

هذه المشكلة يعاني منها الكثيرون في الكويت، وهؤلاء جميعا من الشباب المثقف الطموح الذي ينعقد عليه امل الامة ومستقبلها، والذي يتوجب ان ينظر الى مشكلته من جديد، وتقييمها حسب اهمية نتائجها المترتبة على اصحابها.

عبدالرزاق جوهر

اطفالنا في وادي الحيات!

نحن نعرف ما تبذله وزارة التربية من جهود مضنية في محاولة منها لمواكبة عجلة التطور والتقدم العلمي، ومتابعة الجديد لادخال الملائم منه المنهج الدراسي. وهي بهذا قد قطعت شوطا لا يستهان به، واحدثت التغيير المتجدد للكتب والمناهج، واهلت لها من الخبرات ما تستحق عليه الثناء والتقدير. الا ان لي مأخذا بسيطا على موضوع (السندباد والبحر...) والمقرر على طلبة (اول متوسط) في مدارس الكويت، في كتاب (القراءة والنصوص) فسأسرد بعض جوانب التناقض في هذا الموضوع، وارجو الا يساء فهمي، فانا لست ناقدا، ولا مقيما لجودته او عدمها. لكنني وددت الاشارة هنا، من باب الحرص الشديد على سلامة (الفكر) للاجيال اللاحقة، كي لا تغرق كسابقتها في بحر الظلمات والحكايات الخرافية.

واوجه التناقض كثيرة جدا في النص المذكور، واهمها:

- رواية القصة (السندباد والبحر) متناقضة تماما مع بعض القصص المدرسية للرواية نفسها. بل ان احداثها تكاد تختلف بين قصة واخرى، مثل (قصيصة) (كامل الكيلاني) اصدار دار المعارف والذي يعار للطلبة في المكتبات المدرسية.

- التناقض مع القصص الاخرى ليس في الشكل فقط بل في المحتوى أيضا مثال ذلك النص: (... فاظلمت السماء... فرأى طائر الرخ..!).

اذ كيف تتم الرؤية، واستبيان ملامح الشيء (الطائر) وقد اظلمت السماء، ونحن نعرف ان الرؤية تنتج عن انعكاس الضوء، وليس الظلام؟! وهل نعتبر ذلك مغالطة علمية تلقن للطلبة دونما ادراك؟

- ما جدوى المصطلحات الخرافية التي يمتلىء بها الموضوع، مثل: (البيضة بحجم القبة)، و(الحية التي تلتهم جماعة من الناس دفعة واحدة) و(وادي الحيات)، والجبل (المغناطيسي)، والجزيرة، وطائر (الرخ)، وانا اقول «تلقين الطلاب»، لان كثيرا منهم يعتقد بوجود تلك الاشياء او المصطلحات حتى وقتنا الحاضر، بل ان بعضهم يرى انها حقيقة لا يداخلها الشك.

بعد هذا السرد الموجز، اتساءل: لماذا لا تقرر وزارة التربية مواضيع (الخيال العلمي) على طلبة اول متوسط كي تتفتح قرائح الطلاب واذهانهم بدلا من هذه الاساطير؟!

محسن ديان

ورد.. وشوك

كاللحظة تولد وتموت على صدر الوقت..
كصراخ الموج على شط الصمت..
كعذاب العتمة
كبقايا الصدمة
كاللقيا في ساعة موت
اتهرب من وجعي
واحن اليك وانت معي
اتهرب من وجهي
وأحن اليك وانت معي
اهرب عن عينيك.. وعنك مرارا
كلمت فناجين (البخت)
نفس الوجه.. ونفس الصوت
نفس الوجه.. ونفس الصوت
★★★★
حين تقولين احبك تتوحد في ذاتي
كل جهاتي
وافتش عن جهة خامسة
لا تجمعني فيك..
حين اقبل شفتيك احاول وقف نزيفي
كي لا يرويك..
واعود الى داري
احرق اشعاري
فاموت وارثيك
واعود اليك احن..
فأكاد اجن.. اجن
يتصدع في عينيك جدار الليل الباكي
وتصير الوردة جزءا لا يتجزأ
من اشواكي!

احمد سعد النبهان



تاج الرؤوس

وطني حبيبي: جعلت لك قلبي سور أمان، وبسطت في أفقك روحي مظلة اخلاص، ومددت فيك جسدي جسرا تتحطم عليه كل آمال المعتدين.

وكيف لا أحبك - وأنت كنفي وملاذي ان ضاقت علي الأرض؟ وكيف لا يخفق جناني عند ذكرك، ولا يئن في البعد وجداني عندما تلوح لي؟

حبي لك - حب يصرع اللب، ويدمي الفؤاد - لكنه حب جميل جميل! فما أجمله من احساس يثير الحمية ويستميل القلب، ويهز الجوارح! من أجله ترخص الروح - مهما غلت - وتسفح الدماء - مهما عزت - ولأجله تشتعل الآفاق حربا، وتسير الجحافل الى أقدارها حثيثة، وتدك الحصون والقلاع. فمن يجرؤ على خيانتك او خذلانك أيها الوطن؟! بل من يتجرأ على الوقوف ان ألمت بك الحوادث؟ كيف يمكن للانسان ان يكفر بوطنه - صحن نعمته، ويهدم بيته بيديه، ويسمم هواءه الذي يتنفس؟! كيف يمكن ان يقدم انسان على قتل ذكرياته وآماله؟ كيف لانسان ان يقتل ايمانه أو يبيعه أو يخونه، وحب الوطن من الايمان.

وما المرء الاحيث يقضي حياته لتنفع بلاد قد تربى بخيرها

دعوة حب لكويتنا الحبيبة أسطرها لكل مواطن مخلص مؤمن بالمبدأ والوطن - دعوة حب للجميع، لنصنع معا سياجا محرما على الاعداء المتربصين - وليبقى الوطن تاج الرؤوس، وعرس النفوس.

ملك الرفاعي

تعليق.. ام تجريح؟!

عرض تلفزيون الكويت في برنامج مساء الخير يوم ١٩٨٩/١١/٨ - حادثا مروريا مؤسفا، راحت ضحيته سيدتان وطفلان. وللعلم فقد اتصل أهل الضحايا بالبرنامج وطلبوا من القائمين عليه عدم عرض الحادث على شاشة التلفزيون حتى تتضح أسباب الحادث، وتقرير الخبير الفني، ولكن يبدو أن الذي يتولى عرض الحوادث اصر على عرض ذلك الحادث بسرعة، وبدلا من أن يعلق على الحادث باسلوب يتناسب مع الوضع المأساوي، فقد جرح شعور أهل الموتى، وكان مما قدمه عن سبب الحادث قوله: الحادث سببه اما الرعونة في القيادة، أو الانشغال بجهاز الراديو، أو الانشغال مع الاطفال، وقال أيضا: ان هذه السيارة لو سقطت من طائرة لما حدث لها ما حدث؟ وكان الاولى ان يقول: هذا قضاء الله وقدره وهذا أجلهم.

ولعله من المفيد القول: ان المصدر الوحيد الذي يمكن الرجوع اليه في هذا الحادث هو الخادمة التي لا تزال على قيد الحياة، والتي قالت: ان فرامل السيارة تعطلت فجأة وارتبك الجميع، وربطوا أحزمة الامان، واستنجدوا بمن حولهم ممن كانوا في السيارات القريبة ليرشدوهم الى الحل، الا أن ارادة الله دائما فوق كل شيء. وهذا الكلام قيل للتحقيق. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم يذكر المعلق هذه الاقوال، واجتهد بنفسه في معرفة سبب الحادث؟ الم يكن في الامكان الانتظار حتى يبدي الخبير الفني رأيه في القضية، اضافة الى أقوال الخادمة؟

واخيرا أقول: ان مثل هذه الحوادث لا يجوز عرضها والحديث عنها على حساب مشاعر الاخرين.

«قريب لاحد المتوفين»

الغنى الحقيقي

تلفزيون الكويت يعرض في هذه الدورة حلقات من برنامج «صنع في الكويت» من اعداد وتقديم د. علي محمد الدمخي، وأنا من المتابعين لهذا البرنامج، وقد شدني ما قدم حتى الآن عن الصناعات في الكويت، والتي لا يعرف عنها كثير من الناس، بسبب عدم الاعلان عنها، وعدم تعريف الجمهور بها.

من هذا المنطلق أتمنى على الصحافة أن تهتم بهذه الصناعات من حيث التشجيع والاعلان وبيان درجة الجودة والمواصفات العالمية بها، ولو لاحظنا ما حدث في اليابان وسويسرا من تقدم في الصناعات، لتبين لنا أن السبب هو استثمار العقل البشري، حيث ان هاتين الدولتين لم تبدءا غنيتين، لكنهما بدأتا في استثمار العقل عند مواطنيهما، مما جعلهما في مقدمة الدول الغنية في العالم، دون أن تكون أرضهما مليئة بالنفط.

أما الدول الاخرى التي تعتمد على الثروات الطبيعية والتي لولاها لاصبحت فقيرة ترهقها الديون، فلانها لم تتحول الى استثمار العقول الشابة والصناعات الوطنية، ولم تقم بتشجيع ودعم هؤلاء الشباب وتلك الكفاءات التي تقف وراء هذه الصناعات.

مهندس: فهد علي محمد عبدالله

أعيدوا النظر بقانون العمل

قانون العمل والعمال الذي أقرته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للقطاع الخاص بحاجة الى اعادة نظر وبالسرعة الممكنة، نظرا لما ينطوي عليه هذا القانون من أضرار فيما يتعلق بالعاملين في هذا القطاع العريض. فهل من المعقول أن تكون فترة الانذار عند انهاء خدمة أحد العاملين مدة اسبوعين فقط، سواء قضى هذا العامل سنة أو سنوات في وظيفته؟! وهل هذه المدة كافية ومنصفة لموظف خدم الشركة التي يعمل بها مدة طويلة بكل اخلاص وتفان وأمانة؟ أليس من الواجب أن يقدر هذا الموظف ويعطي فسحة من الوقت تكون كافية لتدبير شؤونه، بما في ذلك البحث عن عمل بديل يكفل له ولاسرته الاستمرار في حياة حرة كريمة؟!

أما فيما يتعلق بمكافأة نهاية الخدمة، فانني أتساءل: هل يكفي مرتب أسبوعين عن كل سنة عمل للسنوات الخمس الاولى لتعويض موظف عن جهد وتعب قدمه لرب العمل، خاصة وان رواتب القطاع الخاص متذبذبة على الدوام، والعامل في هذا القطاع معرض بصورة دائما للاستغناء عن خدماته؟!

أرجو النظر بعين الرأفة والرحمة بالعاملين الذين يؤرقهم هذا الوضع، ويقلق بالهم على الدوام.

محمد بسام

«المسلسلات البدوية»

الافلام البدوية التي يعرضها التلفزيون، أفلام تنتجها مؤسسات تجارية، تأخذ بمبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» فشغلهم الشاغل هو جمع الاموال كيف كانت الوسيلة، حتى لو كان ذلك على حساب عادات وتقاليد قوم أحرار، فهؤلاء المنتجون والممثلون لا يمتون بأية صلة لاية قبيلة بدوية، ولا يعرفون شيئا عن عاداتها وتقاليدها، فهم يتخذون من الاسم واللباس رمزا للبادية، ولكن سير الاحداث في الفيلم مستوحى من مستنقعات المدن.

فالبادية وبخاصة الاردنية منها لها جذورها الممتدة منذ مئات السنين، ولها روابطها الاجتماعية مع جميع القبائل العربية في السعودية والعراق والكويت والخليج العربي، فنحن ابناء البادية الاردنية كلنا امل في أخواننا أن يفهموا قصدنا، بأن ما يمسنا من ضرر بسبب نقل صورة غير حقيقية عن عاداتنا وتقاليدنا ولهجتنا، انما يصيب كل بدوي حر.

لقد أصبحنا سلعة في أيدي قلة مستغلة تريد «أن تحول صورة الوفاء والاخلاص والشهامة التي يتمتع بها البدوي، الى صورة غدر وتخلف. لقد استطعنا ان نجمع بين تراثنا القديم وما هو جديد، فتكيفنا مع التطور الحضاري مع حفاظنا على عادات أبائنا وأجدادنا.

ان الذي نراه أحيانا والمتمثل في أن الرجل يقوم بخيانة الرجل الذي أنقذه من الهلاك، انما يكتشف الخيانة عند كاتب القصة نفسه، لانه يعبر عما في داخله، فالبدوي لا يخون من يمد له يد المساعدة والعون، أما فيما يتعلق بتلك الوجوه الممسوخة، واللهجات المتكلفة التي نراها ونسمعها في المسلسلات البدوية المفتعلة، فاننا نحن البدو بريئون من ذلك لانه لا يمكن أن يكون منا الممثل والمهرج، لاننا قوم جديون لا ننجرف الى مراتع اللهو والفساد.

الذي أود أن أقوله، هو أن معظم هؤلاء المنتجين والكتاب والممثلين ليسوا بدوا، فلا عاداتهم بدوية ولا لباسهم بدويا، ولا حتى لهجتهم بدوية، وانهم بهذه الطريقة يسيئون للبدو والبادية، وهم منبوذون من قبل عشائر البادية الاردنية ولا يحظون بأدنى احترام من قبل أبناء البادية، لكنهم بحكم وظائفهم يستطيعون انتاج هذه الافلام، وكذلك للحقد المزروع في نفوسهم تجاه البدو، «ان تكشف الحقيقة، فانه يكفي عندما يزور الاردن، ويسأل عن أهل البادية، أهل الاردن العربي على أصوله، ويرى البداوة في معناها الصحيح.

محمد خالد الفايز

ردود خاصة

● القارىء م. الشمري:
نحن لم نلتزم بنشر كل الرسائل، لكننا الزمنا انفسنا بالاهتمام او النشر او الرد والتنويه. واعتقد ان ردنا هذا يؤكد التزامنا.

● القارىء سعيد المهاجر:
ارجو ان تهاجر الى الصدق في تعاملك معنا. تقول في مقطوعتك «ولها شفتان متعاتبتان» ومنذ ايام قليلة فقط كتب انيس منصور «... ولها شفتان كأنهما متخاصمتان». انت متهم «بلطش» فكرة انيس منصور - الى ان يثبت العكس.

● القارئة سهاد:
الرسائل التي ننشرها لا نشترط فيها رضانا عن محتواها او فكرتها. لكننا نشترط موضوعيتها وقيمتها الفنية، ومدى مناسبتها للصفحة.

● القارىء ي. ن - الدوحة:
قصيدتك «وطني» ليس فيها ما يصلح للنشر الا الشعور الوطني الصادق. لكن هذا الشعور بحاجة الى شاعر يترجمه على الورق. فان كنت لا تجيد كتابة الشعر، فارجو ان تتحول الى النثر، فهو فن ادبي راق لا يجيده معظم الشعراء. وعليك بقراءة الشعر كي تتعود موسيقاه.

● القارئة همس النسيم:
في مثل كتاباتك ليس من الضروري كتابة الاسم الصريح. كما انه ليس ضروريا الالتزام بالقافية الواحدة في الشعر الحر لكن يفضل الالتزام بالبحر الموسيقي الواحد.

● المواطن ياسين ابوعلي:
شكرا على تهنئتك الحارة بصفحتك «المنبر الحر» ونرحب بكل رسائل الاخوة القراء. اما فيما يتعلق «بطلبك» فسنحاول في الاعداد المقبلة نشر بعض المواضيع المتعلقة بالاعشاب والنباتات الطبية. ونتفق معك على اهمية مثل هذه المواضيع.

● القارىء عبدالله عبدالكريم:
- خاطرتك جميلة، تحمل في طياتها صدقا واخلاصا، لكننا لا نستطيع نشرها، كونها تحمل رسالة خاصة الا اننا نأمل ان تصل الى حلمك ومبتغاك. وليهد الله عمك الى ما فيه خيركما.

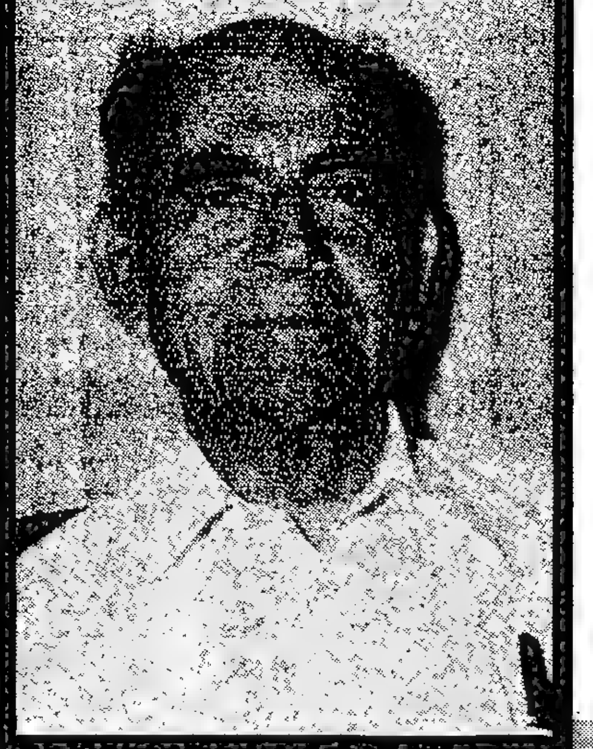
● القارىء يوسف محمد - كيفان:
ارجو منك المحاولة، ونحن في انتظار مساهماتك.

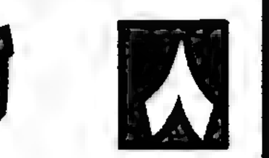
● القارئة سهام.ن:
موضوع قيم، وسيأخذ طريقه الى النشر. ولكن، لنا ملاحظتان:
- الاولى: ان تهتم بخطك، وتتروى في الكتابة، وتتركي مساحة كافية بين السطور.
- ثانيا: الا تكتبي على ظهر الصفحة... وما ارخص الورق!

● القارىء عبدالعزيز العلي:
رسومات الكاريكاتير التي وصلتنا منك جميلة، وتحمل افكارا قيمة، ولكن موهبتك بحاجة الى مزيد من الصقل والدربة.
زواج الفنانة شريهان في حد ذاته لا يعنينا كثيرا، رغم تمنياتنا لها بالسعادة. وحبك لها امر نقدره ونحترمه، فنحن نحترم الفنان والفنانة، بينما نأمل ان تهتم بما هو من فن جيد او سيىء.

بقلم: الدكتور محمد عبدالهادي ابو زيدة







الدين

■ الدين الاسلامي هو المرحلة الاخيرة من الهداية الالهية التي بدأت بجهاد ابراهيم ووصلت نهايتها الكبرى على يد محمد

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، في حضارة الاسلام التي ظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية، وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة اخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لممثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لممثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تتدرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين، بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

بداية حقيقة التفكر في نظام الكون للاستدلال على خالقه كانت بين ابراهيم وقومه

﴿ان الدين عند الله الاسلام﴾
(آل عمران - ١٩)

هذه الكلمات القليلة تعريف واضح ومحدد للدين[1] والتدين، وهي تأتي في القرآن الكريم في سياق له دلالته. ونحن نجد قبلها تأكيدا للتوحيد لله تعالى بكل دلائله: دلالته تعالى على نفسه، وعلى قدرته، وحكمته، بصنعه العظيم الذي نجد انفسنا فيه، وشهادة الملائكة له، بما لهم من علم متمين، وشهادة «اولى العلم».

والمقصود بالعلم هو «العلم» بمعناه اليقيني، وهو، بحسب اصطلاح القرآن في امور المعرفة، مرادف للفظ «الحق»، وذلك في مقابل انواع، الظن، والشك، والخطأ، والحكم بالهوى. وكل ذلك يرفضه القرآن ولا يرى له قيمة علمية.

اما بعد الاية فنحن نجد الاشارة الى اختلاف اهل الاديان السابقة فيما بينهم، بسبب معرفتهم بطرق الادلة واقتناع كل صاحب رأي برأيه، وتعصبه له، حتى بغى بعضهم على بعض، وهذا شيء لم يسلم منه دين او مذهب في داخل دين، حتى الاسلام، ولذلك نجد الارشاد الالهي للخروج من الخلاف، وهو بكل بساطة: «الاسلام لله وحده»، بمعنى الرجوع الى ارشاده وتوجيهه للعقل الانساني.

ولكي نفهم المعنى العظيم للاية الكريمة يحسن ان نشرح الالفاظ اولا، لكي تتحدد المفهومات في عقولنا.

الديـــن

لفظ «دين» اصيل في لغة العرب، وله دلالات عديدة نجدها في معاجم اللغة، ونجدها في القرآن الذي جاء «بلسان عربي مبين»، ومن معاني اللفظ: الجزاء، الحساب، الحكم على الاشياء، الطاعة والانقياد، الدأب والعادة الثابتة، القانون المتبع.. اما في الاصطلاح الاسلامي فله معنى اخر سنذكره فيما بعد، وهو سيتضح اذا ذكرنا بعض التصورات للدين، بحسب ما نجده في المعاجم العامة او المتخصصة، او ذكره بعض علماء الاديان، او الفلاسفة الاوروبيون. وربما كان تفكير بعضهم قد انطلق من الاصل اللغوي المقابل للفظ «دين» في اللغة اللاتينية (Religio)، وهو الذي يدل على الارتباط، والمقصود هو الارتباط بقوة عليا او الارتباط بين جماعة يؤمنون بها.

ولذلك كان منهم من نظر الى الدين من ناحية انه اعمال او سلوك يدل على اعتقاد تلك الجماعة بوجود «قوة آلهية غير مرئية» تدبر الاشياء، كما تدبر امور الانسان ومصيره، مع رغبة في ارضاء تلك القوة بالطاعة او العبادة، وكان هناك من نظر الى الدين من ناحية انه اداء لشعائر او اتباع اوامر مصدرها الايمان بتلك القوة، واقترنت بذلك طريقه في التفكير او السلوك الاخلاقي الذي يترتب على الاعتقاد.

على انه كان هناك من نظر الى الدين خصوصا من حيث مظهره في الحياة الاجتماعية، فرأوا ان ذلك يتمثل في الشعائر التي يؤديها الافراد معا، وفي دورها في تنظيم حياة الجماعة.

فاذا اردنا تعريفا لاحد كبار علماء العقائد المسيحية، وجدناه عند القديس توماس الاكويني وهو قوله: «ان الدين عبارة عن الفضيلة التي بها يؤدي الانسان لله ما يستحقه من التعظيم».

ولنلاحظ ان مثل هذه التعريفات وغيرها، خصوصا عند علماء الاجتماع والانثروبولوجيا الذين نظروا للاديان كلها نظرة واحدة دون تمييز، يغلب عليها الكلام عن مظاهر التدين، ولا تتحدث عن مصدر الدين.

ومن المعلوم ان هناك انواعا من التقديس لاشياء معينة عند البدائيين، وانواعا من التدين او التقديس الفلسفي، المعروف عند اليونان (افلاطون وارسطو والرواقيون الرومان)، وانواعا مما يسمى «الديانة الطبيعية» التي يزعم اصحابها انها يمكن ان يتوصل اليها العقل الانساني، مع أن الاصول التي وضعوها لمثل تلك الديانة موجودة في الاديان المنزلة التي عرفوها، وربما تربوا عليها (مثلا عند الفيلسوف الانكليزي Herbert of Cherbury) وهناك اديان مخترعة، مثل: «دين الانسانية» عند الفيلسوف الفرنسي اوجست كونت، هذا الى ديانات الشرق القديم والاسيوي التي لا نعرف لبعضها أصلا منزلا صريحا.

لكن الدين الذي نقصده، هو الدين المنزل من عند الله، وهو ياتي وحيا، على صورة «تعليم» حقيقي ووضع نظام للحياة، وهذا هو الواقع التاريخي الكبير الذي عاشت به الانسانية، ونشأت حوله علوم العقائد وفلسفتها، كما نشأت حضارة العلوم، والفلسفة، والاداب، والفنون بوجه عام، وهذا هو الفرق بين التعليم الالهي للبشر وبين ما يتوصل اليه المفكرون بعقولهم، مع شيء من الاستدلال، او يخترعونه على نحو متكلف او تعسفي وليس له بقاء.

اما في الاسلام، فقد تبلور تعريف للدين بانه: وضع الهي سابق لذوي العقول، باختيارهم اياه، الى الصلاح في الحال والفلاح في المآل، وعندما نحلل هذا التعريف نلاحظ عنصر التفكير والاختيار عند الانسان الذي يؤمن بالدين المنزل، فعليه ان يفكر ويختار الحياة الطيبة في الدنيا والفوز بالسعادة في الحياة التي بعدها. ويتجنب ما يفسد عليه حياة الدنيا ويفوّت عليه نعيم الآخرة.

ولذلك فقد كان هناك من نظر الى بعض الاديان المنزلة فتبين امورا جوهرية هي الاعتقاد بالاله، وبوحي ياتي من عنده، وهو قد يكون، من ناحية تطور الظروف التاريخية، تاريخا فريدا لشعب، وهذا هو تصورهم للديانة اليهودية، وقد يتمثل في نبي تبقى تعاليمه واسلوب حياته تراثا ومثلا اعلى في محبة الله ومحبة الانسان والرحمة والاحسان، وهذا هو تصورهم للديانة المسيحية في اول امرها، وتصورهم كذلك للديانة البوذية، لكن هؤلاء الباحثين لم يذكروا الاسلام.

فاذا نحن اردنا اكمال كلامهم بعبارات موجزة عن الاسلام، قلنا: انه ايمان بالاله الواحد الحق، وبما جاء من عنده، تعليما شاملا لنظام الحياة كلها على اساس العلم واستعمال العقل، وهو موجه للانسانية كلها، باعتبار ان الحقيقة الكبرى التي جاءت بها الاديان المنزلة هي التوحيد، وبيان رسالة الانسان في الارض، وهي عمران الدنيا بالحق والعدل والاحسان للمخلوقات جميعا، وباعتبار ان البشر اخوة في الانسانية، ويجب ان تسود بينهم المحبة والرحمة، على اساس اصلهم الواحد المشترك، ولا فضل لانسان على انسان، بالمعنى المطلق، الا بالايمان وفضائل التقوى.

الاســـلام

اما لفظ «الاسلام» فان معناه بكل جوانبه يتجلى لنا اذا نحن استقرأنا ما في القرآن، من الصيغ الكثيرة المأخوذة من الاصل: (سلم). فنحن نجد ان مشتقات الاصل اللغوي تدل على السلام والسلامة، وعلى الكف عن الحرب والخصام والرجوع الى السلم والامن. وفي القرآن لفظ «استسلام» بمعنى الانقياد والتسليم للموقف او السلطة التي يجدها الانسان امامه او يؤمن بها، وكذلك الامتثال للامر الالهي. وكل هذه جوانب لمفهوم الاسلام ووصف الانسان بانه مسلم.

فالاسلام هو اولا وقبل كل شيء «الاسلام لله»، واستقراء اللفظ يدل على التوحيد الخالص والتنزيه الكامل لله، وهو امتثال اختياري للامر الالهي عن علم واستدلال على وجود الله وما امر به الانسان واراده منه. ومثال «المسلم» في المرحلة الاخيرة من الهداية الالهية، ومؤسس التوحيد في تلك المرحلة، هو ابراهيم عليه السلام، ﴿اذ قال له ربه: اسلم، قال: اسلمت لرب العالمين﴾، فهو، كما يقول القرآن: ﴿جاء ربه بقلب سليم﴾.

التسليم لله اساس الديانات والله لم يبعث الرسل الا لحمل رسالة الاسلام

وفي القرآن ان من اسماء الله الحسنى: «السلام»، بمعنى انه هو الذي يدعو الى السلام والامن، وهو «المؤمن»، اي الذي يمنح الخلق، ويريد لهم، الامن والامان. واذا كان الاسلام، كما تقدم القول، هو «الاسلام لله»، فان في القرآن بيانا لموقف الكافر وهو انه ينضم الى الشيطان وحزبه في التمرد على امر الله وفي الافساد لنظام الحياة: ﴿وكان الكافر على ربه ظهيرا﴾، وكذلك فان الذي يتشكك في قدرة الله مع رؤية آثارها في الخلق وانشاء الحياة، كما يشاهدها حوله، وفي نفسه، فهو «خصيم» لربه.

ولقد جاء القرآن صريحا في ان الله لم يرسل رسولا الى البشر الا على اساس الاسلام لله وتاكيده تاكيدا متكررا، لا بالنسبة للانبياء الذين لم يذكرهم القرآن فحسب، بل للرسل جميعا، خصوصا في المرحلة الاخيرة المعروفة من الهداية الالهية، منذ نوح الى ابراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد، عليهم السلام.

واذا اردنا ان نفهم لفظ «الاسلام» من حيث الصيغة، فانه يدل على وصف/ او حال/ او روح الدين والتدين، ابتداء من داخل الذات الى السلوك الظاهر الذي يتفق مع الامر والنهي من عند الله، والديانات السابقة، منزلة وغير منزلة، دخلت في التاريخ باسماء تدل على نسبتها الى عمل ديني صدر عن اهلها، كتسمية اليهودية استنادا الى لفظ هاد، يهود، بمعنى تاب ورجع الى الله، او بتسمية ترجع الى نسبة الدين الى من جاء به، وهذه هي تسمية «المسيحية»، نسبة الى المسيح عليه السلام، او النصرانية، من مادة نصر، اي الايمان برسالة سيدنا عيسى ومناصرته، فقد سمى اتباعه «انصار الله»، وسموا انفسهم ايضا بانهم «نصارى» - جمع نصير. وقد سميت المسيحية عد ذلك بانها «النصرانية»[2].

لكن القرآن هو الذي جاء بالاسم، اعني «الاسلام»، وبذلك حدد المفهوم بالمعنى الذي تقدم ذكره، ولذلك نجد في القرآن وصف الانبياء السابقين ومن اتبعهم بانهم اسلموا لله وانهم «له مسلمون».

فنجد في القرآن قوله تعالى عن التوراة: ﴿انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور، يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء﴾.

وفي القرآن ايضا: ان سيدنا عيسى عليه السلام جاء الى بني اسرائيل بالحكمة وليبين لهم الذي كانوا يختلفون فيه. وانه قال لهم: ﴿يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم، انه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة﴾ لكنهم لم يطيعوه، فلما احس عيسى منهم الكفر قال: ﴿من انصاري الى الله، قال الحواريون: نحن انصار الله، آمنا بالله، واشهد بانّا مسلمون﴾.

وفي القرآن ان يعقوب عليه السلام لما حضره الموت سأل بنيه: ﴿ما تعبدون من بعدي، قالوا: نعبد الهك واله آبائك: ابراهيم واسماعيل، واسحاق، إلها واحدا، ونحن له مسلمون﴾.

ثم ان كلا من ابراهيم ويعقوب، عليهما السلام، وصّى بنيه بقوله: ﴿يا بني ان الله اصطفى لكم الدين، فلا تموتن الا وانتم مسلمون﴾.

ويأتي محمد ﷺ بهذه التسمية التي يؤكدها القرآن لكل من سبق من الانبياء ومن اتبعهم، فيؤكدها لنفسه ولمن اتبعه، متجاوزا الانتماء الى اهل ملة جاءت بعد ابراهيم عليه السلام، وذلك بقوله: ﴿وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا، قل: بل ملة ابراهيم حنيفا، وما كان من المشركين، قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم، لا نفرق بين احد منهم، ونحن له مسلمون﴾.

والاسلام بالمعنى العام الشامل هو، بحسب القرآن، اسلام المخلوقات كلها: ﴿افغير دين الله يبغون، وله اسلم من في السماوات والارض، طوعا وكرها، واليه يرجعون﴾ وهذا بالاضافة الى ان المخلوقات كلها، العاقلة وغير العاقلة، هي، بحسب القرآن، تسبح لله وتسجد لجلاله، كل منها على حسب طبيعته: ﴿تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن، وان من شيء الا يسبح بحمده، ولكن لا تفقهون تسبيحهم، انه كان حليما غفورا﴾.

ومن هنا نستطيع ان ندرك ان الانسان عندما يقول «لا اله الا الله» او «الحمدلله» او «سبحان الله» او عندما يركع ويسجد في عبادته، فانه، بحسب روح القرآن، يجب ان يشعر بالاسلام والتسبيح والسجود الشامل لمخلوقات الله التي لا نهاية لها، ويحق للانسان ان يندهش ممن يمنحه الله العقل ويفتح له ابواب التفكير والمعرفة على المنهج الواضح، ثم يتجاهل وجود الخالق، او لا يندمج في العلم بالله والتعظيم له من كل مخلوقاته.

ولنعلم ان «الاسلام لله» لا مذلة فيه ولا هوانا، بل هو عزة وكرامة، وهو قبول للخطط الالهية الكبرى: خطة الدين الشامل لكل المخلوقات وخطة عمران الدنيا بالحق والعدل على يد الانسان، وانما الهوان للجاحدين.

الاخلاص في الدين

في القرآن قوله تعالى للرسول ﷺ ﴿إنا انزلنا اليك الكتاب بالحق، فاعبد الله مخلصا له الدين، الا لله الدين الخالص﴾ فاذا كان الدين عند الله هو «الاسلام». فان اول ما يجب هو «الاخلاص» في الاسلام نفسه، بحيث يكون بريئا من كل الشوائب، خصوصا شوائب الشرك الذي لا يشعر به الانسان، وهو ما يسمى «الشرك الخفي» ويدخل في ذلك الاعتماد او التوكل على غير الله، او الاعتقاد بان الاسباب التي وضعها الله في نظام الطبيعة تعمل بذاتها بالمعنى الكامل المطلق مستقلة عن خالقها.

لكن الاية تتكلم هنا عن العبادة، والمقصود تبرئتها من كل شوائب الرياء والسمعة، او جلب المنافع الدنيوية، ومن انواع الوساوس وانشغال البال في اثناء العبادة بامور الدنيا، بل يجب تبرئة العبادة عن المطالبة بالجزاء الكامل عنها، لان الانسان مهما حاول فانه لا يستطيع ان ينقي عبادته، بحيث تكون خالصة لله، ومعنى هذا ان الانسان يعمل بقول الله تعالى: ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾ اما الجزاء فهو من فضل الله على الانسان ورحمته به.

(البقية على الصفحة ١٥)

الدين الذي نقصده هو الدين المنزل من عند الله، ويأتي وحيا على صورة تعليم ونظام حياة

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

وعلى الانسان المؤمن ان يراقب فكره وشعوره وان يجتهد دائما في الاخلاص «والانابة لله» وان لا يكون كالغافلين، الذين يذكرهم القرآن في مواضع عديدة، ولا يعرفون الاخلاص لله والانابة، له الا في الشدائد، مثلا عندما يركبون البحر - ولنقل ايضا عندما يركبون الطائرات

او نحوها فتحيط بهم الاخطار، او ياتيهم في البحر ريح عاصف، ويغشاهم الموج من كل جانب، حتى يظنوا «انهم قد احيط بهم»، فعند ذلك يدعون الله «مخلصين له الدين» فاذا انجاهم عادوا الى الجحود والبغي او الشرك، ونسوا التجاءهم الى الله الذي انجاهم من الهلاك.

﴿واذا مس الناس ضرّ دعوا ربهم منيبين اليه، ثم اذا اذاقهم منه رحمة، اذا فريق منهم بربهم يشركون﴾.

هذا تصوير القرآن لنفسية المسلم الذي ينقصه «اخلاص الدين لله» فهو يلجأ الى الله «مضطرا»، والله من فيض رحمته وكرمه يستجيب لدعائه ﴿أمّن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض، أإله مع الله، قليلا ما تذكرون﴾.

على ان العلماء قد استدلوا من هذا السلوك عند الجاحدين، والتجائهم الى الله الذي بيده وحده نظام الطبيعة، وفعل كل شيء فيها، على ان الايمان بالله «مغروز في فطرة العقل» لكن تغمره عوامل الجحود او الغرور او المكابرة او المعرفة الزائفة، حتى اذا جاءت اوقات الشدة والمحن تكشفت الفطرة عما فيها من ايمان.

الايمانية

«الاسلام» كما شرحه الرسول ﷺ هو الشهادة لله تعالى بالوحدانية وبان محمدا رسوله ثم اداء العبادات المفروضة، وهذا هو الاسلام الظاهر، وهناك «الايمان» بحقائق في الدين، وهو تصديق جازم بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والتدبير الالهي الشامل، الذي هو

معنى «القضاء والقدر» خيره وشره باذن الله. ثم ان العمل الظاهر او التصديق القلبي يحتاج بحسب طبيعة ظروف الحياة الدنيا الى مجهود يبذله المؤمن في كل افعاله، في اسلامه وايمانه ايضا، بحيث يكون ذلك على احسن وجه، وهذا هو «الاحسان» الذي ذكره الحديث، وهو يتجلى في حياة الفكر كما يتجلى في حياة العبادة.

وهنا يجب على الانسان ان يجمع فكره ويركز انتباهه ليشعر بمعنى حركاته وكلماته، ولا يشغله شيء، حتى يعبد الله كأنه يراه، والعبادة علم وفكر وتربية روحية لفائدة الانسان ﴿ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه، ان الله لغني عن العالمين﴾.

وقد يخطر للبعض ان يسأل كيف تطور تاريخ الدين المنزل؟ وكيف وقع الاختلاف بين الاديان وفي داخل الدين الواحد، وفسد الدين وانحرف الناس الى عبادة الاصنام، والقرآن تناول الوحدة الاصلية للايمان في موضعين، ﴿وما كان الناس الا امة واحدة، فاختلفوا، ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون﴾ ﴿كان الناس امة واحدة، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين،

وانزل معهم الكتاب بالحق، ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، وما اختلف فيه الا الذين اوتوه، من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم، فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم﴾.

وقد اجتهد المفسرون في فهم هاتين الآيتين وما كانت عليه الانسانية في المرحلة الاولى، لما كانوا أمة واحدة، على اي شيء كانوا، هل على الايمان الاول ام على دين الفطرة ام على الكفر؟ لكننا نعلم من الدين المنزل ان الانسانية الاولى، منذ عهد آدم عليه السلام، كانت على الايمان بوجود الله ووحدانيته، وكان من الطبيعي ان تتجدد الهداية الالهية مع تطور الحياة الاجتماعية وازدياد الجماعة الاولى، مما كان يقتضي ارشادات جديدة تناسب الظروف، ومهما كان الامر فان الاختلاف امر طبيعي، بل هو محتوم، بسبب تفاوت طرق التفكير ودرجاته.

المكذبون

ثم انه حدث انقسام في تاريخ الانسان، وذلك يرجع الى تاريخ الكرة الارضية نفسها، فانعزلت شعوب، وانقطعت عن الهداية الاصلية، ثم بقيت على نحو ما نراه في احوال الشعوب البدائية، لكن القرآن يصرح بانه كان هناك دائما بين الناس، من يرشدهم في امور حياتهم، مصداقا لقوله تعالى ﴿وان من امة الا خلا فيها نذير﴾.

وليس من السهل معرفة احوال الانسانية في المراحل الاولى، والكتب المنزلة، ذكرت رسلا وانبياء كثيرين والقرآن، وان كان لم يقص اخبار بعض الانبياء، إلا انه اشتمل على شيء كاف حول دعوة بعض من ذكرهم، وما كان بينهم، وبين اقوامهم من جدال، ومن المدهش ان هؤلاء جميعا كانوا على عبادة الاصنام، وانهم عارضوا انبياءهم، بل ارادوا القبض



عليهم ليعذبوهم، او نحو ذلك الى ان اخذهم العذاب.

ونحن لا نعرف احوال تلك الامم واسباب كفرها، ولنذكر هنا ما يقوله العالم المحقق ابو الريحان البيروني في كتابه «الاثار الباقية عن القرون الخالية» حول صعوبة ما نريده، فهو يقول: ان كل ما يتعلق ببدء الخليقة، وباحوال الامم الغابرة «مشوب باساطير وتزويرات»، وذلك لبعد عهده، وقلة من يعتني بحفظه وضبطه. ويقتبس البيروني في هذا الموضوع قول الله تعالى: ﴿ألم ياتكم نبأ الذين من قبلكم، قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم، لا يعلمهم الا الله، جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في افواههم، وقالوا: انا كفرنا بما ارسلتم به، وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب﴾.

والقرآن يفصل بعض ما كان بين تلك الامم، وبين رسلهم من حوار، قالت لهم رسلهم ﴿أفي الله شك فاطر السموات والارض، يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم...﴾ فاجاب اولئك المكذبون بقولهم: ﴿ان انتم الا بشر مثلنا، تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا، فاتونا بسلطان مبين﴾، فاجابت الرسل، ﴿ان نحن إلا بشر مثلكم، ولكن الله يمنّ على من يشاء من عباده، وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله، وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾.

وتدل آيات القرآن على ان بعض اولئك المكذبين كانوا أمما، منهم الاقوياء الجبارون، على درجة من الحضارة والعمران المادي، مثل قوم عاد وثمود، ومنهم الذين انحرفوا الى فاحشة، لم يسبقهم اليها احد من البشر وهم قوم لوط.

والانسان يندهش ويتساءل: هل كان التنبيه الى التفكير في نظام «السموات والارض» دعوة عامة الى التأمل لمن يكون قادرا عليه ومؤهلا له؟ ونوح عليه السلام، رغم مئات السنين بين قومه، لا تذكر له معجزة، وبعض اولئك المكذبين اعتدوا على المعجزة التي قدمها رسولهم (ناقة صالح).

فما هي تلك العقلية الغريبة المتمردة التي لا تبالي ولا تؤثر فيها الموعظة الحسنة، وما هي العوامل النفسية او الاجتماعية التي كانت تصدهم عن الايمان؟ هنا نرجع الى القرآن، لانه يبين لنا اسباب الإعراض عن دعوة الرسل، وهي كثيرة: منها الكبر والغرور بعلم زائف، ومنها قاعدة عامة يذكرها القرآن، وهي تتلخص في الترف وما يصاحبه من فساد في التفكير، وفي اسلوب الحياة، وخصوصا انه يكون نتيجة للرياسة، ايا كانت وللغنى والمال والجاه والسلطان:

﴿وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون﴾، وقالوا: نحن اكثر اموالا واولادا، وما نحن بمعذبين.

ثم ان هؤلاء المترفين لا يريدون التغيير في امور حياتهم لكي يبقوا في ترفهم وعلى خمولهم الفكري وجمودهم على تراث ابائهم، الى جانب انهم يستنكفون عن اتباع بشر مثلهم، وهذا كثير في تاريخ الدين المنزل، ويحتقرون المؤمنين الذين لم يصبهم داء الترف والرياسة وحب المال، ويرون انهم اراذل الناس، وما ذلك كله إلا لأن الانبياء انما جاءوا لاجل الحق والعدل والمساواة بين الناس، وهذا يرفضه المترفون، ولذلك جاء في الدين المنزل ذم شديد لحب المال، ودعوة قوية لانفاقه في سبيل الله والتحرر من سيطرته، وبعض ما ذكرناه عن المكذبين القدماء ينطبق على بعض الذين عارضوا دعوة الاسلام من سادات قريش وغيرهم.

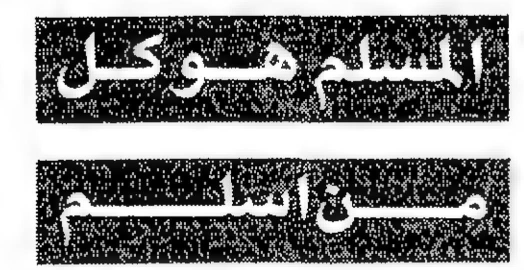
وهكذا كان تاريخ الهداية الالهية للانسان، بعد عصر الايمان الاول، تاريخا طويلا، ولم يقبلها ويتبعها، لحقبة طويلة من الزمان الا القليلون، ووقع كثير من الاعراض والتكذيب وحل بالمكذبين العقاب الالهي، وقد يكون الاعراض بسبب قلة النضج العقلي او القدرة على التفكير، وبسبب عدم وجود منهج يؤدي الى العلم بالحقائق الاساسية في الدين. وكان العصر السابق على ابراهيم عليه السلام عصرا يغلب عليه الكفر، ثم هو الذي اسس التوحيد والايمان من جديد.

ابراهيم المسلم المثالي

في القرآن كلام كثير عن ابراهيم وملته، وهي «الاسلام لله» بالمعنى التام من حيث التوحيد والتنزيه، وهو لم يصل الى هذه المكانة، الا بعد حياة حافلة بالجهاد والاختبار ثم «الاصطفاء».

ويتميز شخص ابراهيم، كما تتميز حياته بامور كثيرة، خصوصا باحداث ومواقف عديدة، لا نجدها في الكتب السابقة، ويستطيع الباحث ان ينظر في القرآن ليجد صورة متكاملة «لابي الانبياء» من اول امره الى نهايته. فهو اولا ذلك «الفتى» المفكر الذي اتاه الله تعالى «رشده» منذ وقت مبكر، فنفر من عبادة قومه للاصنام، فوجهه الله الى التفكر واستعمال العقل، فاخذ يتأمل نظام السماء وما فيها من كواكب ونجوم، وهي الظاهرة الكبرى التي يجب ان تستلفت نظر الانسان.

تجاوز ابراهيم بفكره ظاهرات التغير وعدم الثبات في احوال الاجرام السماوية واستدل على



مصدر وجودها الى ان قال: ﴿إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا، وما انا من المشركين﴾، وجادله قومه فاقام الحجة عليهم، بدليل فيه مجال للدراسة المقارنة، في اثبات وجود الله تعالى، وقد سمّى العلماء استدلال ابراهيم بانه «طريق ابراهيم» وهو يتلخص في ان كل شيء يعتريه التغير فهو حادث معلول ولا بد له من محدث.

وكان طبيعيا لهذا الفتى المفكر ان يجتهد في هداية قومه وتغيير طريقتهم في التفكير ليتحرروا من الجمود على تراث باطل، تأصل فيهم جيلا بعد جيل، في ظل ملك متجبر في تلك العقول، التي لا تفكر.

ونحن عندما نقرأ المواضع التي جاء فيها ذكر المحاورات بين ابراهيم وقومه، نلاحظ تنوعا مع ثبات واصرار على الوصول الى الغاية التي ارادها.

وللحور صور متعددة وفيها يشتد الجدال، ويريد ابراهيم ان يستفز تلك العقول المتحجرة، فيتهمهم بالجهل والضلال وينبههم الى الإله الحق، بل يهددهم بالكيد لاصنامهم، بعد ان يئس من هدايتهم، ويقرر الثورة على عبادة الاصنام، فينتهز فرصة خروج القوم في عيد لهم، ويتخلف عنهم، ويدخل بيت الاصنام، ويجعلها ﴿جذاذا إلا كبيرا لهم، لعلهم اليه يرجعون﴾ فلما عادوا وفوجئوا بما لم يكن يخطر ببالهم، سألوا وعرفوا انه هو الذي حطم الاصنام، فلما سألوه لم ينكر، وأجاب مشيرا في استهزاء الى الصنم الكبير: ﴿بل فعله كبيرهم هذا، فاسألوهم ان كانوا ينطقون﴾ !

وعند ذلك رجع القوم الى شيء من الرشد، وكادوا ان يهتدوا بعد ان تفطنوا الى ان اصنامهم لا تنطق، لكنهم انتكسوا، وانتهى الحوار.

علم استدلالي

ولا بد ان يكون خبر ابراهيم قد انتشر حتى بلغ الى ذلك الملك المتجبر الذي كان يحكم تلك العقول، وقد امتلأ غرورا بسلطانه، ويجوز انه استدعى ابراهيم ليجادله، والمهم ان القرآن يصور لنا لقاءه مع الملك. وطبيعي ان يسأله الملك عن ربه: من هو؟ فاجاب بانه هو الذي خلق السموات والارض، وهو الذي خلق الخلق، ويقضي عليهم بالموت، ويقدر على انشائهم من جديد ﴿ربي الذي يحيي ويميت﴾، فاراد الملك ان يغالط في الحجاج مدعيا ان بيده الموت والحياة في قومه، فقال: «انا احيي وأميت»، بمعنى انه يتحكم في رعيته بالحياة والموت. فابطل ابراهيم هذه المغالطة، مشيرا الى انه لا يتحدث عن سلطة الملوك، وانما عن الذي بيده نظام الكون: ﴿فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب﴾ فبهت ذلك الملك المغرور ولم يحر جوابا.

لكن ابراهيم، وهو المفكر الذي كان يتطلع الى اسرار النظام الكوني، لا يمكن ان يكتفي في الايمان بالادلة النظرية، ويروى ان ذلك الملك اراد، في اثناء الحوار، ان يحرجه فسأله: هل

عاينت ربك يحيي ويميت؟ فلم يستطع ابراهيم بطبيعة الحال ان يقول: نعم، ولكنه مفكر طموح الى المعرفة، فسأل ربه: رب أرني كيف تحيي الموتى، قال: أولم تؤمن، قال: بلى، ولكن ليطمئن قلبي، فاجابه الله الى ما سأل حتى رأى بالمعاينة ما اراد.

واذا كان علمه الاستدلالي السابق، على قدرة الله، قد كان على مستوى «علم اليقين»، فان علمه الجديد اصبح على مستوى «عين اليقين»، وهو علم المعاينة. فعندنا مرتبتان في العلم، وبعدهما مرتبة «حق» اليقين، وفيها يذوق العالم العلم ويجربه في ذاته، وكلها مراتب استخلصها العلماء من القرآن.

ويذكر المفسرون لسؤال ابراهيم ان يريه الله كيف يحيي الموتى، ما جاء في الحديث من ان الرسول ﷺ قال: «نحن اولى بالشك من ابراهيم»، ولا يقصد الشك في قدرة الله بل الطموح الى معرفة اسرار القدرة.

وكان ابراهيم يتردد على ولده اسماعيل في مكة الى ان امره الله ببناء البيت، وكان الله قد اراد ان يختاره ليكون قدوة لكل مسلم: ﴿اذ قال له ربه: اسلم، قال: اسلمت لرب العالمين﴾ فرفع قواعده هو وابنه اسماعيل.

هذا وغيره جعل ابراهيم اهلا لان يختاره الله «اماما» للانسانية المؤمنة من بعده، «واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمّهن، قال: ﴿اني جاعلك للناس اماما، قال: ومن ذريتي، قال: لا ينال عهدي الظالمين﴾.

ثم ان الله امر ابراهيم ان ينادي الناس للحج، فجاءوا «من كل فج عميق» وصار البيت الحرام منذ ذلك العهد البعيد الى ايامنا «مثابة للناس وامنا»، ومكانا طاهرا للعبادة.

ولنتأمل حكمة الله في هجرة ابراهيم بابنه اسماعيل الى مكة وفيها نشأ وصار رسولا نبيا «يامر اهله بالصلاة والزكاة» ونشأت هناك امة جديدة وبعد اكثر من الفي عام يظهر رسول من بيت اسماعيل بتقدير العزيز العليم والاستجابة لدعوة ابراهيم ﴿ربنا وابعث فيهم رسولا منهم، يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، انك انت العزيز الحكيم﴾.

المهم ان بداية الحوار حول حقيقة التفكر في نظام الكون للاستدلال على صانعه كانت بين سيدنا ابراهيم وقومه، فكان ابراهيم صاحب العمل الايجابي العنيف في محاربة عبادة الاصنام.

وبعد ابراهيم جاء موسى بعبادة الاله الواحد، الا ان التوحيد في عهده اصيب بانتكاسة جديدة .. ثم جاء عيسى، على شريعة موسى، ودين ابراهيم، ولكن دخلت على دين التوحيد عناصر غريبة عنه .. الى ان جاءت دعوة محمد على اساس ملّة ابراهيم، فقضى على عبادة الاوثان الى الابد.

المسلم المثالي الخاتم

جاء محمد ﷺ على دين ابراهيم، وفي مقابل معارضة اليهود والنصارى له امره الله أن يقول ﴿قل: انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا، وما كان من المشركين﴾.

واذا كان ابراهيم عليه السلام في سياق استدلاله على وجود الله قال ﴿ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض﴾ فان محمدا جاء يامره الله: ﴿قل أغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض﴾، وأيضا اذا كان ابراهيم لما قال له ربه: اسلم، اجاب: اسلمت لرب العالمين، فان محمدا جاء يقول: ﴿وأمرت أن اسلم لرب العالمين﴾.

واذا كان ابراهيم قد حطم الاصنام، وهاجر من بلاده، لينشئ امة جديدة، اختار الله ان تكون في مكة، وان يظهر فيها الرسول محمد ﷺ، فاننا نستطيع أن نتصور ما تم على يد رسول الاسلام، بعد جهاد اكثر من عشرين عاما من التعليم الالهي، ومن الجهاد والصبر ومحاربة عبادة الاصنام.

وفي عام فتح مكة دخل الرسول البلد الحرام، واعطى الامن والامان لكل من كان فيه، ودخل البيت، وهو على ناقته وبيده قوسه، فصار يدفع الاصنام، فتقع على الارض، ويامر باخراجها من البيت الحرام. وهذا هو المنظر الذي شهده اهل السموات والارض وسجله التاريخ، وهو الخاتمة لرسالة الايمان بالاله الواحد الحق، التي بدأت في المرحلة الاخيرة من الهداية الالهية بجهاد ابراهيم، ووصلت الى غايتها الكبرى على يد محمد.

واذا كان الرسول محمد ﷺ قد جاء على دين ابراهيم الذي ينتسب اليه كل من بعده من الرسل والانبياء، هم ومن اتبعهم، فان المنطق يقتضي ان تكون رسالته مقبولة عندهم، اذا كانوا يريدون حقا ان ينتسبوا لابراهيم.

وعند التأمل لتاريخ الهداية الالهية في مرحلتها النهائية، يتبين صدق القرآن بقوله عن رسول الاسلام:

﴿ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه، وهذا النبي والذين آمنوا، والله ولي المؤمنين﴾.

هوامش

(١) كلامنا عن الاسلام وملامح تاريخ الدين المنزل بحسب القرآن وحده، لانه شامل للدين المنزل كله من حيث الجوهر.

(٢) تسمية النصارى جمع نصران، والنصرانية، نسبة الى نصران، ماخوذة من القرآن، وفي القرآن ان المسيح قال: «من انصاري الى الله»، لكن المسيح لم يكن يتكلم باللغة العربية، ثم أن القرآن جاء من عند الله بالكلمة العربية المقابلة، من حيث المعنى، لقول المسيح عليه السلام: انصاري.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٥٥
الريال القطري	٨٢
الريال العماني	٧٧٥,٥٠
الدينار البحريني	٧٩٢
درهم اامارات	٨١,٢٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٤٠٠
الدينار اليمني	٨٧٠
الدينار التونسي	٣٢٤
الدينار الاردني	٤٣٥,٥٠
الدينار العراقي	٨٥
الليرة اللبنانية	٦٥٠
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦
الدولار الاميركي	٢٩٩
الدولار الكندي	٢٥٥
الجنيه الاسترليني	٤٦٩
الجنيه القبرصي	٦٠٤,٥٠
المارك الالماني	١٦٥
الفرنك السويسري	١٨٦
الفرنك الفرنسي	٤٨
الفرنك البلجيكي	٧٩٥٠
الليرة الايطالية	٢٢٣
الليرة التركية	١٢٥
الجلدر الهولندي	١٤٦
الشلن النمساوي	٢٣,٥٠٠
الدراخما اليونانية	١٩٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٨٠
الروبية الهندية	١٧,٦٠٠
الروبية الباكستانية	١٤,٠٠
الروبية السيلانية	٧٤٤٠
دولار سنغافورة	١٥٢,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٨
التكا البنغلادشي	٩٩,٥٠
الين الياباني	٢,٠٩٠
البيسو الفليبيني	١٣,٦٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٢٥
سعر كيلو الفضة	٧٢
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٢
سعر الاونصة	١٢٣
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٧,٧٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٨,٢٠
سعر الليرة الرشادية	—

أسواق المال العالمية
(٨٩/١١/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨,٤٣
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٢٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣٣/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٢٠/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ٧/٨
بوردن انك	٣٣ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٣٢ ٣/٤
داتا جنرال	١٣ ٣/٤
كاتربيلر	٥٧ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٧/٨
كرايزلر	١٩ ٥/٨
سيتي كورب	٣٠ ٣/٤
كلوريكس	٤٢ ٧/٨
دير اند كومباني	٥٨ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨ ١/٤
داو كيميكالز	٩٣ ١/٨
ديبونت	١١٤ ١/٢
ايستمان كوداك	٤١ ٧/٨
ايكسون	٤٦ ٣/٨
فلور كوربوريشن	٣٠ ٥/٨
فوستر ويلر	١٨ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٥٩ ١/٢
جنرال موتورز	٤٣ ٣/٨
جنرال داينامكس	٤٩
كوديير	٤٥ ٣/٤
هاليبرتون	٣٩ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩٤ ٧/٨
هوليداي ان كورب	٧٣
كوكا كولا	٧٥ ٥/٨
جيليت	٤٦ ٣/٤
كودريتش	٤٤
هوندا موتورز	٢٤ ٥/٨
اي بي ام	٩٩ ١/٨
اي تي تي	٥٨ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٥٥ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٤ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٩ ٣/٨
مينيسوتا ماينينغ	٧٥
جيه بي مورغان	٤٣ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٢ ٥/٨
بولارويد	٤٦ ٥/٨
شلومبرغر	٤٣ ١/٢
كيميكال يونيبيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٦ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٤٦
تيليداين	٣٣١ ١/٤
تكساسكو	٥٢ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٣ ٥/٨
اب جونز	٣٦ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٢ ٣/٨
ميرك	٧٦ ١/٢
سشيرنغ بلوغ	٧٩ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٦٥٢
حجم التعامل بالملايين	١٥١

تقرير القبس المالي

الدولار يشهد تحسنا طفيفا وسعر الذهب يتراجع قليلا

شهد سعر صرف الدولار الاميركي تحسنا طفيفا خلال عمليات التداول الصباحية في اسواق اوروبا امس التي اتسمت بالهدوء فيما انخفض سعر الذهب بسبب عمليات جني الارباح.

وقال متداولون ان السوق الاوروبية كانت هادئة بسبب العطل الرسمية في الولايات المتحدة واليابان ولعدم وجود مؤشرات اقتصادية مهمة. وتوقعوا ان يستمر الهدوء اليوم ايضا.

وقد تقدم الدولار امام الجنيه الاسترليني الذي تم تداوله صباحا بسعر ١,٥٦٢٠ دولار، مقارنة بسعر ١,٥٦٥٥ دولار امس الاول.

وارتفع سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ ١,٨١٧٥ مارك و١,٦١٧١ فرنك، مقابل ١,٨٠٩٥ مارك و١,٦١٠٠ فرنك سويسري يوم الاربعاء الماضي.

وفي اسواق باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٦,١٩٣٠ فرنكات فرنسية، من ٦,١٧١٠ فرنكات امس الاول.

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٩,٦٤٩٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٩,٦٦٦٠ فرنكات امس الاول، وارتفع سعر المارك الالماني الى ٣,٤٠٩٠ فرنكات مقارنة مع ٣,٤١٠٧ فرنكات فرنسية يوم الاربعاء.

وبلغ سعر الدولار ١٤٤,٢٣ ينا يابانيا في اسواق لندن، مقارنة مع ١٤٣,٨٨ ينا امس الاول.

وهبط سعر اونصة الذهب حوالي دولار صباح امس بسبب عمليات جني الارباح الكثيفة. وبلغ سعر الاونصة في اسواق لندن ٤٠٨,٩٠ دولارات، مقابل ٤٠٩,٧٥ دولارات امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ انخفض سعر الاونصة الى ٤٠٨ دولارات، من ٤٠٩ دولارات يوم الاربعاء.

وتراجع سعر اونصة الفضة من ٥,٨٣ دولارات الى ٥,٨١ دولارات صباح امس.

الاسهم البريطانية ترتفع بحدة

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية بحدة خلال فترة التداول الصباحية امس عقب نشر ارقام العجز التجاري للمملكة المتحدة التي كانت افضل من المتوقع.

وقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في البورصة ٢٢ نقطة ظهر امس وبلغ ٢٢١٤ نقطة.

وقد هبط العجز التجاري البريطاني خلال شهر اكتوبر الماضي الى ١,٨٤ بليون جنيه استرليني (٢,٩ بليون دولار)، مقارنة مع ١,٩٢ بليون جنيه (٣ بلايين دولار) في شهر سبتمبر.

وقدر حجم التداول الصباحي في بورصة لندن بحوالي ٢٠٥ ملايين سهم، مقابل ١٧٧ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وكانت الاسواق اليابانية والاميركية مغلقة امس بسبب عطل رسمية.

مؤشرات اقتصادية عالمية

● الولايات المتحدة: تبنى الرئيس الاميركي جورج بوش خطة للحزبين الجمهوري والديمقراطي تهدف الى تخفيض عجز الموازنة للعام المالي ١٩٩٠ بحوالي ١٤,٧ بليون دولار، من ضمنها تقليص الانفاق الحكومي بحوالي ٤,٦ بلايين دولار.

وحسب الخطة سيتم تخفيض الانفاق العسكري بحوالي ١,٢ بالمائة.

● بريطانيا: ارتفع الانتاج المحلي الاجمالي في بريطانيا بعد التعديل واحدا بالمائة خلال الربع الثالث من العام الحالي.

وقالت مصادر مكتب الاحصاء المركزي ان معظم الزيادة في الانتاج المحلي كانت في قطاع الطاقة (النفط والغاز)، حيث لم ترتفع قطاعات الانتاج الاخرى سوى بنسبة طفيفة بلغت ٠,٣ بالمائة.

● سويسرا: استقر معدل البطالة في سويسرا خلال شهر اكتوبر الماضي عند مستوى ٠,٥ بالمائة، وهو نفس المعدل لشهر سبتمبر.

● الفلبين: ارتفع العجز التجاري في الفلبين بحدة خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي الى ١,٩ بليون دولار، من ٩٣٦ مليون دولار خلال العام الماضي.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/٢٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٩ نقطة) (ـ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٩											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠		١,٠٩٠	٣٦٠٠٠٠	٨	٣٩٢٤٠٠	١,٠٩٠	١١/٢١	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	١٧٠٠٠٠	٥	٦٢١٠٠	,٣٧٠	١١/٢١	,٣٧٠	,٣٦٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠	,٢٧٥	,٢٨٠	٢٤٠٠٠٠	٧	٦٦٠٥٠	,٢٧٥	١١/٢١	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	٢٠٠٠٠	٢	٧٣٥٠	,٣٧٠	١١/٢١	,٣٧٠		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٥٠	,٣٤٥	,٣٤٥	٥٥٠٠٠٠	٥	١٩٠٠٠٠	,٣٥٠	١١/٢١	,٣٥٠	,٣٤٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	١٩٠٠٠٠	٨	٦٩٣٥٠	,٣٦٥	١١/٢٠	,٣٦٥	,٣٦٠	
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	١٦٠٠٠٠	٨	٤١٦٠٠	,٣٦٠	١١/٢١	,٣٦٥	,٣٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٣٠	,٥٢٠	,٥٣٠	٥١٩٧١٥	١٠	٢٧٠٣٠٢	,٥٢٠	١١/٢١	,٥٣٠	,٥٢٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٤											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٦٠	١١/٢٠	,٠٦٠	,٠٥٨	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١١/١٥	,٠٥١	,٠٤٩	
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٦٠	١١/١٥	,٥٦٠	,٥٤٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥		,٠٥٥	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٦		,٠٥٦	٤٠٠٠٠٠	١	٢٢٤٠٠	,٠٥٥	١١/٢٠	,٠٥٧	,٠٥٦	,٠٠١+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١		,٠٨١	٢٨٠٠٠٠	٤	٢٢٦٨٠	,٠٨١	١١/١٩	,٠٨١	,٠٨٠	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٦	,٠٨٥	,٠٨٥	٢١٦٠٠٠	١٦	١٨٤٤٤	,٠٨٦	١١/٢٠	,٠٨٦	,٠٨٥	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٧٠	١٠/٣١	,٦٥٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٢٥	١١/٦		,٣٠٠	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٥	١٠/٣١			
٢٠	وربة للتامين							,٣١٥	١١/٢١	,٣٢٠	,٣١٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٩											
٢١	عقارات الكويت	,١٣٦		,١٣٦	٢٧٢٤٠	١	٣٤٣٢	,١٢٨	١١/٢٠	,١٢٨	,١٣٦	,٠٠٢-
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٣		,٠٨٣	١٦٠٠٠٠	٤	١٣٢٨٠	,٠٨٣	١١/٢٠	,٠٨٤	,٠٨٢	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٧٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٩٠	١١/١٨	,٠٩٠	,٠٨٨	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٤											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٣٠		,٥٣٠	٣٦٥٠٠٠	٥	١٩٣٤٥٠	,٥٤٠	١١/٢٠	,٥٤٠	,٥٣٠	,٠١٠-
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	١٠/٣١	,٣١٠		
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٠	١١/١٨			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١١/١٩	,٣٩٥	,٣٨٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٣٠	١١/٢١	١,٠٣٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدولية							,١٤٠	١١/١٢			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٧١											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية									,٣٠٠		
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٢		,١٣٢	٤٠٠٠٠	٢	٥٢٨٠	,١٣٢	١١/٢٠	,١٣٢	,١٣٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٦	١١/١٥	,٠٧٨	,٠٧٤	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٠		,٣٦٠	١٠٠٠٠٠	٣	٣٦٠٠٠	,٣٦٠	١١/٢١	,٣٦٠	,٣٥٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٦	١١/١٨	,١٥٠		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٠											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٢	١١/١٢			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٦٠	١١/١٥	,١٧٠		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٨/٣٠			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٣٠		,٣٣٠	٢٠٠٠٠	١	٦٦٠٠	,٣٣٠	١١/٢١	,٣٣٥	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩١١											
٤٥	بنك الخليج الدولي											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٣		,٠٦٣	٢٤٠٠٠٠	٣	١٥١٢٠	,٠٦٤	١١/٢١		,٠٦٣	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٨٥	١١/٢٠	,٠٤٨٥	,٠٤٧٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٨٥		,٠٢٨٥	٢٤٠٠٠٠	٢	٦٨٤٠	,٠٢٨٥	١١/١٨	,٠٢٨٥	,٠٢٨	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٣٣٥	١١/٢٠	,٠٣٤	,٠٣٣٥	
٥٠	المشاريع الطبية							سهم	جديد			
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣		,٠٦٧	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٠٨٠٠٠٠ سهم	١	١٧٤٠٠٠					
	المجموع الكلي				٨٣٢١٩٥٥	٩٦	١٧٨٢٦٧٤ د.ك					

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/١٩	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٠٠
بنك المهندس	٢٨٠
بنك العمال المصري	٣٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
[illegible] المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٠,٥٦ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
المالية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
المالية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٣٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤١٠٠
العالم للسياحة والفندقة	١٠٠ د
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٢,٥ د
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٥٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٦٨
الاسلامية الدولية	
التجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٢
الكتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

رغم وجود فرص نمو محدودة

مصرفيون: توسيع وتطوير الخدمات سيؤدي الى اخراج البنوك الكويتية من ازمتها

■ ارباح البنوك المعلنة صادقة «في معظم الأحيان»

سجلت البنوك التجارية الستة في الكويت ارباحا عام ١٩٨٨ للسنة الثالثة على التوالي.

وباستثناء البنك الوطني وللسنة الثالثة، جاء جزء اساسي من هذه الارباح نتيجة لدعم البنك المركزي. المصرفيون الكويتيون المتفائلون يقولون ان هذا الوضع سيستمر ربما خمس سنوات اخرى، والمتشائمون يقولون ١٥ سنة.

وتتساءل صحيفة «فايننشال تايمز»: ما هي الفترة التي تحتاجها هذه البنوك للخروج من برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذي طبقه البنك المركزي عام ١٩٨٦ لحل واعادة جدولة الديون الهائلة التي نجمت عن انهيار سوق المناخ عام ١٩٨٢.

فبرنامج التسويات مخصص لاعادة جدولة الديون، لحوالي ١٢٠٠ شخص وشركة، التي نجمت عن مضارباتهم في سوق المناخ وبلغت قيمتها الدفترية ٩٤ مليار دولار اميركي، وهو مبلغ يساوي خمسة اضعاف اعتمادات البنوك الكلية في ذلك الوقت. وقد تم تقليص الديون الى ٧ بلايين دولار.

ويهدف برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الى رد الديون الشخصية وكذلك تقديم الدعم للبنوك التي انكشفت بطريق غير مباشر في ازمة سوق المناخ. والبنك المركزي يؤمن مخصصات الديون للبنوك ويحفظ حقوق المساهمين والمودعين. كذلك يؤمن البنك المركزي قيام البنوك باعلان ارباح وتوزيع اسهم منحة من اجل اعادة الثقة في النظام المصرفي ومن ثم في البورصة.

دعم البنك المركزي المعلن يبلغ حاليا ٤٦٠ مليون دينار كويتي على شكل ودائع دون فائدة تهدف الى تغطية تكاليف اعادة الجدولة على المدى الطويل. ولكن حجم الدعم الكامل في البرنامج لم يكشف عنه. ويقدر احد الاقتصاديين ان المبلغ الذي انفقه البنك المركزي يعادل ضعفي او ثلاثة اضعاف المبلغ المعلن.

ويقول رئيس مجلس ادارة احد البنوك الكويتية ان الارباح المعلنة للبنوك تمثل «ارباحا تشغيلية صادقة في معظم، ولكن ليس كل الحالات»، مما يجعل تحديد الرابحين والخاسرين بدقة امرا صعبا. ولكن يمكن رسم الصورة التي توضح ان سوق الكويت مكتظ بالبنوك مع وجود فرص نمو قليلة من النوع الذي تحتاجه البنوك الكويتية من اجل الوقوف على اقدامها.

وتقول «الفايننشال تايمز» انه اذا استثنينا الزيادة غير النموذجية في اصول وودائع بنك الكويت الوطني التي بلغت ١٥ بالمائة في العام الماضي، على سبيل المثال، نجد ان البنوك الخمسة الاخرى حققت زيادة في الاصول الكلية فقطبمعدل ١ر٥ بالمائة العام الماضي ونموا في الودائع بمعدل ٧ر٥ بالمائة، وهذه الارقام تبدو اكثر ضعفا اذا ما علم ان التضخم باسعار التجزئة لعام ١٩٨٨ بلغ ٤ر٣ بالمائة.

فقط واحد من البنوك الخمسة، البنك الاهلي، استطاع زيادة نصيبه من الممتلكات والودائع (بحوالي ٢ر٩ بالمائة و١ر١٠ بالمائة على التوالي). ولكن بعد التغييرات في ادارة البنك وتحديث اجهزته خلال العام الماضي اعلن البنك الاهلي هبوطا بالارباح بمقدار ٨ر١٥ بالمائة لتصبح ٢٨ر٤ ملايين دينار.

ولكن المدير العام الجديد للبنك الاهلي، هندريك كوانت، الذي استلم ادارة البنك في يوليو من العام الماضي يعتبر احد المتفائلين. فهو يعتقد انه بالتركيز على تقديم خدمات متطورة جديدة للسوق المحلي يستطيع البنك الاهلي التغلب على مشاكل ديون ازمة المناخ خلال خمس سنوات. وسيقوم البنك قريبا بافتتاح فرعين جديدين ليضمهما الى فروعه الـ ٢١، ويعتقد كوانت ان الفرعين سيستعيدان خلال سنة تكاليفهما.

والبنك التجاري الكويتي ايضا يعتقد انه سيحقق نموا محليا، حيث ارتفعت ارباحه بنسبة ٥ر١٢ بالمائة عام ١٩٨٨ لتصل الى ١٩ر٥ ملايين دولار. ومثل بقية بنوك الكويت فهو يعتقد ان النمو يتطلب توسيع مدى الخدمات المقدمة للزبائن الحاليين. ولكن البنك التجاري يسعى لزيادة عملياته من المشاريع الصغيرة التي يديرها عدد كبير من المقيمين، ويقول ان هذه العمليات زادت بنسبة ٣٥ بالمائة في العام الماضي.

في الواقع، ان المدى المتوفر لهذه البنوك بالتوسع محليا محدود، ومع ان البنوك محمية من قبل البنك المركزي والحكومة تملك اغلبية الاسهم في بنكي برقان والكويت والشرق الاوسط وحصص اصغر في بنوك اخرى، فان البنوك تشجع على اظهار تضامن تجاري باسم تامين الثقة بالنظام المصرفي.

على سبيل المثال، قامت لجنة البنوك الكويتية، المؤلفة من البنوك التجارية الستة وبنك الكويت الصناعي والبنك العقاري وبنك الكويت والبحرين بالاتفاق في يونيو الماضي على تحديد مستويات دنيا من الرسوم على الضمانات والائتمانات، كذلك اتفقت اللجنة على وضع حدود بالنسبة لاسعار الفائدة على الودائع والقروض.

والنتيجة كانت، كما يشير بعض المدراء التنفيذيين، جعلت الحياة اسهل ولكن اقل مرونة. الزبائن الكبار تذمروا من انه لم يعد بوسعهم الحصول على خصومات على القروض، والزبائن الصغار شعروا بارتفاع التكاليف. وقد تضاعفت مصاعب البنوك عندما قرر البنك المركزي بنهاية العام الماضي وبشكل غير رسمي جعل اسعار الفائدة المحلية في مستوى اسعار الخصم في الولايات المتحدة ومن ثم رفعها (بهدف ايقاف تدفق رأس المال).

وقد ركزت عدة بنوك على اعادة التنظيم داخليا. فقد تم استبدال رئيسي بنكي برقان والخليج خلال السنة والنصف الاخيرة، وقام بنك الخليج في الشهر الماضي بتوظيف مجموعة استشارية للتحضير لخطة استراتيجية كاملة.

وقد دفعت القيود المتواجدة في السوق المحلي بعض البنوك الى التطلع للاسواق الخارجية بهدف النمو. ولكن عددا قليلا منها يملك ما يمكن استغلاله من اجل خلق تواجد في الخارج، والبنك المركزي البريطاني يزيد المصاعب برفضه السماح للبنوك المسجلة في برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة بفتح فروع لها في لندن.

ورغم هذا فان البنك التجاري مشغول بانشاء شركة التجاري التمويلية في لندن لتقوم باعمال التجارة والتمويل بحيث لا تخضع لقيود قانون البنوك البريطاني.

لكن البنك التجاري يميل اكثر الى العمل في السوق الاميركي، ويخطط البنك لافتتاح فرع له في واشنطن، اضافة لفرعه الحالي في نيويورك.

وبنك برقان ايضا يجاهر بطموحاته الدولية، ولكنه لم يقم بخطوات ملموسة بعد لتحقيق هذه الطموحات. كذلك لم تتحقق الاقوال التي اثيرت حول نيته شراء بنك الكويت المتحد.

من وجهة نظر عدد جيد من المصرفيين، لا يوجد استراتيجية ديون كافية لتحرير البنوك من اعباء ديون سوق المناخ الموهنة. يقول المدير العام للبنك التجاري، ريتشارد كيري: «الادارة العليا تخصص اقل من ٥ بالمائة من وقتها على هذه القضايا». ويضيف ان هناك قسما لادارة الدين يعادل قسم التسليف المحلي، وهذا ليس في صالح العمل.

الحل المفضل عند المصرفيين هو قيام الحكومة باعفاء البنوك من الديون مرة واحدة. يقول احد البنكيين المتشائمين: «اذا كنا واقعيين، فهذا الجبل من الديون لن يتلاشى الا اذا قام احدهم بتحريك عصا سحرية».

● بنوك الكويت ما زالت تعاني من ازمة المناخ.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٦,٢٨٥٦,٩٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٢٣,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٩٨,٥٩
معدل الداوجونز الصناعي	٢٦٣٩,٢٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٩,٥٩
حجم التداول في نيويورك	١٤٧٩٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١١/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) جنرال موتورز	٥٤ ٣/٤	٥/٨-
٢) تكساس يوتايتد	٣٤ ٣/٤	١/٨+
٣) تكساس انست	٣١ ٣/٤	٢ ١/٤+
٤) جي.تي.نور	٦١ ٣/٨	١/٤-
٥) جي.تي.نور	٤٠ ٣/٤	١/٢-
٦) جورجيا.جي.ال	٤٦ ١/٤	٦ ١/٨-
٧) بيناكل	٥ ١/٢	١ ١/٤-
٨) مكدونالدس	٣٣ ٣/٨	١+
٩) دن برادست	٤١ ٣/٤	١/٢-
١٠) جنرال اليكتريك	٥٩ ١/٢	٣/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١١/٢٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٩	,٢٩٧٧	١,٣٣٨١	٦,١٨٩٥	١,٤٤٢٥	١,٦١٥٧	,٦٣٩٨	٢,٨١٧١
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٦	,٧٨٩٧	٣,٥٤٩٣	١٦,٤١٧٧	٣,٨٣٦٢	٤,٢٨٥٦	١,٦٩٧١	٤,٨١٩٨
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٣٦	—	١,٠٢١٢	,٠٨١٠	,٣٦٤٤	١,٦٦٥٥	,٣٩٢٨	,٤٤٠٠	,١٧٤٢	,٤٩٤٨
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٢	—	,٠٧٩٣	,٣٥٦٨	١,٦٥٠٥	,٣٨٤٦	,٤٣٠٨	,١٧٠٦	,٤٨٤٥
دينار كويتي	٣,٣٥٨٨	١,٢٦٦٢	١٢,٣٣٣٧	١٢,٥٩٥٣	—	٤,٤٩٤٤	٢٠,٧٨٩٦	٤,٨٤٥١	٥,٤٢٦٩	٢,١٤٩١	٦,١٠٣٣
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٤٧٣	,٢٨١٧	٢,٧٤٤١	٢,٨٠٢٤	,٢٢٢٤	—	٤,٦٢٥٥	١,٠٧٨٠	١,٢٠٧٤	,٤٧٨١	١,٣٥٧٩
فرنك فرنسي	,١٦١٥	,٠٦٠٩	,٥٩٣٢	,٦٠٥٨	,٠٤٨١	,٢١٦١	—	,٢٣٣٠	,٢٦١٠	,١٠٣٣	,٢٩٣٥
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٣٢	,٢٦١٣	٢,٥٤٥٥	٢,٥٩٩٥	,٢٠٦٣	,٩٢٧٦	٤,٢٩٠٨	—	١,١٢٠٠	,٤٤٣٥	١,٢٥٩٦
فرنك سويسري	,٦١٨٩	,٢٣٣٣	٢,٢٧٢٧	٢,٣٢٠٩	,١٨٤٢	,٨٢٨١	٣,٨٣٠٨	,٨٩٢٨	—	,٣٩٦٠	١,١٢٤٦
جنيه استرليني	١,٥٦٢٩	,٥٨٩٢	٥,٧٣٨٩	٥,٨٦٠٧	,٤٦٥٣	٢,٠٩١٣	٩,٦٧٣٥	٢,٢٥٤٤	٢,٥٢٥١	—	٢,٨٣٩٩
مارك الماني	,٥٥٠٣	,٢٠٧٤	٢,٠٢٠٨	٢,٠٦٣٦	,١٦٣٨	,٧٣٦٨	٣,٤٠٦٢	,٧٩٣٨	,٨٨٩١	,٣٥٢١	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستحقاق	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/١١/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٤١
اير ليكيد	٦٥٦
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩١,٦
بيوجوس	٦٩٠
بي.اس.ان.	٧١٠
كارفور	٣٣٧١
سي.سي.اف	١٨٨,١
سيروس	٤١٤
سي.جي.اي.	٤٨٠
شارجور	١١٠١
سي.فرانسيس	١٥٤٢
رويتر كولاس	٧٨٠
ديميز	٨٩٦
ديميتل ليبيل	١٠٧٠
اكو	٤٨٠,٢٠
الف اكيتان	٤٨٨
اسيلور	٢٧٩٠
فاكوم	١٥٠٢
جي.تي.انتربروزيه	١٠٤١
غروب فيكتوري	٢٢٥٠
جيني ات جاسوجني	١٠٧٠
اجيس هافاس	١٣٠٧
جن ليفيريه	١١٤٨
لافارج كوبيه	١٤٢١
ليغراند	٣٣٧٠
ال.في.ام.	٤٨٦٠
ماترا	٣٩٠
مشلن	١٥١,٥
سي.اي.ميدي	١٢٥٦
مينسيرو	٤٤٥
لوريال	٤٥٨٥
باريباس	٥٩٥
بيجو	٨٠٠
بوليت	٥٨٨
بريبال سيكومي	١١٥٨
سانت غوبين	٦١٦
سالومون	٣٠١٥
سالفيبار	٥٨٥
سانوفي	٩٩٦
سالينز	٣٢٣
اس.سي.اوايه	٥٠
سيلكوس	٩٣١
سوسيتي جنرال	٥٠٣
سومير البرت	٢٤٩٠
سورس بيرير	١٧٧٨
ستارلور	١٢٢٥
فاينانس دي سويز	٣٩٠
سينثلابو	٣٨٠
تومسون	١٥٣,٣
فاليو	٧٩٣
الف غابون	٩٤٧
زودياك	١٢٤٣
بيهان.بي.ايه.كي	٢٩٥
ماشيلز بول	٨٨,٦٠
روتشلدرتايز	١٠٣٠
سوبكري	١٥٨,٥
جوريت	٥٩٥
لاتيكور	٤٠١
ام.بي.ه. الكترونيك	٥٩٣
تيرالبون	٣٢٤
فيرياك	٣٧٣,٤
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١١/٢١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٦٧	٤
اسكتريا	٤١	—
اميك	٧٤	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٥٤	٣
باركليز بنك	١١	٥
بي. آي. سي. اس.	٥٨	٩
بي.بي	٠١	٣
بيشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٠٥	٥
بريتش تيليكوم	٦٥	٢
برنتواكر	٤٨	٣
انجليش تشاينا كليز	٨٥	٣
جلاسكو	٤٨	١٤
غراند مي	٢١	٥
هانسون ترست	١٩	٢
آي. سي. آي	٨٩	١٠
جاكسوار	٣٠	٨
لادبروك	٩٥	٢
ليجال اند جنرال	٦٧	٣
لندن سيكيوريتيز	٠٣	٥
لوكاس	٦١	٥
ميدلاند بنك	٣٣	٣
رولز رويس	٥٧	١
رتز	٢٢	٥
رولمانز	٤٣	٦
ت. اس. بي	١٥	١
يونيجيت	٢٣	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٦٧	٣
وول ورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,١٨٥,١	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماتيكال	٢٨٣٠
ايساي ليمتد	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٥٠
نايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣٤٥٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٢٠
سوني كوربوريشن	٨٤٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٢١٠
طوكيو الكتريك	٥٧٩٠
نانوك ليمتد	٧٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٧٠
تايبي كوربوريشن	١٥٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٤١٠
كانسون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٥,٢٦٦,٣٧
حجم التعامل بالمليون	٧٥٠

وزراء نفط «اوبك» يجتمعون في فيينا

مصادر نفطية: «اوبك» قد تدخل عام ٩٠ دون موافقة الكويت على حصص الانتاج

قالت مصادر نفطية ان «اوبك» قد تدخل عام ١٩٩٠ دون موافقة الكويت والامارات على اتفاق الحصص معتمدتين على انهما ستخفضان الانتاج اذا هبطت الاسعار.

وتحتاج «اوبك» الى وسيلة لخفض انتاجها في الوقت الذي يقول فيه خبراؤها أن من المرجح ان ينخفض الطلب على نفط المنظمة بحلول ابريل المقبل ربما بمقدار مليوني برميل او اكثر.

وقالت المصادر ان افضل حل هو تعديل النسب المئوية لحصة كل دولة من الحجم الاجمالي لانتاج المنظمة بحيث تحصل الكويت والامارات على حصص اعلى.

وقد يحدد الحد الاقصى لاجمالي الانتاج خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ عند ٢١,٥ مليون او وحتى ٢٢ مليون برميل في اليوم.

ولكن المنظمة قد تواجه مشاكل. فالسعودية اكبر مصدر فيها ترفض حتى الان الدخول في اي اتفاق يحدد لها نسبة مئوية من اجمالي انتاج المنظمة تكون اقل من النسبة الحالية وهي ٢٤,٤٦ بالمائة.

من جهة اخرى قال وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة قبيل مغادرته الى فيينا امس ان الامارات عالجت موضوع حصتها الانتاجية من النفط الخام وفق السياسة التي اختطها رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وانها ستستمر في هذا النهج بشعور من المسؤولية تجاه شعبها وتجاه كونها عضوا فعالا في منظمة «اوبك».

وقال انه يأمل ان تستمر المنظمة في هذا الاجتماع بمعالجة الاوضاع القائمة في السوق البترولية من خلال سياسة تقوم على التوازن بين الحصول على سعر معقول للبترول وحصة مريحة للدول الاعضاء مشيرا الى ان هذه السياسة قد اثبتت جدواها ونجاحها في هذا العام حيث ان جميع دول المنظمة قد انتجت بحدود مريحة ومعقول لها نسبيا وحققت دخلا يمثل الحد الادنى من طموحاتها.

واكد انه سيبذل مع زملائه وزراء اوبك قصارى جهودهم للسير في هذا النهج المتزن والمعقول حتى تحافظ على حالة الاستقرار التي تنعم بها السوق البترولية.

حصة الكويت

وكانت الامارات تطالب في الماضي بحصة مقدارها ١,٥ مليون برميل في اليوم في حين طلبت الكويت ان تكون حصتها ١,٣٥ مليون برميل ولكنهما قد تطالبان بما يزيد عن ذلك الان لان الطلب على النفط زاد بشكل عام في سنة ١٩٨٩.

ويقول محللون ان ليبيا تصر على ان تحصل على حصة مساوية لحصة الكويت بالرغم من ان امكاناتها ربما لا تسمح لها بانتاج يزيد عن حوالي ١,١ مليون برميل يوميا.

وقالت المصادر انه اذا اخفقت اوبك في التوصل الى اتفاق يعدل النسب المئوية للحصص فانها قد تمدد الاتفاق الحالي.

وقد تزيد المنظمة الحد الاقصى لاجمالي انتاجها على ان توزع الزيادة بالتناسب مع حصة كل دولة ولكن سيكون عليها ان تحدد حدا اقصى منخفضا الى حد ما على افتراض ان الكويت والامارات ستستمران في عدم الالتزام بحصتيهما.

وسيكون على الدولتين في الوقت ذاته ان تلعبا دور المنتج «المرن» بحيث تخفضان انتاجهما اذا تسببت قلة الطلب في هبوط الاسعار في اوائل عام ١٩٩٠.

وقد بدأت اجتماعات اوبك امس بجلسة للجنة مراقبة الاسعار التي تضم ثمانية وزراء. وستبحث اللجنة التكهنات الخاصة بالطلب على النفط استعدادا لعقد مؤتمر كامل يضم جميع الاعضاء ويبدأ اليوم وقالت المصادر ان المؤتمر قد يستغرق اربعة او خمسة ايام.


● علي الخليفة

● مانع سعيد العتيبة

وكان السكرتير العام لمنظمة «اوبك» دكتور سوبروتو قد اوضح في حديث خاص ادلى به لوكالة الانباء الكويتية ان هذه المسألة ستكون من بين المواضيع الرئيسية التي ستبحثها اللجنة الوزارية الثمانية في اجتماعاتها ابتداء من مساء امس في فيينا.

سقف جديد

واضاف ان المؤتمر العام واللجنة الوزارية سيبحثان ايضا مستوى سقف الانتاج الجديد للنصف الاول او للربع الاول من عام ١٩٩٠.

واكد في هذا السياق ان هناك مجالا لرفع سقف الانتاج الاجمالي للمنظمة بما قدره خمسمائة الى مليون برميل في اليوم للربع الاول من العام المقبل.

ويسود اوساط «اوبك» حاليا في فيينا جو من التفاؤل الحذر ازاء امكانية التوصل الى اتفاق على سقف الانتاج الاجمالي الجديد للنصف الاول من العام المقبل وخاصة فيما يتعلق باعادة توزيع الحصص نظرا للتباين الواضح في وجهات النظر من هذه المسألة للدول الاعضاء.

الا ان مبادرة العديد من الوزراء الى التحذير من مغبة الاخفاق في التوصل الى اتفاق مع ما قد يترتب عليه من تطور سلبي للاسعار يؤكد حرص الاوبك على التوصل الى حلول معقولة ومقبولة في الاجتماعات الحالية في فيينا.

ويجمع المراقبون في فيينا ان المناخ السياسي السائد حاليا في «اوبك» قد اصبح افضل بكثير من الماضي وخاصة منذ التوصل الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وتركز الدول الاعضاء في مواقفها ومطالبها الحالية على معطيات وعناصر اقتصادية اكثر منها سياسية.

ومن العوامل الخارجية الاخرى التي قد تؤثر على مجرى اجتماعات «اوبك» الحالية ونتائجها الاستقرار النسبي لاسعار النفط طوال الاشهر الاخيرة على الرغم من الانباء والتقارير المتداولة عن ان انتاج «اوبك» الحقيقي يتراوح الان بين ٢٢ و٢٣ مليون برميل في اليوم مقابل ٢٠,٥ مليون برميل في اليوم كسقف للانتاج الاجمالي الرسمي.

الانتاج الاجمالي

كما ذكرت تقارير نفطية ان الانتاج الاجمالي النفطي للدول المنتجة خارج «الاوبك» في العالم ارتفع في العام الماضي من ٣٨,٠٥ الى ٣٨,٢٥ مليون برميل في اليوم فيما ارتفعت صادرات هذه الدول من النفط من معدل ١٠,٨٥ ملايين برميل في اليوم الى ١١,١٩ مليون برميل في اليوم.

وسيكون موقف هذه الدول وخاصة الاتحاد السوفيتي كاكبر منتج ومصدر خارج «اوبك» في العالم ايضا عاملا مؤثرا في سياسة «اوبك» المستقبلية بالنسبة الى الانتاج والاسعار.

وكان انتاج الاتحاد السوفيتي من النفط قد بلغ ما معدله ١٢,٤٥ مليون برميل في اليوم في عام ١٩٨٨ اي بنقص ٠,٣ بالمائة.

وظل اكبر منتج خارج الاوبك على الرغم من هذا التراجع الطفيف فيما رفع الاتحاد السوفيتي صادراته بنسبة ١١,٢ بالمائة في العام الماضي لتصل الى ما معدله ٣,٠٦ ملايين برميل في اليوم الواحد.

كما تراجع ايضا انتاج الولايات المتحدة من النفط خلال العام الماضي بمعدل ٢,٦ بالمائة الى ٨,١٣ ملايين برميل في اليوم.

ويشير هذا التطور في قطاع النفط في الدول المنتجة خارج «اوبك» الى ان المنظمة النفطية ستظل المصدر الرئيسي لتغطية حاجيات العالم من النفط.

اندونيسيا: «اوبك» تتجاوز حصص الانتاج

قال وزير النفط الاندونيسي كارتاساسميتا ان هناك حاليا تجاوزا في انتاج «اوبك» يتراوح ما بين ٥ر١ مليون برميل الى مليوني برميل يوميا مما رفع مستوى الانتاج خلال الربع الاخير من العام الحالي الى ٢٢ مليون و٥ر٢٢ مليون برميل في اليوم.

وقال في ندوة اختتمت اعمالها في باريس الليلة قبل الماضية حول السعر والطلب على النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة وشارك فيها وزراء نفط الجزائر وفنزويلا ونيجيريا.. ان الجميع في «اوبك» النفط الاندونيسي انه من مصلحة جميع المنتجين الكبار والصغار في اوبك ان يتجنبوا الخلاف الكبير وان يستمروا في اتفاق مرحلي وان كان غير مرض تماما.

وذكر ان احتياطيات اوبك قد زادت بنسبة ٥٠ بالمائة عما كانت عليه اواخر السبعينات الا ان هذا لا يعني ضرورة زيادة الانتاج.

واضاف ان توقعات اسعار النفط للسنتين المقبلتين يمكن ان تحافظ على مستوى ١٨ دولارا الذي وصفه بانه سعر معتدل.

متفقون على ان نظام الحصص الحالي ليس منطقيا وانه يحتاج الى تعديل لانه يستند الى توافق ناتج عن التفاوض بين الاعضاء.

صعوبات تواجه الصناعات الخليجية بسبب اقامتها دون دراسة جدواها

أشارت دراسة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ان الصناعة المحلية لسخانات الماء التي تعمل بالكهرباء ومبردات مياه الشرب في دول مجلس التعاون تواجه بعض الصعوبات والمعوقات مما اثر ذلك سلبا على طاقاتها الانتاجية وتصريف منتجاتها في الاسواق.

وقالت الدراسة ان السبب في ذلك يعود لعدة عوامل من بينها ان بعض هذه المصانع نشات اساسا دون دراسات وكذلك اعتماد هذه المصانع على استيراد جميع المستلزمات السلعية تقريبا من خامات واجزاء تامة الصنع وتجميعها وهي بذلك لا تتكامل مع صناعات محلية قائمة.

وكذلك ارتفاع اسعار الخامات او عدم توفرها احيانا وصعوبة الحصول على الاجزاء التامة الصنع «العدد والقوالب» اللازمة للتصنيع اضافة الى ارتفاع تكاليف قطع الغيار وعدم توافرها لدى المصنعين الاصليين لقدم معدات مصانع السخانات والمبردات الخليجية وتوقف هؤلاء المصنعين عن انتاجها من بين هذه الاسباب.

كما ان منتجات هذه المصانع تواجه منافسة حادة بين المصنعين الوطنيين داخل الدولة الواحدة بسبب الاسعار وكذلك المنافسة على مستوى دول المجلس للسبب نفسه والمناقشة الاجنبية مما يترتب عليه تباين في نسب الرسوم الجمركية المفروضة على الاجهزة المستوردة في دول المجلس «١٠٪ - ٢٥٪» وغيابها احيانا الى اشتعال حدة هذه المنافسة.

اليابان تنفي اي تمييز ضد الاجانب بمشاريع الاشغال العامة

اعرب وزير الانشاءات الياباني شوزو هارادا امس عن اسفه لانتقاد الممثلة التجارية الاميركية كارلا هيلز للممارسات «غير المعقولة» في سوق الانشاءات الياباني.

ونسب الى هيلز قولها ان تحقيقا بمقتضى القانون التجاري لعام ١٩٨٨ قد افضى الى الاستنتاج بان نظام «دانغو» اي التلاعب بالمناقصات ونقص المعلومات حول مشاريع الاشغال العامة الكبيرة والسياسات والممارسات غير المعقولة هو عبء يقيد التجارة الاميركية.

وقالت هيلز ايضا انها ستؤجل اي اجراء تاديبي بحق الممارسات اليابانية غير المعقولة في سوق الانشاءات ريثما تظهر نتيجة استعراض اتفاقية ١٩٨٨ في مايو المقبل قبل اتخاذ عقوبات ضد اليابان.

وقد نفى الوزير الياباني للصحافيين وجود اي تمييز ضد المشاركين الاجانب في مشاريع الاشغال العامة او في القطاع الخاص قائلا ان بلاده تنفذ التزاماتها باخلاص لتحسين الدخول لسوق الانشاءات تمشيا مع اتفاق ياباني اميركي تم التوصل اليه في مايو ١٩٨٨.

وقال هارادا ايضا ان عدد الشركات الاميركية المشتركة بمناقصات يابانية يزداد بصورة مطردة داعيا الحكومة الاميركية الى احترام الانظمة اليابانية واعتبار جهود اليابان الايجابية ومعالجة المشكلة بهدوء.

تأسيس جمعية لمكاتب السفر والسياحة في البحرين

تقرر في المنامة امس الترخيص في تأسيس جمعية لمكاتب السفر والسياحة البحرينية.

واعلن ان من بين اهداف هذه الجمعية التي ووفق عليها بموجب قرار من وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة تاهيل المواطن البحريني للعمل في مجال السفر والسياحة والسعي لانشاء مركز تدريب تابع للجمعية.

ندوة حول عجز الموازنة العامة للدولة بالمعهد العربي للتخطيط

يعقد المعهد العربي للتخطيط بعد غد ندوة علمية حول عجز الموازنة العامة للدولة تناقش خلالها عشرة بحوث علمية.

وتتناول هذه البحوث ثلاثة محاور اساسية هي «اسباب ظاهرة عجز الموازنة والآثار الناتجة عنها والسياسات المختلفة التي تطبق لمحاصرة العجز وتقليل نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي».

وستناقش الندوة كذلك بحثا نظريا حول ظاهرة عجز الموازنة العامة في دول العالم الثالث والجدل القائم حولها واساليب مواجهتها مع تقييم نتائج هذه الاساليب اقتصاديا واجتماعيا.

وسيبحث المشاركون في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام ظاهرة عجز الموازنة في مصر والسودان وتونس والامارات وليبيا والكويت والصومال والاردن واليمن الديمقراطي.

وتهدف الندوة الى تبادل الراي والمشورة والخبرة عن هذه الظاهرة من البلاد العربية لمواكبة التطورات النظرية والعملية في هذا المجال.

وقد وجه المعهد العربي للتخطيط الدعوة لنخبة مختارة من المفكرين والخبراء والمتخصصين في مجال المالية العامة لحضور هذه الندوة.

الاردن يسمح للبنوك بدفع فائدة لعملائه على التأمين النقدي

اصدر البنك المركزي الاردني مذكرة جديدة بدىء العمل بها اعتبارا من الثامن عشر من الشهر الجاري تم بموجبها السماح للبنوك والشركات المالية المرخصة بدفع فائدة لعملائها بنسبة حدها الادنى ٥ بالمائة سنويا على كامل التامين النقدي الذي تحصل عليه من عملائها على الاعتمادات المستندية والسحوبات الزمنية المكفولة.

ويأتي هذا القرار ضمن اجراءات البنك المركزي الرامية لمساعدة المستورد الاردني للحصول على عائد مناسب على ما يدفعه كتامين نقدي عند رغبته بالاستيراد وذلك في ضوء نسب التامين النقدي التي تم تحديدها.

وكان البنك المركزي قد حدد نسب التامينات النقدية على النحو التالي: ٣٠ بالمائة على استيراد جميع المواد الغذائية والادوية التي ليس لها بديل محلي والمواد الاولية المستعملة في الصناعة المحلية ومستلزماتها مثل مواد التعبئة والتغليف بانواعها وقطع غيار الماكنات الصناعية ومستلزمات الانتاج الزراعي وذلك لتسهيل توفير هذه المواد ودعما للقطاعين الصناعي والزراعي.

كذلك نسبة ٨٠ بالمائة على السلع المستوردة الى المنطقة الحرة على ان تستوفى بالعملة الاجنبية التي يوفرها العميل من [illegible] الصحب من حساباته المفتوحة بالعملات الاجنبية، او الاعتمادات المستندية والحوالات الواردة له، او اوراق النقد الاجنبية.

تزايد تراخيص التصدير في العراق

بلغت القيمة الاجمالية للاجازات الممنوحة لمصدري النشاط الخاص خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ٣٨ مليونا و٧٨٤ الفا و٨٩ دينارا بزيادة قدرها ٣٤٩ بالمائة عن المخطط لعام ١٩٨٩.

وبلغت قيمة اجازات المقايضة الممنوحة من بين هذه الاجازات ٣٥ مليونا و٥٥٩ الفا و٧٤٣ دينارا فيما بلغت القيمة الاجمالية للاجازات الاعتيادية ٣ ملايين و٢٣٤ الفا و٣٤٦ دينارا.

واوضح تقرير صادر عن الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ان قيمة الصادرات الفعلية لمصدري النشاط الخاص خلال الفترة المذكورة بلغت ١٤ مليونا و٤٩٥ الفا و٢٧٣ دينارا بنسبة قدرها ٩٣ بالمائة من المخطط السنوي للعام الحالي ونسبة ٣٧ بالمائة من اجمالي الاجازات الممنوحة.

وبين التقرير ان عدد المواد والسلع المعدة للتصدير والتي شملت بمنح الاجازات خلال الفترة نفسها بلغ ١١١ مادة وسلعة مقابل ٧٠ مادة وسلعة خلال العام الماضي تشكل التمور منها نسبة ٣ر١٩ بالمائة والاغنام الحية ٣ر١٨ بالمائة والاسمنت العادي ٧ر١٧ بالمائة والاصواف ٧ر٨ بالمائة والجلود ٨ بالمائة.

مؤتمر علمي للاقتصاديين في مصر

بدأت بالقاهرة امس اعمال المؤتمر العلمي الرابع للاقتصاديين المصريين ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من الوزراء واساتذة الجامعات والخبراء والاقتصاديين عدة موضوعات في اطار التوصل الى صيغة متكاملة للسياسات الاقتصادية في مصر.

ومن الموضوعات التي سيتم مناقشتها الموارد البشرية والبطالة في مصر من خلال مجموعة من البحوث واوراق العمل التي تتناول مختلف الجوانب المتعلقة بقضية توظيف القوى العاملة في مصر خلال الفترة المقبلة وقضية الموارد البشرية والتوظيف في مصر واستعراض حجم وتطور ظاهرة البطالة واسبابها ودراسة اثر بعض السياسات على البطالة واثر النظام التعليمي على نسبة التوقف وتاثيرات الهجرة الداخلية والخارجية على معدلات البطالة في مصر.

كما يبحث المؤتمر السياسات الاقتصادية المواتية للتوظيف الكامل وخاصة السياسات المالية والاقتصادية وسياسة الاجور ومناهج التنمية ودورها في خلق فرص العمل ودور التخصيص الاقليمي للاستثمارات في توظيف القوى العاملة واثر البطالة على توزيع الدخل.

حافظ على مستواك التنافسي

بقلم: ليستر البيرثال
رئيس شركة «DATA» للانظمة الالكترونية

يشهد وقتنا الحاضر مناخا تنافسيا متزايدا في مجال العمل، وهناك امر طالما واجه صانعي القرارات باستمرار وهو كيفية الحصول على اقصى درجات الاستفادة من مواردهم، وعندما يتعلق الامر بموارد المعلومات، فان التساؤل يشكل ضغطا اكبر.

ان الشركات بحاجة لقدرات تقنية تمكنها من ايصال المنتجات بسرعة الى السوق. وان كنت تدير شركة انتاج او شركة تأمين، فان عملية التزود السريع بالمعلومات سيحسن من وضعك التنافسي.

ومع ذلك، نجد حتى كبار المسؤولين في الشركات التي تتميز بانظمة معلومات فعالة، يتساءلون «هل عائداتهم من توظيف الاموال في مجال الادوات المعدنية، والبرامج المعدة للعقل الالكتروني، عائدات جيدة أم لا؟» وعادة ما يكون الجواب بالنفي.

ومع ان تكنولوجيا المعلومات قد تقدمت بشكل ملحوظ في ربع القرن الماضي، الا ان التقدم التكنولوجي قد فاق كثيرا قدرات الشركات، ويبدو ان الفجوة تزداد يوما بعد يوم.

ان العديد من الشركات قد ادركت حاجاتها التي تتجاوز التعديلات البسيطة، ولكنها تجد صعوبة في تخصيص مواردها لهذه الجهود، مع الابقاء على عمليات الكمبيوتر الحيوية اليومية التي تزود اعمالها.

وزيادة على ذلك، فان العديد من التطورات التقنية له اكثر من تغيير فتعتبر انباء سارة للشركات التي تراهن على التكنولوجيا الحديثة. وانباء سيئة للشركات، التي بسبب تعهدها القديم لنهج معين، لا تستطيع الاستفادة من هذه التطورات.

علاوة على ذلك، فان الاستفادة من التكنولوجيا مطلوبة الان اكثر من اي وقت مضى، لقد باتت المنافسات العالمية اكثر حدة، ويجب على الشركات ان يكون لديها القدرة على التكيف لاسلوب مختلف من العمل، والذي يتضمن توحيد المجالات التكنولوجية بأسرع وقت ممكن.

ونستطيع اعتبار الشركة غير القادرة على تكييف نفسها مع المتطلبات الجديدة، عرضة للسقوط بلا شك، وبشكل خاص، عندما تكون المنافسة ممتدة لستة اشهر من بداية العملية الانتاجية، او عندما تزيد المنافسة قابليتها لمواجهة تغيرات السوق.

من جانب اخر، اذا وظف قسم المعلومات في شركة ما امكاناته كأداة تكتيكية واستراتيجية، فان هذا من شانه ان يرسخ الربح والفائدة.

ونتساءل: كيف تستطيع الشركات تحصيل اكبر فائدة ممكنة من استثماراتها؟ وماذا يعدون لتطور نظام المعلومات التكنولوجي لديهم؟

وعند استرجاعنا لعمليات الكمبيوتر، فمن الحكمة دراسة الخيارات الاخرى. ان العديد من الشركات الكبرى بدأت تتجه لترسيخ عمليات الكمبيوتر، كأحد البدائل لتنظيم عملياتها، ونجد ان الاعتبارات التي تؤثر على هذا الخيار، التالية:-

اولا: ان الشركات التي تواصل مواكبة التقنية، تعتبر افضل المرشحين للنمو والازدهار، اعتادت الشركات، لفترة ما، اعادة تأهيل مجموع الموظفين لديها كل عشر سنوات، ولكن، الان يجب عليهم المواظبة على ذلك كل ثلاث سنوات، وبشكل دوري، ان التطور التقني السريع يجعل من مسألة التدريب المتواصل، ضرورة.

ولكن، التدريب يشمل امورا اخرى غير تأهيل طاقم الموظفين، انه يمتد ليطال عددا كبيرا من المواقع، ان العديد من الشركات تتردد كثيرا قبل استثمار اموالها في مجال التدريب، وذلك يعود لخشيتها من الخسارة خلال دورة رأس المال.

ثانيا: ان الشركات بحاجة لخبراء مختصين في مجال التدريب التقني حتى تستطيع التفاعل ضمن الاجواء المحيطة المعقدة، عادة ما تتطلب حلولا لمشاكل الاجواء المعقدة، التعاون بين المصانع الكبرى العاملة في مجال الادوات المعدنية (الكمبيوترات) والبرامج المعدة للعقل الالكتروني، وتتطلب كذلك اطلاعا واسعا في مجال الاتصالات عن بعد. وهذا يعني، ان هذه الشركات بحاجة لتواصل مع الخبراء المعنيين الذين يستطيعون التفاعل مع هذه الاجواء، ونستطيع القول ان الاقسام المعنية بالخدمات المعلوماتية تعاني من نقص خبرة في هذا المجال.

ثالثا: للحصول على الفائدة القصوى من الامكانات التكنولوجية، يجب على الشركات وضع فريق المعلومات في الاتجاه السائد لعمليات الشركة التجارية، ان اتجاه الشركات يجب ان يعتبر عمليات الكمبيوتر كمركز الاستراتيجية التجارية، وليس دور مساعد فقط لقد اصبح لموظفي الاتصالات والكمبيوتر شركاء في عملية اتخاذ القرارات، وبالتالي يجب ان ياخذ دورهم الفاعل في حل مشاكل العمل.

ومن هنا، يجب على الهيئات انتهاز اي فرصة تسمح لها بالاستفادة من الانجازات التقنية من اجل توعية اكبر لمجموع موظفيها.

بالاضافة الى ذلك يجب ان يكون لدى الشركات القدرة على معالجة مشاكل العمل التي تواجهها، لانها بالاصل مشاكل تتعلق بسير العمل وليس بالكمبيوتر.

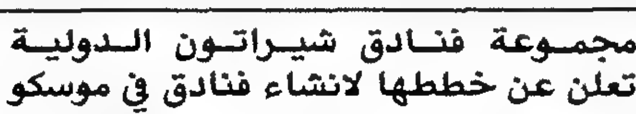
بشكل عام، نستطيع القول ان الشركات المعنية بموارد المعلومات تنشىء اقسامها باستخدام موظفين غير مؤهلين تقنيا لمواكبة اعمال هذه الشركات، من جهة اخرى، نجد ان هيئات المعلومات ذات القدرة الهائلة تقوم بانشاء اقسام تجمع بين الخبراء التقنيين الى جنب موظفين لديهم خبرة عملية مناسبة.

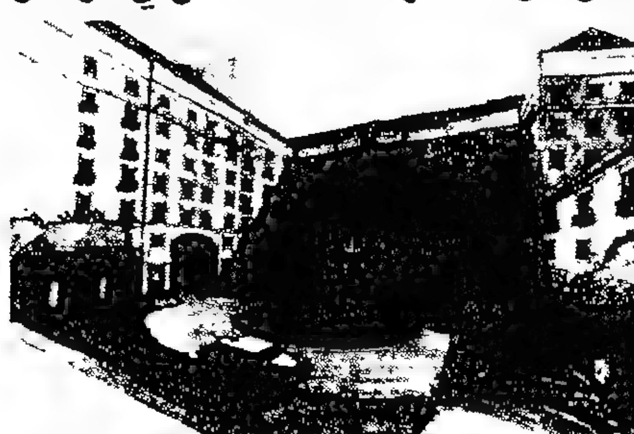
رابعا: نجد ان المواظبة على متابعة التقدم التقني عبء لا ينتهي، ومن شانه ان يستنزف موارد الشركة ويعزلها عن عملها الأساسي، وبتقدم التكنولوجيا، تجد الشركة نفسها امام خيارين: فاما ان تنفق الكثير لمواكبة هذا التقدم، او تجازف بان تبقى على الهامش، ويبقى ابعد شيء ممكن ان ترغبه شركة ما، هو ان تتلاشى بسبب انظمة المعلومات لديها.

ويبقى بديهية مؤكدة تقول: ان حاجات خدمات المعلومات لدى معظم الشركات غير ثابتة، بل تتزايد باستمرار.

عن «وورلد لنيك»

مجموعة فنادق شيراتون الدولية تعلن عن خططها لانشاء فنادق في موسكو



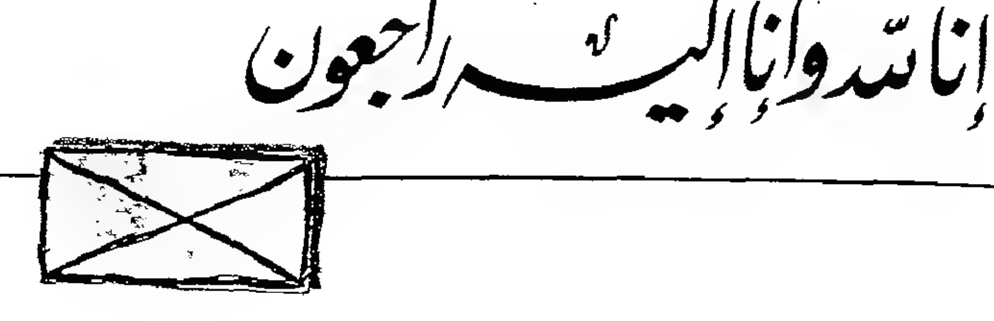


اعلنت مجموعة فنادق الشيراتون الدولية مؤخرا عن خططها لانشاء فنادق في العاصمة السوفيتية موسكو، حيث سينتهي انشاء اول فندق في عام ١٩٩٢. ومجموعة فنادق الشيراتون هي اول مجموعة فنادق دولية تعقد مثل هذا الاتفاق مع السلطات السوفيتية.

وقد قام كل من السادة جون كبيولتيس، رئيس مجلس الادارة ورئيس وكبير مسؤولي مجموعة الشيراتون، وتوماس بلاسكيت، رئيس مجلس الادارة وكبير مسؤولي بان اميركان، بتوقيع العقد في سفارة الاتحاد السوفيتي في واشنطن بحضور سفير الاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة، السيد يوري دوبينين.

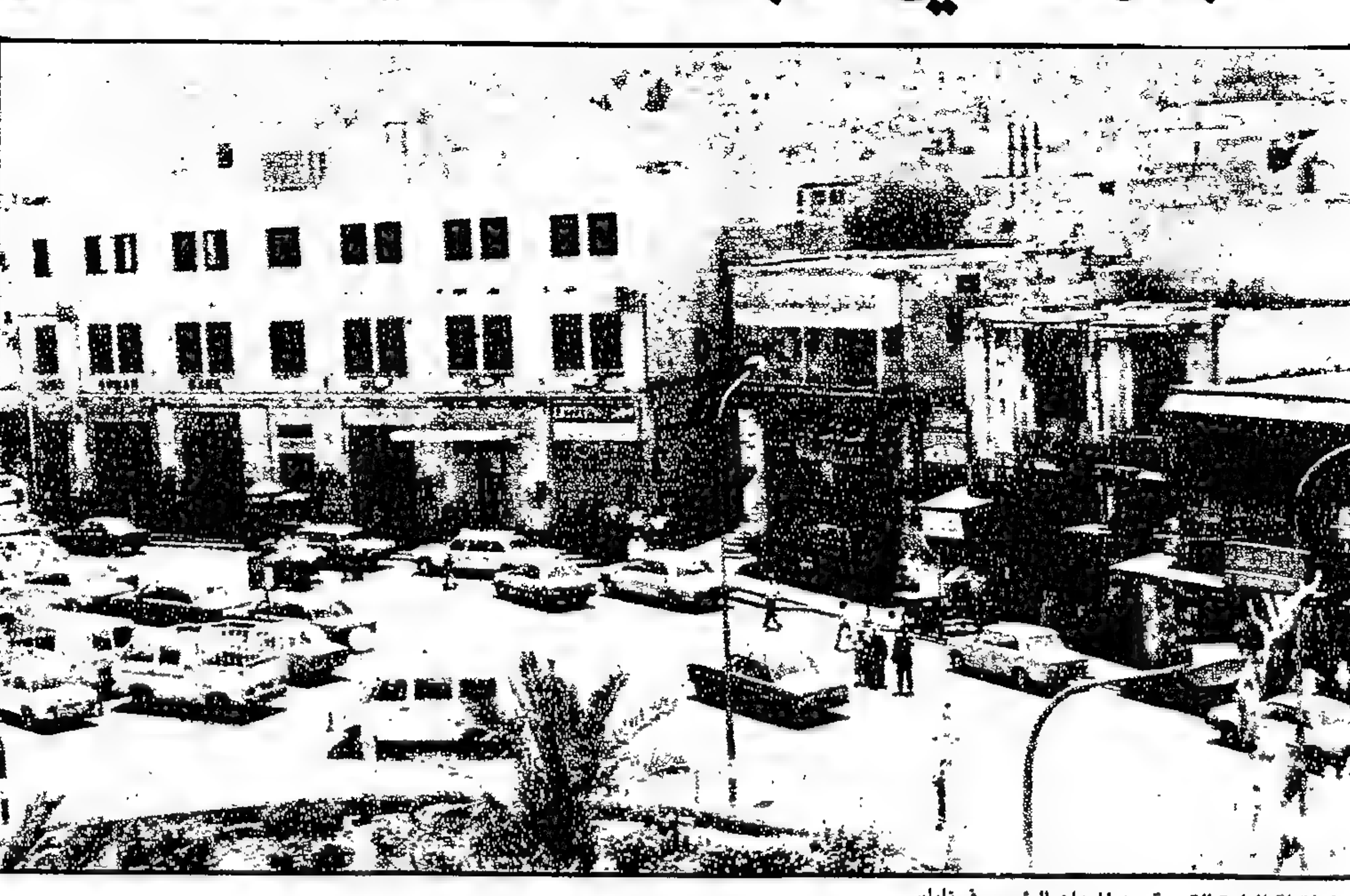
«ان دخولنا الى الاتحاد السوفيتي هو حجر اساسي لشركتنا ولصناعة الفندقة في العالم» قال السيد كبيولتيس «انه اشارة واضحة الى مكانة شركتنا في العالم وموقعها بين مجموعة الفنادق الاخرى».

وفندق شيراتون موسكو سوف يتكون من ستة طوابق ويحتوي على ٤٥٠ غرفة مؤثثة على طراز الشيراتون. وسوف يقع الفندق في شارع غوركي، على بعد ميل واحد من الساحة الحمراء. ويحتوي مخططه المبدئي على مطعم رئيسي، نادٍ انكليزي، مطعم روسي، مطعم ياباني، مطعم ايطالي وديسكوتيك.



قبس من نضالات جبل النار ٢

جولة في البلدة القديمة داخل محكمة الثورة .. ومذبحة العملاء



● لقطة للبلدة القديمة من الميدان الرئيسي في نابلس

● صورة الشهيد محمد هواش بين يدي والدته

● والدة الشهيد ياسين الشخشير تحتضن صورته

■ الشهيد الكوني سقط دفاعا عن جثمان الشهيد شقو الذي استشهد دفاعا عن جثمان الشهيد الشخشير الذي استشهد دفاعا عن جثمان الشهيد داود

هنا يتحدد مصير الانتفاضة.. هنا في نابلس يمكن ان تشم رائحة الانتفاضة.. وان تراها.. وان تلتقط من هوائها شيئا من الانتفاضة.. ان تلمسها بيديك وتشاهدها بعينيك.. وتسمعها باذنيك. وتقول لك حاستك السادسة ان الانتفاضة بخير ما دامت نابلس بخير.. نابلس المدينة قدمت اكبر عدد من الشهداء في الانتفاضة. حوالي ٥٠ شهيدا حتى الآن.. واكبر عدد من الجرحى حوالي ٥٪ من سكانها اصيبو بجراح واكثر مدينة تعرضت لمنع التجول والحصار.. والمدينة الوحيدة التي اعلنت اضرابا مفتوحا حتى رضخ الاحتلال لها وسلم جثمان الشهيدين عمار كلبونة وايمن جاموس الى اهلهما لدفنهما بعد ان كانت سلطات الاحتلال قد دفنتهما في مقبرة سرية خاصة بالفدائيين الذين يسقطون في اشتباكات مسلحة.. ونابلس ايضا شهدت مقتل الجندي الاسرائيلي الوحيد بحجر في الانتفاضة وشهدت وتشهد ايضا عملية تصفية مبرمجة للعملاء حيث تمت تصفية اكثر من ٢٠ عميلا وعميلة.. بالسلاح الناري او طعنا بالسكاكين.. وحتى عند اندلاع الانتفاضة كان لنابلس شرف التحرك الفوري حيث قدمت ثاني شهيد في الانتفاضة في يوم ١٠/١٢/١٩٨٧ وهو الشهيد ابراهيم العكليك «١٨ سنة» الذي استشهد غداة استشهاد حاتم السيسي في مخيم جباليا يوم ١٩٨٧/١٢/٩. هنا في نابلس الانضباط النضالي شامل.. ليس هناك تجار يتلاعبون بالاسعار.. وليس هناك اصحاب معامل يستوردون بضائع اسرائيلية ويضعون عليها علامات تجارية عربية لتسويقها على انها عربية الصنع مثلما يفعل بعض باعة الضمير من رجال الاعمال في القدس ورام الله. حدث ان قام تاجر بتسويق فول اسرائيلي معلب تحت ماركة عربية فراجعه الشبان وتراجع وسارع الى شراء الات لانتاج معلبات عربية.. وقد استشعرت من احاديث بعض اهالي نابلس شعورا بالتذمر من ان القيادة الفلسطينية في الخارج تولي بعض الاشخاص والمؤسسات في القدس اهتماما ورعاية اكثر من مدينة نابلس.. وبعد احدى جولاتي في البلدة القديمة التقيت رجل الاعمال سعيد كنعان.. ودعاني الى مكتبه للدردشة واعلمته منذ البداية انني متخصص في كتابة تاريخ الشهداء والدم وانني منذ بداية الانتفاضة لم انشر اي حديث سياسي مع اي شخص ممن يسمون انفسهم بالشخصيات حيث لا اجد في احاديث اغلبهم اية فائدة لانقطاعهم عن التفاعل مع مجرى الحياة اليومية لشعبنا وحشرهم انفسهم في ابراج عاجية في القدس حيث يتابعون الانتفاضة بالارقام فقط. سقط عدد من الشهداء وعدد من الجرحى... وهؤلاء يعتقدون ان صلتهم بالقيادة في الخارج تعفيهم من مشقة التفاعل مع الشعب وتسمح لهم بزيارة الارض المحتلة بين الحين والاخر حيث يمضون اغلب وقتهم في الخارج.. وقد راقبت احدهم عن كثب ووجدت انه امضى اكثر من نصف عمر الانتفاضة في الخارج.. واذا علمنا ان هذا المناضل اللفظي لا يقيم على حسابه فان تكاليف سفره وتنقلاته تكفي لايفاد مئات الجرحى المعوقين للعلاج في الخارج.. فالذي يدعي تمثيل شعبه لا يصبح شخصية وممثلا بقرار بل بعمله وجهده فقط. بعد هذه المداخلة من جانبي سالت سعيد كنعان اذا كان لديه استعداد للرد على اسئلتي بصراحة فوافق.. سالته عما اذا كان يجرؤ على دخول المخيمات والبلدة القديمة فقال انه اعتماد على ذلك زار اغلبية بيوت الشهداء ثم سالته عن الدور الذي تلعبه الشخصيات في الانتفاضة فقال ان دور الشخصيات انتهى مع بداية الانتفاضة.. وهذه الشخصيات لا تمارس سوى الدور الاعلامي.. واعترف ان كثيرا من الشخصيات غير مؤهلين وانتهازيون ولو صارت انتخابات فلن ينجح احد منهم. وعدت اسال «يدافع البعض عن هذه الشخصيات بقوله ان كل انسان يقوم بدوره في الانتفاضة.. فالشاب يرمي الحجر.. وغيره بدور السياسي... الخ اي توزيع الادوار.. فهل هناك شخصيات مؤهلة سياسيا ودبلوماسيا حتى نرشحها

اعداد : صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

للتفاوض؟» فقال كنعان «كما قلت اغلبهم غير مؤهلين» وعدت اساله: «ما رأيك باللقاء مع شامير أي لقاء بعض الاشخاص مع شامير». فقال: «شامير يريد اعطاء الانطباع ان شعبنا مقسم الى شعبين وله ممثلون في الداخل وممثلون في الخارج.. وايضا يريد اعطاء الانطباع للولايات المتحدة بانه لا ضرورة للحوار مع منظمة التحرير بوجود ممثلين للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.. وايضا يهدف شامير الى التهرب من مبادرة السلام الفلسطينية وانا شخصيا لو كيلوني بالاغلال لما اجتمعت مع شامير».

اثناء حديثي مع سعيد كنعان دخل مجموعة من الشبان عرفني عليهم فهم من قرية تل القريبة من نابلس ولما عرفوا انني صحافي ابدوا استياءهم من الصحافة العربية وقالوا ان قريتهم تعرضت لحصار طويل في العام الماضي ومنعوا من ايصال انتاجهم من التين الى نابلس لبيعه ولما لجاوا الى استخدام الحمير لتهريب التين عبر الجبال في عملية اطلق عليها تهريب «الهيروتين» قامت قوات الاحتلال باعتقال جميع الحمير وعددها حوالي ٧٠ حمارا.

ولم يزرهم منذ بداية الانتفاضة الا رجال صحافة اجانب ولم يروا أي صحافي فلسطيني وبلدتهم فيها الكثير من المعاناة والنضالات والجرحى والمعتقلين وفيها سقط شهيد.. ودعوني لزيارة قريتهم فوعدتهم بتلبية الدعوة واوضحت لهم انني احاول بقدر امكاناتي زيارة جميع المواقع.. لكنني لست بسرعة الرصاص الاسرائيلي الذي يخترق اجساد شبابنا يوميا.. ولست مزودا باجهزة الفاكس المنتشرة في المكاتب الصحفية التي تم فتحها بكثرة في القدس وكافة المدن لاناس اغلبهم لا يعرف من الصحافة سوى اسمها ولا يبارحون مكاتبهم.

قبل حديثي مع سعيد كنعان زرت عدة منازل في البلدة القديمة برفقة الشاب المطلوب.. ففي اليوم السابق تواعدت معه على اللقاء قرب احد المتاجر.. واكبرت في هذا الشاب حذره ويقظته لانه مطلوب ففي الموعد المحدد لم يحضر بل ارسل رجلا اخر ودعاني الرجل الى ان اتبعه الى احد المنازل التي انوي زيارتها لكنه اختار منزلا اخر.. واثناء وجودي في ذلك المنزل حضر الشاب المطلوب وانصرف الرجل .. وكل هذا هو تدبير وقائي اتخذه الشاب فهو لا يعرفني جيدا وله الحق في عدم الثقة واتخاذ الحيطة والحذر.. قادني الشاب الى منزل الشهيد باسل الجيطان.. واثناء الطريق عبر ازقة مسقوفة كان الشبان المطلوبون منتشرين على جانبي الازقة في حالة تاهب.. ثم دخلنا قبوا واسعا معتما وقف الشاب في وسطه وقال ان هذا المكان هو محكمة الثورة.. ففي هذا القبو يجري التحقيق مع العملاء ليلا فقلت له واين يتم تنفيذ الحكم بعد اعتراف العملاء.. فعاد الى الزقاق واشار الى بالوعة «منهول» للمجاري وقال هنا يتم ذبح العملاء.. في هذا المكان تم ذبح سبعة عملاء.. وبعد الذبح يتم سحب جثتهم الى السوق حيث يراهم الناس في الصباح ليكونوا عبرة.. وفي يوم زيارتي لنابلس بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٨٩ وصل نبأ عن قتل عميلة تدعى رسمية حيث هاجمها شبان بالبلطات واجهزوا عليها وكان الشبان قد وجهوا اليها عدة انذارات من قبل ولم ترتدع فتمت تصفيتها.. وكنت سالت اكثر من شخص مطلع في نابلس حول مدى صحة تصفية ابرياء في هذه العمليات فقيل لي انه في نابلس لم يحدث ان تم قتل بريء ولكن هناك حالة واحدة ما زال مشكوكا فيها.. وقد اخذت مجموعة الفهد الاسود التابعة لحركة فتح ومجموعة النسر الاحمر التابعة للجبهة الشعبية اللتان تتوليان العملاء بالتنسيق معا وبارسال بيانات ايضاحية توضح فيها سبب الاعدام واعترافات العميل والاعمال التي قام بها.. وهذا الاجراء لقي ارتياحا من قبل الناس حتى يضع حدا للتساؤلات.. كذلك فان قيام مجموعتين محددتين بهذه المهمة يمنع حدوث اية تجاوزات.

من محكمة الثورة صعدنا طريقا متدرجا قديما وسط منازل مهجورة ومعتمة.. ثم طرق مرافقي بابا وسمعت صوتا يامر النساء بعدم فتح الباب لانه سيفتحه شخصيا.. وفتح الباب شاب نحيف دعانا الى غرفة جلوس في بيت قديم واسع لا يمكن وصف هندسته. الشاب هو الشقيق الاكبر للشهيد باسل الجيطان.. ومنه ثم من والدته التي انضمت الينا فيما بعد سمعت قصة استشهاد الفتى باسل ابن الخمسة عشر عاما..

كان باسل نشطا ويشارك في انشطة الانتفاضة والمواجهات يوم استشهاده نزل الى السوق واشترى لوازم البيت وعاد.. وقبل خروجه الى صلاة الجمعة يوم ١٨/١٠/١٩٨٨ وقف امام والدته في المطبخ ووضع يديه خلف رأسه وحملق فيها لمدة خمس دقائق.. ثم نزل الى باب ديوان آل الجيطان.. كان امام المسجد وقتها قد بدأ يطلب النجدة بعد هجوم جنود الاحتلال على المسجد والمصلين.. وهب الشبان والاهالي من كل حدب وصوب لنجدة المسجد.. ويقال ان باسل كان في زقاق متدرج ويلقي زجاجات لم يعرف ان كانت زجاجات حارقة او فارغة واطلق عليه جندي النار عن بعد امتار فاصابته صلية كاملة في رأسه حوالي ١٢ رصاصة فتتت رأسه وتطاير دماغه على الارض ولم اشا الاستمرار في الحديث لان والدته انفعلت ودمعت عيناها وهي تضع يديها خلف رأسها محاولة تقليد اخر حركة لابنها الشهيد قبل مغادرته المنزل، وتوجهت فورا الى منزل مجاور لشهيد اخر هو الشهيد فايز عبدالرحيم شقو «٢١ سنة» الذي استشهد يوم ١٩٨٨/١٢/١٦ فيما سمي بيوم الجمعة الاسود حيث استشهد فيه ثلاثة شبان فورا واستشهد اثنان اخران متاثرين بجراحهما في ذلك اليوم.. وهم اضافة الى فايز شقو الشهداء ياسين الشخشير واشرف حاج داود ثم محمد الكوني اصيب في اليوم نفسه واستشهد في اليوم التالي ومحمد نصر هواش اصيب في اليوم نفسه واستشهد يوم ١٩٨٨/١٢/٢٨. وكانت نابلس في تلك الفترة في حالة استنفار بعد قيام جنود الاحتلال باعتقال الطفل بدر محمد قرادة وعمره ١٢ سنة يوم ٨٨/١٢/١٠ ثم القوه على الارض من سيارة عسكرية مسرعة مما ادى الى اصابته بجروح ادت الى استشهاده بعد ثمانية ايام..

في منزل الشهيد شقو استقبلتنا والدته وشقيقاته وزوجة شقيقه.. الذين يقيمون معا في المنزل القديم الضيق.. وتقول والدته ان ابنها اعتقل ثلاث مرات قبل الانتفاضة واثناء الانتفاضة اعتقل مرتين الاولى لمدة ١٨ يوما والثانية لمدة ١٠٥ ايام في سجن عتليت مع اخيه الاكبر وكان الشهيد عمل في عدة مهن من الحدادة الى التبليط الى الطوبار واعمال البناء.. وتضيف والدته ان فايز كان من عادته ان يوصيها بعدم البكاء عليه اذا استشهد ويدعوها لاطلاق الزغاريد وابلغ رفاقه عن شعوره بانه سيستشهد قريبا.. وفي يوم استشهاده احضر الشبان جثمان الشهيد ياسين الشخشير من حي رأس العين المطل على البلدة القديمة وكان ياسين استشهد اثناء دفاعه عن جثمان الشهيد اشرف داود في رأس العين ونقل جثمان الشخشير الى البلدة القديمة ووضع في احد المنازل وتمترس الشبان فوق الاسطح للدفاع عن جثمان الشخشير عندما هاجمت قوات الاحتلال المنطقة وكان فايز فوق سطح المنزل يلقي حجارة وزجاجات على الجنود عندما اصابته رصاصة قناص في الصدر فاستشهد على الفور.. وتقول والدة الشهيد فايز انها عندما كانت في المقبرة لدفن ابنها حفر الشبان قبرين احدهما للشهيد والثاني احتياطي ونزل الشاب محمد الكوني «٢٢ سنة» في القبر الاحتياطي وقال انه على مقاسه وعندما نهرته والدة الشهيد فايز لان النزول في القبر ليس فالا حسنا قال لها انه يتمنى ان يكون هذا القبر له.. وتحققت امنية الكوني فقد داهمت قوات الاحتلال المقبرة ووقع اشتباك مع مشيعي جنازة الشهيد فايز واصيب الكوني برصاصة في القلب واستشهد في اليوم التالي ودفن في القبر الذي شارك في حفره وتمنى ان يكون له.

اخر منزل زرته في البلدة القديمة كان بيت الشهيد سمير ابراهيم السايح الذي استشهد في يوليو ١٩٨٨ وكان عمره ١٤ سنة.. ورغم ان جميع عائلات الشهداء الاخرين الذين زرت منازلهم بدت عليهم علامات الفقر الا ان عائلة الشهيد سمير كانت الاكثر فقرا بحيث لم اعثر على مقاعد للجلوس والبيت ضيق وفي حالة يرثى لها.. واعتذرت والدته التي كانت ترتدي ملابس رثة عن حالة البيت وقالت «المادية خفيفة» وكانت هذه الام الصابرة تعتمد على ابنها سمير الذي كان يعمل في احد المتاجر في مساعدة العائلة ماديا فوالده رجل فقير يعمل عتالا وله اربع بنات وابن اخر وتقول والدته. ان ابنها في اليوم السابق لاستشهاده اصيب بحجر ضربه به احد الجنود.. وفي يوم استشهاده كان عائدا الى الحي من مكان عمله فوجد اشتباكات بين الجنود والشبان.. وانضم كعادته الى الشبان لضرب حجارة على الجنود.. ثم حمل «قفة» واخذ ينقل حجارة الى الشبان واثناء ذلك اصيب برصاصة في خاصرته وعندما سقط على الارض هرع اليه عدد من الشبان لانقاذه لكن رصاص الجنود جرح عددا منهم.. واطرقت ام الشهيد رأسها تغلب الدموع التي لمعت في عينيها وقالت «ادعو الله ان يكون مصير ابناء شامير وبيريز ورابين مثل مصير ابني.. الله يوريني فيهم يوم».

سالني مرافقي الشاب عما اذا كنت راغبا في مواصلة زيارة منازل الشهداء في البلدة القديمة فالشهداء كثيرون فابديت رغبتي في الصعود الى منطقة رأس العين المطلة على البلدة القديمة وطلبت منه ايجاد شاب اخر غير مطلوب لمرافقتي وخلال دقائق عثر على فتى ابدى استعداده لمرافقتي الى رأس العين سيرا على الاقدام وودعت الشاب المطلوب شاكرا له مساعدته لي فبدونه كان من الصعب التغلغل في البلدة القديمة.. وحرصا على سلامة المرافق الجديد طلبت منه السير بعيدا عني حتى اذا صادفتنا دورية عسكرية تحملت المسؤولية لوحدي خاصة وانني كنت احمل آلة تصوير.. وبالفعل ما أن وصلنا الشارع الرئيسي في حي رأس العين حتى مرت سيارة عسكرية تفحصني جنودها وهم يمرون من جانبي.. وكانت منازل الشهداء في رأس العين قريبة من بعضها.. اول منزل كان منزل الشهيد اشرف حاج داود الذي استشهد يوم ٨٨/١٢/١٦ بعد اصابته قرب الجامع الكبير في البلدة القديمة في الشهر السابق نوفمبر ولم اجد والده الشهيد في المنزل بل وجدت شقيقة له لم استفد كثيرا منها لان والدتها هي مخزن المعلومات عن الشهيد.. فانتقلت الى منزل الشهيد ياسين الشخشير (١٩ سنة) وكانت والدته العجوز في المنزل وكما قالت فان ياسين كان اخر من تبقى لها في البيت بعد زواج اخوته الاربعة واختيه.. كان الشهيد ياسين يعمل طوبرجيا وامضى فترة اعتقال اداري لمدة ستة اشهر مع شقيقه محمود في معتقل اعضاء بالنقب.. وصبيحة يوم استشهاده خرج الى المسجد لاداء صلاة الفجر.. ثم عاد الى البيت.. ويومها كان مقررا تشييع جنازة الشهيد اشرف داود... وقبل خروجه استحم وحسن هندامه ووقف امام المرآة وسال والدته «انا حلو» فقالت له انه احلى ما في الدنيا.. ثم غادر الى الجنازة.. كانت والدته في غرفة الضيوف المطلة على الشارع تراقب الجنازة ومن وراء الزجاج.. ولاحظت ان دوريات عسكرية هاجمت الجنازة واخذ الجنود يطلقون النار.. ورأت والدته شابا مصابا يحتضن عامود كهرباء ثم يسقط على الارض.. لم يدر في خلدها ان ذلك الشاب هو ابنها ياسين نظرا لبعد المسافة.. وحمله رفاقه الى البلدة القديمة حيث حاولت قوات الاحتلال الاستيلاء على جثمانه وسقط الشهيد فايز شقو دفاعا عنه كما سقط ياسين دفاعا عن جثمان اشرف داود وسقط محمد الكوني دفاعا عن جثمان فايز شقو.. وتقول والدة ياسين انه قبل اسبوع من استشهاده عندما كانت تخبز طلب منها رغيف زعتر وكاس شاي وجلس في غرفة الضيوف وصار يغني لها اغنية يا ام الشهيد زغردي كل الشباب اولادك وعندما طلبت منه عدم الغناء.. قال لها ان الشهادة ليست من نصيب اي كان. وعندما طلبت من والدة الشهيد انزال صورته المعلقة على الحائط لالتقاط صوره وقفت امام الصورة وقالت انها تساله «الشهيد» كل يوم عما يريده فلا يجيبها.. ثم اغرورقت عيناها بالدموع.. وتركت والدة الشهيد ساهمة في احلام اليقظة مع ابنها.. وتوجهت الى منزل الشهيد محمد نصر هواش ٢١ سنة.. وكان الشهيد هواش اصيب يوم ٨٨/١٢/١٦ واستشهد يوم ١٢/٢٦ في مستشفى المقاصد في القدس وله سبعة اخوة واختان وتقول والدته انه كان يتوقع الاستشهاد خاصة في الايام الاخيرة وكان متدينا ومواظبا على الصلاة.. وصبيحة يوم اصابته ناداه الشهيد ياسين الشخشير للذهاب الى جنازة الشهيد اشرف داود.. وقبل خروجه من المنزل اراد الاستحمام وكان والده يغتسل فطرق الباب عليه وتوسل اليه ان يخرج بسرعة لانه يريد الاستحمام قبل الذهاب الى الجنازة حيث اصيب.. وقد عثر في جيبه على ورقة كتب عليها «لا تنس هذه رسالتك.. الارض المباركة قبلتك الاولى.. مسرى نبيك محمد انها فلسطين تطهر طريقك الى الجنة» وكان عشية يوم اصابته قال لعمته «افرحي وزغردي فستكونين عمة شهيد». وهكذا كان فقد استشهد محمد هواش من اجل فلسطين التي تطهر طريقه الى جنة الخلد.

بعد منزل الشهيد هواش طرح لي مرافقي فكرة زيارة المزيد من اسر الشهداء.. وسرد عدة اسماء فاخترت منزل الشهيد حكم باكير فقد ظننت نظرا لاسم عائلته ان اسرته ثرية فكل اسر الشهداء التي زرتها كانت من الاسرة الفقيرة حتى ترسخت لدي قناعة مفادها ان الفقراء فقط هم الذين يناضلون.. ولكنني عندما زرت منزل الشهيد باكير وجدت انه منزل مستاجر ووالده يعمل سائق سيارة اجرة.. ولم اجد سوى شقيقة صغرى للشهيد في البيت تمتاز بالخجل والجرأة معا والذكاء والجمال النابلسي.. قالت شقيقة الشهيد انها لا تعرف الكثير عن خصوصياته واسراره فوالدته المسافرة اكثر دراية بذلك.. فقد كان حكم ابن السابعة عشرة يمضي وقته لدى جده في البلدة القديمة حيث استطاب العيش واستطاب النضال في الانتفاضة رغم صغر سنه ويوم استشهاده في ١٩٨٩/٣/٧ كانت قوات الاحتلال فرضت منع التجول على البلدة القديمة لكن الشبان خرقوا منع التجول وخرجوا لمواجهة جنود الاحتلال فاصيب حكم بعدة رصاصات وقبل ان تفارقه الروح قال لرفاقه اوصيكم بالصلاة.. وكملوا المشوار.

● والدة الشهيد الجيطان



● والدة الشهيد السايح تحمل صورته



● ام فايز شقو تحمل صورته

العمل الشعبي العربي

تجربة الماضي والحاضر وآفاق المستقبل (حوارات وشهادات)

اجريت هذا الحوار، وسجلت هذه الشهادات مع بعض الاعلام والرموز الشامخة للعمل الشعبي العربي، في هذا الوطن الكبير الممتد من الماء الى الماء. ساعدني في ذلك عدد من الصحافيين العرب الاكفاء في العديد من عواصم العرب.

اجريت الحوار، وسجلت الشهادات، على مدى شهور متواصلة، مع اولئك الذين ترأسوا في الماضي او يترأسون اليوم المؤسسات الشعبية، القومية والقطرية، وممن يملكون تجربة ودروسا تفيد شبابنا الذين يتأهبون لحمل عبء المسؤولية الثقيلة.

انه حوار مع عدد من رؤساء ـ سابقين وحاليين ـ لاتحادات الادباء والكتاب العرب، والصحافيين العرب، والعمال العرب، والمعلمين والحقوقيين والاطباء والمهندسين العرب، ومع عدد من المهتمين بشؤون العمل الشعبي وهمومه، ولهم باع طويل في هذا المجال.

يقع هذا الحوار في خمسة فصول هي: العمل الشعبي العربي: تجربة الماضي، العمل الشعبي العربي وقضية فلسطين، المنظمات الشعبية العربية والاصلاح الداخلي المطلوب، العمل الشعبي والعمل الرسمي العربي، والعمل النقابي والعمل السياسي.

شكري في النهاية، بلا حدود، لكل من ساعد على انجاز هذا العمل الفكري، مساهما في حفظ وتدوين ذاكرة الامة، وشكري لمن تحملوا بصدر رحب ازعاجاتي لهم على مدى شهور طويلة

توفيق ابو بكر

الفصل الخامس
العمل النقابي والعمل السياسي

يعتقد البعض ان عمل المنظمات الشعبية والمهنية العربية، يجب ان يكون عملا نقابيا مهنيا بحتا، لخدمة ابناء المهنة الواحدة، او القطاع الاجتماعي الذي تمثله. ويعتقد هذا البعض ان الابتعاد عن العمل السياسي المباشر قد يمكن المنظمة الشعبية او المهنية العربية من تجاوز العديد من الاشكالات، التي تعترض طريقها في الاقطار العربية. بينما يعتقد آخرون انهم مع اعطاء الاولوية الحاسمة للعمل النقابي الا ان ذلك لا يمكن فصله عن العمل السياسي والعمل العام بكل اشكاله، والذي يؤثر بالضرورة، سلبا او ايجابا على الحركة الشعبية والمهنية في كل قطر عربي.

كيف تنظرون لهذا الموضوع، وما هي العلاقة بين النقابي والسياسي في نظرك؟

الحلقة الاخيرة (١٥)

عزام الاحمد:
سفير فلسطين في بغداد ورئيس اتحاد الطلاب العرب سابقا

■ لا يمكن الفصل بين العملين السياسي والنقابي لامتناع الفصل بين الاقتصاد والسياسة

انني اعتقد انه، وبسبب الظروف الموضوعية التي يعيشها الوطن العربي بكل اقطاره، لا يمكن فصل العمل النقابي عن العمل السياسي والعمل العام بكل اشكاله، في نشاط المنظمات والاتحادات الشعبية العربية، دون ان يعني ذلك للحظة واحدة عدم اعطاء العمل النقابي الجهد الاساسي الذي يستحقه في عمل وهموم وبرامج ونشاطات المؤسسة الشعبية العربية.

ان المنطقة العربية ما زالت تعيش مرحلة التحرر الوطني بكل اشكاله: تحرير الارض العربية من الاحتلال الاجنبي، وتحرير الارادة العربية، وابعاد شبح الهيمنة والوصاية على مقدرات العرب التي تحاول الولايات المتحدة الاميركية بشكل خاص ممارسة بشتى اساليب نهب الثروات العربية، وفي الوقت نفسه فان الوطن العربي يعيش مرحلة التحرر الاجتماعي والاقتصادي، مما يوجد تداخلا بين مهمات المرحلتين، وهذا التداخل يفرض اعباء مزدوجة على كل الذين يتصدون للعمل العام وفي مقدمتهم دعاة وممارسو العمل الشعبي المنظم، ذلك ان تحقيق الاهداف المهنية وتحقيق الاصلاحات المطلبية لن يكون كاملا في ظل هذا الواقع، لانه سيصطدم بجذور المشكلات الاقتصادية التي يتصدى لها، وجذور هذه المشكلات ذات طابع سياسي يتعلق بعدم تحرر الاقتصاد الوطني من التبعية للرأسمالية العالمية.

ان مقولة عزل السياسة عن العمل الشعبي والمهني، رفعتها القوى التي لا تريد لشعوب المنطقة ان تتحرر ارادتها وتنطلق في مسيرة البناء نحو المستقبل، ورفعت هذه المقولة نفسها اطراف محلية لا تؤمن اصلا بالعمل الشعبي وبتاطير الجماهير وتنظيمها وتعبئتها، وذلك حتى تبقي هذه القوى سلطتها مطلقة في التحكم برقاب العباد.

كما ان تاخير وتعبئة القوى الشعبية في اطارات نقابية، تلتف فيها حول مصالحها ويلتقي فيها ابناء الفئة الواحدة، انما يسهل اندفاعها للانطلاق نحو اهداف وطنية اكثر اتساعا وبعدا. تمس قضاياها الوطنية والقومية الكبرى، ونظرة الى الماضي القريب. نلاحظ دون عناء ان الاقطار التي لم تنجح قواها السياسية في خلق مؤسسات شعبية قوية، فشلت في التصدي للمخططات الخارجية وفشلت في مواجهة التحديات القومية وتحديات البناء والتقدم، ومن هنا نرى انه لا يمكن الفصل بين العمل النقابي والعمل السياسي، لانه لا يمكن الفصل بين السياسة والاقتصاد، فالسياسة اقتصاد مكثف كما يقولون بحق، وعدم امكانية الفصل بين العمل النقابي والعمل السياسي ليس بدعة عربية، ففي كل دول العالم لاحظنا دخول النقابات معارك العمل السياسي، فالدول الشرقية تحركت فيها النقابات (وبولندا مثال ساطع على ذلك)، لاحداث تغييرات سياسية جوهرية، ويحدث شيء مماثل الان في العديد من الدول الاشتراكية، وحدثت في الدول الغربية ايضا الكثير من التغييرات السياسية بفعل ضغط وتحرك النقابات، ليس لان تلك النقابات تخلت عن دورها النقابي والمطلبي، وانما لان العمل النقابي ـ المطلبي الاصلاحي، يقود بطبيعة الحال للبحث في جذور المشكلات وهي جذور سياسية، وابناء النقابة ـ اية نقابة ـ هم جزء من ابناء المجتمع يشتركون مع ابناء الفئات الاخرى في هموم وطنية عامة مشتركة.

علي الكندري:
سكرتير عام اتحاد عمال الكويت

■ الاولوية للعمل النقابي دون نسيان القضايا الوطنية والقومية

انني اميل للرأي الذي يقول بضرورة اعطاء الاولوية للعمل النقابي المهني لخدمة ابناء المهنة الواحدة. اذ بدون القيام بهذه المهمة تفقد المنظمات النقابية مبرر وجودها لانها وجدت اساسا لخدمة ابناء المهنة، وكافة دساتير هذه المؤسسات الشعبية تنص على ذلك، فهي ليست منظمات سياسية.

ولكن هذا لا يعني نسيان القضايا الوطنية والقومية وحتى الانسانية، لاننا جزء كبير من هذا المجتمع نتاثر به ويتاثر بنا، وخاصة المنظمات النقابية العمالية. فالعمال يشكلون الغالبية العظمى من كل مجتمع عربي فكيف يمكننا تجاهل قضايانا الوطنية والقومية بحجة اننا نهتم فقط بالعمل النقابي المهني البحت، تلك نظرة قاصرة بالتاكيد.

هل يمكننا مثلا، تجاهل وقوع عدوان على بلادنا بحجة اننا لسنا سياسيين وان هذا الامر من اختصاص السياسيين وانما نحن نقابيون فقط؟. هل يمكننا السكوت على الاعتداءات الصهيونية ضد شعب فلسطين او ضد أي قطر عربي آخر بحجة اننا لسنا سياسيين؟.

شبيب المالكي:
الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب

■ الفصل بين العملين النقابي والسياسي امر مستحيل وكلاهما يكمل الآخر

لو ان القائلين بوجوب ابتعاد العمل النقابي كلية عن العمل السياسي، واضفاء الطابع المهني البحت عليه، استطاعوا ان يقدموا لنا معيارا فاصلا بشكل قاطع بين الاثنين لكنا من مؤيديهم، اما والحال خلاف ذلك فاننا نعتقد ان الفصل بين العمل النقابي والعمل السياسي امر مستحيل كل الاستحالة.

ان العمل النقابي دفاع عن الحياة بكل تفاصيلها، وهذا يمتد في جذوره الى الدفاع ـ عن حقوق الفرد المهنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والعمل النقابي لا ينفصل ايضا عن الدفاع عن حقوق الامة وقضاياها المصيرية. لهذه الاسباب نرى عدم امكان الفصل بين العمل النقابي والعمل السياسي، والقول بغير ذلك يقود الى تحول العمل النقابي الى عمل شكلي يدور في اطار معالجة القضايا اليومية للحياة مجتزأة عن اصولها، ولهذا فاننا نعتقد ان الدعوة الى اعتبار العمل النقابي عملا مهنيا هي دعوة الى تحييده في موقفه من قضايا الفرد والمجتمع والامة. وبهذا يحجم دوره الانساني ويفقد صلته الحية بالحياة.

اننا كحقوقيين عرب حين اقمنا اتحادنا ضمنا نظامه الاساسي اهدافه وجعلناها تمتد لتمثل النضال من اجل قضايا الامة العربية في تحقيق تحررها السياسي والاقتصادي وبناء وحدتها المنشودة، وكذلك حماية

حقوق الانسان في الوطن العربي وتوفير الضمانات القانونية لها والعمل على تطبيقها، هذا بالاضافة الى اهدافنا المهنية كحقوقيين. وهذا دون شك دليل على ايماننا المطلق بكون كل من العمل النقابي والعمل السياسي مكملا للاخر لا نقيضا او بديلا عنه.

الطيب البكوش:

■ درجة التداخل بين العملين النقابي والسياسي في تناسب مع غياب الديمقراطية

ان قضية العلاقة بين العمل النقابي والنشاط السياسي قضية مهمة دقيقة كثيرا ما تختلط فيها السبل وتتعتم الرؤية.

ولعل السبب الرئيسي في ذلك يكمن في أن الخط الفاصل بين العمل النقابي والعمل السياسي ليس واضحا كل الوضوح لدى الجميع.

فالسلطة السياسية مثلا تتصرف في أغلب الاحيان في مثل هذه القضية تصرفا متناقضا، فهي تعمل على تسييس المنظمات المهنية لجرها الى مساندة سياستها، أما اذا وقفت موقفا نقديا منها، فانها تتهمها بالتسيس والخروج عن حدودها النقابية.

أما الحركات السياسية المتواجدة في المنظمات المهنية، فانها قد تسعى بدورها الى تعزيز مواقعها السياسية عن طريق تعزيز مواقعها النقابية فتقع في الخلط بين العملين.

أما الحركات السياسية السرية أو غير المعترف بها، فانها تسعى بدورها الى تعويض نشاطها السياسي المحظور بنشاط سياسي مقنع بالحجاب النقابي، فتقع بدورها في الخلط بين العملين.

ويمكن القول بصفة عامة ان درجة التداخل بين العملين في تناسب مع غياب الديمقراطية ففي غياب الديمقراطية تلجأ الحركات السياسية تقية وخوفا من القمع الى التستر بالعمل النقابي لممارسة النشاط السياسي، فيشتد الضغط على المنظمات المهنية ويصبح عملها عرضة للانحراف.

بيد أن مفهوم العمل السياسي في حاجة الى التحديد حتى يمكن ضبط الخط الفاصل.

فالعمل السياسي المحض هو العمل الحزبي المتصل بالرغبة في الوصول الى الحكم بشكل من الاشكال.

هذا الجانب من العمل السياسي يجب في نظري ان تبقى المنظمات الشعبية بعيدة عنه.

أما العمل السياسي المتمثل في الاهتمام بكل ما يتعلق بسياسة المواطنين وتسيير شؤون الوطن في جميع المجالات بابداء الرأي ومناقشة الخيارات اقتراح الحلول للمشاكل القائمة، فانه يندرج في نطاق مفهوم واسع للسياسة يجعل العمل السياسي حقا وواجبا بالنسبة الى كل فرد من أفراد المجموعة الوطنية. واذا كان كذلك، فمن باب أولى وأحرى أن يكون من مشاغل المنظمات الشعبية والمهنية.

ان الاكتفاء بالعمل النقابي الخالص الضيق يجعل هذا العمل مفتقرا الى بعد جوهري. فهذا النمط من العمل النقابي لا يمكن أن يكون الا مطلبيا بحتا لا تهمه معرفة أوضاع البلاد ولا تهمه أوضاع بقية الفئات الاجتماعية ولا سيما ضعاف الحال من عاطلين عن العمل وغيرهم، مثل هذه النظرة المهنية القصيرة تبقى مفتقرة الى البعد الوطني لقيامها على الانسانية والفئوية الضيقة فالبعد السياسي بالمفهوم الواسع النبيل الذي ذكرت يكسب العمل النقابي بعدا وطنيا مسؤولا ويجعل من المنظمات النقابية مؤسسات رئيسية من مؤسسات المجتمع المدني الذي تطمح القوى الحية في الوطن العربي الى الارتقاء اليه رغم العراقيل السياسية وقوى الجذب الى الوراء.

الهاشمي البناني:
مدير عام منظمة العمل العربية

■ النضال المطلبي والسياسي للمنظمات الشعبية وجهان لعملة واحدة

من الطبيعي ومن الضروري ان تهتم المنظمات الشعبية والمهنية اساسا بالقضايا المهنية ومشاكل اعضائها، لانها وجدت اصلا من اجل ذلك، واذا لم تقم هي بهذا الدور، فمن سيقوم به ؟ وقيامها بهذا الدور سيقودها حتما الى التعامل مع السياسات التي تؤدي الى بروز المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لاعضائها، وهنا لا بد ان يكون لها رأي بهذه السياسات التي تنعكس سلبا او ايجابا على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفئات الاجتماعية التي تمثلها.

ان الموقف الذي تعلنه النقابة لسياسة معينة لها انعكاسات سلبية على القوة الشرائية للعمال او على ظروف عملهم مثلا لا يعني ان التنظيم المهني او النقابي قد تحول الى حزب سياسي، ولكنه رأي لشريحة كبيرة من المجتمع يهدف الى اصلاح الاوضاع وتجاوز المشكلات وترشيد التغيير الاجتماعي وفتح قنوات الحوار مع المسؤولين، وتختلف عن دور الحزب السياسي الذي يسعى للقيام بهذا الدور ـ اي ان يكون في موقع السلطة.

ومن الخطأ الفادح اتهام المنظمات الشعبية المهنية والنقابية بالتحزب، كما ان هذه التنظيمات ستختنق ان هي قبلت تحت ضغط السلطة، او الحزب الحاكم ان يقتصر دورها على المديح في كل حين، او تقديم رأيها للمسؤولين فقط عندما يطلب منها ذلك.

الاصل، بالنسبة للمنظمات المهنية والشعبية والنقابية ان يكون لها حرية التعبير عن الرأي كلما بدا لها ذلك ضروريا، وطرح المشكلات في الوقت التي تراه مناسبا، خدمة للفئات التي تمثلها ولكل المجتمع.

واحد اهم اسباب نجاح هذه التنظيمات في القيام بدورها كما يجب، يعتمد على مدى استقلاليتها في القيام بهذا الدور ـ حتى لو كانت استقلالية نسبية ـ ولكن الاهم من ذلك هو ان السلطة او الحزب الحاكم عليه ان يدرك انه بدون اتاحة الحرية، كامل الحرية، لهذه التنظيمات، سيفقد وسيطا اجتماعيا ضروريا بينه وبين الشعب.

ولا نريد ان نقع فيما وقعت فيه بعض اقطار العالم الثالث، حيث سعت انظمتها، تلافيا لقيام تنظيمات شعبية حقيقية، الى اصطناع «اجهزة» تحمل اسم النقابة مثلا، ولا تستطيع ان تقوم بهذا الدور لانها لا تمثل اولئك الذين يفترض ان ينتموا اليها، وهو تزييف استهدف الشكل دون المضمون، والحقيقة ان الامر لا يعدو ان يكون تعبيرا عن خوف السلطات الحاكمة من قيام هذه التنظيمات على اسس حقيقية وتمثيلية، او ان يكون جهلا باهمية دور هذه التنظيمات في الحفاظ على قواعد الاستقرار الاجتماعي وبناء صرح التقدم.

ان النضال المطلبي والسياسي للمنظمات المهنية والشعبية وجهان لعملة واحدة كلاهما يخدم الاخر من اجل توفير الاستقرار الاجتماعي وكفالة حقوق وحريات المواطنين ومشاركتهم الشعبية في بناء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقدم المجتمع العربي.

مروان عبد الحميد:
رئيس اتحاد المهندسين العرب ١٩٨٨ـ١٩٨٩

■ الدعوة لفصل الانسان عن همه الوطني منزلق خطير يجب التحذير منه بقوة

لا شك أن البعض يعتقد أن عمل المنظمات الشعبية والمهنية العربية يجب أن يكون عملا نقابيا مهنيا بحتا، ويعتقد هذا البعض ان الابتعاد عن العمل السياسي المباشر يجنب المنظمة في كثير من الحالات الاشكالات التي تعترض طريقها.

أن اكون مهندسا فهذه مهنتي وعندي هموم مهنية كثيرة ومشتركة مع زملائي أبناء المهنة، وأن تضمنا نقابة للمهندسين على المستوى القطري ثم اتحاد على المستوى القومي، فهذا من الضرورات لنبحث همومنا المهنية ونبحث عن حلول لها، لرفع مستوى حياة أبناء المهنة، كاحدى شرائح المجتمع الذي نعيش فيه.

ولكن كوني مواطنا في هذه المساحة العربية، فلدي همومي الوطنية التي أشترك فيها مع كل أبناء أمتي، ولدي همومي الوطنية المباشرة والقطرية أيضا اذا صح التعبير. فهل يجوز أن تتناقض همومي الوطنية مع همومي المهنية ... لا أعتقد ذلك، فكلاهما مكمل للاخر، والنجاح في تحقيق واحد منهما يخدم الاسراع في تحقيق أهداف الهموم الاخرى.

ان الدعوة لفصل الانسان عن همه الوطني وانسلاخه عن مجتمعه منزلق خطير يجب التحذير منه بقوة. وقد استطعنا في اتحاد المهندسين العرب أن نتجنب الوقوع في هذا المنزلق الخطير وهذه الظاهرة المرضية. وهنا سأسمح لنفسي بذكر حادثة لها أثر في نفسي وتتعلق في صلب هذا الحوار: العلاقة بين النقابي والسياسي.

عندما قامت العصابات الصهيونية بحرق المسجد الاقصى في عام ١٩٦٩، كانت المؤسسة القيادية في اتحاد المهندسين العرب تعقد جلسة دورية، وقد فرض الحدث نفسه على المجتمعين، لان ما حدث كان جريمة بكل المقاييس.

في ذلك الوقت، ارتفعت بعض الاصوات تطالب بعدم ارسال برقية احتجاج واستنكار، وعدم الاشارة للموضوع في بيان الاتحاد، وذلك بحجة أن اتحاد المهندسين العرب منظمة مهنية لا يجوز أن تسجل سابقة التحول الى منظمة سياسية، لكن تلك الاصوات مثلت الاقلية وجرى اسكاتها بسهولة، ومن يومها واتحاد المهندسين العرب يأخذ مواقف مشرفة وتوجهات قومية نفتخر بها جميعا.

محمود حديد:
رئيس مجلس الشعب السوري ورئيس اتحاد عمال سوريا سابقا

■ العمل النقابي والجماهيري عمل سياسي ولا يمكن فصلهما عمليا

العمل النقابي والعمل الجماهيري الشعبي بطبيعته عمل سياسي ولا يمكن فصل العمل النقابي عن العمل السياسي من الناحية العملية، ولكن للمنظمات الشعبية خصوصية نشاطها وعملها وهو الدفاع عن حقوق وخدمة ابناء القطاع الشعبي والاجتماعي الذي تمثله والعمل السياسي هو جملة مبادىء وقيم يناضل الفرد من خلال الجماعة من اجل تحقيقها، وهذا بالضرورة يتوافق تماما مع توجهات العمل النقابي الذي يناضل في سبيل الخلاص من الرواسب القديمة والتخلف وسيطرة الرأسمال المستغل والفئة الحاكمة المستغلة، ولطالما ان هناك مطالب انسانية للعمل النقابي فانه ينسجم بالتاكيد مع العمل السياسي بل ويكمله لهذا اقول ان العمل السياسي بدون محتوى اجتماعي فهو مجرد تنظيم يخدم الفئة التي احدثته وبذلك محاولة ابعاد للجماهير عن ممارسة دورها في المجتمع، وكذلك اذا كان العمل النقابي مجرد مطالب آنية فان احتواء هذا التنظيم سيكون سهلا مجرد تلبية المطالب الانية، من

خلال التجربة المتواضعة اقول لا يمكن ان يكون هناك تطور حقيقي ونضال وحدوي حقيقي ومواجهة خصوم الامة العربية بشكل حقيقي ما لم تناضل المنظمات النقابية بالاضافة الى عملها النقابي نضالا سياسيا

يمكنها من ترجمة ما تصبو اليه على الواقع العملي بحيث يكون لها المشاركة الفعالة بصياغة القرار السياسي الذي يؤثر في حياة الناس ويعكس التطلعات المستقبلية للجماهير العربية الواسعة.

الياس الهبر:
رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال في لبنان

■ تشابك المهام الوطنية والاجتماعية لا يسمح بفصل العملين النقابي والسياسي

في عصرنا الراهن، لا يمكن مواجهة الازمات والمعضلات الكبرى التي تعصف بالبشرية بان يبقى عمل النقابات في الحيز الضيق للعمل المطلبي المهني المباشر. فطبيعة

الازمات مثلا في لبنان تطرح على الحركة النقابية مهام ذات محتوى سياسي ان لناحية النضال لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي او في النضال في مواجهة مؤامرات

التقسيم او في النضال من اجل الحلول السياسية الديمقراطية للازمة الداخلية. من هذا المنطلق تتشابك المهام الوطنية والاجتماعية وكذلك النشاط النقابي بصددها.

وفي هذا السياق ينبغي على النقابات ان تحافظ على طابعها الوحدوي وتوجهاتها الديمقراطية الممثلة لاوسع الفئات العمالية على اختلاف انتماءاتهم السياسية والفكرية، بمعنى الا تتحول في النضال الى حزب سياسي وان كانت تلتقي في بعض شعاراتها ومطالبها مع هذا الحزب السياسي او ذاك. وفي التجربة الملموسة في لبنان تلعب الحركة النقابية والشعبية دورا مهما في الحياة السياسية وتتفاعل مع الاوضاع السياسية التي تؤثر مباشرة على عملها. واستطاع الاتحاد العمالي العام ان

يجمع المنظمات المهنية والنقابية والشعبية والنسائية والشبابية والتربوية في مؤتمر نقابي وطني عام اقر برنامج نضال ومطالب تمس مباشرة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وساهم في اطلاق اوسع حملات

شعبية ديمقراطية منظمة وموحدة خلال السنتين المنصرمتين تحت شعارات الدفاع عن لقمة العيش والديمقراطية ووقف الحرب الاهلية على اساس الحل السياسي الديمقراطي والاصلاحات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية وضمان وحدة لبنان وسيادته وعروبته واستقلاله...

الخلاصة

العلاقة بين ما هو نقابي ومهني، وبين ما هو سياسي في عمل المؤسسات الشعبية العربية، مثار نقاش وجدل لم يتوقفا منذ عقود من الزمن. في بعض الحالات وحين تنغمس النقابة في العمل السياسي، باوسع مما يجب، يثور ابناء النقابة ويحتجون ويرون أن قيادتهم لم تدافع عن حقوقهم المباشرة ولم تحقق لهم المكاسب من مستقبليهم. وفي حالات اخرى، وحين يتعرض الوطن لتحديات سياسية، وتتراجع النقابة عن القيام بدورها الوطني، خوفا من عقاب او طمعا في ثواب، وتكتفي بالعمل على تحقيق بعض المطالب للفئة التي تمثلها، يثور ابناء النقابة ويقولون ان قيادتهم تراجعت في اللحظات الحاسمة عن القيام بدورها القومي المطلوب.

كيف اذن يمكن تحقيق التوازن بين العمل المهني والعمل السياسي للمؤسسة الشعبية العربية، وما هو المعيار الفاصل بين النقابي والسياسي، وما تعريف السياسي في عمل النقابات. تلك هي القضايا الاساسية التي تحدث عنها الاخوة المتحاورون في هذا الفصل، وسجلوا مواقفهم ودونوا شهاداتهم حولها، من واقع تجربة ميدانية طويلة، وليس في اطار التحليل النظري المجرد، ومن واقع تجربة في ظلال ظروف سياسية معقدة، على مستوى القطر ومستوى الوطن العربي، طوال عقدي السبعينات والثمانينات، حيث شغل هؤلاء الاخوة المتحدثون، مراكز قيادية في المؤسسات الشعبية العربية، في تلك الفترة من عمر الامة العربية، وهي فترة حفلت بالجزر والقحط والتناقض السياسي الهائل.

□■□

يعتقد غالبية المتحدثين انه لا يمكن الفصل بين العمل السياسي، بمعناه العام، والعمل النقابي، بمعناه المهني والاصلاحي. ذلك ان عضو النقابة هو مواطن تهمه قضايا الوطن، ولا يستطيع ان يعزل نفسه في برج عاجي، وانظمة الاتحادات الشعبية العربية نفسها تنص في دساتيرها على ضرورة العمل لتحقيق اهداف عامة للوطن، بجانب الاهداف الخاصة بابناء النقابة. والنضال المطلبي الذي يستهدف تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية لابناء الفئة الواحدة، لا بد ان يغوص، شاء ام ابى، في جذور هذه المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يناضل من اجل تحقيقها، والغوص في جذور المشكلات الاقتصادية والاجتماعية يصطدم بضرورات العمل السياسي، لانه يصطدم بالتوجهات العامة للسياسات المتبعة في هذا البلد او ذاك، على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها. وهكذا، وحسب تعبيرات الهاشمي البناني مدير عام منظمة العمل العربية، فان النضال المطلبي والسياسي للمنظمات المهنية والشعبية وجهان لعملة واحدة، كلاهما يخدم الاخر من اجل توفير الاستقرار الاجتماعي وكفالة حقوق وحريات المواطنين ومشاركتهم الشعبية في بناء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقدم المجتمع العربي.

□■□

ويثير د. الطيب البكوش نقطتين في غاية الاهمية تستحقان متابعة وغوصا في الاعماق. النقطة الاولى ان السلطة نفسها تتصرف في بعض الحالات بشكل متناقض، لوضع المعيار الفاصل بين النقابي والسياسي. فهي تدفع النقابة للمواقف السياسية وتسيسها اذا كانت في حاجة لمثل هذا الدعم السياسي، في وقت من الاوقات. وحين تقف المؤسسة الشعبية نفسها موقفا نقديا من السلطة، تتعرض للزجر بحجة انها خرجت عن جادة العمل النقابي، واقحمت نفسها في مجال سياسي هو من اختصاص السياسيين والعاملين في الحقل السياسي وحدهم.

والنقطة الثانية التي اثارها د. الطيب البكوش تتعلق بتعريف العمل السياسي المسموح للنقابة بممارسته. فاذا كان عملا حزبيا يستهدف الوصول للسلطة، فذلك ليس من اختصاص النقابات ولا يجوز اقحامها به. اما اذا كان في اطار العمل العام الذي يستهدف صالح الوطن والمواطن، ويستهدف مواجهة التحديات ـ الداخلية والخارجية ـ التي تستهدف الارض والشعب، فذلك يدخل في صلب اهتماماتها لانها تمثل جموعا شعبية يتاثر مصيرها المباشر بمدى نجاحها في مواجهة هذه التحديات.

□■□

ويثير الاستاذ كامل زهيري، من واقع التجربة المصرية، نقطة مهمة اخرى اسماها بنظرية ـ الاواني المستطرقة، ومضمون هذه النظرية ان الامر يتعلق بمدى الحريات العامة في البلاد، اذ حين يجري منع الاحزاب ومصادرة حرية الصحافة وحرية القول والتعبير، فان الطاقات المكبوتة تتنفس عن نفسها بالتوجه نحو النقابات، المنابر العلنية الوحيدة، كما حدث في مرحلة ما بعد كمب ديفيد، وحيث تتحول النقابات لمؤسسات سياسية في واقع الحال، كما كان ذلك واقع نقابة المحامين في مصر، في تلك المرحلة، حيث تولت الى حد كبير قيادة المعركة ضد التطبيع مع العدو الاسرائيلي، وقامت بدور الاحزاب السياسية التي كانت محظورة في تلك الوقت. وبذلك تغلب «السياسي» على النقابي في عملها، وكانت تلك مرحلة طارئة.

ويحذر الاستاذ فاروق ابوعيسى من العواقب الوخيمة لتغليب العمل السياسي في عمل النقابات على ما هو مهني واصلاحي ومطلبي، ويرى ان ضغوط الحياة السياسية العامة وتحدياتها المستعجلة قد تفرض على النقابة اغراءات هذا الخروج عن التوازن المطلوب في عملها، لصالح الحركة السياسية. واضيف لذلك ـ انا سمحت لنفسي بالتدخل في الاستنتاج والتعقيب ـ واقول ان بعض النقابات تستسهل اصدار البيانات السياسية في المناسبات وفي الاحداث التي تواجه الوطن والامة وتعتبر ذلك رصيدها امام ابناء النقابة، وخاصة في الحالات التي يتطلب تحقيق مكاسب نقابية، عملا دؤوبا وجهودا ومثابرة متواصلة، وقد يتعرض للمد والجزر، والتقدم والتراجع، فتتجه نحو اسهل الحلول واقل الطرق تكلفة ومشقة.

واضم صوتي لصوت الاستاذ فاروق ابوعيسى، الذي رأى في ذلك اضعافا لتماسك النقابة والمؤسسة الشعبية، ذلك ان آلاف المحامين الشبان في الوطن العربي، حسب تعبيرات ابوعيسى، يريدون من نقاباتهم ـ بجانب عملها السياسي بمعناه العام الذي اشرنا اليه ـ ان تحقق لهم انجازات ملموسة في العمل وفي مواجهة شروط الحياة القاسية في هذا الوطن.

● الكاتب

قمة مالطا «استطلاعية» ولعرض المواقف

بوش يدعو غورباتشيف الى انهاء الحرب الباردة

واشنطن ـ الوكالات ـ دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى العمل معا لاسقاط اخر العوائق امام عالم جديد من الحرية وانهاء الحرب الباردة تماما والى الابد.

وقال في خطاب لمناسبة عيد الشكر من منتجع كمب دايفيد مساء الاربعاء ان قمته المقبلة مع الزعيم السوفيتي هي للاستطلاع وعرض مواقف الطرفين حول القضايا.

وتشمل مباحثاته مع غورباتشيف خمسة مجالات رئيسية في خفض القوات السوفيتية وتاييد حق تقرير المصير في اوروبا الشرقية والعمل معا الى انهاء الصراعات الاقليمية، وحقوق الانسان والتعاون في حل المشاكل الدولية الاخرى مثل مشكلة المخدرات والاخطار التي تهدد البيئة.

وقال بوش ان ليس لديه اي نوايا للاجتماع مع غورباتشيف من اجل تقرير مستقبل اوروبا خلال قمة مالطا.

واضاف ان هدفه من القمة هو الحصول على ضمانات من غورباتشيف بان العملية الخاصة بالاصلاح في اوروبا الشرقية، ستستمر. واوضح ان قمة مالطا ستقدم لكلا الطرفين فرصة للتعرف بصورة افضل على بعضهما البعض وعرض مواقفهما حول القضايا.

واشاد بكلمات منتقاة بالتطورات الجارية في المانيا الشرقية. وقال بوش «ليس هناك مكان في العالم اليوم ـ او حتى في تاريخ الانسانية ـ لديه دفء عواطف وقلوب الرجال والسيدات الذين حققوا النصر بصورة سريعة للغاية ودون ادنى ريب على القلوب المتحجرة مثلما في برلين ـ وحقيقة مثلما في جميع انحاء المانيا الشرقية».

واضاف بوش بقوله «لقد اصبح للعالم صورة جديدة تعكس واقعا جديدا بان الالمان ـ شرقهم وغربهم ـ يسحب كل منهما الاخر الى اعلى السور ـ وهو جسر بشري بين الامم. وخرج المواطنون باسرهم في جميع انحاء اوروبا الشرقية في شجاعة الى الشوارع مطالبين بالحرية ومتحدثين عن الديمقراطية».

وقال ان اوروبا الجديدة يتم بناؤها على اساس القيم الديمقراطية مشيرا انه كلما كان التقدم سريعا كلما كان طريقنا ايسر.

واكد ان الدور الاميركي في اوروبا الجديدة سيكون مختلفا عن دورها في الماضي غير انه ليس بدون الجوهر.

واضاف بوش قائلا «ومع ذلك يحتفظ الاتحاد السوفيتي بمئات الالاف من القوات في جميع انحاء اوروبا. تمعن في الخريطة وراجع التاريخ فانك سترى ان هذا الوجود لا يمكن تجاهله ـ مع الميزة الطبيعية للاتحاد السوفيتي من الجغرافيا ـ لذا فانه حتى لو تم خفض القوات بصورة كبيرة في كل من الجانبين ـ وهو هدف نبيل حقيقة ـ فاننا سنظل في اوروبا ما دام اصدقاؤنا يريدوننا وفي حاجة الينا».

وحذر بوش من السماح لمظاهر الابتهاج ـ نتيجة التطورات في اوروبا الشرقية ـ ان تحجب حقيقة ان اسوارا اخرى لا تزال قائمة بين الشرق والغرب «الاسوار غير المرئية .. من الشك وسوء الفهم وسوء التقدير».

في الوقت نفسه اقر فضل الاتحاد السوفيتي في التقدم الذي لا ينكر فيما يتعلق بخفض قواته ودعم قضية حق تقرير المصير في اوروبا الشرقية وانهاء النزاعات الاقليمية واحترام حقوق الانسان.

وقال بوش: انني اود من الرئيس غورباتشيف ان يعرف تماما اين تقف الولايات المتحدة .. واننا لن نجتمع لتقرير مستقبل اوروبا فرغم كل ذلك فان شعوب اوروبا تحدد مستقبلها بانفسها.

ترتيبات بحرية بين ايلات وفرعون

عمان ـ كونا ـ ذكرت الانباء الواردة الى هنا من فلسطين المحتلة امس ان مدير دائرة الشؤون المصرية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ابلغ رئيس بلدية مدينة ايلات بانه تم التوصل الى اتفاق نهائي مع القنصلية المصرية في ايلات حول ترتيبات الملاحة البحرية بين ايلات وجزيرة فرعون.

واشنطن تقلص دخول البولنديين والهنغاريين لاراضيها

واشنطن ـ كونا ـ قال مسؤولون في الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة وهي تنظر للتطورات الاخيرة في شرق اوروبا ستقلص من دخول البولنديين والهنغاريين الى اراضيها كلاجئين يرغبون في العيش هناك.

وابلغت واحدة من موظفي مجلس الامن القومي الاميركي نانسي بيرغ دايك ممثلي المنظمات العرقية الاميركية انه بموجب سياسة اميركية جديدة « فاننا لن نقبل ببرنامج استقرار اي من اللاجئين الهنغاريين والبولنديين في الاراضي الاميركية ما لم يكن لهؤلاء اقارب في الولايات المتحدة او ان يكون هناك ما يهدد حياتهم بصورة عاجلة او ان يكون لديهم روابط قوية بصفة استثنائية في الدولة العظمى».

وذكر مسؤولون اميركيون لصحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان تاثير هذا الاجراء الاميركي هو منع اكثر من ١٩ الفا من اصل ٢٠ الفا من اللاجئين البولنديين والهنغاريين الذي جهزوا طلبات الهجرة الى الولايات المتحدة في سفارات اميركا وقنصلياتها في اوروبا الغربية من المضي قدما في تنفيذ هذه الرغبة.

وتماثل هذه السياسة الجديدة سياسة اخرى تم تبنيها في وقت سابق من هذا العام لتحديد دخول اللاجئين السوفيت لكنها اكثر تقييدا منها.

وعلم مسؤولون في الادارة الاميركية انه قد تم تشجيع السياسة الجديدة من قبل المسؤولين عن فرض قيود مالية على اي اجراء يتعلق بالولايات المتحدة.

دوبشيك المعزول يعود للاضواء

براغ استبعدت الاسلوب الصيني لانهاء المظاهرات!

براغ ـ الوكالات ـ قالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد دعا الى جلسة طارئة تعقد اليوم الجمعة لبحث الاوضاع والتطورات التي تشهدها تشيكوسلوفاكيا فيما ذكر ان العمال قد ينظمون اضرابا عاما عن العمل في ٢٧ الشهر الجاري.

وكان أكثر من ربع مليون متظاهر قد خرجوا في شوارع براغ للمطالبة بتغييرات سياسية واقتصادية.

ودعا زعيم الحزب الشيوعي المعزول الكسندر دوبشيك امس الاول الى استقالة الزعامة الحالية للبلاد.

ويعيش دوبشيك «٦٧ عاما» في عزلة رسمية منذ ان اطاحت به قوات لحلف وارسو بقيادة الاتحاد السوفيتي ولكن بعد نحو اسبوع من الاحتجاجات الجماهيرية اعلن معارضته للزعامة الحالية التي ايدت التدخل.

وقال داعية حقوق الانسان اليميني البارز فيتيك سيلاهان الذي تلا رسالة دوبشيك امام مظاهرة جماهيرية في ميدان فينتشيسلاس في براغ «انه يامل ان يحييكم هنا شخصيا في اسرع وقت ممكن».

وفي براتسلافا ثاني اكبر المدن في تشيكوسلوفاكيا تظاهر اكثر من ١٥ الف شخص وهتفوا لدوبشيك.

وقالت تقارير صحفية ان سلطات براغ استبعدت استخدام القوة العسكرية على غرار الطريقة الصينية في قمع المظاهرات.

وكان «المنتدى المدني» الذي يضم جماعات معارضة يامل في عقد اجتماع ثان مع رئيس الوزراء لاديسلاف اداميك امس.

وبينما اعد المتظاهرون خططا للعودة الى المظاهرات قال وسيط في المحادثات بين اداميك «والمنتدى المدني» ان السلطات بحثت الطريقة الصينية في قمع الحركة المطالبة بالاصلاحات بالقوة العسكرية ولكنها رفضت اتباعها.

وقال الصحافي ميشال هوراشيك نقلا عن مصدر رسمي رفيع المستوى لم يذكر اسمه ان الحكومة بحثت «ما يعرف بالاسلوب الصيني» في قمع الاحتجاجات.

وقال هوراشيك في مؤتمر صحفي مساء امس الاول «ويبدو انه عند هذا الحد تم استبعاد مثل هذا الحل».

وارسو: العلاقة مع موسكو «خاصة»

رئيس وزراء بولندا يبدأ زيارة للاتحاد السوفيتي

موسكو ـ الوكالات ـ بدأ رئيس وزراء بولندا تاديوش مازوفيتسكي امس زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي هي الاولى التي يقوم بها منذ توليه رئاسة الحكومة البولندية في نهاية شهر اغسطس الماضي.

واعربت صحيفة «برافدا» السوفيتية كعادتها في مثل هذه المناسبات عن ترحيب الشعب السوفيتي بالضيف البولندي وامله في ان تساهم الزيارة في تعميق التعاون المشترك بين موسكو ووارسو.

ويعتبر مازوفيتسكي اول رئيس وزراء غير شيوعي لدولة اشتراكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهو احد زعماء نقابة العمال البولندية المستقلة «تضامن».

وينتظر ان تتركز مباحثات مازوفيتسكي مع المسؤولين السوفيت على مستقبل العلاقات بين وارسو وموسكو والاصلاح الاقتصادي والسياسي في بولندا الى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك المتعلقة باوروبا الشرقية ومستقبل حلف وارسو والعلاقات بين الشرق والغرب.

وينظر الاتحاد السوفيتي الى مجريات الاحداث في بولندا على انها قضايا داخلية بحتة واكد المسؤولون السوفيت مرارا على تقيد بولندا بالتزاماتها نحو حلف وارسو.

وكان متحدث باسم الحكومة البولندية قد صرح امس ان الحكومة البولندية تعتبر العلاقة مع الاتحاد السوفيتي «خاصة ومهمة بصورة استثنائية».

بعد القمة مع بوش .. غورباتشيف يلتقي ميتيران والبابا

موسكو: مستعدون لانتخابات حرة واصلاح الدستور

بروكسل ـ الوكالات ـ قال مسؤول سوفيتي كبير ان الاتحاد السوفيتي لن يحدد اصلاحاته بطريقة يكون الغرض منها مجرد جذب رأس المال الغربي.

وقال ليونيد اباكين نائب رئيس الوزراء السوفيتي المسؤول عن الاصلاحات «ليس من مصلحتنا استجداء المساعدة او الاعراب عن استعدادنا لتلبية مطالب مرتبطة بمثل هذه المساعدة».

ويحضر بالكين في بروكسل مؤتمرا عن الاصلاحات في الاتحاد السوفيتي. وكان يعلق على تصريح للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران يوم السبت الماضي قال فيه ان المجموعة الاوروبية ستدعم الاصلاحات في الشرق بشرط ان تستهدف هذه الاصلاحات حقوق الانسان واجراء انتخابات حرة وسرية.

وقال المسؤول السوفيتي في مؤتمر صحفي انه اذا طالب الشعب السوفيتي بانتخابات حرة او باصلاحات في الدستور فسيكون له ذلك. وقال «أن شعبنا عاني من ماض قاس. ولن يقبل ان تلقى عليه محاضرة عن كيف يجب ان يتصرف».

واعلن في موسكو امس الاول ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اتفق مع ميتيران على عقد اجتماع في مدينة كييف السوفيتية في الثلث الاول من ديسمبر المقبل.

وقالت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان الاجتماع سوف يتم في السادس من ديسمبر لتبادل الاراء حول «تطور الاوضاع الاوروبية والدولية».

وياتي اجتماع ميتيران الذي تترأس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع غورباتشيف بعد ثلاثة ايام من قمة اميركية سوفيتية مقترحة قبالة سواحل جزيرة مالطا في البحر الابيض المتوسط.

من جهة ثانية اعلن اناتولي الميشين نائب وزير الخارجية السوفيتي ان غورباتشيف سيجتمع مع البابا يوحنا بولس الثاني في اعقاب زيارته لايطاليا وقبل اجتماع القمة مع بوش.

واضاف الميشين في مؤتمر صحفي انه بالرغم من ذلك فانه لا يزال هناك تحفظ في حالة حدوث اي تغير في اللحظة الاخيرة.

وسوف يعد اجتماع غورباتشيف مع البابا الاول من نوعه في تاريخ الاتحاد السوفيتي.

واضاف الميشين ان غورباتشيف والبابا سوف يستعرضان الوضع في العالم ككل.

ويذكر ان احد المشاكل المهمة في العلاقات بين الفاتيكان والاتحاد السوفيتي هي الخلاف بين الحدود الخاصة بالاقاليم الدينية التابعة للكنيسة الكاثوليكية في الاتحاد السوفيتي والاقسام الادارية في البلاد والحدود الوطنية.

ولم يتم اعلان ما اذا كان ذلك الموضوع ستتم مناقشته خلال اجتماع غورباتشيف مع البابا.

واختتم رئيس الوزراء الكندي مارتن مالروني الجانب الرسمي من زيارته للاتحاد السوفيتي وتوجه امس الى مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفيتية في زيارة لها يغادر بعدها الى بلاده.

واجرى رئيس الوزراء الكندي خلال الزيارة مباحثات مع غورباتشيف ورئيس الوزراء نيقولاي ريجكوف تركزت حول علاقات التعاون الثنائية ووسائل تطويرها بين البلدين والتوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والبحث العلمي وحماية البيئة.

كما ناقش الجانبان السوفيتي والكندي الامن والتعاون في اوروبا وتطورات الاحداث في اوروبا الشرقية ونزع السلاح وتخفيض القوات وتصفية الاسلحة الكيماوية والنووية وتطورات الاوضاع في الشرق الاوسط ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك.

انتخب رئيسا للبرلمان

نوريغا يحكم قبضته على سلطة بنما

بنما سيتي ـ الوكالات ـ احكم رجل بنما القوي الجنرال نوريغا قبضته على السلطة بانتخابه رئيسا للجمعية الوطنية «البرلمان» في البلاد.

وقال نوريغا امام ممثلي الجمعية الوطنية بعد انتخابه لتولي منصب المنسق العام» انه تحقق اليوم هدف آخر في التحرك التاريخي نحو طريق التحرر الوطني».

وكان من المتوقع على نطاق واسع تعيين الجنرال نوريغا رئيسا للحكومة وهو منصب سيمنحه سلطة الاشتراك في القرارات التي سيتخذها مجلس الوزراء.

وقال عضو في الجمعية الوطنية المؤلفة من ٥١٠ مقاعد ان اسم الجنرال نوريغا قدم رسميا لشغل هذا المنصب امس الاربعاء ومن المرجح تعيينه في اجتماع يعقد في منتصف ديسمبر كانون الاول المقبل.

وتولى منصب منسق الجمعية يمنح الجنرال نوريغا سلطة دعوة الجمعية للانعقاد. وتمارس الجمعية عددا من المهام القضائية والتشريعية والادارية المهمة حسبما ترى.

ومن هذه المهام اعلان الحرب وتفويض السلطة التنفيذية مهمة التفاوض على السلام ومنح العفو والنظر في المعاهدات الدولية.

واعلن النواب عن فرض حالة التاهب العامة في بنما في ظل تكهنات بان عملاء اميركيين يخططون للاطاحة بنوريغا او اختطافه او اغتياله.

وتصاعدت حدة التوتر ضد الولايات المتحدة عندما اوقف متظاهرون مدنيون قافلة من المركبات العسكرية الاميركية في ارايغان الواقعة على مسافة اثني عشر كيلو مترا من العاصمة.

وزعمت الحكومة البنمية ان القوات الاميركية هددت باطلاق النار على المتظاهرين.

وافادت الانباء باصابة سيدة عندما حاولت اغلاق الطريق امام احدى عربات القافلة التي تضم اثنتي عشرة مركبة. وتردد أن شخصين اخرين قد اصيبا خلال مصادمات مع القوات الاميركية التي كانت تحاول افساح الطريق امام القافلة.

لبنان بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض .. مصير مجهول

بعد اغتيال معوض
لبنان: توقعات متضاربة بشأن مصير اتفاق الطائف

بيروت ـ رويتر ـ ادى اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض امس الاول الى اختفاء الرجل الذي كان محور حملة مدعومة دوليا لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية.

ولكن مصادر دبلوماسية وسياسية توقعت بسرعة الا يتم التخلي عن البحث عن السلام على الرغم من هذه الضربة.

وقالت ان جهودا عربية وغربية وسوفيتية كثيرة بذلت في البحث عن السلام هذا العام وان المشاركين في هذه الجهود لن يسمحوا بان تضيع هباء.

وحث وزير خارجية الجزائر مجلس النواب اللبناني على التحرك بسرعة لانتخاب رئيس جديد. وقد خططت الجزائر بالاشتراك مع المملكة العربية السعودية والمغرب اتفاقية السلام التي جعلت من السيد معوض رئيسا للبنان.

وادى هذا الحادث الذي وقع في بيروت الغربية الى اغراق لبنان في ظلمة شديدة وبدد الامال التي نتجت عن انتخاب الرئيس معوض منذ ١٧ يوما وفقا لخطة السلام التي اقترحتها الجامعة العربية.

ونعى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية الرئيس معوض بوصفه شهيدا لامال لبنان في السلام ولكنه اضاف قوله «ليعلم المجرم ان يده تستطيع ان تغتال نفسا كبيرة مثل نفس الشهيد رينيه معوض ولكنها لا تستطيع ان تغتال الايمان الوطني العارم الذي حمل رينيه معوض الى سدة الرئاسة. وليعلم المجرم ان لبنان باق والوعد باق وارادة الحياة باقية».

وقال شهود عيان ان عشرات من سكان بيروت ردوا على انباء مصرع الرئيس رينيه بان قاموا بجمع عائلاتهم ومتعلقاتهم في سياراتهم وتركوا المدينة خوفا من تجدد القصف.

وقال مصدر سياسي اسلامي ان «اتفاق الطائف مات مع معوض» عاكسا بذلك مشاعر تشاؤم غير معلنة على نطاق واسع بشان المستقبل.

ولكن مصدرا سياسيا اسلاميا مدعوما من سوريا قال بعد ساعات من مصرع الرئيس معوض انه يعتقد ان مجلس النواب اللبناني سيجتمع بالفعل في المستقبل القريب وسينتخب خليفة للرئيس معوض.

وقال المصدر «يجب ان يجتمع البرلمان قريبا جدا لانتخاب رئيس جديد للدولة والا فان لبنان لن يبقى لبنان».

وقال دبلوماسي في بيروت «يجب ان تستمر عملية السلام واعتقد انها ستستمر ولكن المهمة الصعبة ستكون اكثر صعوبة دون شك بغيره ـ الرئيس معوض».

واكدت مصادر سياسية اسلامية ان السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب يعتزم الدعوة الى اجتماع المجلس لانتخاب رئيس جديد. وقالت ان المجلس قد يتحرك بسرعة اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وعندما قتل الرئيس اللبناني المنتخب الراحل بشير الجميل في انفجار قنبلة قبل تسعة ايام من تنصيبه رئيسا للبلاد في عام ١٩٨٢ اجتمع اعضاء مجلس النواب وانتخبوا شقيقه الاكبر امين الجميل رئيسا للبلاد بعد اسبوع.

رسالتان من ميتيران وروكار لارملة معوض والحص

باريس ـ الوكالات ـ وصف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران حادث اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض بانه «جريمة لا مبرر لها اطلاقا».

وقال الرئيس الفرنسي في رسالة تعزية بعث بها الى ارملة الرئيس الراحل ووزع نصها قصر الاليزيه ان اغتيال الرئيس اللبناني يحزن جميع الذين يحبون لبنان ويعملون باخلاص ليستعيد هذا البلد وحدته وسيادته الوطنية.

واكد رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ان الاعتداء على الرئيس معوض يثير لديه «مشاعر الرعب والغضب».

واشار روكار في رسالة وجهها امس الى رئيس وزراء لبنان المكلف الدكتور سليم الحص الى ان «ما يعمل على تدميره هو الامل بانبعاث لبنان حر وموحد. ورينيه معوض رجل الحوار الذي كنا نعرفه جيدا حاول بشجاعة العمل على اعادة بناء بلاده. وقبل مسبقا المخاطر الناجمة عن ذلك».

وقال روكار «اتمنى على جميع اللبنانيين الذين عانوا الكثير منذ سنوات من التمزق ان يستمدوا من هذه المحنة الجديدة ارادة الحوار والمصالحة من اجل ان يستعيد لبنان السلام والوحدة». وتابع ان «فرنسا ستظل الى جانب لبنان كما فعلت دائما في الماضي».

اغتيال معوض يخيم على مؤتمر الاشتراكية الدولية

جنيف ـ رويتر ـ ذكرت مصادر حركه الدولية اللاشتراكية ان اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض والوضع في اوروبا الشرقية سيتصدران جدول اعمال مؤتمر الدولية الاشتراكية الذي بدأ اعماله امس.

وقالت المصادر ان اغتيال الرئيس معوض سيخيم على اجواء المؤتمر الذي يستمر يومين.

وذكرت مصادر المؤتمر ان لجنة خاصة بالشرق الاوسط تتبع الدولية الاشتراكية اجتمعت امس الاول.

وكان لويس ايالا الامين العام للدولية الاشتراكية قد قال قبل تلقي نبا اغتيال الرئيس معوض «سنعطي اهتماما خاصا باحياء الاشتراكية الديمقراطية في شرق ووسط اوروبا».

ويتوقع ان يشارك في المناقشات الخاصة بالشرق الاوسط وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ومسؤولون كبار من حزبي العمل والمابام الاسرائيليين ومسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية.

«عون وطني»
الصيد: اسرائيل ربما تكون وراء اغتيال معوض

باريس ـ ا ف ب ـ اعلن حمادي الصيد مندوب جامعة الدول العربية في باريس مساء امس الاول ان اغتيال الرئيس رينيه معوض ربما يكون من فعل اسرائيل.

وصرح للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي «تتجه ظنوني الى اسرائيل بصفة خاصة فهي ترفض السلام في المنطقة». واضاف قائلا «نحن نعرف ان الحكام الاسرائيليين لا يمكن ان يقبلوا اليوم بان يعود لبنان الى حياته الطبيعية».

واضاف «لم يكن شخص الرئيس معوض هو المستهدف بل لبنان.. لبنان وهو يعيش في سلام ويستعيد حياته الطبيعية». واضاف «ان بعض الدول خارج المجتمع العربي تعتبر انه لا بد ان يبقى لبنان في حالة حرب دائمة لجذب انتباه العالم بعيدا عن حروب اخرى. ولذلك يجب شغل انتباه الرأي العام العالمي والدول».

كما صرح الصيد بان العماد المسيحي اللبناني ميشال عون هو «وطني ولا اريد ان اصدق انه يمكن ان يكون وراء هذه الجريمة البشعة مثلما يقال هنا وهناك».

واخيرا اكد حمادي الصيد ان اغتيال الرئيس اللبناني لا يزعزع خطة تسوية الازمة اللبنانية التي اعدت في الطائف في الشهر الماضي. وقال «انه لا يزعزع هذه الخطة. ليس هذا وحسب بل يجب ان يفهم اللبنانيون ان اتفاق الطائف لا بديل عنه وان كان يبدو غير مثالي».

بن جديد يهاتف الحسن الثاني

الجزائر ـ أ ف ب ـ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تحادث هاتفيا مساء امس الاول مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بشان «اخر تطورات الموقف في لبنان» بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض.

ولم يدل المصدر بتصريحات اخرى عما دار في هذه المحادثة.

ومما يذكر ان وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي صرح لوكالة «فرانس برس» بعد اعلان وفاة الرئيس معوض ان مهمة اللجنة الثلاثية العربية «مستمرة» وان مجلس النواب اللبناني سيعقد اجتماعا جديدا لانتخاب رئيس جديد للبنان.

باريس: تعزيز الحراسة على السفارة اللبنانية

باريس ـ واع ـ عززت الشرطة الفرنسية اجراءات الحراسة على مبنى السفارة اللبنانية في باريس الواقع في الدائرة السادسة عشرة.

ولاحظ مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان عددا من رجال الشرطة وهم يرتدون بدلات واقية من الرصاص ومزودون بالاسلحة الرشاشة يقومون بدوريات حول مبنى السفارة.

ووصفت مصادر الشرطة الفرنسية هذه التعزيزات بانها للاحتياط في اعقاب اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض في بيروت امس الاول.

موسكو قلقة على اتفاق الطائف

موسكو ـ كونا ـ اعربت صحيفة «برافدا» السوفيتية الرسمية امس عن قلقها من ان يؤدي اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض الى «نسف اتفاقيات الطائف واندلاع العمليات بين الفرقاء اللبنانيين بشكل واسع».

واشارت الصحيفة لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي في تقرير لها من بيروت نشرته هنا الى ان اغتيال الرئيس اللبناني اثار الذهول والحيرة لدى اللبنانيين لان معوض نال الدعم الواسع في العالم العربي وعلى الساحة الدولية.

وكان الناطق الرسمي السوفيتي قد ادان امس الاول عملية اغتيال الرئيس معوض واعتبرها «عملية ارهابية».

عمان: جماعة «الاخوان» تستنكر اغتيال معوض

عمان ـ ا ف ب ـ اعرب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن محمد عبدالرحمن خليفة عن استنكار جماعته «للاعتداء الاثم» على حياة الرئيس اللبناني رينيه معوض «المنتخب بصورة صحيحة من نواب لبنان الشقيق».

واضاف خليفة في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس ان جماعة الاخوان المسلمين «تعتبر هذا الاعتداء الجبان ضربة اليمة لجميع الدول العربية».

زغرتا اتشحت بالسواد

زغرتا ـ لبنان ـ أ ف ب ـ صرخت امرأة باكية في شارع من زغرتا وهي ضيعة في شمال لبنان مسقط رأس الرئيس رينيه معوض «لقد فقدناك.. فقدنا لبنان».

ولا تزال زغرتا مزينة بصور ابن البلدة الذي ادى انتخابه في الخامس من نوفمبر الى فرحة حقيقية. ومساء امس الاول اخليت الطرقات فجاة ومزق صمت الليل صرخات خيبة امل بعض النساء اللواتي اتشحن بالسواد.

وصرخت احداهن «انها كارثة. انها كارثة». وتجمعن حول منزل الرئيس الراحل بحراسة افراد من الميليشيات يمسكون السلاح.

وقطعت الطريق المؤدية الى زغرتا بمجرد حلول الليل من قبل ميليشيات «المردة» التابعة للرئيس السابق سليمان فرنجيه زعيم المسيحيين الموارنة في شمال لبنان وابن زغرتا ايضا.

وبعد تاكيد نبا الوفاة اطلقت بعض العيارات النارية حدادا ثم خيم صقيع ليل المدينة الوحيدة مع حزنها.

فتح التعازي في السفارة
الملكة اليزابيث وتاتشر تعزيان باغتيال معوض

لندن ـ القبس:

فور انتشار نبا اغتيال رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ رينيه معوض، انهالت على السفارة اللبنانية في لندن اتصالات التعزية والاستنكار من كبار المسؤولين البريطانيين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، وابناء الجالية اللبنانية والعربية واصدقائها البريطانيين. كما بدأت استقبال وفود المعزين. وسيفتح السجل الرسمي لتقبل التعازي بالراحل الكبير فيها يومي الجمعة (١١/٢٤) والاثنين (٨٩/١١/٢٧) من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر.

وكانت السفارة قد نكست العلم اللبناني على شهيد لبنان واعلنت عن الغاء الحفلة التي دعت اليها جمعية الصداقة اللبنانية البريطانية مساء يوم ٢٢ الجاري برعاية سفير لبنان وحضور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بمناسبة يوم الاستقلال.

هذا وقد اصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا ادانت فيه اغتيال الرئيس معوض، واتصل السيد وليم وولدغريف بالسفير اللبناني وقدم تعازيه الشخصية وتعازي حكومة بلاده.

وقدمت الملكة البريطانية اليزابيث والسيدة مرغريت تاتشر تعازيهما للحكومة اللبنانية باغتيال الرئيس اللبناني.

المجموعة العربية دعت اللبنانيين لدعم مؤسساتهم الدستورية
مجلس الامن يشجب اغتيال معوض ويجدد تأييده لاتفاق الطائف

دي كويلار: يوم مروع للمجتمع الدولي

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اعربت المجموعة العربية في الامم المتحدة عن اسفها البالغ لاغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية امس الاول بعد تلقيه التهاني بمناسبة مرور ٤٦ عاما على استقلال لبنان.

واعرب مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة الرئيس الحالي للمجموعة العربية في المنظمة الدولية محمد ابوالحسن في كلمة القاها امام الجمعية العامة باسم المجموعة العربية هنا الليلة قبل الماضية عن حزنه البالغ لهذه العملية الشائنة.

كما اعرب عن امله في ان يتسلح الشعب اللبناني بعد هذا الحدث الاليم بالايمان وان يدافع عن وحدة وسيادة لبنان ليتحقق الوفاق الوطني الذي بدأ في الطائف في شهر اكتوبر الماضي.

ودعت المجموعة العربية جميع قطاعات الشعب اللبناني الى تحمل مسؤولياتها التاريخية والتغلب على هذه المأساة و ذلك بدعم المؤسسات الدستورية وخاصة البرلمان اللبناني من اجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية.

وادان مجلس الامن الدولي بقوة اغتيال الرئيس معوض بوصفه عملا «خسيسا واجراميا وارهابيا» ودعا جميع اللبنانيين الى التلاحم حفاظا على وحدة بلدهم.

واعاد المجلس في بيان تلي في جلسة قصيرة عقدها الليلة قبل الماضية تاكيد تاييده للاتفاق الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في الطائف بالمملكة العربية السعودية والذي ادى الى انتخاب الرئيس معوض.

وقال البيان «يدين اعضاء مجلس الامن بقوة هذا العمل الخسيس والاجرامي والارهابي بوصفه هجوما على وحدة لبنان والعمليات الديمقراطية وعملية الوفاق الوطني».

وقد بدأ المجلس اجتماعه بدقيقة صمت حدادا على وفاة الرئيس معوض وقال مندوب الصين ورئيس المجلس لي لوي الذي قرأ البيان ان اعضاء المجلس «يحثون جميع اللبنانيين على ممارسة ضبط النفس واعادة تكريس انفسهم لمهمة الوفاق الوطني الملحة واظهار التزامهم بالعملية الديمقراطية».

وقال رئيس المجلس ان من يسعون الى احداث انقسام في شعب لبنان عن طريق «مثل هذه الاعمال الخسيسة والاجرامية والارهابية لا يمكن ان ينجحوا ولن ينجحوا».

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اوقفت اعمالها في وقت سابق واستمعت الى كلمات عزاء وتابين من ممثلي المجموعات الاقليمية.

ورد السيد شوقي شويري مندوب لبنان لدى الامم المتحدة بكلمة قال فيها ان هذا يوم حداد للبنان وان بلاده في ساعة حزنها هذه تحتاج الى دعم المنظمة الدولية.

وتحدث خافيير بيريز دي كويلار ايضا قائلا «ان هذا يوم حداد للبنان ويوم مروع للمجتمع الدولي».

واضاف قوله «وفي هذه المناسبة المحزنة اناشد الشعب اللبناني الا يلجا الى مزيد من العنف بل الى الوحدة في اصراره على استعادة القيم التي عرف بها لبنان يوما وحظي بالاحترام من اجلها».

وقال بيان باسم دي كويلار قرأه متحدث باسم الامم المتحدة «السكرتير العام تلقى في صدمة وحزن عميقين نبا اغتيال رئيس لبنان المنتخب حديثا رينيه معوض اليوم في بيروت».

واضاف البيان قوله «السكرتير العام يشجب هذا القتل الوحشي الذي ارتكبه اولئك الذين يسعون الى تدمير فرص توحيد لبنان».

ومضى البيان يقول «في هذه المناسبة المفجعة فان السكرتير العام يدعو الشعب اللبناني الى عدم اللجوء الى مزيد من العنف والى الاتحاد في تصميمهم على استعادة القيم التي كانت معروفة ومحترمة في لبنان من قبل».

واعرب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة السفير جوزيف غاربا النيجيري الجنسية عن مشاعر مماثلة وقال انباء اغتيال الرئيس معوض اصابته بالصدمة والحزن.

واضاف غاربا قوله «هذا التطور المحزن يذكرنا بالحاجة الماسة الى ايجاد حل سلمي للمشكلات السياسية لذلك البلد المضطرب».

ووصف دي كويلار في بيانه الرئيس معوض بانه لبناني وطني تحمل مسؤولياته وهو يعلم تماما الاخطار والتحديات التي تتضمنها والتي جعلته يحظى باحترام واعجاب واسع.

ردود الفعل على اغتيال معوض
صدمة وفزع واسف

اتسمت ردود فعل العالم بالصدمة والفزع والاسف لجريمة اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض.

فابدت المملكة العربية السعودية اسفها البالغ للحادث الاليم. وقال مصدر سعودي في تصريح اورده راديو الرياض الليلة قبل الماضية ان السعودية تلقت بمزيد من الاسى نبا اغتيال الرئيس اللبناني والسعودية انطلاقا من دورها في اطار اللجنة الثلاثية العربية تؤكد مجددا استمرار وقوفها الى جانب لبنان ولن تدخر وسعا في سبيل العمل من اجل اعادة الامن والاستقرار الى لبنان.

وفي الجزائر قال بيان لوزارة الخارجية ان الجزائر حكومة وشعبا تلقت ببالغ الاسى نبا اغتيال الرئيس اللبناني وتاسف لهذا التعنت الاعمى الذي يظهر من جديد فوق هذه الارض العربية وتستنكر الاعمال الاجرامية التي اودت بحياة رجل الاصلاح والوئام الذي وهب حياته من اجل السلام والوحدة الوطنية في لبنان.

وادان الملك الحسن الثاني ملك المغرب الحادث ووصفه بانه عمل اجرامي يدينه الضمير العالمي.

وقال الملك الحسن رئيس اللجنة العربية الثلاثية التي ادت جهودها الى انتخاب الرئيس معوض في برقية الى رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني انه يامل بالا يؤدي اغتيال الرئيس معوض الى جعل الاتفاقات التي توصلت اليها اللجنة موضع شك والى ضياع الجهود المخلصة التي بذلتها الدول العربية.

ووصف العراق اغتيال معوض بانه «عمل اجرامي دنيء وفتنة اضافية وحلقة خبيثة اخرى في مسلسل المؤامرة الاجرامية ضد لبنان والامة العربية».

وادان الملك حسين عاهل الاردن الحادث ووصفه بانه «عمل جبان».

وقال الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن ان الاغتيال نكسة كبيرة للامن والاستقرار والتقدم في لبنان.

وفي مسقط نقل راديو عمان عن مسؤول عماني ادانة سلطنة عمان للجريمة الشنعاء التي استهدفت الشرعية في لبنان ووحدته.

ووصفت قطر الهجوم بانه محاولة لاغتيال السلام وجهود المصالحة الوطنية في لبنان.

واستنكرت البحرين الاعتداء، وقال امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في برقية بعث بها امس الى السيد الحسيني «لقد تلقينا بمزيد من الحزن والاسى نبا الحادث الاليم الذي استهدف حياة الرئيس معوض الذي كان انتخابه في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ لبنان تعبيرا عن روح الوفاق الوطني اللبناني، ونحن اذ نستنكر هذا الاعتداء الاثم الذي استهدف الحيلولة دون تجاوز لبنان ماساته لنامل ان تتوحد قوى الخير من جديد لتثبيت اركان الشرعية اللبنانية على وجه السرعة لمتابعة المسيرة التي بدأت نحو الوفاق الوطني».

واعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن بالغ حزنها واسفها للحادث.

ووصف مصدر مسؤول بوزارة خارجية دولة الامارات الحادث بانه جريمة نكراء وخسارة فادحة للجميع حاول مرتكبوه ايقاف مسيرة السلام.

ونددت الجمهورية العربية اليمنية بجريمة اغتيال معوض واكدت ان الجريمة افزعت الشعب اللبناني والامة العربية وكل القوى التي ظلت تتمنى للبنان عودة الامن والاستقرار.

واعربت الحكومة التونسية عن بالغ الاسى والاستنكار للجريمة.

وادان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية التونسية هذا العمل الاجرامي الذي استهدف رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب والمساعي الخيرة المبذولة من اجل عودة المؤسسات والاستقرار في هذا البلد العربي.

كما اعرب السودان عن اسفه لاغتيال الرئيس معوض، وقال وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية علي شمو ان السودان «ياسف لان قوى الشر تعمل على تشويه الاجماع العظيم لسلامة اللبنانية».

والتزمت الاوساط الرسمية الايرانية الصمت تجاه جريمة الاغتيال في حين ادانت الصحف الايرانية الاعتداء، واشارت الى رغبة العماد ميشال عون في موت اتفاق الطائف والمحت الى مسؤولية واشنطن وباريس في الجريمة.

منظمة المؤتمر الاسلامي اعربت عن بالغ الحزن والاسى للحادث الاجرامي.

وقال الدكتور حامد الغابد الامين العام للمنظمة في بيان اصدره امس ان هذا «الاعتداء الاجرامي الذي يرفضه ضميرنا كبشر ومؤمنين عمل موجه ضد المؤسسات الديمقراطية اللبنانية وضد السلام وضد القيم المقدسة التي نتمسك بها كمسلمين».

ونددت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب بالجريمة.

واعلنت في بيان لها تاييدها ومساندتها لشعب لبنان للخروج من محنته التي طال عليها الزمن.

ودعت «اللجنة الثلاثية العربية العليا الى مواصلة جهودها وكذلك ضرورة دعوة مجلس النواب اللبناني الى الاجتماع في اسرع وقت ممكن لانتخاب رئيس بديل يحمل مشعل السلام والشرعية وذلك خلفا للرئيس معوض لتثبت ان ارادة الحياة غير قابلة للقهر وان الشعوب لا يتقرر مصيرها بشحنات المتفجرات او العبوات الناسفة».

واصدرت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري بيانا امس اعربت فيه عن كامل الاسى والاسف لنبا اغتيال الرئيس معوض على ايدي الخونة الغادرين الذين ارادوا من وراء ذلك النيل من الاستقرار والسلام ونسف الشرعية اللبنانية ووحدة التراب اللبناني بعد ان لاحت في الافق بوادر انفراج الازمة باتفاق الطائف وانتخاب الرئيس اللبناني الذي اغتالته الايدي الاثمة.

واعرب الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري عن اسفه العميق للحادث.

ووصف عبدالحكيم مبروك رئيس بعثة الجامعة العربية في بون الحادث انه فاجعة اليمة حلت بالشعب اللبناني.. وهي ليست موجهة فقط للشعب اللبناني وانما للقلب العربي.. وان المستفيدين بالتاكيد من هذه العملية الجبانة هم اعداء الامة العربية والسلام والامن والوفاق في لبنان.

واعربت باكستان عن شعورها بالاسى البالغ ازاء الجريمة.

واستنكر بيان رسمي بشدة «عملية الاغتيال المنكرة التي استهدفت تقويض الجهود الناجحة التي بذلت مؤخرا للحفاظ على وحدة وسلامة لبنان وانهاء الحرب الاهلية التي تسببت في آلام لا حصر لها».

كما اعرب الرئيس النمساوي كورت فالدهايم عن اسفه الشديد لاغتيال الرئيس معوض.

واضاف في بيان رسمي ان «هذه العملية غير المسؤولة من العنف ستؤدي الى زعزعة الوضع السياسي من جديد في لبنان».

وشجبت الحكومة الالمانية الغربية الجريمة بشدة ووصفتها بانها عملية «جبانة ونذلة».

واكد ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا ان اغتيال معوض اثار «الفزع والاستياء».

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جين غيهوا «نحن ضد كل اشكال الارهاب وشعرنا دائما بعميق التعاطف مع الشعب اللبناني الذي عانى بسبب الحرب».

وفي موسكو وصف متحدث باسم الحكومة الحادث بانه «ارهاب سياسي» ودعا الى الاستمرار في جهود الوفاق.

واعلن رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني ان اغتيال معوض «ماساة بالنسبة الى لبنان».

وقال جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية انه يجب على الزعماء اللبنانيين ان يواصلوا البحث عن السلام على الرغم من اغتيال معوض.

واستنكرت جميع الاوساط السياسية الايطالية الجريمة، واعربت عن قلقها من تطورات الوضع اللبناني في الاسابيع المقبلة بعد هذا التصعيد الخطير.

كما استنكرت وسائل الاعلام اليوغسلافية المرئية والمسموعة والمقروءة جريمة اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض الذي انتخب رئيسا منذ ١٧ يوما فقط.

ووقف المشاركون في المؤتمر العام الثالث لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ـ يونيدو ـ المنعقد في فيينا امس دقيقة صمت تعبيرا عن اسفهم لاغتيال معوض وعن تضامنهم مع الشعب اللبناني في محنته المستمرة.

وادان البابا اغتيال معوض وحث اللبنانيين على عدم السعي الى الانتقام.

اده يقترح تأجيل الانتخاب بانتظار قمة مالطا

لندن ـ القبس:

اقترح امس زعيم حزب الكتلة الوطنية العميد ريمون اده تاخير جلسة انتخاب رئيس جديد للبنان، الى ما بعد القمة الاميركية ـ السوفيتية في الشهر المقبل.

وقال اده ان الدول الكبرى تحتاج الى حادث ضخم كحادث اغتيال المرحوم رينيه معوض لتتحرك بشكل فعال. واعرب عن امله في ان تصدر هذه القمة قرارا موحدا في شان لبنان يساهم في انهاء محنته. واضاف العميد انه من المجدي ان ينتظر المجلس انعقاد هذه القمة قبل ان ينتخب خلفا لمعوض، فربما حدث ما هو غير متوقع.

وقال ان المجلس استعجل وانتخب رينيه معوض فكانت النتيجة ان اغتالوه بهذا الشكل.

الاحتلال لا يرد

عمان ـ كونا ـ اعلنت جمعية اصدقاء المريض في غزة انها لم تتسلم من سلطات الاحتلال حتى الان ردا على طلب الجمعية بشان السماح لها بادخال مبلغ نصف مليون دولار تبرعت بها الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت لشراء قطعة ارض جنوبي مدينة غزة واقامة مستشفى عليها يتسع لمائتي سرير.

ونسبت انباء وردت الى هنا امس من الوطن المحتل الى رئيس الجمعية احمد حسن الشوا قوله انه مضى على تقديم طلب الجمعية حوالي خمسين يوما علما بان الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة كانت قد سمحت باقامة هذا المستشفى.

واشنطن تراقب تطورات الموقف باستياء
محللون اميركيون: لبنان على حافة الهاوية واغتيال معوض عزز فرص التقسيم

واشنطن ـ رويتر ـ تراقب الولايات المتحدة باستياء الموقف في لبنان بعد انهيار اخر محاولات انهاء الحرب الاهلية هناك ويقول محللون انه من غير المحتمل ان تستمر عملية السلام بعد اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض.

وقال باري روبين المحلل بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى «انتهى الامل في التوصل الى قرار. ستستمر الحرب وستستمر».

وقد اصيب المسؤولون في ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش الذين ايدوا بشدة معوض وعملية الوفاق التي كان يرمز اليها بصدمة عند سماعهم نبا مقتله في انفجار سيارة ملغومة امس الاول بعد ١٧ يوما من توليه الرئاسة.

وقال بوش «انه حادث ارهابي مشين».

وقال «اعتقد انها نكسة مباشرة... للجهود الرامية الى احلال السلام في لبنان».

وعرض بوش المساعدة في القبض على القتلة وان كان غير واضح كيف يمكن للولايات المتحدة ان تفعل اي شيء في بيروت حيث لا يوجد لها وجود دبلوماسي منذ اوائل سبتمبر.

وقال مسؤولون بصفة غير رسمية انه من الصعب جدا ان لم يكن غير ممكن قيام الولايات المتحدة بعمل اي شيء مؤثر في الموقف. وقال محللون ان لبنان قد يواجه قريبا تصعيدا جديدا للعنف الطائفي.

وقال روبرت هنتر من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن «يمكنك المراهنة على انه عود على بدء وان الحرب ستشتعل من جديد».

وقال الان تيلور استاذ دراسات الشرق الاوسط في الجامعة الاميركية «من المشكوك فيه جدا تنظيم الامور من جديد. ومن المشكوك فيه ايضا ان يجدوا رئيسا اخر يناسب عملية المصالحة».

وقال تيلور ان اغتيال معوض يزيد من فرص تقسيم رسمي للبنان.

واضاف يقول «محتمل جدا ان تشهد الان قيام دولة مسيحية منفصلة هناك».

وقال روبرت نيومان وهو سفير سابق للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية انه يعتقد ان القائد المسيحي المتشدد العماد ميشال عون خلف الاغتيال.

وقال ان لبنان «لم يعد بلدا. انه غابة».

وكان المسؤولون في الولايات المتحدة متفائلين بان عملية المصالحة التي واجهت في البداية احتمالات صعبة نظرا لفشل محاولات سابقة قد بدأ يشتد عودها.

وحاولت واشنطن المساعدة باستخدام نفوذها لوقف امدادات الاسلحة لعون التي كان يجري شحنها لمعقله في شرق بيروت.

وقد اعادت واشنطن سفيرها جون مكارثي الى لبنان لتقديم اوراق اعتماده لمعوض منذ ايام قليلة.

واثار اغتيال معوض ذكريات السيارة المغلومة التي قتلت الرئيس بشير الجميل المدعوم من اسرائيل في ١٩٨٢ بعد ايام من انتخابه.

وقال هنتر «الفرق هو ان الجميل كان عامل استقطاب بينما معوض كان عامل مصالحة».

واضاف قائلا انه يوجد امل ضئيل في اعادة بناء عملية المصالحة وايجاد مسيحي اخر يخلف معوض.

وقال محللون ان سوريا والمملكة العربية السعودية ستحاولان بالتاكيد القيام بذلك.

ولكن نيومان يقول ان الخطر الفوري هو استئناف قصف المدنيين في بيروت مما قد يؤدي الى غرق الجهود الدبلوماسية.

حداد وتنكيس اعلام في سوريا
الاسد يتعهد بمساعدة لبنان على احباط «المؤامرة»

دمشق ـ الوكالات ـ اعلنت سوريا امس الحداد على الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض الذي لقي مصرعه عندما نسفت عبوة ناسفة ضخمة سيارته في بيروت الغربية امس الاول فيما تعهد الرئيس حافظ الاسد بدعم لبنان لاحباط المحاولات الرامية الى اعاقة جهود السلام.

ونكست الاعلام على المباني الحكومية في سوريا مع بداية حداد رسمي لمدة سبعة ايام.

ونشرت جميع الصحف السورية انباء اغتيال الرئيس معوض في صفحاتها الاولى.

وابلغ الرئيس الاسد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان المكلف ان سوريا مستعدة لتقديم كل ما هو مطلوب منها لمساعدة اللبنانيين في احباط المؤامرة على لبنان وان الجناة الذين اغتالوا الرئيس معوض لن يصلوا الى اهدافهم.

اعلن ذلك السيد جبران كورية المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري اثر اتصال هاتفي اجراه الدكتور الحص مع الرئيس الاسد الليلة قبل الماضية بحثا خلاله الوضع في لبنان بعد اغتيال الرئيس معوض.

وقال السيد كورية ان الرئيس الاسد اعرب ايضا خلال هذا الاتصال عن استنكاره الشديد للجريمة البشعة باغتيال الرئيس معوض. وقال انها تستهدف قتل الوفاق الوطني اللبناني ووقف مسيرته كما اعرب له عن تصميم سوريا على مساعدة لبنان في مواجهة هذه المؤامرة.

واضاف ان الدكتور الحص اعرب عن تصميم الحكومة اللبنانية على مواصلة عملية المصالحة.

وقال الرئيس الاسد في برقيات عزاء بعث بها الى رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء اللبنانيين وعائلة الرئيس معوض ان اغتيال الرئيس معوض يجب ان يدفع الاخرين الى مساعدة لبنان على القضاء على الشر في وكره ومعاقبة الجناة.

وقال «ان هذه الجريمة التي ارتكبت في ذكرى استقلال لبنان اعدها اولئك الذين يريدون الضرر للبنان وهم اعداء الوحدة والوفاق».

واضاف قوله «ان جريمتهم جاءت ردا على عملية الوفاق. ووصف اغتيال الرئيس معوض بانه رد دنيء على رسالة السلام والحب التي اعلنها الرئيس الراحل».

وقال الرئيس السوري في برقيته «ان الرئيس معوض شهيد الواجب الوطني والعمل المخلص من اجل لبنان وان مصرعه ماساة للبنان».

ووصفت وكالة الانباء السورية قتل الرئيس معوض بانه جريمة نكراء جاءت في اعقاب تهديدات اصدرها العماد ميشال عون بقتل النواب والزعماء الذين وافقوا على خطة السلام العربية.

ورأت صحيفة «البعث» الرسمية السورية امس ان اغتيال معوض «لن يؤثر في اتفاق الطائف».

واعتبرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا العماد عون مسؤولا عن الاغتيال، فرأت صحيفة البعث ان «ما اقترفته يدا عون المجرمتان لن يزيد اللبنانيين بمختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم الا اصرارا على متابعة طريق الوفاق الوطني الذي رسمته وثيقة الطائف».

وقالت «ان اغتيال الرئيس المنتخب هو اغتيال لكل ما نجم عن لقاء الطائف».

وتابعت ان «مسيرة الوفاق الوطني التي دشنتها وثيقة الطائف لن تتوقف ولا رجوع عنها في كل الظروف والاحوال».

«شريطة الا ندفع الثمن»
تل ابيب: لا اعتراض على جهود سوريا السلمية في لبنان

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال مسؤول اسرائيلي كبير اليوم الخميس ان اسرائيل ليس لديها اعتراض على الجهود السورية الرامية الى اشاعة الاستقرار في لبنان واعرب عن اسفه لاغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض الذي تدعمه سوريا.

وقال يوسي اولمرت مدير المكتب الصحفي الحكومي الاسرائيلي في بيان صيغ بلهجة معتدلة على نحو غير معتاد «ليس لدينا مشكلة مع عمل السوريين على استقرار لبنان اذا تم ذلك على اساس قانوني مقبول للبنانيين وشريطة الا نضطر الى دفع الثمن».

وقال في مقابلة مع «رويتر» «اننا لا نهتم الا بمصالحنا الامنية في جنوب لبنان». واوضح اولمرت انه يدلي بتصريح سياسي ماذون له بالادلاء به.

وشدد اولمرت على ان اسرائيل لا تؤيد العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني الذي رفض قبول انتخاب الرئيس معوض هذا الشهر ويقاتل من اجل اخراج سوريا من لبنان.

وقال اولمرت «ليس لنا تعاون مع عون ولا مصلحة في دعم نضاله. اننا لا نريد ان نعطي اي فئة مسيحية في لبنان فكرة انها تستطيع ان ترسم خططها وتعتمد على مساعدة اسرائيل».

وكان اللفتنانت جنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قد قال امس الاول ان اغتيال الرئيس معوض «اثبت ان هناك حاجة الى بقاء القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان لحماية الحدود الشمالية لاسرائيل».

وقال موشي معوز الخبير الاسرائيلي البارز في الشؤون السورية ان قتل الرئيس معوض «ضربة قوية لمكانة سوريا».

واضاف قوله لراديو الجيش الاسرائيلي «هناك احتمال كبير ان يعمل الرئيس الاسد الان باستخدام قبضة حديدية. وستكون لديه مبررات... فقد جرب الطريق السياسي ولم ينجح وكل الاصابع تشير الان الى عون».

وزعم اولمرت ان اسرائيل «غير سعيدة بصدق» بموت الرئيس معوض.

واضاف قوله «اننا لم نبد اي اعتراض على انتخاب معوض. وعلى العكس فان مصلحتنا بالتاكيد في وجود استقرار في لبنان».

المجموعة العربية طلبت من «الفاو» مناقشة الاوضاع في الضفة وغزة

العالم ايدّ واميركا «وحدها» هددت بقطع المساعدات إذا قبل الطلب!

روما ـ كونا ـ تقدمت المجموعة العربية في منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» بطلب لادراج الاوضاع الزراعية والغذائية وحالة مصادر المياه في الاراضي العربية المحتلة على جدول اعمال الدورة الخامسة والعشرين لهذه المنظمة والمنعقدة هنا حتى الاول من ديسمبر المقبل.

وجاء الطلب بعد مشاورات مطولة مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية. الذي يشارك في اعمال الدورة بصفة مراقب على ضوء الوضع القانوني الراهن لفلسطين في هذه المنظمة الدولية.

وطلب الجانب الفلسطيني بواقعية وتريث من المنظمة الدولية دراسة تقديم مساعدات فنية الى المزارعين في الاراضي المحتلة ومراقبة احوال الثروة المائية التي تستولي عليها اسرائيل تباعا وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية في هذه الاراضي وتقديم المساعدات والمشورة الفنية اللازمة اسوة ببقية انحاء العالم النامي وارسال وفد دولي من المنظمة الى الاراضي المحتلة للتحقق من اوضاع الزراعة والغذاء فيها على ان يقدم مدير عام المنظمة الدكتور ادوارد صوما في الدورة المقبلة تقريرا مفصلا وشاملا عن اوضاع الغذاء والزراعة هناك سيما وان قضية الغذاء بالذات قضية تهم البشرية جمعاء والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذي لم تتحرك المنظمة الدولية اطلاقا على طريق الاستجابة لاحتياجاته بسبب الاحتلال الصهيوني المستمر منذ عام ١٩٦٧.

وبعد التحرك السريع لوفود الدول العربية المشاركة ودون استثناء تبنت مجموعة الشرق الادنى في المنظمة بكامل اعضائها بما فيها الدول العربية هذه القضية التي ادرجت بالفعل على جدول الاعمال وبدأت مناقشتها بموضوعية ودون اية ملامح سياسية تذكر في اللجان المختصة سعيا وراء الاستجابة لمحتواها في محفل دولي مهم كهذه المنظمة يحرص باستمرار على الحماية الغذائية لكافة سكان المعمورة دون تمييز بين شعوب الارض عرقيا او دينيا او سياسيا. ولم يتضمن مطلب المجموعة العربية ومجموعة الشرق الادنى طبعا اي الحاح على جوانب سياسية معينة مثل دخول منظمة التحرير الفلسطينية أو دولة فلسطين الى المنظمة الدولية بصفة عضو فاعل ورسمي وظل الطلب في اطار فني وانساني بحت لاهمية قضية الغذاء في منطقة محاصرة تقع تحت قوانين احتلال لدولة عضو اخرى في المنظمة الدولية هي اسرائيل.

وجاءت المفاجأة حين لم ينبس الوفد الاسرائيلي ببنت شفة بل تصدى وفد الولايات المتحدة الاميركية لطلب مجموعة الشرق الادنى ورفض كل محتويات الطلب وقال لا لزيارة وفد ولا لمساعدات فنية ولا لتقديم معونات غذائية للعرب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ووصل الامر بالوفد الاميركي الى التهديد علنا بقطع كل مصادر التمويل الاميركية عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية في حال قبول الدورة ولو لاحد هذه المطالب.

واعربت بقية دول العالم الاعضاء وعددها ١٥٨ دولة عن تأييد علني لهذه المطالب العادلة خاصة الدول الاوروبية وبمفاجأة لم تكن في الحسبان كان اصلب موقف مع المطلب العربي هو موقف بلجيكيا على سبيل المثال لا الحصر ربما لانها تستضيف مركز السوق الاوروبية المشتركة وارادت بذلك ان تعطي مثلا واضحا على تفاهم الدول الاوروبية معا على ضرورة مساعدة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة غذائيا وزراعيا.

وتدور الآن رحى معركة ضارية بين الولايات المتحدة الاميركية والمجموعة المعروفة باسم الشرق الادنى والتي تقودها في هذه المناقشة جمهورية مصر العربية وعدة دول عربية اخرى مثل المملكة العربية السعودية والكويت وغيرهما.

ان المسالة فنية بحتة منصوص عليها في نظم المنظمة الدولية التي ساعدت كل شعوب الارض عدا الشعب العربي الفلسطيني وجاء التهديد الاميركي بقطع المال عن المنظمة في الوقت الذي تتصاعد به معركة الميزانية حيث تعاني فاو من أزمة مالية خطيرة بسبب التضييق الاميركي ورغبة الولايات المتحدة في تحويل مالية المنظمات الدولية الى مسالة تجارية صرفة تعتمد على قوانين الربح والخسارة وتقليص حجم المساعدات المالية باتجاه الدول المحتاجة وزيادة تشجيعها على ربط انتاجها الزراعي بقوانين التجارة الدولية.

وتبرهن الولايات المتحدة الاميركية مرة اخرى ان عداءها للشعب العربي الفلسطيني هو عداء جوهري عرقي وسياسي فكري ويومي مع انها تفاوض منظمة التحرير الفلسطينية وتثبت بذلك انها تتحدث بلسان وعقل اسرائيل ولا تنظر الى مصالحها المستقبلية كلما تعلق الامر بفلسطين والعرب.

وتستمر هذه المعركة في المنظمة الدولية وستبرهن نتائجها قريبا ان كانت الارادة الدولية اقوى من مناورات سياسية محضة في مسالة انسانية صرفة اسمها الامن الغذائي لشعب يعاني من الاحتلال الاجنبي.

ابو اياد: لا تدفعوا الفلسطينيين الى اليأس

ايطاليا تطالب شامير باشراك المنظمة في المفاوضات

تونس ـ رويتر ـ حذر السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح من ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة سيتحولون الى جماعات اسلامية اصولية وراديكالية اذا استمرت اسرائيل في رفض قيام منظمة التحرير الفلسطينية بدور في تسوية سلمية.

وقال «لرويتر» ان احتمالات احلال السلام تبدو الان اكثر كآبة بالنسبة له لان اسرائيل وواشنطن لا تتزحزحان عن موقفهما بشان حرمان منظمة التحرير من حق تمثيل الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف ان الامر بالنسبة له ليس بهذا السوء لانه يعيش في راحة نسبية، ولكنه تساءل عن الوضع بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة والفلسطينيين المشتتين في كل انحاء العالم. وقال ان هذا هو سبب مطالبته بعدم دفع الشعب الفلسطيني الى الشعور باليأس.

وقال «ابو اياد» انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية في وقت قريب فان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيتحولون الى جماعات اسلامية اصولية او الى جماعات فدائية فلسطينية ترفض سياسة السيد ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني بشان التوصل الى تسوية تقوم على أساس وجود دولتين.

واضاف ان ايران لها تأثير على الاتجاهين. وقال ان حزب الله اصبح فعالا في الاراضي المحتلة خلال العامين الماضيين.

في روما بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير محادثات مع الزعماء السياسيين الايطاليين حول عملية تحقيق اجراء مفاوضات في الشرق الاوسط. وتؤيد ايطاليا خطة جيمس بيكر بقوة وكل المبادرات الاخرى التي تهدف الى جمع الاسرائيليين والفلسطينيين على طاولة المفاوضات ويتوقع ان يحث المسؤولون الايطاليون شامير على التخلي عن معارضته لضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية للوفد الفلسطيني المفاوض.

وقال وزير الخارجية الايطالي دي ميكليس لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان لحظة الانتقال الى العمل قد حانت .. واضاف ان ايطاليا تعتقد بانه لايمكن ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى ان المنظمة اصبحت شريكا سياسيا رسميا وانا اعتزم ان ابلغ رئيس وزرائكم بذلك. واضاف «اذا فشلت مبادرة بيكر والرئيس المصري حسني مبارك فان الخطة الاسرائيلية ستفشل ايضا. ويعقد شامير مؤتمرا صحفيا اليوم قبل مغادرته روما.

ونظمت مظاهرات احتجاج مع وصول شامير للعاصمة الايطالية شارك فيها مئات من طلبة المدارس الثانوية احتجاجا على السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ورفضها قبول ممثلين عن منظمة التحرير في اي مفاوضات سلام ومن بين السياسيين الايطاليين الذين التقاهم شامير وفد من الحزب الشيوعي الايطالي وقال جيورجيو نابوليتانو مسؤول الشؤون الخارجية في الحزب، اننا نرى بان كل فريق يجب أن يختار ممثليه، ولا يمكن لطرف ان يختار ممثلي الطرف الاخر».

دعت الى عقوبات واسعة ضد بريتوريا

الامم المتحدة تدين التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ كونا ـ ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول استمرار بعض الدول الغربية في تعاونها مع حكومة جنوب افريقيا ودعت الى تطبيق عقوبات واسعة ضد نظام بريتوريا العنصري.

واشارت الجمعية العامة بالتحديد الى اسرائيل لتزويدها جنوب افريقيا بتكنولوجيا الاسلحة النووية كما اشارت الى شركتين المانيتين غربيتين لتزويدهما حكومة جنوب افريقيا بمخططات صناعة غواصات ومعدات عسكرية اخرى.

وتم تبني قرار للجمعية حول ادانة التعاون العسكري مع جنوب افريقيا، بتأييد ١٠٦ اصوات ضد ١٧ صوتا وامتناع ٢٦ دولة عن التصويت.

وادانت الجمعية العامة في الوقت ذاته بعض نشاطات حكومة شيلي ووصفتها بانها اصبحت منفذا مهما لمبيعات جنوب افريقيا من المعدات العسكرية.

وحاول مندوب شيلي في الجمعية العامة للامم المتحدة اعاقة ادراج بعض الفقرات في نص مشروع قرار الجمعية قبل عملية التصويت عليه لكنه لم يفلح في ذلك.

وحاولت المانيا الغربية كذلك دون جدوى شطب بعض الفقرات التي تشير اليها تحديدا لكن الجمعية العامة اصرت على الابقاء على كلمات الاعتراض كما هي.

واشار قرار الجمعية العامة الى شركتين في المانيا الغربية يعتقد رغم عدم ذكرهما تحديدا بانهما شركة «هوالدسورك» المملوكة للدولة وشركة مكتب هندسي في مدينة لوبيك.

وكانت اكثر من ٢٠ دولة من دول العالم الثالث قد حاولت في وقت سابق تبني مشروع قرار ينتقد المانيا الغربية بالتخصيص لكن دبلوماسيين المانيين غربيين نجحوا في اضعاف صيغة ذلك المشروع.

وقال مندوب زامبيا بيتر زوز في كلمة له امام الجمعية ان النص المعدل لمشروع القرار يمثل الحد الادنى الممكن لادانة اولئك الذين ما زالوا ينتهكون الحظر العسكري ضد جنوب افريقيا.

وكانت قضية سفينة اليورانيوم احدى القضايا المطروحة أمام دورة نقاش العام الماضي للجمعية العامة رغم ان ذكرها لم يظهر في اي قرار من قراراتها في ذلك الحين.

ومن المقرر ان تدعى الجمعية العامة للانعقاد الشهر المقبل في جلسة خاصة لمناقشة موضوع التمييز.

وكانت الجمعية العامة قد تبنت امس الاول قرارا لتشديد الحظر النفطي المفروض ضد جنوب افريقيا وذلك بتأييد ١٣٩ صوتا ومعارضة صوتين وامتناع ١٤ دولة عن التصويت.

وحثت الجمعية العامة وفق القرار المذكور مجلس الامن الدولي على فرض حظر الزامي على شحن النفط ومنتجات النفط لجنوب افريقيا.

ودعت الجمعية جميع الدول الى تبني اجراءات فعالة لضمان وقف كامل لشحنات النفط ومنتجاته لحكومة بريتوريا العنصرية.

وسترغم الاجراءات المقترحة شركات النفط على الامتناع عن بيع أو تحويل شحنات النفط ومنتجاته من خلال فرض رقابة مشددة على وسطاء تجارة النفط كذلك منع وصول مصادر الطاقة الاخرى لجنوب افريقيا.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة :

القدس ـ هدى شكري علقم «ام هاني»، مخيم قلنديا ـ ناصر محمود سالم حمد، عودة حسين فارس زايد، رام الله ـ نصر الياس نصر هندلية، رام الله ـ الطيبة ـ نعمة مصيص مصيص «ام عيسى»، رام الله ـ البيرة ـ احمد علي صالح النبالي «ابو العبد»، رام الله ـ بيت سوريك ـ الحاجة جميلة عبدالكريم عطاالله، رام الله ـ عين عريك ـ علي محمود حسن خليل «ابو اسامة»، بيت لحم ـ جورج الياس عيسى قنواتي، بيت جالا ـ زايدة شحادة مكركر، بيت جالا ـ اسبير مسلم الحذوة «ابو مسلم»، بيت فجار ـ الحاج احمد محمد سلام الديري «ابو محمد»، نابلس ـ رجا جميل حسين اللداوي، قلنسوة ـ المثلث ـ الحاج عبداللطيف علي الناطور «ابو علي»، الناصرة ـ عطاف امين ناصر اطرش.

الاردن

نمر عبدالرحيم نمر الاسود، عائشة سليمان المحاميد، فضة بشير عبدالعال، عبد سليمان ابو لحية، خالد عيسى علي عيسى البطمة، علي محمد خليل عثمان، عدنان حسين شموط، فاطمة عمر ساريج، سعيد محمد صالح، يعقوب ياسين ابو السعود، علي محمد الخطيب، حياة اسماعيل تيم، محمد سالم العمري، رحيمة محمد الشن، حسن سليمان الابراهيم، سعيد حمدان المحمود العمر، موسى ذيب عبدالفتاح الحلايقة، رشيد محمد الرياحي، محمود فايز احمد السقا.

مصر :

محمد حمدي محمد، علي يوسف جاد المولى، حرم محمود رشدي، الحاج مصطفى علي نونو، محمد حسين بريكه، فارس فيلبس مطر، حسين محمد حسن، سعيد علي عبدالخالق، عبدالحميد عقل سالم، ليندا اسكندر مرقص، عبدالله عثمان صالح، نفيسه المغازي احمد يوسف، فيكتوريا حنا جرجس، ماري عزمي زكي، اسكندر نقولا سركيس، ارنست صديق سعيد، نصر سعيد عبدالعزيز سعود، الحاج حسين عبدالمولى، ماري الياس نونه، السيد علي هاشم، دولت الياس ميخائيل.

غارات اسرائيلية على مواقع لـ«القيادة العامة» في البقاع

بيروت ـ الوكالات ـ شنت طائرات حربية اسرائيلية غارتين على مواقع فلسطينية في وادي البقاع بشرق لبنان امس مما اسفر عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح.

وقالت الشرطة اللبنانية ان الغارة الاولى استهدفت قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة قرب قرية السلطان يعقوب الواقعة على بعد ٧ كيلومترات من الحدود اللبنانية ـ السورية.

واضافت ان الغارة الثانية استهدفت موقعا لمنظمة فلسطينية لم يعرف اسمها على الفور في ديرزنون على مسافة ١٥ كيلومترا شمال قرية السلطان يعقوب.

وذكرت مصادر امنية فلسطينية ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت صواريخ جو ـ ارض في قصف قاعدة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

واضافت المصادر ان المضادات الارضية اطلقت بغزارة باتجاه المقاتلات الاسرائيلية المغيرة مما اجبرها على التحليق على ارتفاعات شاهقة وهي تطلق البالونات الحرارية لتفادي اصابتها بالصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق عادة من الكتف.

وقد اسفرت الغارة الاسرائيلية عن تدمير منزل واصابة ثلاثة مبان اخرى اصابات مباشرة، بالاضافة الى اصابة خمسة اشخاص بجروح بينهم جريح في حالة خطيرة.

وحلق الطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية وخاصة في مناطق البقاع والجبل والجنوب اللبناني.

كما حلقت طائرتان اسرائيليتان فوق العاصمة اللبنانية مما دفع الميليشيات المرابطة في القطاع الغربي منها الى اطلاق نيران المضادات الارضية باتجاه الطائرتين.

وفي تل ابيب قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان طائرات اسرائيلية قصفت «اهدافا» للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة شمال شرق بحيرة قارون «واصابتها وعادت الى قواعدها».

والغارة هذه هي الخامسة عشرة التي يشنها الطيران الاسرائيلي منذ مطلع السنة في لبنان والحادية عشرة على اهداف فلسطينية بينها خمس على قواعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة. واسفرت الغارات الـ ١٥ عن ٣٤ قتيلا و١٠٦ جرحى حسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس».

المعتقلون والجرحى والشهداء والمحكومون بالارض المحتلة

المعتقلون

● جنين: حسن مصطفى جبر ـ ٢٥ سنة، مازن عرفاوي ـ ٣٥ سنة، مصطفى حسين ـ ٣٠ سنة، راغب سليم ياسين ـ ٢٠ سنة، مثنى عبدالقادر ياسين ـ ٢٠ سنة، عبدالقادر محمد ياسين ـ ٢٦ سنة، وحولت السلطات الاسرائيلية الصحافي نايف سويطات للاعتقال الاداري لمدة عام.

● القدس: الدكتور محمد الصفدي ـ ٣٥ سنة.

● رام الله: رائد جبر ـ ٢٤ سنة.

● بيت لحم: محيي عبدالفتاح حمامرة ـ ٢٤ سنة.

● بيت عوا ـ الخليل: ابراهيم السويطي ـ ٣٠ سنة، أحمد محمد ابراهيم السويطي ـ ٢٥ سنة، ربحي محمد بدوي المسالمة ـ ١٨ سنة، واعتقل اداريا لمدة ستة أشهر كل من محمود عبدالرحمن جرادات ـ ١٨ سنة، شعوان الجبارين ـ ٢٠ سنة، محمد حسن جبارين ـ ٢٢ سنة.

الشهداء والقتلى

● نابلس: هنية عبدالرحيم صويعة ـ ٣٥ سنة ـ لتعاونها مع السلطات.

● مخيم عسكر ـ نابلس: استشهدت المواطنة فريال عبدالنبي ـ ٣٥ سنة.

● قرية بيت امرين: استشهد المواطن محيي غازي محمود حسون ـ ٢١ سنة.

● رام الله: حسين حامد عقيله ـ ٤٥ سنة، لتعاونه مع السلطات وحرقت جثته في مزبلة.

المصابون

● مخيم الشاطىء: هاني علي الدباغ ـ ١٠ سنوات، وليد عبدالسلام ـ ٢٠ سنة، حسام المدهون ـ ٢٢ سنة، اكرم الخطيب ـ ١٧ سنة.

● مخيم جباليا: محمد موسى ـ ٢٨ سنة، خالد طبيل ـ ١٥ سنة.

● مخيم رفح: عادل موسى ـ ١٥ سنة، عبدالله أحمد ـ ٢٢ سنة، محمد ابراهيم غراب ـ ٢٨ سنة، حسن رفوان ـ ٥٦ سنة.

● مخيم المغازي: محمد اسماعيل سعيد ـ ١٧ سنة.

● جنين: محمد سباعنة ـ ٢٠ سنة، محمود نزال ـ ١٦ سنة، محمود زكارنه ـ ٦٠ سنة، زياد زكارنه ـ ١٧ سنة (الاعتداء عليهم بالضرب من قبل الجنود الاسرائيليين).

● غزة: سلمى رزق عجاج ـ ٣٠ سنة.

● نابلس: نور الدين بركات القاقا ـ ١٧ سنة، سعيد عبدالله شاهين ـ ٢٣ سنة، مراد سمارة ـ ٣٠ سنة.

● دير البلح ـ غزة: عدنان العطار ـ ١٨ سنة.

● رام الله: عبدالحليم ذيب ـ ٢٢ سنة، علي شقرة ـ ٢٦ سنة، زينب نخلة ـ ٣٢ سنة، كرم يعقوب عبدالغني (ستتان).

الافراجات

● طولكرم: محمد صالح وحده ـ ١٢ سنة، محمود خليل ابو الهيجا ـ ٩ سنوات ـ أحمد توفيق فلاح ـ ١٢ سنة.

المحكومون

● رام الله: محمد مصطفى معالي ـ ١٧ سنة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر ونصف وهو من حي الدوحة في بيت جالا.

الصين تنفي تزويد سوريا بصواريخ متوسطة

بكين ـ أ ف ب ـ نفت الحكومة الصينية انباء مفادها انها تعتزم تزويد سوريا بصواريخ متوسطة المدى.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جين غويهوا ردا على اسئلة صحفية خلال لقائه الاسبوعي مع الصحافة ان «الصين تعادلت دائما بجدية مع مسالة بيع الصواريخ».

واضاف «باستثناء بعض الصواريخ التي بيعت الى المملكة العربية السعودية لم تبع الصين ولا نية لديها لبيع اي صاروخ متوسط المدى الى اي بلد في الشرق الاوسط».

وكانت شبكة التلفزيون الاميركية «ان بي سي» نقلت عن مصادر اميركية واسرائيلية يوم الثلاثاء وجود مشروع لدى الصين لبيع سوريا الستة المقبلة صواريخ «ذات الدفع من نوع ام ٩» قادرة على نقل مواد كيميائية.

وكانت الصين نفت دائما ان تكون باعت اسلحة الى ايران بينها صواريخ ارض ـ بحر من نوع سيلكورم رغم معلومات خبراء غربيين قدرت حجم المبيعات العسكرية الصينية الى ايران بمليارين ونصف المليار دولار خلال الفترة الممتدة فقط بين ١٩٨٤ و١٩٨٧.

نيريري ينضم الى جهود الوساطة

«تقدم سريع» في محادثات السلام الارترية في نيروبي

نيروبي ـ رويتر ـ اختارت الحكومة الاثيوبية وثوار اريتريا الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري ليتولى مع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر رئاسة محادثات سلام ترمي الى انهاء اطول حرب في افريقيا.

وقالت مصادر في وفدي الحكومة والثوار في المحادثات التمهيدية التي تجري في نيروبي ان نيريري سينضم الى كارتر كوسيط في الصراع الدائر في اريتريا منذ ٢٨ عاما.

واضافت المصادر قولها امس ان اجتماع نيروبي الذي بدأ يوم الاثنين الماضي حقق تقدما اسرع مما كان متوقعا اصلا وقد ينتهي اليوم الجمعة. وتركزت المحادثات امس على المسالة الاجرائية الاخيرة المتبقية وهي اختيار مراقبين اجانب لحضور مؤتمر السلام.

ومن المقرر ان تمهد محادثات نيروبي الطريق امام اجراء مفاوضات سلام على نطاق كامل من المحتمل ان تبدأ في يناير كانون الثاني.

وتقاتل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا من اجل استقلال اقليم اريتريا المطل على البحر الاحمر والمنفذ الرئيسي لاثيوبيا على العالم الخارجي.

ويقدر كارتر الذي يرأس محادثات نيروبي ان مليون شخص قتلوا في الصراع. وقد ادى هذا الصراع الى تشريد ٨٠٠,٠٠٠ شخص.

وحاول كارتر على مدى الاثني عشر شهرا الماضية تشجيع التوصل الى حل تفاوضي للصراع في ارتيريا. وقد ترأس كارتر في سيتمبر ايلول الماضي جولة اولى من المحادثات التمهيدية بين الحكومة التي يدعمها السوفيت والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في اتلانتا بولاية جورجيا الاميركية.

وتجرى الحكومة الاثيوبية محادثات سلام منفصلة مع جماعة اخرى رئيسية للثوار في شمال اثيوبيا وهي جبهة تحرير شعب تيغراي.

القاهرة: معرض صور لاطفال الانتفاضة

القاهرة ـ كونا ـ يقيم المركز الثقافي المصري ـ المعروف بدار الاوبرا المصرية ـ معرضا لصور فوتوغرافية لاطفال الانتفاضة الفلسطينية الباسلة يوم الاحد المقبل.

وابلغ الناطق باسم دار الاوبرا المصرية السيد مصطفى الطواشي وكالة الانباء الكويتية هنا امس ان رئيس الدار الدكتورة رتيبة الحفني ستفتتح هذا المعرض للفنان المصري حسام دياب الذي سيعرض ٣٢ لوحة فوتوغرافية فريدة تظهر بسالة وشجاعة واقدام اطفال الحجارة الفلسطينيين في دفاعهم عن ارضهم ومقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي.

وذكر ان الدكتورة الحفني سوف تفتتح كذلك معرضا مصريا ـ المانيا غربيا لرسوم الاطفال في قاعة الفنون التشكيلية للمركز الثقافي المصري يوم الاحد المقبل.

وقال السيد الطواشي ان الدكتورة الحفني ورئيس المركز القومي للفنون التشكيلية المصري الدكتور احمد نوار سيفتتحان معرضا بعنوان ـ القاهرة كما يراها ثلاثة رسامين ـ في قاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا هنا يوم الثلاثاء المقبل.

وأشار الى ان هذا المعرض سيقام بالتعاون مع سفارتي الولايات المتحدة وسويسرا لدى القاهرة.

قرارات عراقية جديدة لصالح العمال المصريين

مبارك: اياد اجنبية سعت لتخريب العلاقات والصحافة المصرية «نفخت» في المشكلة

القاهرة ـ بغداد ـ الوكالات ـ اتهم الرئيس المصري حسني مبارك ايديا اجنبية لم يعرفها بمحاولة تخريب العلاقات بين مصر والعراق.

وقال الرئيس مبارك في تصريحات له امس ان هذه الايدي لا ترغب في ان تكون العلاقات بين مصر والعراق قوية ومستمرة.

واضاف الرئيس المصري في اول رد فعل على مشكلة العمالة المصرية في العراق «اننا توقعنا قبل الاعلان عن انشاء مجلس التعاون او في الفترة التي سبق ذلك ان هناك قوى كثيرة خارجية لا تريد هذا النوع من الاتفاق».

واوضح ان ماحدث كان عبارة عن مشكلة سيتم تسويتها مشيرا الى ان العراق خرج من ازمة الحرب مع ايران ولديه سياسة تقشف وقد لا يكون لديه اموال ليحولها للخارج وهذا امر عادي يحدث كثيرا.

واشاد الرئيس مبارك بمواقف العراق وتجاوبه وقال ان المسؤولين في العراق متجاوبون ويودون ان يحلوا المشكلة لانهم يعتبرون المصريين ابناءهم وهم متاثرون جدا لما حدث.

وانتقد الرئيس المصري اجهزة الاعلام التي نفخت في هذه المشكلة وأرادت توسيع الفجوة بدون داع كما اعاب على الاعلام في بلاده وقال اننا يجب ان لا نكبر الموضوع بل يجب ان يكون ساعية للخير وللاصلاح بدلا من تكبير الفجوة.

ودعا الرئيس المصري الى السعي من اجل التضامن العربي وقال ان على الجميع ان يدعوا باننا دولة عربية معربا عن امله في ان تلتزم الصحافة في بلاده باليقظة والدقة فيما تقول.

وردا على سؤال عما اذا كان قد تم اتصال مباشر بينه وبين الرئيس العراقي صدام حسين في هذا الموضوع قال الرئيس مبارك ان الاتصال بينه وبين الرئيس العراقي مستمر.

وحول عودة الكثير من المصريين من العراق خلال الايام الماضية قال الرئيس المصري دعونا نكون واقعين ان هناك الكثير من المصريين سافروا الى العراق بدون تعاقدات وانتم تعلمون ماذا يحدث في مثل هذه الظروف.

في بغداد صرح طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس بان القيادة العراقية اتخذت عدة قرارات جديدة تستهدف معالجة كافة المشكلات التي برزت في الفترة الاخيرة فيما يتعلق بأوضاع المصريين العاملين في العراق.

وقال ان هذه القرارات «تستهدف تحقيق ظروف افضل لتواجد الاشقاء المصريين العاملين في بلدهم الثاني العراق».

ومضى رمضان يقول ان «من بين هذه القرارات اعادة اصدار الشيك السياحي لاساتذة الجامعات والمعاهد العليا والاطباء المتعاقدين مع العراق لتيسير السفر لهم عند زيارتهم لمصر ويكامل مستحقاتهم».

وذكر رمضان انه تم اتخاذ هذا القرار بالاضافة الى صرف الشيك السياحي بمبلغ ١٠٠ دولار للمصريين الآخرين العائدين الى مصر كجزء من مستحقاتهم.

واعلن رمضان في تصريحه ان من بين هذه القرارات كذلك السماح للمصري المتزوج من عراقية ولديهما طفل او اكثر عند عودته النهائية الى مصر ان يحمل معه اثاثا ولوازم منزلية بما قيمته خمسمائة دينار... وان تقطع تذكرة السفر للزوجة مثل الزوج بالدينار العراقي وليس كما كان متبعا من قبل بان تكون تذكرة الزوجة بالعملة الصعبة.

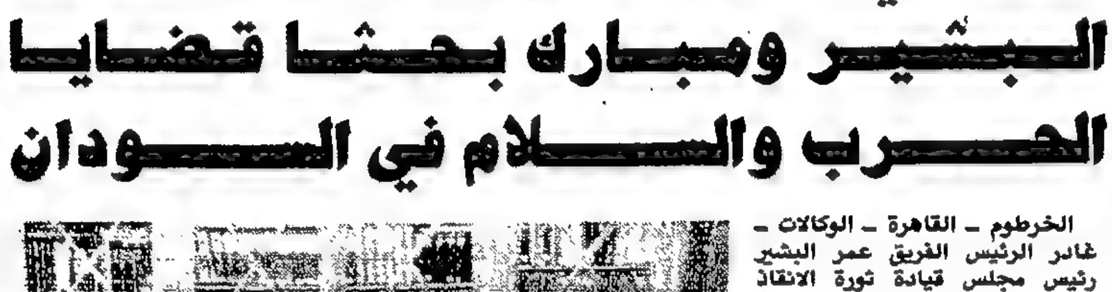
واشار النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الى ان «هذه القرارات قد جاءت مكملة للقرارات التي صدرت بعد يومين من لقاء الرئيس صدام حسين بمجموعة من ابناء مصر العاملين بالعراق».

وقال «انها تؤكد بصدق وبمواقف عملية عمق العلاقة بين ابناء القطرين الشقيقين وتعبر عن اهتمام حقيقي وجدي للرئيس صدام حسين باشقائه ابناء مصر العروبة ودون تمييز عن ابناء العراق.. وهذا ما عبر عنه السيد الرئيس في اكثر من مناسبة».

ويذكر ان بعض ابناء مصر العاملين في العراق كانوا قد طالبوا خلال لقائهم الاخير مع الرئيس صدام حسين باعادة منح الشيك السياحي لاساتذة الجامعة عند زيارتهم لمصر كما طالبوا بان تقطع تذكرة السفر بالطائرة للزوجة مثل الزوج بالدينار العراقي بدلا مما هو معمول به بان تكون تذكرة الزوجة بالعملة الصعبة.

في زيارة مفاجئة وقصيرة الى القاهرة

البشير ومبارك بحثا قضايا الحرب والسلام في السودان




● مبارك يستقبل البشير (رويتر)

الخرطوم ـ القاهرة ـ الوكالات ـ غادر الرئيس الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان القاهرة امس بعد زيارة مفاجئة وغير معلنة، وقصيرة استمرت لبضع ساعات فقط.

واجرى الفريق البشير مباحثات عاجلة وفورية مع الرئيس المصري حسني مبارك استغرقت ٩٠ دقيقة تناولت التطورات الاخيرة في الحرب الاهلية في السودان وذيولها ووسائل معالجتها في اطار منظمة الوحدة الافريقية والاتصالات التي اجرتها مصر باعتبارها الرئيس الحالي لتلك المنظمة.

وقبيل مغادرته صرح البشير للصحافيين بقوله ان زيارته للقاهرة زيارة عادية في اطار التشاور والتنسيق المستمر بين البلدين.

وحول الوضع في دارفور قال الفريق البشير ان الوضع حاليا مستقر والحمدلله وان كردفان كذلك مستقرة ولكن هناك نشاطا لبعض الخوارج ـ قوات غارانغ ـ في منطقة جنوب كردفان.

واعرب الفريق البشير عن امله في ان تنجح محادثات السلام مع ثوار الجنوب المقرر اجراؤها الشهر المقبل في نيروبي.

وقال «لدينا امل كبير لانجاح هذه المحادثات على الاقل في وضع الاسس للوصول الى حل سلمي لمشكلة الجنوب».

ورتب الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر المحادثات المقبلة بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية. كما عرضت مصر مرارا الوساطة بين طرفي القتال.

وتعود اخر زيارة للبشير الى القاهرة الى ١٢ يوليو الماضي. وكانت اول زيارة له الى الخارج بعد استيلائه على الحكم في انقلاب عسكري في ٣٠ يونيو الماضي..

وكانت الاجراءات الامنية في المطار قد ادت الى حالة من الارباك للصحافيين حول هوية الشخصية الزائرة.

ولم تسمح السلطات المصرية للصحافيين بدخول المطار باستثناء مصوري التلفزيون المصري الذين اعتمد عليهم الصحافيون بعد ذلك في معرفة ان الضيف كان السيد البشير وليس الرئيس العراقي.

وقد الفت وكالة انباء الشرق الاوسط ووكالات اخرى خبر وصول الرئيس العراقي صدام حسين الى القاهرة، الذي أعلنته قبل ذلك.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري كان فعلا في مطار القاهرة.. ولكن لاستقبال رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق البشير.

صفوت الشريف وزير الاعلام المصري قال ان الرئيسين بحثا عددا من القضايا على مستوى العلاقات الثنائية واهمها تنشيط عدد المشروعات المشتركة بين البلدين بعيدا عن الشعارات والصيغ على ان تبدأ بالفعل حتى تحقق العائد بنجاح بما ينعكس على الاقتصاد القومي في كل من البلدين ويشعر المواطن في كل من مصر والسودان بها ويفتح المجالات للتنمية في خدمة البلدين.

العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اللجنة السياسية قال ان زيارة وفد مؤتمر الحوار الوطني لدول شرق ووسط افريقيا حققت أهدافها وكانت ناجحة واسهمت في توضيح حقيقة الوضع في السودان لرؤساء هذه الدول.

وقال العميد عثمان في تصريحات له عقب عودة الوفد من الصومال اخر دولة زارها الوفد انه سلم الرئيس الصومالي محمد سياد بري رسالة من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني تتعلق بجهود الحكومة لاحلال السلام بالسودان.

واوضح العميد عثمان ان الرئيس الصومالي اشاد بالعلاقات بين البلدين واعرب عن امله في ان تكلل جهود حكومة السودان بالنجاح في مساعيها لانهاء الحرب ودفع الاقتصاد السوداني للامام.

● راديو حركة غارانغ قال ان حكومة البشير اعدمت ٤٠ جنديا بتهمة مساندة المتمردين. وقال الراديو في اذاعة التقطت في نيروبي يوم الاربعاء ان من بين القتلى ٢٦ جنديا من جنوب السودان و١٤ من جنوب كردفان. وزعم الراديو ان فرق اعدام قتلت الجنود الاربعين بالرصاص.

وقال الراديو ان الجنود اعدموا في الفترة بين ١٤ و١٧ نوفمبر تشرين الثاني الحالي في تل يقع غربي مدينة ام درمان.

واذاع الراديو ايضا رسالة قال ان منظمات اغاثة كتبتها تدعو الى الاستئناف الفوري لرحلات الطيران التي تنقل امدادات الاغاثة والتي اوقفها السودان منذ ثلاثة اسابيع.

وقد قال السودان انه اوقف تلك الرحلات التي كان بعضها يأتي من كينيا واوغندا للتحقيق في القصف الجوي الذي تعرضت له بلدة بيبول الجنوبية التي يسيطر عليها الثوار.

«فترة اختبار من ١٠ ـ ١٥ سنة»

رفسنجاني: ايران مستعدة للتعاون مع دول الخليج

نيقوسيا ـ الوكالات ـ اقترح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قيام تعاون طويل الاجل مع دول الخليج العربية لصالح شعوب المنطقة.

وقالت «رويتر» وهذه التصريحات التي ادلى بها في مؤتمر في طهران بشأن الخليج موجهة على ما يبدو الى المملكة العربية السعودية وهي الدولة الخليجية التي لم تتحسن علاقاتها مع ايران منذ نهاية الحرب.

ونقل راديو طهران عن الرئيس رفسنجاني قوله «لسنا سعداء بان دول المنطقة تريد ان ترى امنها يتحقق في وجود الاساطيل الاجنبية. ونقترح تعاونا على اساس الاعراف الاسلامية والانسانية والدولية...»

وقال «اننا مستعدون للتعاون مع دول الخليج على اساس متساو حتى يمكن لشعوب المنطقة ان تستفيد من الثروة التي وهبها الله للمنطقة. ونريد ان نختبر هذا التعاون على مدى فترة ما بين عشر سنوات الى ١٥ سنة».

وصرح الرئيس الايراني في الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي حول الخليج بان ابقاء الدول الاجنبية على وضع حالة اللاسلم واللاحرب في الخليج هو محاولة منها لتبرير وجودها في الخليج لحماية مصالحها الشخصية.

وقال ان سنوات الحرب الطويلة اجهدت العراق والتي كان من الممكن ان تكون دولة متقدمة كما ان الحرب ادت الى نتائج خطيرة في ايران وعرضت امن المنطقة بالكامل للخطر.

واضاف رفسنجاني ان ايران تعتبر اكبر دولة في المنطقة الا انها تسعى للتعاون بغض النظر عن حجم الدولة. واعرب عن امله في ان تكون ايران هي الدولة الرائدة في التعاون في هذه المنطقة الاستراتيجية.

وقد شارك حوالي ٤٠٠ خبير وضيف اجنبي في هذا المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام بهدف التعرف على الخصائص السياسية والاقتصادية والثقافية لمنطقة الخليج العربي وامكانات تدعيم الروابط في المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رفسنجاني اصراره على ان اتفاق ١٩٧٥ حول شط العرب هو الاساس الوحيد لترسيم الحدود وتقسيم الشط.

وكان العراق قد اعلن الغاء اتفاق ١٩٧٥ الذي وقع في الجزائر.

وقال رفسنجاني أن طريق السلام ينفتح بتطبيق القرار ٥٩٨.

نابلس
ترجم رابين

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ تعرضت سيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للرشق بالحجارة خلال مرورها بنابلس امس الاول. وقال راديو اسرائيل ان عناصر الاستخبارات اعتقلت شابين فلسطينيين بعد الحادث.

الشرع والفريدو بحثا العلاقات السورية ـ الارجنتينية

دمشق ـ رويتر ـ اجرى مسؤول ارجنتيني زائر محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والوضع في المنطقة وتطورات اميركا اللاتينية.

وكان الفريدو كريم جمعة سكرتير الدولة للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الارجنتينية قد وصل الى دمشق امس الاول.

على النمط البولندي والهنغاري

زعامة المانيا الشرقية تقترح حوار مائدة مستديرة مع المعارضة

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ عرضت قيادة المانيا الشرقية اجراء محادثات بشان المستقبل السياسي للبلاد مع جماعات معارضة تطالب بديمقراطية برلمانية.

وقال المكتب السياسي الحاكم امس الاول انه مستعد لمناقشة اجراء اصلاحات جوهرية مثل كيفية تنظيم اول انتخابات حرة منذ قيام الدولة في عام ١٩٤٩.

ويشبه هذا الاقتراح الخطوات التي اتخذها الزعماء الشيوعيون في بولندا وهنغاريا في العام الماضي. وقد اسفرت المحادثات بين الحكومة والمعارضة في كل من البلدين عن خطوات سريعة نحو انشاء نظام سياسي على النمط الغربي.

ويؤكد الزعيم الالماني الشرقي ايغون كرينتس ان بلاده ستبقى «ديمقراطية اشتراكية» يختلف نظامها عن النظام السائد في المانيا الغربية والغرب بصفة عامة.

واقترح المكتب السياسي لحزب الوحدة الالماني الشرقي ان تكون المحادثات مع القوى السياسية الاخرى في حوار مائدة مستديرة.

وتشكلت امس لجنة برلمانية خاصة للتحقيق في حالات سوء استخدام السلطة التي قام بها بعض المسؤولين في الدولة وبدأت اللجنة عملها على الفور.

وكان كرينتس قد اعلن امس الاول ان المؤتمر الخاص للحزب سيبحث خلال اجتماعاته الشهر المقبل المسائل الخاصة بتجديد المسؤولية عن الموقف الراهن في المانيا الشرقية والعمل على وضع تعريف الاشتراكية بمفهومها المعاصر.

واكد خلال زيارته المفاجئة لمصنع للالات الثقيلة ببرلين ان «اربعين عاما من التنمية في المانيا الشرقية لن تذهب هباء.. غير انه كان يمكن تحقيق المزيد من المكاسب اذا كنا قد بادرنا في وقت مبكر بترسيخ العلاقات بين الاشتراكية والديمقراطية».

وفي الوقت نفسه.. تمسك كرينتس بان الحزب الموحد هو الذي يتمتع فحسب بفرصة في المانيا الشرقية.. ومن ثم فانه ينبغي اجراء مناقشات مفتوحة وصريحه خلال المؤتمر المقبل للحزب.

وفيما يتعلق بمسائل اعادة توحيد المانيا اوضح كرينتس ان هذه المسالة غير مطروحة حاليا على بساط البحث مكتفيا بالقول بان «ما تحتاجه يتمثل في اقامة علاقات ودية بين المانيا الشرقية وكل من المانيا الغربية وبرلين الغربية اما ما عدا ذلك فهو محض اوهام».

وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديترش غينتشر عاد الى بلاده امس قادما من واشنطن بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية استغرقت عدة ايام.

وقال الوزير الالماني في تصريح اورده راديو كولونيا صباح امس بان المانيا الغربية والولايات المتحدة تجمعان على وجوب تطوير العلاقات بين الدولتين الالمانيتين في اطار اوروبي وعلى ان التغييرات الجارية في اوروبا يجب ان تشمل المانيا ايضا.

وقد اجتمع خلال الزيارة مع الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

اول تحد لزعامة تاتشر

بوادر انقسام داخل المحافظين وهاو يدخل لاعادة اللحمة

لندن ـ القبس:

دعا السير جيفري هاو امس الى المزيد من الوحدة داخل حزب المحافظين لمواجهة محاولات اقصاء السيدة مارغريت تاتشر عن قيادة الحزب.

وقال هاو ان اي مواجهة ضد تاتشر ستضر بالحزب وتؤدي خدمة كبيرة لخصومنا.

وحث نائب رئيس الوزراء على تجنب معركة داخلية وكرر الدعوة الى النائب السير انطوني ماير لسحب ترشيحه ضد تاتشر.

وكان ماير قد اعلن امس الاول انه سينافس تاتشر على قيادة الحزب في الانتخابات التي من المتوقع ان تجرى في الشهر المقبل.

واكد هاو انه ليس هناك ازمة زعامة داخل حزب المحافظين وقال انه لمهم جدا ان تؤكد على وحدتنا وتضامننا واتفاقنا.

ويذكر ان زعامة تاتشر لم تواجه اي تحد منذ ١٤ عاما.

ورأى مصدر داخل الحزب ان تصريح هاو يعكس خلافا داخل المحافظين وتهديدا حقيقيا لزعامتها المطلقة.

وكان رئيس الحزب كينيث بيكر قد اكد ان اي محاولة لاقصاء تاتشر ستفشل حتما لان الثقة بقيادتها لا تزال على ما كانت عليه.

وقد ذكر وزير الدفاع السابق مايكل هازلتيان امس انه لن ينافس تاتشر وليس في وارد مواجهتها على الاطلاق ورشحت مصادر مطلعة داخل الحزب ان تجرى هذه المعركة يوم الخامس من ديسمبر المقبل او ربما في الثاني عشر منه.

واستنادا الى التقاليد المتبعة فان على اي مرشح لزعامة الحزب ان يحصل على تاييد ٥٠ بالمائة من باقي اعضاء الحزب يتمكن من خوض المنافسة رسميا.

مشاورات لتنفيذ عملية عسكرية ضد عون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المنطقة المسيحية امثال نصري المعلوف وميشيل ساسين وبطرس حرب على موقفهم الرافض او المتردد في المشاركة في حكومة موسعة من دون الاتفاق بهذا الشان مع سمير جعجع قائد القوات اللبنانية. وحتى قبل ساعات قليلة من اغتيال معوض كان جعجع وجورج سعادة ونصري المعلوف وميشيل ساسين على موقفهم الرافض او المتحفظ في اعطاء الموافقة على المشاركة او على تاليف حكومة موسعة. وعلى هذا الاساس كشفت هذه المصادر النيابية اللبنانية لـ القبس انه تم اعداد صيغة تقضي بتاليف حكومة سداسية لا يشارك فيها جورج سعادة بل تضم الدكتور سليم الحص عن السنة وبيار حلو عن الموارنة وميشال المر عن الروم الارثوذكس والنائب البير منصور عن الكاثوليك ونبيه بري او من يمثله عن الشيعة. ووليد جنبلاط او مروان حمادة عن الدروز. وكان مفترضا ان يكون القرار الاول لمثل هذه الحكومة السداسية انهاء مشكلة العماد عون سواء بالوسائل السياسية والقانونية او بالوسائل الاخرى. ولم يكن معوض متحمسا لتاليف حكومة سداسية بل كان يفضل حكومة موسعة تعكس وفاقا وطنيا حقيقيا. لكن جهات لبنانية وعربية ودولية نصحت معوض عشية اغتياله بالموافقة على تاليف حكومة سداسية بسرعة وعلى عدم انتظار حدوث تغيرات في الوضع داخل المنطقة المسيحية لتاليف حكومة موسعة. ومساء الثلاثاء اي عشية اغتيال معوض تردد جديا ان حكومة سداسية تضم الحص وبيار حلو وميشيل المر والبير منصور ونبيه بري ووليد جنبلاط وسيتم تاليفها بعد الاحتفال بعيد الاستقلال.

الامر الثالث ان شخصية سياسية لبنانية مقربة من العماد عون وصلت الى باريس بعد ظهر الثلاثاء اي عشية اغتيال معوض وابلغت جهات لبنانية وغربية ان عون يتوقع هجوما عسكريا كبيرا ضد مواقعه في الايام القليلة المقبلة وانه اتخذ سلسلة اجراءات وخطوات تحسبا لهذا الاحتمال. لكن هذه الشخصية اشتكت من ان عون تنقصه انواع معينة من المعدات الحربية المتطورة والذخيرة للصمود طويلا في وجه هجوم عسكري كبير. الامر الرابع كشفه لـ القبس مصدر دبلوماسي غربي وثيق الاطلاع على مضمون المحادثات التي اجراها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في باريس مع المسؤولين الفرنسيين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين. قال هذا المصدر لـ القبس ان الحكومة الاسرائيلية تلقت معلومات من واشنطن تفيد ان هناك احتمالا كبيرا لحدوث عملية عسكرية ضد مواقع عون في وقت قريب جدا. واضاف هذا المصدر ان هذه المعلومات دفعت الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ تدابير عسكرية معينة والى التشاور بشان بعض المسائل مع الادارة الاميركية كما ان هذه المعلومات دفعت اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الى القيام يوم الثلاثاء بجولة تفقدية في منطقة الحزام الامني الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية في جنوب لبنان.

هذه الامور كلها تساعد على فهم الظروف التي احاطت باغتيال الرئيس معوض ويمكن ايضا ان تلقي اضواء على المرحلة الجديدة التي بدأت بعد عملية الاغتيال. والواقع انه اذا كان هناك حاليا تركيز علني سياسي ودبلوماسي واعلامي على مسالة انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل نهاية هذا الاسبوع الى حد ان عددا كبيرا من النواب يرددون اسم النائب بيار حلو كمرشح جدي محتمل لرئاسة الجمهورية اللبنانية، فان هناك مسالة اخرى بالغة الاهمية تجري حاليا مشاورات سرية بشانها. والمسالة الاخرى هي تنفيذ عملية عسكرية ضد العماد عون.

وتؤكد المعلومات الخاصة التي تملكها القبس من مصادر عربية وكذلك دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع تؤكد هذه المعلومات ان مشاورات سرية جديدة جرت في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع بين جهات سورية ولبنانية وجهات سورية واميركية وجهات عربية ودولية ورافقتها اتصالات بين واشنطن وموسكو وباريس وتل ابيب تناولت كلها موضوعا واحدا هو: القيام بعملية عسكرية كبيرة سورية لبنانية تستهدف مواقع العماد عون في سوق الغرب وفي قصر بعبدا وفي مقر وزارة الدفاع وفي مراكز اخرى وتشارك فيها الدبابات والمدفعية الثقيلة وطائرات هيلوكوبتر وتجري في اطارها عملية انزال لقوات الكوماندوز وتستهدف تحقيق امر اساسي هو انهاء سيطرة عون على قصر الرئاسة في بعبدا وازالة العقبة التي يشكلها عون امام تنفيذ اتفاق الطائف. وتؤكد هذه المعلومات ايضا ان هذه العملية العسكرية يفترض بها ان تكون عملية سريعة لا تستغرق اكثر من ثلاثة او اربعة ايام كما يفترض بها ان لا ترافقها عملية اقتحام لبيروت الشرقية. ويفترض بهذه العملية ايضا ان تكون مدعومة من دول وجهات بارزة عربية ودولية قبل تنفيذها.

واستنادا الى هذه المعلومات فان تجدد المشاورات حول هذه العملية العسكرية جاء بعد تعثر جهود معوض والحص لتاليف حكومة جديدة وبعد ما نجح العماد عون في وضع فيتو حقيقي على مشاركة نواب بارزين من المنطقة المسيحية في حكومة الوفاق الوطني التي كان يسعى الحص الى تاليفها.

وكانت القبس قد ذكرت في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ٩ تشرين الثاني / نوفمبر الجاري ان هناك مشاورات سرية سورية لبنانية عربية دولية جارية وتتناول قضية القيام بعملية عسكرية لبنانية سورية ضد العماد عون اذا ما قرر اعلان تقسيم لبنان او اذا ما رفض الانصياع لقرارات السلطة الشرعية اللبنانية.

وتذهب مصادر دبلوماسية غربية في باريس الى حد توقع تنفيذ هذه العملية العسكرية ضد عون قبل انتخاب رئيس جديد للجمهورية بحيث لا يكون الرئيس الجديد مسؤولا مباشرة عنها وعلى اساس ان من الافضل معالجة عقدة عون قبل انتخاب رئيس جديد اذ ان ذلك يسهل في رأي الذين يدعمون هذا الامر تاليف حكومة وفاق وطني بعد هذه العملية.

وعلى هذا الاساس يشهد لبنان حاليا سباقا محموما بين سيناريو العملية العسكرية وسيناريو انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

الجيش يستعد لمعارك جديدة في العاصمة

ثوار السلفادور يعرضون وقف النار والمفاوضات المباشرة مع الحكومة

سان سلفادور ـ الوكالات ـ عرضت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني وقف اطلاق النار فورا وبدء مفاوضات مباشرة مع الحكومة السلفادورية.

وقالت جبهة فارابوندو مارتي انها تقبل وقف النار تحت اشراف الامم المتحدة استجابة لمطالب القطاعات السياسية والاجتماعية والدينية للامة السلفادورية والمجتمع الدولي.

واوضحت الجبهة ان قوات السلام الدولية لاميركا الوسطى ستشرف على وقف النار.

ويأتي عرض وقف اطلاق النار بعد مرور ١١ يوما على «الهجوم الذي شنته جبهة فارابوندو مارتي على القوات الحكومية في ١١ تشرين الثاني الجاري.

وقد وقعت معارك عنيفة في السلفادور في الاونة الاخيرة وبخاصة في العاصمة سان سلفادور مما اسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا. وانخفضت حدة هذه المعارك يوم الاربعاء.

وكان الثوار قد استولوا على فندق «شيراتون» سان سلفادور واحتجزوا رهائن، واطلقوهم في وقت لاحق ومنهم عسكريون اميركيون.

وارسلت اميركا فرقة كوماندوس «دلتا» يوم الثلاثاء وتم نشرها امام الفندق وصدرت اليها اوامر بالانتقال لانقاذ اثني عشر من افراد مشاة البحرية الاميركية المحتجزين في الفندق.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية ان الثوار تسللوا على ما يبدو خارج فندق شيراتون بعد حلول ظلام ليلة الثلاثاء وخرج مشاة البحرية الاثنا عشر دون ان يصابوا باذى.

واعلنت وزارة الدفاع «ان القوات الاميركية لم تدخل الفندق لانه لم تكن هناك حاجة لمعونتها. الا انها ظلت في مسرح الاحداث».

وتردد ان حكومة السلفادور ابلغت بالامر الا انه لم يتم استشارتها بشان وصول الفرقة الخاصة.

وذكرت الانباء ان مشاة البحرية كانوا جزءا من فريق يضم اربعة عشر عضوا كان قد انهى برنامج تدريب روتيني في السلفادور وكانوا يستعدون لمغادرة البلاد يوم الثلاثاء حين تم الاستيلاء على الفندق.

ويبدو ان القوات الحكومية في السلفادور استعدت لمعارك جديدة في احياء راقية من سان سلفادور بعد ان نقل الثوار المعارك الى منازل الاثرياء.

وقامت قوات مدججة بالسلاح تدعمها دبابات وناقلات جنود مدرعة وطائرات هليكوبتر عسكرية بدوريات حراسة يوم الاربعاء في منطقة ايسكالون الراقية حيث شن الثوار قبل الفجر بوقت قصير يوم الثلاثاء هجوما يعد من اكثر الهجمات دموية في الحرب التي بدأت منذ عشر سنوات.

وامكن مشاهدة بعض السكان وهم يحزمون ملابسهم وحاجياتهم الثمينة ويستعدون لمغادرة المنطقة بصفة موقتة خوفا من تجدد القتال الذي كان يقتصر قبل هذا الهجوم على ضواحي الطبقة العاملة.

ويشير الوجود العسكري المكثف الى ان الجيش لا يستبعد قيام الثوار بشن هجوم آخر في المنطقة.

● في كاراكاس ذكر ان الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز يستعد للقاء زعماء الثوار السلفادوريين في محاولة لانهاء الصراع الدامي، الذي راح ضحيته خلال الايام الاخيرة اكثر من ١,٥٠٠ قتيل.

● في واشنطن قال برنارد ارنسون مساعد وزير الخارجية الاميركي ان الهجوم الذي شنه ثوار السلفادور مؤخرا فشل فشلا ذريعا وانهم فقدوا ما بين ١٥ و٢٠ بالمائة من قوتهم اثناء الهجوم.

واعرب ارنسون عن اعتقاده بان ثوار السلفادور يحاولون احتلال احدى السفارات واحد فنادق العاصمة سان سلفادور او احتجاز بعض الرهائن لاظهار انهم ما زالوا قوة يحسب حسابها.

الشملان الى دبلن بعد لندن

لندن ـ القبس:

يغادر لندن الى دبلن اليوم وزير التعليم العالي الكويتي الدكتور علي الشملان في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الطلبة الكويتيين لبحث اوضاعهم واحتياجاتهم.

وكان الوزير الشملان قد وصل الى لندن الاربعاء قادما من باريس حيث التقى ايضا الطلبة الكويتيين الذين يتابعون دراساتهم العليا في الجامعات الفرنسية.

وقد اجرى الدكتور الشملان اتصالات مماثلة في العاصمة البريطانية.

وزير التعليم العراقي اجتمع بنظيره البريطاني

لندن ـ القبس:

تابع وزير التعليم العراقي الدكتور منذر ابراهيم الشاوي زيارته الرسمية الى لندن امس، وعقد اجتماعا مطولا مع وزير التعليم البريطاني جون مكريغور تركز على تعزيز التعاون القائم بين البلدين في المجالات التربوية والثقافية.

ويرافق الشاوي وفد يضم رؤساء الجامعات في بغداد والانبار والبصرة ومدير دائرة البعثات في وزارة التعليم والبحث العلمي.

ومن المقرر ان تستمر الزيارة حوالي ٦ ايام يجتمع خلالها الشاوي ايضا بعدد من رؤساء الجامعات البريطانية البارزة.

البرلمان اليوغسلافي يرفض استئناف العلاقات مع اسرائيل

بلغراد ـ القبس ـ جددت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان اليوغسلافي رفضها استئناف العلاقات اليوغسلافية الاسرائيلية معتمدة على حقيقة ان اسرائيل لم تغير من سياستها العدوانية في الشرق الاوسط.

واكد اعضاء اللجنة في الوقت نفسه ان عدم وجود علاقات دبلوماسية لا يمنع من اقامة علاقات ثقافية واقتصادية بينهما.

وطلبت اللجنة من وزارة الخارجية اليوغسلافية اطلاع البرلمان بكل ما يطرأ من جديد على السياسة الاسرائيلية حتى يتسنى له متابعة التطورات فيما يتعلق بهذه المسالة.

جمال الصوراني لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القاهرة. وينتهي بمؤتمر دولي بمشاركة الاطراف المعنية، وجميع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وضمان عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● متى تتوقعون ان يبدأ الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة ؟!

ـ نحن نريد ان يبدأ الحوار اليوم قبل الغد، فهو خطوة تمهيدية للمؤتمر الدولي، والذي سيضع حدا لعدم الاستقرار في المنطقة. ولقد قدمنا وجميع الدول العربية معنا كل ما نستطيع.. والمهم الان ماذا يقدم الاسرائيليون، الذين يضعون العراقيل لعدم اجراء هذا الحوار.

● تثير اسرائيل مثل هذه العراقيل في مسالة تشكيل الوفد الفلسطيني.. وتطالب بان يضم شخصيات فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة. فما رأيكم ؟

ـ تشكيل الوفد الفلسطيني حق مطلق لمنظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.. وليس من حق اي طرف آخر التدخل في هذا وان كان شامير يريد ان يرضى عن تشكيل الوفد الفلسطيني، فمعنى هذا ان شامير سيفاوض شامير. ومع ذلك انا اتحداه ان يجد فلسطينيا واحدا خارج أو داخل الارض المحتلة يوافق ان يحاوره، دون تكليف من منظمة التحرير.

● دعت منظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول العربية.. فما هو هدفكم من هذا.. وما هي القرارات التي ستطالبون باتخاذها ؟

ـ الهدف هو تنشيط الدور العربي في التسوية، امام النشاط العالمي الواسع.. رغم انه من الطبيعي ان يكون الدور العربي اكثر نشاطا في هذه المرحلة الحرجة للقضية الفلسطينية، وانعكاساتها على القضية اللبنانية.

اننا نتمنى ان يتم خلال هذا الاجتماع ضم الصفوف العربية، واعادة العلاقات الجيدة بين مصر وسوريا، وبين منظمة التحرير وسوريا، وبين سوريا والعراق. ليستطيع الجميع الوقوف امام الخطر الاسرائيلي. الذي لم يترك وسيلة من اساليبه الاجرامية واللا اخلاقية لتجويع شعبنا ونهبه، وسرقته وطرده من أرضه.

كما اننا نامل ان يتخذ هذا الاجتماع قرارا بتقديم دعم مادي ومعنوي واعلامي كبير للانتفاضة المشتعلة منذ عامين. خاصة وان معظم الدول العربية لم تف بتعهداتها بالدعم المالي للانتفاضة.

كما نرجو ان تكثف الدول العربية تحركاتها لدى الدول الكبرى، والتجمعات الاقليمية ودول الكتلة الشرقية لدعم الموقف العربي، والتسوية، والوقوف امام ادعاءات الصهيونية.

● هل تعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية قد لاقت نجاحا في محاولتها لعب دور الوسيط في تسوية الصراع العربي الاسرائيلي ؟

ـ لا.. فإلى الان لم تتخذ موقفا محايدا من الصراع، بصفتها وسيطا، يعمل على مساعدة الاطراف المعنية للتوصل الى تسوية سلمية. ويبدو واضحا ان الموقف الاميركي محاب تماما لاسرائيل، بل وتصل خطورة انحيازها الى استخدام الفيتو مؤخرا، لتغطي جرائم اسرائيلية يومية ضد شعبنا الفلسطيني. لذلك نرجو ان يصحو ضمير الولايات المتحدة، لتعامل الشعب الفلسطيني كباقي الشعوب، فنحن لا نطالب باكثر مما اعطانا المجتمع الدولي، وهو حقنا في تقرير مصيرنا، واقامة دولتنا المستقلة.

● ما هي الخلافات بين الموقف الفلسطيني والموقف الاميركي من التسوية ؟

ـ الخلافات عميقة جدا، فالولايات المتحدة تمد اسرائيل بكافة اسباب الحياة السياسية والاقتصادية والاعلامية. وتساندها في اقامة المستوطنات ونسف المنازل الفلسطينية.. واجبار الاتحاد السوفيتي على اخراج اليهود السوفيت من اراضيه.

والولايات المتحدة تتبنى قضية التعاون الاستراتيجي فيما بينهما. وتمدها بالمفاعلات النووية والقنابل الذرية. اما أمن الدول العربية فلا حساب له. ولكن اما أمن الجميع في المنطقة، او لا أمن للجميع، وهو الواقع الان.

● لقد استمر الحوار الفلسطيني الاميركي منذ عدة اشهر، فما هي النتائج التي اسفر عنها، وهل نجح في تخفيض حدة الانحياز الاميركي لاسرائيل ؟

ـ لم يعط هذا الحوار النتائج المرجوة منه الى الان، ونحن نامل ان يتطور ويعطي نتائج ايجابية.. لذلك نحن متمسكون باستمراريته، ونرجو ان نصل من خلاله لتفاهم مشترك. فنحن نرى ان الحوار في حد ذاته، شيء ايجابي.. فمن اعتبار منظمة التحرير ارهابية.. الى منظمة تعترف بها الولايات المتحدة، وتجلس معها او تحاورها.

● كيف ترى آفاق الانتفاضة، وهي تدخل عامها الثالث ؟

ـ لن تتوقف الانتفاضة، وستستمر وتتطور رأسيا وافقيا.. ويمكن ان تتوقف في حالة واحدة فقط، وهي انسحاب جميع قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية، واقامة الشعب الفلسطيني دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس.

عرفات لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان تشهد اوروبا عام ١٩٩٢ اقتصادا وجيشا موحدا لتصبح دولة عظمى ثالثة في العالم.

واستنكر الرئيس عرفات اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض وقال ان ما حدث هو مؤامرة مستمرة لتقسيم لبنان.

وقال ابو عمار ان الادارة الاميركية متحيزة تماما لاسرائيل وانها تماطل لاعطاء شامير وقتا للقضاء على الانتفاضة ولكن شعبنا صلب مستمر في بطولاته وتضحياته حتى تحقيق النصر.

وكان في وداع الرئيس عرفات لدى مغادرته الكويت وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد وعدد من كبار الشخصيات الفلسطينية.

تصريحاته رعناء

أبو اياد: جنبلاط تجاوز كل الحدود

تونس ـ ا.ف.ب ـ صرح صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» امس لوكالة فرانس برس بان تصريحات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط حول تورط محتمل لمنظمة التحرير الفلسطينية في اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض «غير مسؤولة».

وكان جنبلاط قال في حديث لاذاعة مونت كارلو بشأن اغتيال معوض «يجب ان نعرف اين هي منظمة التحرير الفلسطينية في هذه القضية التي لم تعترف بالرئيس اللبناني الراحل».

واكد ابو اياد انه «لم يدهش لهذه التصريحات الرعناء لان جنبلاط عودنا عليها» واضاف مع ذلك ان جنبلاط باتهامه منظمة التحرير «تجاوز كل الحدود» انه «باطلاق الاتهامات جزافا يبدو انه فقد رشده».

بدأت اتصالات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتابعت توتويلر «تامل في ان الموت المأساوي لهذا الرجل الذي عمل بشجاعة من اجل السلام سيعزز تصميم اللبنانيين وسيكون رمزا لهم ولجامعة الدول العربية في جهودهم من اجل اعادة الوحدة والاستقلال الى لبنان».

ولم يحمل اي مسؤول اميركي احدا مسؤولية الاعتداء.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية انه مهما كان الفاعلون «فمن الواضح ان الامر كان اعتداء على كل الذين يحاولون بشجاعة كبيرة وضع حد لمأساة لبنان.. انه اعتداء على الامل وعلى كل الجهود من اجل تحضير مستقبل سلمي وديمقراطي للبنان».

واضافت توتويلر ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي هو على اتصال مع سفير لبنان في واشنطن عبدالله بو حبيب ومع جامعة الدول العربية ومسؤولي الدول الاخرى المؤثرة في المنطقة.

واشاد كيلي الذي عمل سفيرا لبلاده في لبنان بالرئيس معوض امام لجنة فرعية في مجلس النواب مشيرا الى انه كان «صديقا شخصيا».

دعوة البرلمان لانتخاب الرئيس العاشر للبنان اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الشمالية وهي مسقط رأسه.

واكد النواب التزامهم بتطبيق النص الدستوري الذي يحكم في حال خلو سدة الرئاسة الاولى والوارد في المادة ٧٤ من الدستور التي فرضت «اجتماع المجلس النيابي فورا» عند وفاة رئيس الجمهورية.

وتقول المادة انه «اذا خلت سدة الرئاسة الاولى بسبب وفاة الرئيس او استقالته او لسبب اخر فلاجل انتخاب خلف يجتمع المجلس فورا بحكم القانون».

وتحركت من جديد «بورصة المرشحين» وادرجت فيها على الفور اسماء الرئيس الاسبق سليمان فرنجية والنواب جورج سعادة وبيار حلو ومخايل الضاهر والياس الهراوي واوغست باخوس وبطرس حرب اضافة الى اسماء ادمون نعيم وميشال اده وغيرهم.

وذكرت مصادر مطلعة ان سعادة وحلو ابرز المرشحين للفوز. ويبلغ عدد النواب الحاليين ٧٢ نائبا.

ويتواجد في المنطقة الغربية من بيروت ٤٣ نائبا فيما يتواجد في المنطقة الشرقية عشرة نواب و١٩ نائبا يتواجدون خارج لبنان.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان جميع النواب الموجودين في بيروت الغربية «٤٣ نائبا» توجهوا امس الى بلدة زغرتا لتقديم العزاء الى عائلة الرئيس معوض والمشاركة في تشييع جثمانه.

واكدت مصادر نيابية اخرى لوكالتي «رويتر» والالمانية الغربية ان هناك اصرارا لدى معظم النواب اللبنانيين على عقد الجلسة الانتخابية لمجلس النواب في اسرع وقت ممكن.

وقالت ان السيد الحسيني والدكتور الحص اجريا اتصالات مع قادة اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية ومندوب اللجنة الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي والرئيس السوري حافظ الاسد.

وهدد متحدث أعلن انه ينتمي الى منظمة مسيحية سرية مؤيدة للعماد عون امس في بيروت بقتل النواب المسيحيين والبطريرك الماروني وذلك غداة اغتيال الرئيس معوض.

وفي مكالمة هاتفية مع وكالة «فرانس برس» اكد هذا المتحدث انه يتكلم باسم «جبهة التضامن المسيحي» وقال ان «مصيرا مشابها لمصير رينيه معوض ينتظر النواب المسيحيين اذا هم شاركوا في انتخاب رئيس لبناني جديد».

ووجه التهديد نفسه للبطريرك الماروني صفير «اذا هو لم يعد في غضون ٤٨ ساعة الى بكركي» الصرح البطريركي الواقع في المنطقة المسيحية الخاضعة لسيطرة العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية».

وكانت هذه المنظمة السرية اعلنت في ٦ نوفمبر الجاري مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف مقر البطريركية المارونية في بكركي والذي ارغم البطريرك صفير على اللجوء الى الديمان بشمال لبنان الخاضع لسيطرة القوات السورية.

وكان متحدث مجهول قد اعلن انه ينتمي الى المنظمة نفسها قد هدد بقتل الرئيس معوض بعيد انتخابه في الخامس من نوفمبر.

واعلن الناطق باسم البطريرك الماروني صفير لوكالة «فرانس برس» ان صفير عاد بعد ظهر امس الى مقر البطريركية في بكركي.

في غضون ذلك، قال مستشار للدكتور الحص لرويتر ان الحكومة السابقة للدكتور الحص والتي قدمت استقالتها في الخامس من نوفمبر مسؤولة الان من الناحية القانونية عن مهام الرئاسة بشكل انتقالي حتى يتم انتخاب رئيس جديد.

وقال المستشار الذي طلب عدم نشر اسمه ان مجلس الوزراء القديم ما زال في السلطة مع التمتع بصلاحيات رئاسية ولم يكن سيحل رسميا الا بعد تعيين مجلس وزراء جديد.

ونقل امس جثمان الرئيس معوض من مستشفى الجامعة الاميركية الى زغرتا تمهيدا لمراسم تشييعه.

ولم يتمكن احد من مرافقي الرئيس الذين ظلوا على قيد الحياة من التعرف على جثمان الرئيس الراحل من شدة التشويه الذي اصابه وقالت عناصر الدفاع المدني التي نقلت الجثة انها دون رأس وقد تقطعت الاطراف.

وقالت ان المصادر الامنية تعرفت على جثة الرئيس من خلال القميص الازرق الفاتح وربطة العنق الكحلية المرقطة بالابيض ومن حبة شوكولاته وجدت في جيب جاكيته كانت قد قدمتها له زوجته نائلة عيسى الخوري قبل مغادرته منزله بالرملة البيضاء صباحا باتجاه القصر الحكومي حيث ودعه النواب الوداع الاخير.

وقالت ان التشويه لم يطل جثمان الرئيس معوض فقط بل امتد الى الاخرين ووضعت الضحايا وبقايا الجثمان في اكياس وصناديق.

وافاد الطبيب الشرعي الذي عاين الجثة في مستشفى الجامعة الاميركية ان جثة الرئيس معوض اصيبت بتفجير الرأس والقسم الايمن من الوجه وبتر اليد اليمنى وتفجير القسم الاسفل في الكتف مع خروج الاحشاء وبتر الاطراف السفلى وحروق نارية منعت من التعرف على الجثة.

وقالت مصادر امنية ان العبوة وضعت خلف سور حديقة مهجورة وغطيت بنفايات واغصان الاشجار وهي من النوع الذي يتم تفجيره لاسلكيا وادى انفجارها الى تمزيق سيارة الرئيس المصفحة الى عدة اجزاء وقذفها الى اكثر من ٣٠ مترا فيما قذف الانفجار محرك السيارة الى ٦٠ مترا.

وقالت ان الذي نفذ العملية كان بوضعية يستطيع من خلالها مشاهدة الموقع وتحديد لحظة مرور سيارة الرئيس اما باستخدام نظره او بالمنظار.

ورجحت ان يكون متواجدا في مكان لا يزيد عن ٥٠٠ متر من مكان الحادث.

وواصل اهالي بيروت النزوح عنها بالالاف امس تحسبا لانفجار الموقف واندلاع معارك دامية في اعقاب اغتيال الرئيس معوض.

وفي منطقة زغرتا كانت اجراس الكنائس تقرع حزنا على الرئيس الراحل. وانتشرت اعلام الحداد السوداء في بلدة زغرتا وفي المناطق الشمالية المحيطة بها. واتشحت النسوة بالسواد في البلدة.

واستعاضت معظم محطات الاذاعة والتلفزيون في المناطق المسيحية والاسلامية عن برامجها العادية بموسيقى كلاسيكية.

وكانت «الجبهة الوطنية» التي تضم جماعات اسلامية ويسارية لبنانية قد اتهمت القوات الموالية لعون باغتيال الرئيس معوض ووصفت الحادث بانه «كارثة مؤلمة».

وقالت الجبهة ان الوقت قد حان لوقف حمامات الدم في لبنان والقضاء على اسباب الجرائم الصهيونية والانفصالية التي تستهدف شخصية بعد الاخرى وفرصة للسلام تلو الاخرى.

وحثت الجبهة مجلس النواب على انتخاب رئيس جديد في اسرع وقت ممكن.

وندد حزب الكتائب ومجلس المطارنة الموارنة باغتيال معوض.

واكتفت الاذاعات صباح امس ببث الموسيقى الكلاسيكية حتى تلك التي تبث من المنطقة المسيحية باستثناء «اذاعة لبنان» التابعة للعماد عون.

في دمشق، طالب زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط سوريا امس باسمه «وباسم كافة القوى الوطنية اللبنانية» بان تعزز تواجدها الامني في بيروت وحث اللبنانيين على انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقال السيد جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده امس ان العماد عون الذي رفض الاعتراف بالرئيس معوض وعارض اتفاقية الطائف للسلام في لبنان هو المسؤول عن مقتل الرئيس اللبناني.

ودعا جنبلاط سوريا الى «ضم» بيروت الغربية اليها من الناحية الامنية.

واضاف: «لقد كان هناك تقصير في الموضوع الامني في بيروت الغربية ونحن كقوى وطنية نطالب سوريا ان تعتبر بيروت الغربية جزءا من سوريا من الناحية الامنية لتتعامل بيروت الغربية كما تعامل احياء دمشق... ولا نمانع مهما كانت النتائج حتى لو وضع نصف سكان بيروت الغربية في السجون السورية».

وحذر السيد جنبلاط من انه «اذا لم ننتخب رئيسا للجمهورية وتتشكل الحكومة ونتخذ الاجراءات السياسية والاقتصادية والقانونية والعسكرية اذا لزم بحق العماد عون فالتقسيم في لبنان واقع».

واضاف «ان الوضع في لبنان وضع استثنائي وعلينا ان ننتخب رئيسا للجمهورية ونشكل الحكومة خلال ٢٤ ساعة لان مصير الوطن على المحك».

والتقى السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس السيد جنبلاط وعددا من قادة حزبه حيث تبادل معهم الاوضاع الراهنة في لبنان والسبل الكفيلة بمواجهة التطورات التي اعقبت جريمة اغتيال الرئيس معوض.

«الثلاثية» تؤكد التزامها بمهمتها

الجزائر ـ ا ف ب ـ اكد بيان اصدرته اللجنة الثلاثية العربية العليا امس هنا ان هذه اللجنة «الجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية» المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية «تؤكد من جديد التزامها مواصلة مهمتها» في لبنان.

واشارت اللجنة الى عزمها «على تقديم كل مساعدة ممكنة لاخراج لبنان من محنته». وقررت ارسال الاخضر الابراهيمي لتمثيلها في مراسم دفن الرئيس رينيه معوض.

شهيدان وتصفية عميلين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بينما اصيب جندي صهيوني بجروح بعد ان حطم شبان الانتفاضة زجاج اربع سيارات عسكرية في جنين.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان مستوطنا صهيونيا من مستوطنة «افرات» ببيت لحم اصيب في رأسه بعد رشقه بالحجارة قرب مخيم الدهيشة.. كما القيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في حي الثوري بالقدس مما ادى الى احراقها.

وفي اطار الممارسات القمعية التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون قام جنود العدو بالاعتداء على مواطنين في بلدة عنبتا بطولكرم واصابوا ثلاثة منهم بكسور.. في الوقت الذي قام مستوطنون صهاينة باطلاق الرصاص على مواطني قرية عانين بمنطقة جنين مما ادى الى اصابة ستة منهم جروح ثلاثة منهم خطيرة.

وانذرت سلطات الاحتلال بهدم ثلاثة منازل في حارة السعدية بالقدس.. كما انذرت بهدم منزل مواطن اخر في مخيم الشاطئ بينما تواصل قوات الاحتلال حصارها العسكري وحظر التجول على العديد من المخيمات والقرى في مختلف المناطق.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ستة شبان فلسطينيين من القرى العربية في الجليل المحتل ١٩٤٨.

وزعم مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان المعتقلين قاموا بعمليات اغلاق الطريق بين عكا وصفد ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة والقاء زجاجات حارقة على اهداف اسرائيلية.

وهدد المصدر بتصعيد الاجراءات العقابية ضد كل من يشارك في اعمال تستهدف الجنود الاسرائيليين.. كم حذر مما وصفه بمخاطر ازدياد هذه الفعاليات من قبل شبان من الوسط العربي في المنطقة المحتلة ١٩٤٨.

● في الامم المتحدة وافقت اللجنة السياسية وهي واحدة من لجان الجمعية العامة الرئيسية على ادانة اسرائيل لضمها القدس وغير ذلك من الممارسات غير المشروعة ضد الشعب الفلسطيني.

وجاءت الموافقة خلال اجتماع عقدته اللجنة وهو قرار من ١٩ قرارا وافقت عليها الجمعية العامة وندد كذلك بالقمع الاسرائيلي واغلاق المؤسسات التعليمية وتسليح المستوطنين اليهود.

ووافقت على مسودة القرار ٩٣ دولة وعارضته اثنتان وامتنعت ٣١ دولة عن التصويت.

وصرح نائب مراقب فلسطين الدائم الدكتور رياض منصور اثر التصويت ان المجتمع الدولي اظهر تاييدا مطلقا لكفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

ثالث جندي اسرائيلي ينتحر خلال اسبوعين

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الصادرة بالانكليزية امس ان جنديا من الاحتياط انتحر امس الاول باطلاق رصاصة في فمه في حديقة الاستقلال في تل ابيب.

واوضحت الصحيفة ان الياهو قالولو (٢٩ سنة) الذي يقيم في بلدة كفرسابا (شمال تل ابيب) نقل في حال الخطر الى مستشفى ايشيلوف في تل ابيب حيث توفي بعد ساعتين.

وقد اكد هذا النبأ ناطق باسم الجيش رافضا الادلاء باي تعليق ومكتفيا بالقول ان الجيش يعتمد سياسة عدم الكشف عن اي تفاصيل تتعلق بانتحار جندي كما اوردت «جيروزاليم بوست».

وهو الجندي الاسرائيلي الـ ٢٥ الذي ينتحر منذ اول نيسان/ ابريل ١٩٨٩ والثالث في اقل من اسبوعين حسب احصاءات الجيش.

كلمة السر

اعـداد: خالد محمد جميل

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٨» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	و	م	ا	ي	ا	ي	ق	ش	ل	ا	ت	د	ع
٢	ع	د	ت	ا	ي	ه	ا	ب	ل	ا	غ	د	ا	ي
٣	ي	ا	ي	و	م	م	و	ل	د	ي	ع	ن	ت	ن
٤	ل	ي	ت	ي	ا	م	ي	د	ل	و	م	م	و	ي
٥	ا	ع	و	ح	ي	ا	ة	ب	ل	ا	ب	ا	ب	ش
٦	ن	م	ب	ل	ا	ر	ب	ي	ع	ي	ا	ل	ح	ب
٧	ا	ر	ا	ش	ت	ر	ي	ب	ا	ل	ع	ذ	ا	ب
٨	ي	ب	ي	ع	ا	ن	ا	س	ر	ا	ب	ن	م	ف
٩	م	ه	و	ح	ب	ي	ب	ي	ه	ي	ر	ت	ش	ا
١٠	ا	ن	ا	م	ه	م	ا	خ	س	ا	ر	ه	ف	ي
١١	ق	ا	س	ي	ت	ا	ل	و	ي	ل	د	م	ع	ع
١٢	ا	ل	د	ن	ي	ا	ب	ا	ل	ا	م	ل	ا	ي
١٣	ن	و	ر	ت	ا	ل	ل	ي	ل	و	ظ	ا	ن	ا
١٤	ل	م	ا	ش	م	ع	ي	ا	ل	ا	ن	ط	ف	ي

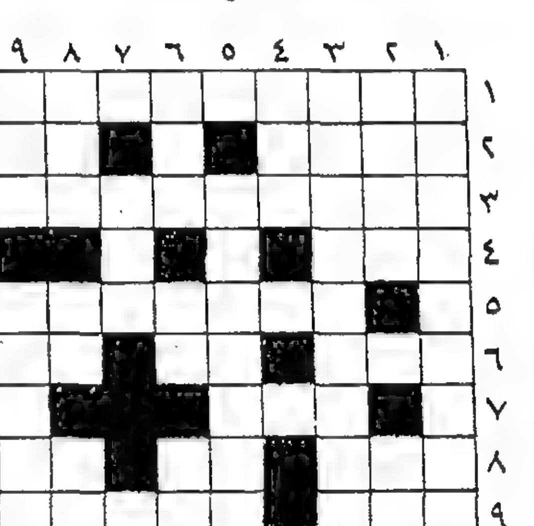
عدت - يا - يوم مولدي - عدت - يا - ايها - الشقي - ليت - يا - يوم مولدي - كنت - يوما - بلا - غد - انا - عمر - بلا - شباب - وحياة - بلا - ربيع - اشتري - الحب - بالعذاب - اشتريه - فمن - يبيع - انا - وهم - انا - سراب - يا - حبيبي - مهما - قاسيت - الويل - خسارة - في - الدنيا - دمعك - انا - بالامل - نورت - الليل - لما - انطفى - شمعي - و..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« الاخطل الصغير »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمود خليف



افقياً وعمودياً :

١ - ممثلة مصرية، ٢ - يكمل - احدى الحواس، ٣ - مطربة مغربية، ٤ - يعبر، ٥ - ممثلة مصرية، ٦ - مدينة مغربية - جواب - عملة يابانية، ٧ - راية، ٨ - سير - لباس - سقي، ٩ - بسط - شهر ميلادي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - العمرية، ٢ - ليلى علوي، ٣ - عليل - اااا، ٤ - ميل - يثر، ٥ - رع - ميجر، ٦ - يلائمه، ٧ - هواري - بدا، ٨ - يا - ددد، ٩ - الرمادي.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب هذا الاسبوع، رحلة موفقة هذا الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب، كل الامور تسير في صالحك.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا تدع العاطفة تسيطر عليك، انت عاطفي القلب تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، لا تتردد في اخذ القرارات.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): الفرصة متاحة لك لعمل اي شيء ومنحة من السماء، حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الاخر الذي تعاشره.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): ابتعد عن الاوهام واقدم واعمل ما شئت، الوقت في صالحك والقضايا ناجحة هذا الاسبوع. تقوم برحلة موفقة.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): رسالة مهمة تصلك او مكالمة تليفونية تسعدك. هذا الاسبوع مليء بالمفاجآت السارة، هدية او بشرى من انسان عزيز عليك. والامور كلها تسير بما تريد.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): قضية تنتهي في صالحك هذا الاسبوع وتنال جائزة او هدية لم تكن تتوقعها. احوالك العائلية مطمئنة للغاية. اسبوع سعيد جدا وموفق، مقابلات سارة.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): الحياة سيمفونية رائعة لو نظرت اليها بتامل. كن اكثر ايجابية عند اتخاذك للقرارات المهمة في حياتك العملية.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): حاول اللجوء الى صديق لحل المشكلة التي تؤرقك، اهتم بصحتك لكي تتخلص تماما من شعور الارهاق.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تقدم ملموس في محيط العمل لمساعدة شخصية مهمة لك، كن اكثر تفهما للاصدقاء لكي تحل مشاكلك معهم.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): توفيق واضح في النواحي المالية هذا الاسبوع فاقدم على تنفيذ مشروعاتك، تغلب على الشعور بالقلق بالاستغراق في العمل.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): كن اكثر اعتمادا على نفسك لكي تحقق ما ترغب فيه، زيارة مفاجئة من صديق تدهشك، ابتسم للحياة تبتسم لك وتصفر.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): انظر الى الحياة بمنظار وردي وسوف يختفي كل القلق بالنسبة لك. صداقة جديدة تدخل حياتك وتنعشك كثيرا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العيدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٣١١٦/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

المنخفضات الجوية حول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٤/١١/١٩٨٩

● الكويت: تكون درجة الحرارة دون معدلها بقليل والرياح شمالية غربية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.

● المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

● الدوحة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة.

● أبوظبي: طقس معتدل الى رطب نسبيا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة الى معتدلة السرعة.

● مسقط: طقس عادي والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٣	صحو	القاهرة	٢٢	صحو
المنامة	٢٤	غائم	الاسكندرية	٢٤	صحو
الدوحة	٢٧	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٢٨	صحو	طرابلس الغرب	٢٧	غائم
مسقط	٣٠	صحو	تونس	٢٣	غائم
الرياض	٢٤	صحو	الجزائر	٢٣	غائم
مكة المكرمة	٣٤	غائم	الرباط	١٧	غائم
جدة	٣٢	صحو	كراتشي	٢٨	صحو
المدينة المنورة	٢٩	غبار	بومبي	٢٩	صحو
صنعاء	٢٤	صحو	نيودلهي	٢٥	غائم
عدن	٣٠	صحو	كولومبو	٢٨	غائم
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك	٢٧	صحو
بغداد	٢١	صحو	مانيلا	٢٧	غائم
طهران			طوكيو	١٤	غائم
عمان	٢٤	صحو	انقرة	١١	غائم
دمشق	١٩	صحو	استانبول	١٦	غائم
اثينا	٢٠	غائم	لارنكا	٢١	صحو
لندن	٧	صحو	باريس	٥	صحو
فرانكفورت	٢	صحو	جنيف	٣	صحو
روما	١٧	غائم	فيينا	٢	صحو
مدريد	١٢	غائم	موسكو	صفر	ثلج
كوبنهاغن	١	غائم	اوسلو	-١	غائم
استكهولم	-٤	ممطر	امستردام	صفر	صحو
براغ	صفر	صحو	بلغراد	صفر	صحو
هلسنكي	-٦	غائم			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٣٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

	الموج
المـد:	٩,٢٦ صباحا
	٩,٣٠ مساء
الجزر:	٣,٢٦ صباحا
	٣,١٣ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٤/١١/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقـلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا
التونسية	القاهرة - تونس	٧,١٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ صباحا
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ صباحا

الوصـول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ صباحا
التونسية	تونس - القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٤/١١/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقـلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٦,٣٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٤٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء

الوصـول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	بومباي - ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	٤,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	باريس - روما	٧,٤٥ مساء
البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	مسقط - الشارقة	٨,١٥ مساء
السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الهاجري - ٢٤٣٣٠٢٠ - شارع الهلالي.

■ الكويت: صيدلية البقصمي - ٢٤٣٣٦٤٢ - شارع احمد الجابر.

■ حولي والنقرة: صيدلية الهناء - ٢٦٣٠٨٦٧ - النقرة - شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء - ٥٧١١٠١٣ - شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد - ٣٩١٥٩١٩ - الفحيحيل - شارع مكة.

■ جليب الشيوخ: صيدلية الرازي - ق ١٧ - قسيمة ١٤.

■ الجهراء: صيدلية النور - ٤٧٧١٧٧٢ - شارع المطافىء.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٣٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٣٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٣٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٣٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٣٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٣٦١٤١٣٠
● د. تحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥
● د. محمود سليمان البلبي	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد المشان	٣٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٣٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

● محمد عبدالوهاب

● وردة الجزائرية

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الاسلام والحياة المعاصرة، ٦,٢٦ موسيقى: بنت البادية لابراهيم الصولة، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثـانيـة، ٨,١٥ اغنيتـان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: النقص حليف الانسان لعلي الجسار، ٨,٣٩ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركـن الاطفـال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث: وتفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ ابتهـال، ١٢,١٤ اغنيتـان، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ بعد ايه لعبدالحليم حافظ، تدللتي لمحمد البناي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ محال لعبدالكريم عبدالقادر، زي العسل لصباح، ٢,١٩ توشيح: الى عز في مدحه لفرقة الانشاد النبوي، ٢,٢٢ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٧ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٢,٤٧ احبها لطلبة معهد الموسيقى، صيدالعصاري مالك يا حلوة لصالح الحريبي، خليك هنا لوردة الجزائرية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ اشارت بالمساء لسعود الراشد، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان المغرب فدعاء ثم قران كريم، ٤,٥٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم: هذا الانسان، ٥,٠٧ عرضة يا هل الديرة لطلبة ثانوية الدعية، ما علي مال لفايزة احمد، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيـات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبـدالوهـاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ مـوجز الانبـاء، ٣,٠٥ تشغلنا وتحيرنا ليحيى احمد، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ ليه قلبي تجرحه لعبدالعزيز محمود، ٣,٤٨ قرات لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ برنامج: على مـائدة القـرآن الكريم، ٤,٢٤ ابتهال نور القرآن لشهرزاد، دعاء يا ربنا بالنور والايمان للشيخ صلاح الدين كبارة، ٤,٤٣ برنامج: اسماء الله الحسنى - الجامع، ٤,٥٧ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهـذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن السـاعـة، ٥,٠٠ القـرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: حقيقة الحضارة الاسلامية، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٤ حديث مشكلات عالجها الاسلام، ٦,٥٣ الطيب من القول، ٦,٥٥ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث النبوة المحمدية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	[illegible]
الشروق	٦:١٩
الظهر	١١:٣٥
العصر	٢:٣٢
المغرب	٤:٥١
العشاء	٦:١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكـريـم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات شارلوت، ٩,٥٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٥ مجلة الاطفال، ١٠,٤٠ الاحاديث الموضوعة: للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٢,٤٥ برنامج: نحن اصدقاؤك، ٢,٥٥ المسلسل العربي الاسبوعي: «دقات الساعة»، تمثيل: سمير غانم واسعاد يونس، ٣,٤٥ الحديث الديني الاسبوعي: لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: فرقة الانقاذ، ٥,٠٥ سباق الهجن الكبير، ٥,٤٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٢٥ البرنامج الاخباري الاسبوعي: الكويت في اسبوع، ٧,١٠ برنامج: مع الاسرة، ٧,٥٥ البرنامج الثقافي الاسبوعي: طريق الحرير، ٨,٤٥ حديث الاسبوع: للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع: من الالف الى الياء: الجزء الثاني من لقاء الصحافي: مصطفى امين، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ رسوم متحركة، ٦,٣٠ من افلام والت دزني (غوس)، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: النهر الاصفر، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: المجهول، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● أسعاد يونس

السينما

الاندلس : فيلم
الارهاب - عربي.

السالمية : فيلم:
مغامرات مايكل جاكسون - اجنبي.

الحمراء : فيلم :
انتقام فتاة النينجا - اجنبي.

السيارات : فيلم :
الارهاب - عربي.

الفردوس : فيلم :
الجيل الجديد - اجنبي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
عدالة المنزل - هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
المجهول - بنغالي.

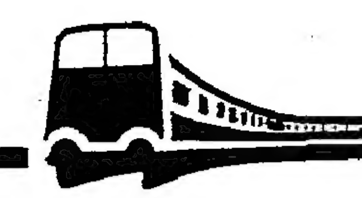
الجهراء : فيلم :
المزرعة الغريبة - اجنبي.

غرناطة : فيلم :
الرجل المساعد - هندي.

الصليبخات : فيلم:
رقصة الاقزام المتوحشة - اجنبي.

الجليب - فيلم :
صاحب الحق - هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
فتيات الرقم الصعب - عربي.



قطار الاسبوع

بقلم: جاسم اشكناني

●● محطات.. ومحطات.. حط فيها قطار القبس الاسبوعي ودار مع عدة سواق او قادة مهرة اخذوا القراء في رحلات «كتابية» متعددة تابعوا من خلالها انماطا مختلفة من الاساليب والافكار والاراء.. وعقب كل هذه المحطات المميزة والمختلفة نعود مرة اخرى لننطلق من محطة القبس ومن داخل ميناها.. لنسافر وتلف المحطات مع القراء آملين ان تكون محطاتنا ذات طابع مميز ينال رضا الركاب الذين سيسافرون معنا على هذا القطار.. فأهلا بجميع الركاب «القراء» متمنين لهم رحلة ممتعة ●●

المحطة الاولى

الحرف « الساقط »

● الصحافيون على شتى المستويات يساهمون مساهمة فعالة في ابراز الاحداث والشخصيات ويسخرون اقلامهم في اغلب الاحيان لاظهار معالم واحداث تكون غائبة وخافية على معظم الناس، ونحن العاملين في الصحافة الرياضية لا نختلف عن بقية زملاء «مهنة المتاعب» بل تساهم ايضا في ابراز الاحداث الرياضية واعطائها صبغة اعلامية مميزة لاننا نعلم كما يعلم غيرنا ان اي حدث بدون اعلام سيبقى «مدفونا» تحت التراب، واهمية الاعلام نقطة مهمة مرسومة في اذهان المسؤولين الذين يسارعون للصحافة ويلجأون اليها لابراز الاحداث التي يشرفون عليها مع بعض جوانب «فرد العضلات الشخصية» هنا يكون الصحافي معززا مكرما يعامل معاملة لا مثيل لها «يا دهينة لا تنكتين»، ولكن ما ان يأخذ المسؤول حقه اعلاميا او يصبح الحدث اشهر من «مايكل جاكسون» ذاته حتى تنقلب الآية ليصبح الصحافي «ثقيل الدم» لا يطاق وتبدأ ظواهر المعاملة الجافة بشتى انواعها وكأن المسؤولين يقولون «فكونا»، آخ منه زمن ــا المشكلة الحقيقية لا تكمن في هؤلاء المسؤولين بل في الصحافيين انفسهم الذين لا يتعظون من تكرار هذه المعاملة.. مثال بسيط وقريب جدا في بطولة الصداقة والسلام «الناجحة» تم تخصيص بطاقات «F» لرجال الاعلام.. وانا اعلم ان الحروف الابجدية باللغة الانكليزية تبدأ من الشمال لليمين كالتالي «A.B.C. D.E. F.G.H...» وذلك يعني اننا كاعلام قدرنا بالمرتبة السادسة على حسب الاحرف، كما أعلم ان هذا الحرف «F» بالنسبة لتقدير الطلبة في الكليات والجامعة يعني «السقوط» اي «هاردلك طالب» عموما لم نتأثر بل قبلنا العمل بحماس من اجل انجاح البادرة الاميرية السامية ومن اجل كويت المحبة والعطاء.. عملنا بحماس رغم بعض المعاملات «الناشفة» كبرد الشتاء القارس من بعض حاملي الاحرف التي تسبقنا، للعلم اتعلمون من يأتي بالمرتبة السابعة.. بعد حملة حرف «F» ؟ اعتقد انهم عمال النظافة.. وكل تقدير ونحن اصحاب «السلطة الرابعة ـ بالحلم» بألف خير.

المحطة الثانية

مكتب البرقيات

● يوم تلو الآخر نشعر بالقلق والخوف من ان ترفع وزارة المواصلات قضية علينا نحن العاملين في الصحافة الرياضية مطالبة ايانا بالتعويض عن سلب حق من حقوقها وهي «البرقيات».. فالصفحات الرياضية «من دون بقية الصفحات» اصبحت تعج بالبرقيات «تهاني وتبريكات» وسلسلة من المجاملات لا تنتهي.. والغريب في الامر ان شخصين متجاورين في العمل يفصل بينهما مكتب صغير يتبادلان برقيات التهنئة عن طريق الصحف.. «طيب يا أخ زميلك جالس امامك قدم له التهنئة كما تشاء لماذا هذا اللف والدوران؟» بالطبع المسألة ليست تهنئة في اغلب الاحيان بقدر ما هي غاية للظهور.. والا ما علاقة القارىء بشخص يهنىء زميله الرياضي بنجاح ما حققه «الاخر» أليس من الممكن تهنئته هاتفيا او شخصيا او حتى برقيا دون ارسال البرقيات بنصوصها كاملة للصحف..؟؟ المضحك في هذا الموضوع ان اي هيئة او جهة تبدأ باستحداث برقية ما.. نشاهد ان «السبحة فرطت وتلاحقت حباتها».. والله لا يريكم الكم الهائل من البرقيات المتشابهة التي تختلف في التوقيعات فقط.. نحمد الله ان وزارة المواصلات ما زالت صامدة أمام سلب حقوقها.. يبدو انها سعيدة لاننا خففنا عبء البرقيات عنها!!

المحطة الثالثة

بلاتيني اصبح مارادونا

● البطولات والاحداث الرياضية غالبا ما تترك خلفها ذكريات جميلة طريفة يحاول المرء اعادتها على نفسه «كشريط للفيديو» ومن اجمل المواقف التي واجهتني شخصيا واطرفها في بطولة الصداقة والسلام كان هذا الموقف المضحك امام الزميلين فاروق التركي والسيد الوهيدي اللذين عملا معي بمركز كرة القدم الاعلامي في استاد كاظمة.. ففي يوم الافتتاح وبعد انتهاء عروض وزارة التربية كانت هناك فترة للراحة قبل بدء مباراة منتخبنا الوطني ولبنان واثناء تواجدنا بالمركز الاعلامي دخل علينا زميل من دولة عربية يسألني بتشنج «من المسؤول عن هذا المركز هنا؟».. اجبته فورا.. «تفضل ـ اية اوامر؟» رد بسرعة البرق وبوجه عابس «كيف تفوتون هذه الفرصة الثمينة علينا؟» اجبته.. «اية فرصة؟.. يا أخ..» قال «لماذا لا تأتون بمارادونا الى المركز لتجري معه لقاء صحفيا او تعقدون له مؤتمرا صحفيا؟».. بادرته بالرد «يا أخ.. لماذا انت غاضب.. من اين نأتي بمارادونا لتلتقي انت معه فهو ليس هنا؟» قال باصرار وغضب «كيف تقول انك صحافي رياضي وانت لا تعرف مارادونا ـ او لا تعلم انه هنا في بلدك؟» فسكت لوهلة حتى لا أتسرع بالرد فقد كان هناك امر مخيف في الموضوع فالزميل متأكد من وجود مارادونا بالمقصورة وانا لم اسمع عن حضوره او دعوته فكيف حدث ذلك؟.. قد أجيب اجابة خاطئة تفسر على انها عدم تعاون ـ فكرت لوهلة فتذكرت ان بلاتيني كان متواجدا في المقصورة فقلت له «يا ايها الزميل هل تقصد اللاعب الذي يرتدي بدلة كحلية ويجلس في اقصى شمال المنصة؟» قال «نعم» قلت له «هل هذا هو مارادونا؟» قال «نعم» فابتسمت له واجبته «ان هذا بلاتيني لاعب فرنسا السابق ومدربه الحالي» فاجابني «لا يهمني اريد ان أجري معه لقاء» قلت له «هل تعمل في الصحافة الرياضية..» قال «نعم ومنذ سنوات طويلة».. ولا اريد الاطالة هنا، فالموضوع واضح ومفهوم بدون اي تعليق، المهم ان الزميلين التركي والوهيدي كانا غارقين في الضحك لدرجة لا تصدق.. ومع ذلك لم يكن الاخ قد انتبه «للخبطة» التي فعلها «بعقلي» الله يسامحه.

المحطة الرابعة

بعيدا عن الرياضة

● المحطة الرابعة.. سأخذكم من خلالها لمحطة بعيدة عن الرياضة.. محطة تهم فئة كبيرة من الشعب الكويتي... هذه المحطة مخصصة لوزارة التربية والعاملين بها من مدرسين ومدرسات.. ولم اكن في الحقيقة ارغب في كتابة اي موضوع يبعدني عن المجال الذي أعمل فيه ولكنني من كثرة الشكاوى وجدت نفسي مضطرا لذلك.. وهي المحاولة الاولى في الكتابة عن موضوع لا علاقة له بالرياضة «تحملوني شوية».. وزارة التربية كما نعلم جميعا.. يفترض بها ان تراعي لقبها بدقة تامة وان «تتشبث بالتربية» في تعاملها مع جميع الفئات وخاصة تلك التي تربطها بها علاقة مباشرة .. نحن غالبا ما نقرأ ونسمع بالتصريحات والمطالبات المتكررة من المسؤولين بالوزارة بضرورة تعاون الاسرة مع التربية لانشاء جيل مقتدر واع ذي اساس قوي وهذه المطالبات كما يبدو «حذفت» المدرسات والمدرسين من واقع واساس البيئة او المجتمع.. فمطالبة الاسرة التعاون مع الوزارة يعني اساس التفات الاب والام للابناء ومتابعتهم باستمرار وحثهما على الاهتمام بهم والمحافظة على تربيتهم ونشأتهم «كلام جميل ومعسول» ولكن لنفرض ان الاب مدرس والام مدرسة وهذا الافتراض واقعي يشمل فئة كبيرة من الشعب.. كيف يمكن لهذين الابوين التفرغ لابنائهما مثلا وتطبيق مطالبات وزارتهما بالاهتمام بالاولاد؟ هل هناك متسع من الوقت يمكنهما من خلاله الاهتمام بابنائهما..؟ لا اعتقد ذلك.. فمعظم الذين اعرفهم من المدرسين يشكون «الويل» من نظم التربية.. فالمدرس «مدرس المواد الاساسية» مطلوب منه «بلاوي» تصحيح الدفاتر تدوين الدرجات.. التحضير.. تجهيز اسئلة الامتحانات.. تصحيح اوراق الامتحانات «والحبل على الجرار.. ماكو نفس».. مثل هذا المدرس او المدرسة كيف يمكنهما الالتفات لابنائهما واعطائهم حقهم في الرعاية والتربية؟.. وزارة التربية تطالب بالحرص على تربية الابناء.. وسياستها لا تدع اي شعاع من نور التربية في المنازل.. حتى التلاميذ الاطفال نراهم «٢٤ ساعة منهمكين في تحضير واجباتهم» ولا فرصة لديهم للاختلاط بالابوين.. لنتصور مدرسا او مدرسة لديهما ثلاثة فصول.. كل فصل يضم ٣٤ طالبا.. كم دفترا سيصححان.. وكم امتحانا سيجهزان.. وكم درجة سيدونان؟ «عليكم الحساب» واحكموا بانفسكم على اوضاع هؤلاء المساكين ان كان لديهم وقت لمتابعة الابناء الذين يحتاجون للرعاية والاهتمام والمتابعة.. الله يعين من تزوج مدرسة ومن تزوجت مدرسا.. وربنا يرأف بحال ابناء ابواهم يعملان في سلك التدريس «الله يسامح التربية» ويستر على خراب البيوت!!

الارجنتين تطلب اللعب مع المنتخب المصري في يناير
الجوهري يقدم خطته استعدادا لنهائيات كأس العالم

القاهرة ـ القبس:

تلقى اتحاد كرة القدم المصري برقية من الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم يطلب فيها اللعب في القاهرة مع المنتخب المصري وستشارك الارجنتين بكامل نجومها وبقيادة مارادونا، وقد حدد الاتحاد الارجنتيني شهر يناير المقبل لتكون المباراة ضمن الاستعدادات لنهائيات كاس العالم بروما.

وقد اجل اتحاد الكرة الرد لحين العرض على محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب وحتى يضع برنامجه خلال الفترة المقبلة.

ويذكر ان اتحادات المانيا الغربية والبرتغال وانكلترا قد طلبت اللعب مع الفريق المصري، وقد عقد محمود الجوهري اجتماعا امس مع عزمي بدوي رئيس لجنة المسابقات للوقوف على فترة الفراغات في الفترة المقبلة للاتفاق على المباريات التجريبية.

التأمين على لاعبي المنتخب

من ناحية اخرى منحت احدى شركات التأمين في مصر للاعبي الفريق القومي واعضاء الجهاز الفني والاداري وثائق تأمين بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه وبواقع ١٠ الاف جنيه لكل وثيقة، مكافأة الصعود الى نهائيات كاس العالم تصل مدة الوثيقة الى ٥ سنوات وستتحمل الشركة اقساطها بالكامل ضد العجز والحوادث.



● محمود الجوهري

اقالة مدرب الاهلي

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي اقالة مدرب كرة اليد بالنادي وذلك بعد ادانته في التحقيق الذي اجري معه مؤخرا بسبب دعوته لفريق الانسات على العشاء باحدى الملاهي الليلية احتفالا بفوزهن دون الرجوع لادارة النادي.

مضاعفة مكافآت المنتخب

اجتمع ظهر امس دكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مع محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي وحضر الاجتماع اللواء خليل الديب مدير الاتحاد. وقدم الجوهري خلال الاجتماع خطة الاعداد التي وضعها استعدادا لنهائيات روما كما طلب الجوهري خلال مذكرة قدمها لرئيس المجلس الاعلى مضاعفة مكافآت الفوز وقد وافق الدكتور عبدالاحد على طلبه.

اول يوم استجمام

يقضي لاعبو المنتخب القومي اول يوم لهم للاستجمام بناء على دعوة احد رجال الاعمال في مصر بعزبته بميت عمر وتم توجيه الدعوة لكبار المسؤولين في المجلس الاعلى واتحاد الكرة.

بعد خسارة نابولي
يوفنتوس وفيورنتينا اعادا الكبرياء الايطالي

نابولي ـ ايطاليا ـ د ب أ ـ فاز فريق فيردر بريمن الالماني الغربي اليوم على فريق نابولي حامل لقب بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة الذهاب التي اقيمت في اطار الدور الثالث من البطولة، وقد سجل وينتون روفر النيوزيلندي المولد هدف الفوز لفريقه قبل ثوان من انتهاء المباراة في الوقت الذي بدأ فيه الفريقان انهما قانعان بالتعادل بهدفين لكل منهما.

وقد شهد جمهور يقدر بخمسين الف متفرج تقدم فيردربريمن بهدف احرزه فرانك نويبارت في الدقيقة الثانية والاربعين من الشوط الاول وواصل تقدمه ٢/صفر عندما سجل المهاجم كارل هاينز ريدل هدفا بعد دقيقة من بداية الشوط الثاني.

وسجل اليماو الهدف الاول للفريق الايطالي في الدقيقة الثانية والخمسين من المباراة واحرز كاريكا هدف التعادل لفريق نابولي في الدقيقة الخامسة والستين قبل ان يقتنص روفر الفوز للفريق الالماني في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

ويتيح هذا الفوز لفريق بريمن وضع السيادة في مباراة العودة التي تقام في المانيا الغربية بعد اسبوعين.

فوزان ايطاليان

وفي تورينو ـ ايطاليا ـ فاز يوفنتوس الايطالي على كارل ماركس شتات الالماني الشرقي ٢/١ أمام ٤٢ الف متفرج.

سجل سكيلاتشي وكازيراغي هدفي يوفنتوس في الدقيقتين ٨٠ و ٨٦ وسجل فايتهولد هدف كارل ماركس شتات في الدقيقة ٦٨.

وفي بيروجيا بايطاليا فاز فيورنتينا الايطالي على ديناموكييف السوفيتي ١/صفر امام ٣٠ الف متفرج، وشهدت المباراة طرد مهاجم ديناموكييف ياريمتشيوك في الدقيقة ٣٥ وسجل روبرتو باجيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٨ بركلة جزاء.

وجاءت نتائج بقية المباريات كالتالي:

في بلغراد وأمام ٨٠ الف متفرج فاز ريدستار اليوغسلافي على الالماني الغربي ٢/صفر سجلهما ساراسيفيتش.

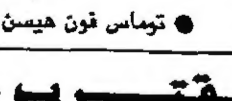
وفي فيينا امام ١٩ الف متفرج فاز رابيد فيينا النمساوي على لييج البلجيكي ١/صفر سجله كرانيكار من ركلة جزاء.

وفي بيريوس (اليونان) وامام ٣٦ الف متفرج تعادل اوليمباكوس اليوناني مع اوسير الفرنسي، سجل للاول اناستوبولوس وللثاني كوفاكش.

وفي هامبورغ (المانيا الغربية) امام ١٨٢٠٠ متفرج فاز هامبورغ على بورتو البرتغالي ١/صفر سجله توماس فون هيسن، وكان انتويرب البلجيكي فاز مساء امس الثلاثاء على شتوتغارت الالماني ١/صفر سجله لينهوف.

وتقام مباريات الاياب في ٦ ديسمبر المقبل.





● توماس فون هيسن

شروط لانتقال الرياضيين الالمان للعمل بالخارج

برلين الشرقية ـ ا.ف.ب ـ قال رئيس الاتحاد الرياضي في المانيا الشرقية كلاوس ايخلر أن الرياضيين الالمان الشرقيين قادرون على السفر الى الخارج ليصبحوا محترفين اعتبارا من يناير ١٩٩٠.

بيد ان ايخلر يرى حسب مصادر رياضية المانية شرقية ان هؤلاء الرياضيين لا يقدرون على السفر الا بشروط، فعلى كل منهم ان يكون في سن الـ٢٨ على الاقل ومستعدا لان يحول قسما مما يكسبه الى الاتحادات القديمة التي كان ينتمي اليها ليسدد ما انفقته هذه الاتحادات عليه خلال اعداده، الى ذلك فعلى الراغبين بالاحتراف في الخارج ان يتقدموا بطلبات الى الاتحادات المعنية.

وبالنسبة الى ايخلر فان هذه الانتقالات الى الخارج تخص بالدرجة الاولى الرياضيين الالمان الشرقيين الذين مثلوا بلدهم بنجاح لسنوات عدة في المحافل الدولية.

مارسيلية يقترب من بوردو بصدارة فرنسا

باريس ـ ي ب ـ اقترب مارسيلية من بوردو في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد فوزه في مباراة مؤجلة منذ الاسبوع التاسع ٣/١ على موناكو ليصبح رصيده ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة، في حين ان رصيد بوردو ٣٠ نقطة، وتتساوى فرق تولوز وسوشو وناكو برصيد ٢٢ نقطة يليها ليون ٢١ نقطة وكل من نانت وسان ايتيان ٢٠ نقطة، ثم كل من سان جيرمان وتولون ١٩ نقطة.

وكان موناكو قد تقدم أولا بهدف من الارجنتيني رامون دياز بالدقيقة السادسة، ثم سجل فيليب فيركرويس هدف التعادل لمارسيلية بالدقيقة ٣٥ من الشوط الاول.

وبعد مرور ١٢ دقيقة من الشوط الثاني سجل مهاجم اوروغواي انزو فرانشيسكولي هدف مارسيلية الثاني،

وقبل النهاية بعشر دقائق عاد فيركرويس فسجل هدف مارسيلية الثالث، وقد صنع هذين الهدفين الجناح الايمن الانكليزي كريس وأول.

ياسر عرفات يستقبل اللاعب محمد موسى

استقبل ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين مساء يوم الاربعاء بمقر السفارة الفلسطينية اللاعب محمد موسى الحائز على الميدالية البرونزية في بطولة آسيا الثامنة بالهند. وذلك بحضور سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسفير دولة فلسطين بالكويت ورؤساء الاتحادات الشعبية الفلسطينية.

سلة القادسية تقابل المنامة

يتقابل في الخامسة مساء اليوم فريقا المنامة البحريني والقادسية الكويتي وذلك على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية، ويعتبر هذا اللقاء هو الاول للفريق البحريني خلال زيارته الحالية للكويت لاقامة عدة مباريات تجريبية استعدادا لدوري بلاده.

مباراتان بالدوري الفلسطيني للسلة

تقام اليوم في افتتاح الدوري الفلسطيني لكرة السلة مباراتان حيث تجمع المباراة الاولى فريقي الجريح والجليل وتجمع المباراة الثانية فريقي بئر السبع وغزة.

الترتيب لاجتماع مجلس وزراء الرياضة العرب

بغداد ـ أش أ ـ صرح كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عقب عودته الى بغداد من تونس بانه اجتمع خلال الزيارة مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية حيث بحثا سبل التعاون بين الجامعة العربية ومجلس وزراء الشباب العرب.

وقال الملا انه بحث كذلك مع الامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الترتيبات المتعلقة باجتماع المكتب التنفيذي للمجلس في يناير المقبل واضاف انه اجرى ايضا مباحثات مع وزير الشباب التونسي تناولت العلاقات بين البلدين والاعداد لعقد بروتوكول بين العراق وتونس في مجال الشباب والرياضة.

مارتن يقابل جنشير ببطولة شتوتغارت للاسكواش

شتوتغارت ـ رويتر ـ استحق نجم الاسكواش الاسترالي رودني مارتن ثاني مباراة خلال اسبوع ضد بطل العالم الباكستاني جنشير خان حيث حول مارتن خسارته لاول شوطين للفوز خلال ساعة و٢١ دقيقة على المرشح الخامس مواطنه الاسترالي كريس روبرتسون بنتيجة ١٢/٥، ٩/١٥، ٥/١٥، ١٢/١٥، ٨/١٥.

وسوف يلعب مارتن بدور الاربعة ضد جنشير، وكان قد فاز عليه بنهائي البطولة الاميركية المفتوحة الاسبوع الماضي. وقد فاز جنشير (المرشح الثاني) ٨/١٥، ٨/١٥، ٩/١٢ على بطل العالم الاسبق النيوزيلندي روس نورمان.

وفاز المرشح الاول الباكستاني جهانغير خان ١١/١٥، ١١/١٥، ٦/١٥، على الانكليزي بول غريغوري، وسوف يقابل المرشح الثالث الاسترالي كريس ديتمار الذي فاز ١١/١٥، ١٢/١٥، ١٣/١٥ على المرشح السابع الباكستاني عمر حيات خان.

ويذكر ان جهانغير خسر امام ديتمار مرتين (فردي وفرق) ببطولة العالم الاخيرة.





● جنشير خان

الهلال بطلا للدوري في السودان

الخرطوم ـ أش أ ـ فاز فريق الهلال السوداني ببطولة الدوري في السودان لهذا العام وذلك بعد فوزه في مباراة القمة التي اقيمت الليلة قبل الماضية تحت الاضواء الكاشفة بهدف واحد مقابل لا شيء على فريق الموردة.

واحرز هدف الفوز لفريق الهلال اللاعب كندوره في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول، وبذلك يتأهل فريق الهلال السوداني لتمثيل السودان في العام المقبل في بطولة الاندية ابطال الدوري في افريقيا.

ابردين يهزم رينجرز وينفرد بصدارة اسكتلندا

لندن (رويتر): في نطاق الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا فاز ابردين المتصدر ١/صفر على غلاسكو رينجرز حامل اللقب، وتعادل غلاسكو سلتيك ١/١ مع سانت ميرين، وكانت هاتان المباراتان مؤجلتين منذ ١١ نوفمبر.

وارتفع رصيد ابردين الى ١٩ نقطة متقدما بفارق نقطتين عن كل من هارتس ورينجرز، ويتساوى دنفيرملين وسلتيك برصيد ١٥ نقطة ثم كل من مازرويل ودندي يونايتد ١٤ نقطة وبالمركز الثامن هيبيرنيا، ١٢ نقطة وسانت ميرين ١٠ نقط، واخيرا دندي ٧ نقط.

اللجنة العليا لبطولة الصداقة تشكر كاظمة

تلقى رئيس واعضاء مجلس الادارة والاسرة الرياضية بنادي كاظمة الرياضي برقيتي شكر من كل من رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الشيخ ناصر محمد الاحمد ونائب رئيس اللجنة الشيخ فهد الاحمد ردا على البرقيتين اللتين ارسلهما نادي كاظمة الرياضي بمناسبة اختتام البطولة والنجاح الباهر التي حققته والتي اظهر قدرة وكفاءة القيادات الرياضية والشبابية في كويتنا الحبيبة على التنظيم الرائع والاعداد الجيد والذي حقق الاهداف السامية لهذه التظاهرة الرياضية لشباب دول العالم الاسلامي على ارض الكويت المعطاءة.

نقل مباراة الشباب والساحل الى استاد محمد الحمد بنادي القادسية

نظرا لانشغال ملعب شركة نفط الاحمدي باحتفالات محافظة الاحمدي بيوم النظافة قرر اتحاد كرة القدم نقل مباراة فريقي الشباب والساحل بدوري الدرجة الثانية الى استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي بنفس التاريخ والموعد المقرر لها. وهو يوم غد السبت الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة بعد الظهر.

انتخاب يعقوب النجم رئيسا للجنة الحكام باتحاد كرة السلة



● يعقوب نجم

عقدت لجنة حكام كرة السلة المشكلة من الحكام الدوليين يعقوب النجم وسليمان الماجد وحبيب صفر ومحمد عيد كنج وخليل ابراهيم اجتماعا مساء امس الاول بحضور يوسف عبيد رئيس الاتحاد، حيث تم انتخاب يعقوب النجم رئيسا للجنة وسليمان الماجد مقررا.

اليوم بطولة الرماية الثالثة بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية

تقام في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بنادي الرماية بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بطولة الرماية الثالثة على الاطباق الطائرة على كاس شركة نيشان لمعدات الصيد والفروسية.

صفقة اعلانية لرينجرز بـ ٥ ملايين جنيه

غلاسكو (رويتر): قال ديفيد موراي رئيس نادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي ان النادي على وشك توقيع صفقة اعلانية بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني سوف تكون حاسمة في سد ديون النادي التي تبلغ ٩,٥ ملايين جنيه.

ورفض موراي الكشف عن الممول التجاري او عن مزيد من التفاصيل حتى يتم توقيع العقد، ويذكر ان النادي يدفع حاليا ٣٠ الف جنيه اسبوعيا كفوائد على ديونه.

كاظمة يحرز بطولة الصداقة لكرة السلة



● فريق كاظمة للسلة بطل الصداقة

احرز كاظمة بطولة الصداقة لكرة السلة التي اختتمت مؤخرا في قطر بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق احد السعودي ٧٧/٧٨.

وجاء فريق منتخب اندية الفلبين بالمركز الثالث بعد فوزه على الهلال السعودي ١٠٨/١١٨.

جاءت مباراة كاظمة واحد قوية وحماسية استطاع كاظمة ان يحول خسارته في الثواني العشر الاخيرة الى فوز وقد كان احد السعودي متقدما في الشوط الاول ٣٥/٤٥ الا ان الحال اختلفت في الشوط الثاني ونجح كاظمة بتقليل الفارق تم التعادل بالدقيقة ١٤ ثم ليتقدم بعدها ٦٨/٧٠ ويتبادل الفريقان التقدم ليحسم كاظمة المباراة في النهاية.

خسارة الارسنال وايفرتون بكأس الدوري

لندن ـ ا.ف.ب ـ حقق فريق الدرجة الثانية اولدهام مفاجأة الدور الرابع من مسابقة كاس الدوري الانكليزي كاس ليتلوودز عندما فاز على الارسنال متصدر بطولة الدوري ٣/١ مساء الاربعاء، اذ ان اولدهام لم يهزم فريقا من الدرجة الاولى منذ ٦٦ عاما.

وصعد اولدهام الى الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخه بفضل الاهداف التي سجلها نيك هنري واندي ريتشي ٢ بينما سجل الارسنال هدفه الوحيد بواسطة نيال كوين، وارجع مدرب الارسنال جورج غراهام الخسارة الى ارض نادي اولدهام المغطاة بالعشب الاصطناعي.

وخرج ايفرتون ايضا من المسابقة اثر خسارته امام مضيفه نوتنغهام فوريست حامل اللقب صفر/١ سجله لي تشابمان في الدقيقة ٨٢، كذلك فاز ديربي كاونتي على وست بروميتش البيون ٢/صفر سجلهما تيد ماكمين ٢ وكوفنتري على مانشستر سيتي ١/صفر سجله سيريل ريجيس ووست هام على ويمبلدون ١/صفر سجله مارتن الن.

وكان توتنهام ان يسقط امام مضيفه ترانمير الذي يلعب في الدرجة الثالثة، وتقدم ترانمير بهدفين سجلهما ستيف فيكرز وجيم ستيل مقابل هدف واحد احرزه بول غاسكوين الى ان سجل مدافع ترانمير ديف هيغنز هدف التعادل لتوتنهام خطأ في مرمى فريقه الذي سيلعب المباراة المعادة في لندن.

قرعة ربع النهائي سويندون او ساوثمبتون ضد اولدهام، وست هام ضد ديربي، اكستر او سندرلاند كوفنتري، نوتنغهام ترانمير او توتنهام، وتقام المباريات في ١٦ و١٧ يناير المقبل.

● لي تشابمان

اكستر يهزم وارتفورد بالكاس

لندن (رويتر): في مباريات الاعادة بالدور الاول لمسابقة كاس انكلترا فاز اكستر ١/٤ على وارتفورد وتاهل لمقابلة ميدستون بالدور الثاني. وفاز فولهام ١/٢ على بات وسوف يقابل بريستول سيتي، وخسر ستوكبورت ١/٢ امام بيرنلي الذي تاهل لمقابلة سكنتورب.

وفاز توركاي ٤/صفر على سوتون وسوف يقابل باسنغستوك وفاز ويلنغ على جيلنغهام وسوف يقابل بريستول روفرز.

خسارة هلاسيك ببطولة ايتا باريكا

ايتا باريكا ـ البرازيل ـ ا.ف.ب ـ خرج السويسري ياكوب هلاسيك، المصنف رابعا من بطولة ايتاباريكا الدولية البرازيلية للتنس بعد هزيمته في الدور الثاني امام مارشيلو فيليبيني من اوروغواي ٤/٦ و١/٦ و٧/٦.

وكان الارجنتيني البيرتو مانشيني المصنف الاول خرج من المرحلة الاولى.

وفي المرحلة الثانية ايضا فاز الاميركي جاي بيرغر المصنف ثانيا على مواطنه تود ويتسكن ٤/٦ و١/٦ والارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثالثا على الاميركي جيف تارانغو ٤/٦ و٢/٦ والبرازيلي لويس مطر على الاسباني خوان اغويليرا ٣/٦ و٤/٦ والهولندي بول هارهويس على البرازيلي كاسيو موتا ٤/٦ و٦/صفر.

وفاز الاسباني ايميليو سانشيز على الاسترالي يوهان اندرسون ٤/٦ و٢/٦ والهولندي مارك كوفرمانز على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٢/٦ و٢/٦ وخايمي ايزاغا من بيرو على الاميركي جيم غراب ٢/٦ و٤/٦ و٤/٦.

الجهراء يحقق نقطتين غاليتين بفوزه على القادسية ١/٢

الاصفر بحاجة لمراجعة حساباته .. والجهراء فاز بالهجمات المباغتة



● ناصر الفيلكاوي يلعب كرة خلفية برأسه ومشاركة من وائل سليمان

● عبدهادي يخطف الكرة من عبيد الشمري ومساعدة من سهو وذياب ينتظر

كتب ـ صلاح حيدر :

عاد فريق الجهراء الى ناديه وسط اهازيج مشجعيه بعد ان تمكن من خطف نقطتين غاليتين بالدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم ليرفع رصيده الى ٣ نقاط عقب فوزه على القادسية بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعتهما امس على استاد محمد الحمد بحولي ليظل رصيد الاخير خاليا من النقاط.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتقدم الجهراء ايضا بهدف احرزه سهو فيحان بالدقيقة ٢٣ عندما تناقل مهاجمو الجهراء الكرة داخل منطقة جزاء القادسية ووسط تفرج مدافعيه لتصل الى سهو الذي اودعها الزاوية اليسرى ثم حقق محسن غانم هدف التعادل للقادسية بالدقيقة الخامسة من بداية الشوط الثاني حين ارسل له ناصر بنيان كرة طويلة في الجهة اليسرى من الملعب ليسددها غانم قويه ومفاجئة بالمقص العلوي لمرمى الجهراء .. اما هدف الفوز فقد خطفه احمد عبدالكريم للجهراء بالدقيقة ٢٩ عندما سدد نواف جديد كرة قوية ارتدت من الشعلان لعبدالكريم الذي اودعها بسهولة بالمرمى .

الجهراء احق بالنقطتين

بالفعل كان الجهراء امس اجدر واحق بالنقطتين .. فرغم انه لم يظهر بذلك المستوى الممتع الا انه عرف كيف يتصرف للوصول الى الفوز حيث لعب الفريق بطريقة حذرة اقرب الى الدفاعية فاجاد لاعبوه فرض رقابتهم اللاصقة على لاعبي خصمهم كما اتقن مدافعوه ولاعبو وسطه تطبيق طريقة دفاع المنطقة التي نجحوا بها بابعاد خصمهم عن منطقة الجزاء وبالطبع كان ذلك على حساب الهجوم حيث تاخر خط الوسط وبقي لاعبوه قريبين من منطقة جزائهم في معظم الفترات الا انهم في الوقت ذاته نجحوا بتموين ثلاثي الهجوم بالعديد من الكرات والتي احرزوا منها هدفين وذلك بالاعتماد على الهجمات المباغته والمرتدة في بعض الاحيان .. فبالطريقة الاولى كان لاعبو الوسط يتناقلون الكرات القصيرة لسحب دفاع ولاعبي القادسية ثم مفاجاتهم بارسال التمريرات البينية للمهاجمين هذا بالاضافة الى ان لاعبي الوسط اجادوا استقلال تقدم لاعبي دفاع القادسية فركزوا في بعض الاحيان على الهجمات المرتدة .

القادسية بحاجة لمراجعة حساباته

.. اما فريق القادسية فلم يكن هو ذاته الذي اطرب الجماهير وامتعها بمعزوفاته الكروية الرائعة .. بل انه ظهر بصورة بعيدة كل البعد عن سمعته الطيبة .. فعلى ما يبدو ان لاعبيه دخلوا الملعب معتقدين بان النقطتين ستكونان بجعبتهم لذلك فقد غابت الروح القتالية التي اشتهر بها لاعبوه وكان اداؤهم باهتا لا لون له ولا طعم .. فالدفاع كان مفككا ومفتوحا على مصراعيه واكثر لاعبوه «تبويش» الكرات، كما عاب هذا الخط تقدم لاعبيه اكثر من اللازم الى الامام وخاصة سالم ميرزا مما اضعف من صلابته، والوسط عاد لطريقته «الناعمة» باستخلاص وتمرير الكرات ويدا وكان لاعبيه لا يعرفون اي شيء عن اللعب الهجومي والتمريرات الخادعة وكانوا متباعدين عن بعضهم البعض، اما بالنسبة للهجوم فقد كان الخطأ الواضح، في هذا الخط هو اشراك مؤيد الحداد «الثقيل» الذي وضح ان لياقته لم تكتمل بعد فاضر بفريقه بدلا من ان ينفعه .. ولا بد لنا هنا ان نشير الى جانب مهم وهو ما ردده البعض بان القادسية تاثر بغياب نجميه حمد الصالح ومحمد ابراهيم .. صحيح ان الصالح وابراهيم نجمان لا يستغني عنهما اي فريق ولكن من غير المعقول ان يعتمد فريق عريق كالقادسية على لاعبين فقط دون ان يتوفر البديل المناسب لهما .. عموما فاننا نعتقد ان الاصفر يحتاج الان لمراجعة حساباته حتى يقف على رجليه مرة اخرى قبل فوات الاوان .

ادار اللقاء الحكم جواد عاشور وساعده كل من حميد احمد وعلي عمران وانذر الحكم كلا من احمد الشمري من القادسية ونايف جابر من الجهراء.

الكويت والعربي يتعادلان ١/١ ويتقاسمان شوطي المباراة

سجل الاخضر هدفه وهدأ «فعدل» الابيض صفوفه وتعادل



● البطي في احدى غزواته يحاول المرور من عامر ياسر



● فرج نفاع يشارك الشريدة «بقدم عالية» والباقون يتابعون

كتب جمال عبده:

تقاسم الكويت والعربي مباراتهما لعبا ونتيجة بتعادلهما بهدف لكل منهما في اللقاء الذي اقيم مساء امس على استاد نادي الكويت في بداية الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم، ليرتفع رصيد الكويت الى نقطتين، ويرتفع رصيد العربي بالتالي الى ثلاث نقاط.

كان شوط المباراة الاول قد انتهى بتقدم العربي بهدف «شكله حلو» من خالد علي ناصر سجله «باك ويرد» بعد مرور ١١ دقيقة فقط وفي الشوط الثاني سجل بدر البطي «افضل لاعب» هدف التعادل للكويت في الدقيقة الثامنة.

وبادىء ذي بدء لا بد من الاشارة الى ضعف اللياقة البدنية لدى لاعبي الفريقين.. فقد اخذوا راحة بآخر ربع ساعة من المباراة وخلص «البنزين» منهما لتطيش كراتهما، رغم اننا في الاسبوع الثاني للمسابقة، ولم يكد الارهاق يصيب اللاعبين بعد، ولعل هذه النقطة تكون مهمة المدربين ليستطيع اللاعبون تنفيذ خطط اللعب بشكل سليم.

هدف وشوط للعربي

ظهر العربي بشكل افضل في الشوط الاول بتنظيم صفوفه بفضل تحركات لاعبي خط الوسط المكون من اسامة حسين واحمد عسكر ومنصور باشا (بعيد جدا عن مستواه) وعبدالله منصور، واستطاعوا ملء منطقة وسط الملعب، واكملوا العدد مع المهاجمين فايز الفليج وخالد علي ناصر.

ورغم ان الفريق سجل هدفا مبكرا، ومن الطبيعي ان يتحسن اداؤه بعده، الا انه مع مرور الوقت هبط اداء الفريق شيئا فشيئا، وتاخر لاعبو الوسط لاداء مهامهم الدفاعية على حساب المهام الهجومية تاركين رأسي الحربة وحدهما في المقدمة فانعدمت خطورة الفريق.

ويبدو ان فيرمانى خاف على النتيجة ان تفلت من بين يديه، فنزل لاعبو العربي في الشوط الثاني مهتمين بالدفاع عن الهدف اليتيم بدلا من البحث عن شقيق له، فحدث العكس واصيب مرماهم بهدف من خطأ مشترك بين سمير سعيد وسامي الحشاش وفرج نفاع.. فخرجوا بنقطة واحدة بدلا من النقطتين.

لماذا يا فولا؟

اما الكويت، فقبل ان نتحدث عنه ليسمح لنا مدربه اليوغسلافي فولا ان نساله سؤالا بسيطا عما اذا كان يعرف المراكز الحقيقية للاعبي الفريق، فلماذا هذا التحويل العجيب الذي ركبه فولا في الشوط الاول؟ بدليل انه اعاد اللاعبين لمراكزهم الاصلية في الشوط الثاني، فامتلك الفريق زمام الامور وتفتحت الثغرات في دفاع العربي بعد ان تساوت الهجمات ما بين بدر البطي في اليمين وخالد الشريدة في اليسار، ولو وجدا المعاونة الكافية والقوية من احمد عبدالسلام ووليد نصار وفهد مجبل لكانت لقوة الفريق شكل اخر، وفي اعتقادنا ان هذا التعديل هو الشكل الصحيح للكويت.

وفي غمرة هذا التحول لا بد من ذكر جهود اللاعب المكافح بدر البطي الذي تحمل وحده مسؤولية الوصول لمرمى سمير سعيد وبذل مجهودا كبيرا وهدأ بعض الشيء في الشوط الثاني، وسجل التعادل بفضل حسن متابعته للكرة وتصرفه السريع فيها.

● ادار المباراة راضي الحداد، وعاونه سعد كميل ومحمد جدوع، وقد انذر الحداد خمسة لاعبين هم عادل عباس وفهد مجبل ووليد الجاسم واحمد عبدالسلام من الكويت، وفرج نفاع من العربي، وجميعهم انذرهم الحداد في الشوط الثاني بعد ان «صام» في الشوط الاول وترك الحبل على الغارب للخشونة المتبادلة.. بل وترك اللاعبين «يتشرهون» عليه، وبدا عليه الارتباك من تاخره في اطلاق صافرته على الاخطاء، واطالتها عند اتخاذ القرار بشكل مثير للاعصاب واستفزازي.

ومع ذلك خرج لاعبو الفريقين معا في روح رياضية جيدة وتبادلوا التهاني متناسين احداث المباراة ونتيجتها.

السالمية واليرموك يستضيفان كاظمة والنصر

بلقاءين مهمين بختام الاسبوع الثاني

● باسل عبدالنبي ـ السالمية

● ناصر الغانم ـ كاظمة

تقام اليوم مباراتان يختتم بهما الاسبوع الثاني لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى حيث يلتقي في الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة من بعد الظهر فريقا السالمية وكاظمة على ملعب ثامر بينما يجمع اللقاء الثاني بين فريقي اليرموك والنصر في الساعة الخامسة والربع مساء وذلك على ملعب عبدالله الخليفة بنادي اليرموك .

ويعد اللقاءان مهمين لاطرافهما الاربعة حيث يدخل كل فريق ورصيده نقطة واحدة حصل عليها من تعادله في المباراة الاولى ولذلك فان كلا منهما يسعى اليوم لتحقيق الفوز ليتمكن من الدخول بقوة الى دائرة المنافسة .

وبالنسبة للقاء الاول .. فكما هو معروف ان لقاءات كاظمة والسالمية هي لقاءات حساسة وقوية لاشتداد المنافسة فيما بينهما.. فهما يكادان يكونان خصمين تقليديين لاقتراب مستوياتهما ، ولا شك ان تساوي نقاطهما هذه المرة سيزيد المباراة سخونة وندية مما يجعلنا نتفاءل بان اللقاء سيكون قويا وحماسيا بين الطرفين .

اما بالنسبة للقاء الثاني فرغم انه لا يقل اهمية عن اللقاء الاول الا ان اليرموك سيسعى لاثبات ذاته على حساب النصر الذي لن يرضى هو الاخر بان يكون صيدا سهلا .. بل على العكس من ذلك سيجاهد من اجل الفوز ليؤكد ان الفترة الطويلة التي استغرقتها استعداداته للدوري لم تذهب هباء وانما كانت مثمرة .

سمو الامير يشكر رئيس واعضاء القوى

بعث حضرة صاحب السمو امير البلاد ببرقية الى رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى للهواة فيما يلي نصها:

الاخ احمد سليمان الرشدان رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى: تلقيت برقيتكم الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة ختام بطولة الصداقة والسلام التي اقيمت على ارض بلدنا الحبيب وعلى النجاح الباهر الذي احرزته واني اذ اشكركم والاخوة اعضاء مجلس الادارة على ما اعربتم عنه من مشاعر صادقة لادعو المولى القدير ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

وكان رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى قد بعث ببرقية الى حضرة سمو امير البلاد بمناسبة اختتام بطولة الصداقة والسلام للالعاب التي استضافتها الكويت خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر وحتى ١٢ نوفمبر ١٩٨٩ م.

برقية تهنئة من العربي لاتحاد السلة

بعث الشيخ علي العبدالله السالم رئيس مجلس ادارة النادي العربي الرياضي برقية تهنئة الى رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة السلة بمناسبة حصولهم على المركز الاول والميداليات الذهبية في مسابقة كرة السلة ضمن بطولة الصداقة والسلام .

.. وبرقية شكر للاتحاد من فهد الاحمد

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة السلة برقية شكر من الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام ردا على برقية التهنئة التي بعث بها الاتحاد بمناسبة نجاح حفلي افتتاح وختام البطولة بالاضافة الى تحقيقها للهدف المنشود.

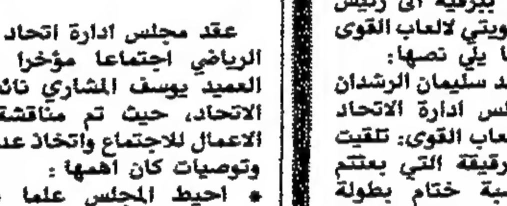
بوكا جونيورز يتعادل سلبيا مع اندبيندينتي

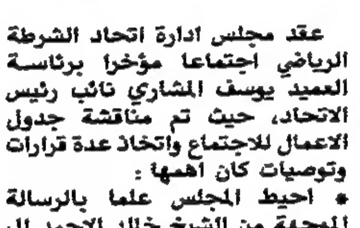
بوينس ايرس (أ ف ب): تعادل فريقا بوكا جونيورز واندبيندينتي الارجنتينيان صفر/صفر مساء الاربعاء في بوينس ايرس في ذهاب الدور النهائي لكاس «السوبر» الاميركية الجنوبية لكرة القدم، وتقام مباراة الاياب الاربعاء المقبل .

ويذكر ان المسابقة تضم الفرق التي سبق لها ان فازت بكاس اندية اميركا الجنوبية «ليبرتادوريس» علما ان راسينغ كلوب الارجنتيني احرز كاس «السوبر» الاولى العام الماضي.

تشكيل وفد الشرطة المشارك بماراثون «سيفالا»

اعتماد شراء خيول للفروسية من بولندا

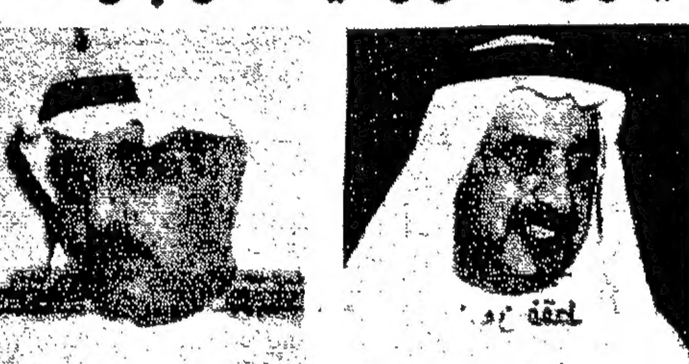
















● العميد يوسف المشاري

● العقيد هزاع الصلال

عقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعا مؤخرا برئاسة العميد يوسف المشاري نائب رئيس الاتحاد، حيث تم مناقشة جدول الاعمال للاجتماع واتخاذ عدة قرارات وتوصيات كان اهمها :

* احيط المجلس علما بالرسالة الموجهة من الشيخ خالد الاحمد الى وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح والمتضمنة طلب نادي الصيد والفروسية باقامة ١٥ بطولة محلية للفروسية تجمع اتحاد الشرطة الرياضي ومديرية الاتحاد الرياضي العسكري ونادي الصيد والفروسية، كما اطلع المجلس على محضر الاجتماع التنسيقي للهيئات الثلاث.. وبناء عليه تم تزويد مندوبي الاتحاد باراء الاتحاد بخصوص التنظيم والمشاركة في تلك البطولات.

* اطلع المجلس على الدعوة الموجهة الى العميد عبد الحميد حجي عبدالرحيم بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة لحضور اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ١ الى ٣ ديسمبر المقبل، وتقرر الكتابة الى الجهات المختصة بوزارة الداخلية لاعتماد الدعوة.

* تشكيل وفد الاتحاد المشارك في سباق الماراثون الذي سيقام في مدينة «سيفالا» الاسبانية يوم ١٠ ديسمبر المقبل من العقيد هزاع الصلال رئيسا، المقدم غانم حماده اداريا، احمد الهاجري مدربا بالاضافة للاعبين سعد جبر وزعال فارس واسماعيل احمد.

* اعتماد التقرير المقدم من الرائد محمد البناي الخاص بالمهمة التي كلفه بها الاتحاد لشراء خيول جديدة للشرطة من بولندا.

* الاطلاع على اخر الترتيبات التنفيذية التي اتخذت لتنظيم واقامة بطولة الشرطة لاختراق الضاحية المفتوحة المقرر اقامتها يوم ١٨ ديسمبر المقبل بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية.

* احيط المجلس علما بموافقة الجهات المسؤولة بالوزارة على استضافة بطولة الشرطة العربية الثانية للجودو في الكويت عام ١٩٩٠ واعتماد الميزانية المخصصة لها، وقد تم تشكيل لجنة للاعداد من العقيد عبدالمجيد خريبط والعقيد هزاع الصلال والمقدم مطر العتيبي.

وزير الشؤون يشكر نادي النصر الرياضي

تلقى نادي النصر الرياضي كتاب شكر من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد ردا على برقية التهنئة التي بعث بها النادي الى وزير الشؤون بمناسبة نجاح بطولة الصداقة والسلام للالعاب.

القادسية يواصل صدارته لدوري تحت ١٤ سنة

انخفض عدد الفرق المتنافسة على المركز الاول بدوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم الى اربعة فرق بعد ان خسر كاظمة امام الجهراء بهدف يتيم ليظل على رصيده وله ست نقاط بينما واصل القادسية الصدارة برصيد ٨ نقاط اثر تغلبه على النصر ١/٦ وياتي السالمية بالمركز الثاني بفارق الاهداف عن القادسية بعد فوزه على الشباب ٢/٥ ثم الفحيحيل وبفارق الاهداف ايضا بعد السالمية اثر تغلبه على التضامن ٢/١، اما الجهراء فقد جاء بالمركز الرابع بفارق الاهداف بعد الفرق الثلاثة الاولى.

هذا واسفرت بقية النتائج عن فوز الكويت على خيطان ٥/صفر، الساحل على اليرموك ٥/صفر وتعادل العربي مع الصليبخات ١/١.

سبع مباريات بدوري ١٦ سنة اليوم

تقام في الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة من بعد ظهر اليوم سبع مباريات ضمن دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم حيث يلتقي السالمية وكاظمة باليرموك ، الشباب وخيطان بالسالمية، القادسية والتضامن بكاظمة، اليرموك والفحيحيل بخيطان ، الكويت والنصر بالعربي، الجهراء والصليبخات بالكويت، العربي والساحل بالقادسية .

فتح باب التسجيل لفرق الكراتيه بالتضامن

افتتح باب التسجيل لتدريب الكراتيه بنادي التضامن الرياضي بعد ان قرر النادي المشاركة ببطولات الموسم المقبل وتم تجهيز الصالة الخاصة لمزاولة الفريق لتمارينه اليومية.

خسارة منتخب المغرب امام اوديسا السوفيتي

الرباط ـ واع ـ خسر منتخب المغرب الوطني مباراة تجريبية بكرة القدم خاضها هنا امس الاول امام فريق اوديسا السوفيتي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وتجيء هذه المباراة استعدادا لبطولة منتخبات دول اتحاد المغرب العربي التي تشارك فيها منتخبات الجزائر وتونس وليبيا والمغرب اضافة الى موريتانيا المقرر افتتاحها في العاصمة الموريتانية نواكشوط مطلع شهر ديسمبر المقبل .

الفارسة جميلة المطوع تفوز بكأس شركة البترول الوطنية للفروسية بجدارة

● البعيجان والشاهين يتوسطان الفائزين بالدرجة الاولى

على مدار ثلاث ساعات كاملة جرت بعد ظهر امس على ميدان الفروسية بنادي الصيد ثلاث بطولات للقفز الاستعراضي على كاس شركة البترول الوطنية ، وقد استطاعت الفارسة جميلة المطوع احراز كاس الدرجة الاولى بالفرس كويت بي.بي كما حصلت على المركز الثاني بالجواد فاندانغو، اما بطولة الدرجة الثانية فقد جاءت من نصيب الفارس علاء حطب على الجواد ليكفولد دايموند، وجاءت الفارسة جميلة المطوع في المركز الثاني بالجواد اردري .

واختتمت البطولات بمسابقة الدرجة الثالثة، حيث فاز ببطولتها الفارس سامي الفرح بالجواد سي برايز، فيما احتلت الفارسة تكي بوزيل المركز الثاني على الجواد بيلي .

وعقب نهاية البطولات قام المهندس احمد البعيجان مدير المشروعات بشركة البترول الوطنية ومحمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد بتوزيع الكؤوس على الفائزين .

ادبيرغ بطل تورينو

تورينو (أب) : احرز المصنف الثالث عالميا السويدي ستيفان ادبيرغ المركز الاول في بطولة تورينو الاستعراضية للتنس حيث تغلب ٣/٦، ١/٦ على الاميركي براد غيلبرت، ومن المقرر ان يتقابلا مرة اخرى يوم ١١/٢٩ الجاري باليوم الثاني لبطولة الاساتذة للتنس في نيويورك.

وحصل الفرنسي يانيك نواه على المركز الثالث بتغلبه على الايطالي باولو كاني ٧/٦، ٣/٦، ٦/٧.

بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء في الكويت هذا اليوم

الكويت : رالي جائزة الغانم بي بي ٢٠٠٠ والمخصص لسيارات الاندفاع الرباعي الذي سينطلق اليوم في الكويت بمرحلة تمهيدية مسبقة، سيشهد منافسة حامية جدا للفوز به بين كل فريق مارلبورو ميتسوبيشي للراليات وسيارة الرانج روفر التي يقودها نجم الراليات اللبناني المقيم في دبي ميشال صالح.

وهذه الجولة الختامية من سلسلة راليات بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء في هذا العام ستشهد رؤية كل من سائق ميتسوبيشي القطري عباس الموسوي، والمتسابق الكويتي عيد فلاح، والسعودي ممدوح خياط في سباق مثير لاحراز الفوز بجولة الموسم الختامية لراليات سيارات الاندفاع الرباعي، اما ميشال صالح فهو مطمئن لتقديم اداء جيد واعداد نفسه بشكل جيد استعدادا لرالي دبي الدولي الذي سيقام في الاسبوع المقبل.

وقال ميشال صالح الذي تدعمه مارلبورو: ان الفترة الزمنية الفاصلة بين هذين الراليين قريبة للغاية وهذا من الامور التي لا مجال لتعديلها فرالي الكويت المخصص لسيارات الاندفاع الرباعي تأجل بسبب العاب دورة الصداقة والسلام التي اختتمت هنا مؤخرا، ومن الطبيعي ان يكون الضغط النفسي قائما، انما اليس من الممتع ان يتحقق الفوز مرتين خلال اسبوعين. وسائق اخر يجدر توجيه الانتباه نحوه في رالي بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء هذا، هو المتسابق القطري ناصر العطية بسيارته نيسان باترول، فهذا المتسابق الشاب لا يزال في اول موسم له مع رياضة السيارات انما هو قد استطاع خلق انطباع رائع حول تأديته المتفوقة خلال راليات جائزة بي بي ٢٠٠٠ السابقة والتي اقيمت في الاردن وقطر.

طارق العليان الذي فاز بلقب بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء في اول موسم لها عام ١٩٨٧ يتطلع باهتمام لهذا الرالي، وقال معلقا: ما زلت اتمتع برفقة زوجتي خلود كمساعد لي، بالاضافة لذات السيارة القديمة من طراز دايهاتسو روكي، واعتقد بانه سيكون من الراليات الجيدة لي.

القبس

الجمعة ١٩٨٩/١١/٢٤

Friday, 24/11/1989

No. 6302 ـ العدد ٦٣٠٢

طبع من عدد اليوم الجمعة

١٢٣٥٥١ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

الرياضة ٣ صفحات

٢٥، ٢٦، ٢٧

القادسية يتصدر منافسات اليوم الثالث بكأس اتحاد الكراتيه



● لقطة لعدد من لاعبي الاندية المشاركة في البطولة

تواصل بطولة كاس اتحاد الكراتيه للموسم الرياضي الجديد منافساتها على صالة معن بن زائدة بضاحية عبدالله السالم حيث تقام التصفيات بنجاح، يدير البطولة فاضل الصراف امين السر العام للاتحاد ويحضرها مدير المنتخبات الوطنية عباس تركي امين السر المساعد، ويشارك في ادارة المنافسات ١٧ حكما بينهم ٣ دوليين من الفئة (أ) وحكمان قاريان وحكم عربي علاوة على المسجلين والميقاتيين، وقد بدأت في الرابعة من عصر امس الخميس على نفس الصالة تصفيات فردي كاتا رجال فوق ١٨ سنة، تصفيات فردي كوميتيه «الناشئين» تحت ٧٠ كغم، تصفيات فردي كوميتيه «الناشئين» تحت ٧٥ كغم، تصفيات فردي كوميتيه «الناشئين» تحت ١٨ سنة ويشارك فيها ٦ فرق يمثلهم ٦١ لاعبا وقد

اسفرت نتائج منافسات اليوم الثالث التي اقيمت يوم الاربعاء لتصفيات «الكاتا» لمرحلتي تحت ١٦ و١٨ سنة للفردي والفرق عن تحديد المراكز الثلاثة الاولى لهذه البطولة التي سيقام حفلها الختامي يوم ٣٠ نوفمبر الجاري على صالة نادي الجهراء الرياضي.

وفيما يلي نتائج اليوم الثالث :

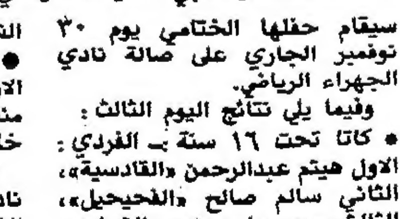
● كاتا تحت ١٦ سنة ـ الفردي : الاول هيثم عبدالرحمن «القادسية»، الثاني سالم صالح «الفحيحيل»، الثالث محمد علي حسين «الشباب».

ـ الفرق : الاول القادسية، الثاني : الشباب، الثالث : النصر.

● كاتا تحت ١٨ سنة : الفردي : الاول تامر يعقوب «البحري»، الثاني منصور دشتي «القادسية»، الثالث خالد الطواري «القادسية».

وقد حاز على المركز الاول للفرق نادي القادسية وحجب المركزان الثاني والثالث لعدم كفاية عدد لاعبي البحري والجهراء.

«الادهم» كسب كأس المعادن الخفيفة بفروسية محافظة الاحمدي



احرز الجواد «الادهم» لداود الهيدان كاس الشركة العربية للمعادن الخفيفة بعد صراع قوي مع الفرس بنت الخليج في الشوط الرئيسي الرابع بالاجتماع السابع لفروسية الاحمدي الذي اقيم بعد ظهر امس .. وقد استطاع الادهم بقيادة الفارس اسماعيل محمد من حسم الصراع لصالحه بفارق رقبة .. وقطع مسافة السباق البالغة ١٦٠٠ متر في زمن وقدره ١,٥٦ ق .

وعقب نهاية الشوط قام الدكتور انور علي النقي نائب رئيس مجلس ادارة الشركة بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز .

وقد اسفرت نتائج سباقات الاجتماع عن التالي :

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة: الاول جراح لفليفص الدوسري، الثاني حبيب لفايز المطيري، الثالث مصباح بدر لسالم العجمي .

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية : الاول مياد لدخيل العتيبي، الثاني دارت الايام لمبارك الهاجري، الثالث الاشقر لفليفص الدوسري.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى: الاول صائلة لهادي العتيبي، الثاني شلفان لراضي العازمي، الثالث البيرق لفايز المطيري .

● الشوط الرابع الرئيسي للمبتدئات على الكاس: الاول الادهم، الثاني بنت الخليج، الثالث بنت نخلة، الرابع دلالة .



كأس العالم
الطريق إلى «المونديال»

ITALIA'90

البطولة الرابعة عشرة..

يحضره خمسة آلاف شخص
٦٥ دقيقة لحفل القرعة

روما - أ ف ب - سيكون الحفل الخاص بسحب قرعة الادوار النهائية لمونديال ايطاليا ٩٠ يوم ٩ ديسمبر المقبل في روما عرضا فنيا حقيقيا على الطريقة الايطالية.

نحو خمسة الاف شخص سيحظون بحضور الحفل الذي سيبث مباشرة على شاشات التلفزيون ليشاهده نحو ٥٠٠ مليون متفرج في القارات الخمس.

وكما في حفل قرعة التصفيات في ١٢ ديسمبر ١٩٨٧ في زيوريخ سيكون الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر نجم الحفل الجديد.

ويبدأ القسم الاول من الحفل الساعة ١٧,٠٠ وسيكون مخصصا للناحية الاستعراضية. اما مقدمته فهي النجمة السينمائية صوفيا لورين. ثم ستقدم الى الجمهور الاغنية الخاصة بمونديال ٩٠. بعد ذلك سيقدم رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا كاس العالم الى رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانغ ليقدمه بدوره الى رئيس الاتحاد الايطالي فرانكو ماتاريزي.

ثم يبدأ سحب القرعة حيث ستوضع ٢٤ كرة صغيرة ملونة في اربع مجموعات تتضمن كل منها ٦ كرات.

● هافيلانغ

وستوزع الكرات حسب مستويات القوة التي حددت للمنتخبات الـ ٢٤ المشاركة.

وخلال سحب القرعة سيقف الى جانب جوزيف بلاتر ستة لاعبين مشهورين من الدول الست التي سبق لها ان احرزت الكاس.

بلاتر قال الخلاصة
الافضلية لانكلترا
لرئاسة احدى المجموعات

تملك انكلترا فرصة كبيرة لتكون على رأس احدى المجموعات الست في سحب قرعة الادوار لمونديال ايطاليا ٩٠ والذي سيجري يوم ٩ ديسمبر المقبل في روما. وقبل السحب بيومين ستعلن اللجنة المنظمة اسماء الدول الست التي ستكون على رأس المجموعات. لكن قرارها لن يكون نهائيا الا بعد ان توافق عليه اللجنة التنفيذية قبل ٢٤ ساعة من موعد السحب.

ومع تأكيده على ان اللجنة التنظيمية التابعة للاتحاد الدولي التي يرئسها الالماني الغربي هرمان نويبرغر تملك وحدها القرار فان الامين العام للاتحاد جوزيف بلاتر اشار الى ان انكلترا في موقف قوي لانتزاع البطاقة السادسة على رأس احدى المجموعات.

وقال بلاتر وحتى الان يمكن التاكيد على ان الارجنتين حاملة اللقب وايطاليا المضيفة ستكونان على رأس مجموعتين. وكذلك بالنسبة الى المانيا الغربية صاحبة المركز الثاني في مونديال ٨٢ و٨٦ والبرازيل حاملة اللقب ثلاث مرات وبلجيكا رابعة مونديال ٨٦. وتبقى انكلترا واسبانيا اللتان تتنافسان على المركز السادس وكل منهما وصل الى دور الثمانية في مونديال ٨٦. لكن انكلترا تتقدم اسبانيا من الوجهة الرياضية اي استنادا الى مونديال ٨٢ و٨٦ معا. والخلاصة ان هناك افضلية لانكلترا.

وخارج اطار المقياس الرياضي فان هناك عاملا حاسما آخر ستضعه اللجنة المنظمة موضع الاعتبار وهو يتعلق بالناحية الامنية. وقال بلاتر

● جوزيف بلاتر

«هذا المقياس مهم. فانكلترا تضع الجميع امام مشكلة مثيري الشغب من مشجعيها تماما كهولندا. وعلينا الا ننسى ذلك عند اتخاذ القرار».

وعن بطاقات المباريات قال بلاتر «بيع من البطاقات حتى اليوم نصفها».

وستوزع نسبة ١٥ بالمائة على الاتحاد الدولي واتحادات الدول الـ ٢٤ المشاركة في النهائيات قبل ان تطرح نسبة ٣٥ بالمائة من البطاقات للبيع في الخارج فاذا لم تنفذ كلها سيباع الباقي في ايطاليا. ومهما حصل فان مدرجات الملاعب ستكون ممتلئة. ان كرة القدم مسؤولة عن النواحي التقنية لكن الامن هو من مسؤولية الدولية» (أ ف ب).

رئيس اتحاد شيلي:
انا مخدوع بالتحايل

سانتياغو (ي ب): قال الرئيس السابق للاتحاد الشيلي لكرة القدم ان المنتخب الشيلي قد ارتكب تحايلا عندما زور الاصابة وانسحب من الملعب خلال المباراة الاخيرة ضد البرازيل بتصفيات كاس العالم.

وكان سيرجيو ستوبيل قد قدم استقالته في خضم الفضيحة التي اثارتها مباراة استاد ماراكانا، وقال انه يشعر بانه قد «خدع» بانسحاب

الفريق من ارض الملعب محتجا على اصابة حارس المرمى روبيرتو روخاس بصاروخ ناري من المدرجات عندما كان الفريق البرازيلي متقدما ١/صفر.

ورغم احتجاج شيلي فان الاتحاد الدولي للعبة اعتبر البرازيل فائزا بالانسحاب ٢/صفر واوقف الحارس الشيلي عن اللعب.

وقد ادلى ستوبيل بالاعتراف التالي امام اللجنة الحكومية الشيلية للتحقيق بالمسالة، حيث قال: «الحقيقة ان ما فعله الفريق الشيلي وبكل بساطة هو عمل تحايل وتزوير.. واشعر بانني كنت مخدوعا».

وسوف يناقش الاتحاد الدولي موضوع شيلي مجددا يوم ٨ ديسمبر المقبل باجتماعه في روما، ومن المتوقع فرض عقوبات اخرى على الاتحاد ذاته.

روخاس الملهم

وجدت وكالة سياحية برازيلية «الالهام» للاعلان عن خدماتها من حادثة الاصابة المزعومة لحارس مرمى شيلي روبيرتو روخاس باستاد

ماراكانا يوم ٩/٣ الماضي، حيث نشرت اعلانا على صفحة كاملة يتكون من صورة للحارس الشيلي والدخان يحيط به وهو ممسك برأسه، وكتب تحتها:

بعض الناس على استعداد لان يفعلوا اي شيء لضمان مكان في كاس العالم».

وقد اوقف روخاس مدى الحياة من قبل الاتحاد الدولي لتصنع الاصابة التي كان يامل ان يصدقها المسؤولون ويعاقبوا البرازيل بخسارة المباراة وبذلك تصعد شيلي للنهائيات.. ولكن الحيلة لم تنجح.

جميع الابطال السابقين

تاهلت لنهائيات ايطاليا ١٩٩٠ جميع المنتخبات التي سبق لها الفوز بكاس العالم، بالاضافة الى جميع الفرق التي لعبت في المباريات النهائية على تاريخ المسابقة باستثناء هنغاريا.

افضل المعدات

اعتبرت وكالة رويتر ان المنتخب الهولندي الخاسر بنهائي ٧٤ و٧٨ وبوجود لاعبين مثل خوليت وفان باستن وكومان يبدو من بعيد وكانه الفريق الذي يمتلك «افضل المعدات» للوصول للنهائي في الاستاد الاولمبي بروما يوم ٧/٨.

خبرة بالمباريات الصعبة

صنف الاتحاد الدولي مباراة ترينيداد ضد الولايات المتحدة ضمن المباريات ذات الخطورة العالية، وكان بالاصل قد عهد بتحكيمها الى الفنزويلي خوزيه فيرغارا حيث ان ترينيداد تقع على مسافة قريبة من الساحل الفنزويلي. ولكن قبل اسابيع اعطيت المباراة الى الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو الذي ادار المباراة «الشهيرة» بين البرازيل وشيلي يوم ٩/٣ التي لم تنته لانسحاب المنتخب الشيلي بسبب صاروخ من الالعاب النارية سقط بالقرب من حارس مرماه.

مليون فقط

قال كيث ووكر سكرتير الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان حملة اعداد المنتخب الاميركي للتصفيات في عامين تكلفت مليون دولارا

واضاف ان التاهيل قد حل مشاكلنا .. ولو لم نتاهل لكان علينا ان نشد الاحزمة على البطولة لفترة طويلة مقبلة حتى نعوض المصروفات.

شارلتون .. لا تنتهي مفاجآته

نجح الانكليزي جاكي شارلتون بتحقيق تمهيده للايرلنديين الذين منحوه الجنسية الفخرية وقاد منتخبهم لاول مرة بتاريخه لنهائيات كاس العالم.

وبعد مفاجأة التاهل، فاجا شارلتون المراقبين الكرويين في بريطانيا باختيار اميركا لاعداد فريقه للنهائيات، وبالطبع فان اميركا ليست من الدول المعدودة في المجال الكروي.

ويهدف شارلتون لابعاد لاعبيه عن الاجواء الاحتفالية المبالغ فيها عقب تاهلهم للنهائيات، ويجري الاتصالات لاقامة مباراة مع منتخب الولايات المتحدة في بوسطن او في نيويورك خلال فبراير المقبل.

لاعبو هولندا لا يريدون مدربهم

رغم ان فريقه تصدر مجموعته القوية وتاهل لنهائيات كاس العالم الا ان الشكوك عاودت لتثور مرة اخرى حول تايس ليبريغتس مدرب منتخب هولندا، وحتى ان الفوز المتمكن ٣/صفر على فنلندا بالمباراة الاخيرة لم يكن كافيا لاسكات منتقديه، لدرجة ان بعضهم طالب الاتحاد بتعيين مراقب يكون ملازما لليبريغتس ويشرف على اعماله. ولا شك ان ليبريغتس قد اكتشف الان ان النجاح ليس كل شيء.. فتحت قيادته لم يخسر المنتخب الهولندي سوى مباراة واحدة من ١٢ مباراة لعبها، ولكن المشكلة ان الهولنديين لا يتوقعون فقط ان يفوز فريقهم بطل اوروبا.. ولكن ان ياتي هذا الفوز بصورة جميلة.

والشيء الجيد ان المدرب واثق من نفسه ويرفض الانصياع للتهديدات التي تطالب برأسه، ويصر على القول: «انا اعمل على النتائج .. فهي الاجابة عن كل شيء».

والخسارة الوحيدة لمنتخب هولندا منذ فوزه بكاس امم اوروبا كانت امام ايطاليا في روما، ولكن فوزه في ٣ مباريات من تصفيات كاس العالم بفارق هدف يتيم، اوغر صدور المديدين، بل ان عددا من اللاعبين يشككون في قدرات ليبريغتس كمدرب، وزاد في صعوبة الموقف ان «مهندس» الانجازات الكروية الهولندية ومدرب المنتخب السابق الجنرال رينوس ميكلز وهو حاليا عضو مجلس ادارة بالاتحاد الهولندي، قد انتقد مؤخرا الاسلوب الذي ينتهجه الفريق وتعرض لمستواه خلال الـ ١٨ شهرا الماضية.

تحولت الفلسفة

ورغم ان ميكلز لا يخفي انزعاجه لان فلسفة الكرة الهولندية قد تحولت من اللعب الجميل الى اللعب من اجل النقاط الا انه في الوقت نفسه اعلن انه يؤيد ليبريغتس ويسانده للبقاء في منصبه.

وليس سرا ان قدرة ليبريغتس على الصمود في وجه العاصفة تعتمد على قوة اللاعبين في فريقه، حيث ان اغلبية نجوم المنتخب غير سعداء بالتكتيكات الدفاعية التي ينتهجها المنتخب مؤخرا. وقد انتقد الكابتن رود خوليت علنا الاسلوب السلبي للفريق.. والخلافات بين هذين الشخصين ليست جديدة، بل تعود الى ايام كان خوليت لاعبا في فاينورد.

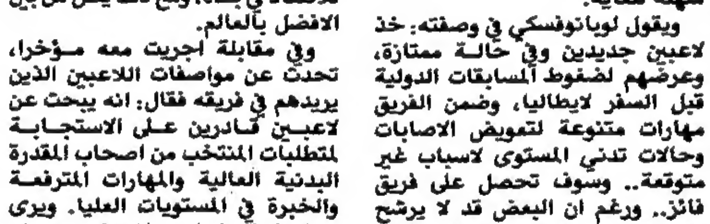
وقد بدأ اخرون في اعداد قائمة بالمرشحين للاشراف على ليبريغتس، ومن ابرز الاسماء ليو بينهاكر مدرب ريال مدريد سابقا واياكس امستردام حاليا، وآد دي موس مدرب مالينوا سابقا واندرلخت حاليا. وبالطبع يوهان كرويف مدرب برشلونة.

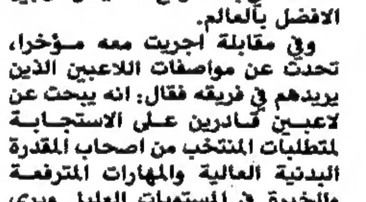
ويصر ليبريغتس على انه لن يعمل بوجود مراقب ويرى ان نتائجه بالتصفيات هي افضل شهادة في حقه، ويقول: لقد حصلنا على نتائج جيدة بالتصفيات على الرغم من ان المجموعة كانت صعبة للغاية.

وكذلك يرفض ليبريغتس الحديث عن فرص المنتخب المقبلة ويقول: انا لا اقول اننا سنفوز بكاس العالم.. فهذا يعتمد على عدد من الظروف.. منها مثلا حالة اللاعبين وظروفهم الصحية.. في اشارة بالطبع الى خوليت الذي لم يلعب منذ مايو الماضي.

● تايس ليبريغتس

● رود خوليت





٣ مباريات في اميركا
لوبانوفسكي يضع وصفة النجاح للمنتخب السوفيتي

ان من يستمع للمدرب فاليري لوبانوفسكي هذه الايام سوف يكتشف ان الخطة التي يعدها لنجاح المنتخب السوفيتي بنهائيات كاس العالم.. سهلة للغاية.

ويقول لوبانوفسكي في وصفته: خذ لاعبين جديدين وفي حالة ممتازة، وعرضهم لضغوط المسابقات الدولية قبل السفر لايطاليا، وضمن الفريق مهارات متنوعة لتعويض الاصابات وحالات تدني المستوى لاسباب غير متوقعة.. وسوف تحصل على فريق فائز.. ورغم ان البعض قد لا يرشح السوفيت للمنافسة على اللقب، الا ان لوبانوفسكي يقول ان لغة الارقام تتحدث خلاف ذلك، فقد تاهل السوفيت للنهائيات لسابع مرة،

وحصلوا العام الماضي على المركز الثاني ببطولة امم اوروبا، ويضيف: ان هذا يشهد على نجاح برنامجنا الكروي على الرغم من انه لا يزال يتعرض للانتقاد في بلده، ومع ذلك يظل من بين الافضل بالعالم.

وفي مقابلة اجريت معه مؤخرا، تحدث عن مواصفات اللاعبين الذين يريدهم في فريقه فقال: انه يبحث عن لاعبين قادرين على الاستجابة لمتطلبات المنتخب من اصحاب المقدرة البدنية العالية والمهارات المترفعة والخبرة في المستويات العليا. ويرى لوبانوفسكي ان لاعب المنتخب يجب ان يكون قادرا على اللعب في اي مركز اعتمادا على المتطلبات في اية لحظة بالمباراة.

الاستقرار السيكولوجي

وقد شدد لوبانوفسكي على اهمية التوازن النفسي (السيكولوجي) للاعبين، وقال ان لاعب المنتخب يجب ان يتمتع بثقة بالنفس، ولكن بالوقت نفسه يكون قادرا على التقييم المعقول لنقاط القوة في خصمه.

ولم يخف لوبانوفسكي اعجابه بالمهاجم سيرغي بروتوفاسوف احد افضل المهاجمين باوروبا حاليا والمدافعين سيرغي غورلوكوفيتش وغيلا كيتاشفيلي، كما سيحتفظ بلاعب الوسط فاسيلي راتس، ويستعيد من يوفنتوس الايطالي الكسندر زاخاروف سيرغي الينيكوف، وفي حراسة المرمى سوف يظل معتمدا على رينات داساييف وفي خط الدفاع فاغيس خيدياتولين الذي يلعب بدوري فرنسا.

ضد اميركا

وتبدأ رحلة الاعداد للمنتخب السوفيتي اعتبارا من فبراير المقبل حيث يزور لوبانوفسكي ولاعبوه ايطاليا للعب والتدريب والاطلاع على المنشآت، ثم يسافر يوم ١٥ فبراير الى الولايات المتحدة ليلعب ٣ مباريات هناك ضد المنتخب الاميركي الذي تاهل ايضا لنهائيات كاس العالم. وفي مارس سوف يستضيف السوفيت منتخب هولندا في اعادة لنهائي بطولة الاندية الاوروبية، ويلعب في ابريل ضد منتخب جمهورية ايرلندا في دبلن ثم ينتقل الى معسكر تدريبي بالقرب من موسكو.







● فاليري لوبانوفسكي

● رينات داساييف

من سيفوز بكأس العالم ١٩٩٠؟

سؤال سهل.. لكن ممتنع.. نحاول الاجابة عنه في هذا العرض الموجز. فالمنتخب الارجنتيني (حامل اللقب) كثير الاعتماد على عبقرية دييغو مارادونا والذي قاده للقب عام ١٩٨٦، وقد فازت الارجنتين باثنتين من البطولات الثلاث الاخيرة (٧٨ و٨٦) ولكن كما حدث في اسبانيا ١٩٨٢ سوف يكتشف صعوبة الاحتفاظ باللقب على الارض الاوروبية يضاف الى ذلك المسالك الغريبة التي بدأ مارادونا في انتهاجها هذا الموسم. واذا أخذنا بعين الاعتبار التملل الذي حدث في صفوف الفريق الذي تاهل بالمكسيك ١٩٨٦، سوف نجد ان الفريق البرازيلي (حامل لقب بطولة امم اميركا الجنوبية) يبرز في طليعة المرشحين لحمل لواء اميركا الجنوبية، ومما يزيد في فرصته انه يحوي مزيجا فريدا ما بين المذاهب الطبيعية البرازيلية وبين زيادة الاعتماد على الانضباط الكروي الاوروبي.

أمجاد

وتهدد اوراغواي بطلة ١٩٣٠ و١٩٥٠ باستعادة الامجاد السابقة.. ولكن الحقيقة انها لم تعد تمتلك تلك الذخيرة العميقة من المهارات ولا القدرات التنظيمية لتكرار انجازاتها السابقة.

ومثل الارجنتين فان ايطاليا (البلد المنظم) لم تضطر للمشاركة في التصفيات، وبالتالي فان قدرتها الحقيقية لم تختبر فعليا منذ نهائيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٨٨ عندما

خسر منتخبها الشاب امام الاتحاد السوفيتي بدور الاربعة.

وقد قدم الايطاليون الفائزون بكاس العالم ٣ مرات مهارات واعدة في المانيا الغربية، ولكن من المحتمل ان اعصابهم وليس مهاراتهم هي التي قد تخذلهم حيث انهم يتحملون عبء البلد المضيف والذي يجب ان يكون مرشحا للقب. واذا ما فشل المنتخب الايطالي بحمل لواء التحدي الاوروبي، فان اقوى المرشحين لذلك هو المنتخب الالماني الغربي الحائز على اللقب مرتين والذي خسر المباراة النهائية ٣ مرات (منها ٨٢ و ٨٦) أو منتخب هولندا الذي فاز العام الماضي ببطولة الامم الاوروبية بشكل مقنع للغاية وقد كان هذا الفوز أول انجاز حقيقي بعد الوصول للمباراة النهائية في بطولتي ١٩٧٤ و ١٩٧٨.

ومن بين الفرق الاوروبية الـ ١٤ الاخرى، فان المنتخب الانكليزي هو الوحيد الذي سبق له الفوز بكاس العالم (على أرضه بالطبع) ولكن يبدو ان الفريق الحالي يفتقد للعب الخلاق والتكتيك اللازم لتحقيق المفاجأة ضد الفرق الافضل منه.

● منتخب البرازيل

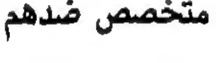
الاميركيون .. الضيف الثري غير المتوقع لحفلة كأس العالم

● منتخب الولايات المتحدة الاميركية

تاهلت الولايات المتحدة لنهائيات كاس العالم كضيف غير متوقع يصل الحفلة متاخرا.. ويرى الكثيرون ان وصول المنتخب الاميركي سوف يعطي مونديال ١٩٩٠ ابعادا جديدة.. ولكن بالطبع ليس على الصعيد الكروي.

ويقول الكثيرون ان المنتخب الاميركي غير قادر على ان يضيف للبطولة شيئا مهينا بوجود فرق محترفة حقا كالبرازيل وهولندا.. ولكن في عالم الدعاية التجارية والتمويل الرياضي فلا شيء يماثل وصول الاميركيين للنهائيات.. وهناك من يدعي بان تاهل الاميركيين يعتبر واحدا من المنجزات على الاطلاق في التاريخ الكروي الحديث ويمشاركة الاميركيين ببطولة ١٩٩٠ سوف يعملون على جعل البطولة المقبلة ١٩٩٤ في بلادهم الحدث الرياضي الاكثر جاذبية للعروض المالية بتاريخ الالعاب.

قطع برامجه



وكدليل على اهمية الحدث، فقد قطع التلفزيون الايطالي برنامجه الشهير عن مباريات نهاية الاسبوع الذي يحضره ١٠ ملايين متفرج ليذيع

فوز الاميركيين ١/صفر على ترينيداد وتاهلهم للمونديال، ورحب المسؤولون باللجنة المنظمة بوصول المنتخب الاميركي وقال احد اعضاء اللجنة: استطيع ان اقول ان تاهل اميركا خبر سعيد لايطاليا. وقالت كبرى الصحف الرياضية الايطالية غازيتا ديللو سبورت: عكس الاميركيون كل التوقعات وتاهلوا لنهائيات كاس العالم وتركوا الدموع لترينيداد التي ضاعت بسبب الثقة المفرطة قبل المباراة.

واكثر ما اثار مخيلة الايطاليين ان لاعبا من اصل ايطالي هو الذي سجل هدف التاهل وهو بول كاليفيوري، وكما قالت الصحيفة نفسها: كاليفيوري سجل هدفا تاريخيا.. ايطالي يحضر الاميركيين لايطاليا. وقد تكرر الموقف نفسه مع صحيفة كوريري ديللا سبورت في ميلانو.

اجتذاب السياح

وترشح مصادر مقربة من البطولة ان يسعى المنظمون رغبة في زيادة عدد السياح الاميركيين للبطولة بان يلعب المنتخب الاميركي في مجموعة تقام في مدينة كبرى مثل روما او فلورنسا او نابولي.

متخصص ضدهم

لم يسجل بول كاليفيوري سوى هدفين لصالح المنتخب الاميركي.. الثاني صعد به لنهائيات كاس العالم بايطاليا:

اما الاول فكان ايضا ضد ترينيداد توباغو في عام ١٩٨٥، وتسبب كذلك في استبعاد ترينيداد من تصفيات كاس العالم.

وكان بول يلعب اول مباراة مع المنتخب الاميركي في رحلة التصفيات الحالية بسبب الاصابة والارتباطات مع ناديه.



● بول كاليفيوري

الفريق وليس الفرد

قال المدافع بول كاليفيوري نجم المنتخب الاميركي وصاحب الهدف الثمين: بالنسبة لي فان تسجيل الهدف امر اضافي.. كنت اعرف انه باستطاعتي ان افيد فريقي.. وقد يكون الهدف الذي سجلته تاريخيا.. ولكن الفريق هو الذي صنع التاريخ.

ويلعب كاليفيوري مع اس في ميبن بدوري الدرجة الثانية في المانيا الغربية.

٢٣٨ دقيقة

قبل ان يسجل كاليفيوري هدف التاهيل لعب المنتخب الاميركي ٢٣٨ دقيقة دون ان يسجل هدفا، وكاد يفقد الامل بالتاهل لتعادله السلبي في ارضه بدون اهداف مع السلفادور بالمباراة السابقة.

اعتراف اميركي

لم ينزعج الاميركيون عندما صرح كابتن المنتخب مايك ديندشمان عقب الفوز على ترينيداد: هذا يعني الوصول لاعظم شيء بالعالم.. انه كاس العالم.. وهو اكبر من السوبر بول (نهائي كرة القدم الاميركية) واكبر من نهائي الورلد سيريس (نهائي دوري البيسبول).

السر المغلق

في احد ارجاء مدرجات ملعب جزيرة ترينيداد الصغيرة كان يجلس والتر بار عضو المنتخب الاميركي عام ١٩٥٠ الذي اذهل العالم بتحقيق فوز تاريخي ١/صفر على انكلترا، وقال لقد تاهلنا لان مرمانا كان سرا مغلقا.

زرع لوح معدني في ذراع باريزي

ميلانو - رويتر - اعلن نادي ميلانو الايطالي ان الجراحين قرروا زرع لوح معدني في ذراع كابتن المنتخب فرانكو باريزي لمساعدته على الشفاء السريع والعودة الى الملاعب خلال ٤ اسابيع.

وكانت صور الاشعة السينية قد اوضحت مدى الكسر في ذراع باريزي الايسر خلال المباراة التي فاز فيها ميلانو ٣/صفر الاحد الماضي على جاره انترناسيونالي بالدوري. وقد لعب باريزي آخر ٣٥ دقيقة من المباراة بعد التصادم مع الالماني يورغن كلنزمان وذراعه ملفوفة برباط ضاغط

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر



الانتفاضة موجة هادرة في مياه عربية راكدة

■ تطورات اسرائيل النووية تضع العالم كله في دائرة الاخطار الجهنمية

■ تآكل مشاعر الانتماء خلق ازمة تأخذ بخناق بعض مجتمعاتنا العربية

يكتبه : أ.د. اسماعيل صبري مقلد

سياسات الكبار وازدواجية المعايير

بالأمس القريب وعندما شنت ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن هجوما دعائيا عنيفا ضد ليبيا بسبب ما زعمت انه انتهاؤها من تشييد مصنع ضخم ومتطور لانتاج اسلحة الحرب الكيميائية، وكيف ان ذلك سوف يفجر سباقا خطيرا للتسلح في الشرق الاوسط ويقلب معادلة الاستقرار والتوازن الاقليمي رأسا على عقب وما الى غير ذلك من المضاعفات التي يحنق المسؤولون الاميركيون تهويلها وابرازها في حجم اكبر كثيرا مما هو عليه في واقع الامر، لم يصدق ارباب العقول الواعية خطورة تلك المزاعم الاميركية الرسمية التي صدرت لغرض في نفس يعقوب كما تقول المأثورة العربية الشائعة.

وبالرغم من ان ليبيا نفت وبادلة قوية ومقنعة ان تكون قد خططت لهذا الشيء الذي اصبح بين عشية وضحاها الشاغل الرئيسي لاجهزة الاعلام الدولي بفعل هذا التحريض الاميركي، وايضا بالرغم من تأكيدات الحكومة الليبية ان المنشأة المزعومة ليست في حقيقتها سوى مصنع للادوية تعاقدت على بنائه مع سويسرا، الا ان تلك الاعلانات ذهبت كلها ادراج الرياح ولم تفلح في اثناء ادارة ريغن عن اتهامها الذي قصدت من ورائه عزل ليبيا عن اي تعاطف دولي معها.

ثم جاء الدور على العراق. فعندما نجح العراق في تصنيع جيل جديد من الصواريخ المتطورة بجهده التكنولوجي الذاتي في المراحل الاخيرة من الحرب العراقية - الايرانية، قامت قائمة الدعاية الاميركية الرسمية لما وصفته بالاخطار الامنية القاتلة التي سوف يجلبها ادخال تلك الصواريخ، التي يمكن تزويدها برؤوس كيميائية ذات طاقة تدميرية عالية للغاية تجعلها في مصاف اسلحة الدمار الشامل. ومن ثم اخذت تسهب في الحديث حول ضرورة تقييد سباق الاسلحة الكيميائية الذي دخل فجأة وبدون سابق انذار الى منطقة الشرق الاوسط بواسطة ترتيبات دولية صارمة تحول دون تبادل هذه التكنولوجيا العسكرية الخطرة او نقلها. وتمكنت الولايات المتحدة بهذه الضغوط الدعائية المكثفة من الاسراع بعقد المؤتمر الدولي الواسع الذي حضرته اكثر من مائة دولة في باريس لبحث مشكلة الاسلحة الكيميائية وكيفية الحد من انتشارها، خاصة بين بلدان العالم الثالث التي نسب اليها انها لم تبد اكتراثا كافيا بخطورة هذا النوع من الاسلحة.

ان من كان يستمع الى تلك التحذيرات الاميركية وقتها كان يأخذ الانطباع لنفسه بأن العالم مقبل على كارثة وأي كارثة، وانه ما من سبيل الى تداركها الا بفرض حظر دولي شامل على نقل وتبادل تكنولوجيا الاسلحة الكيميائية، وان شئت الدقة والتخصيص فقل في الشرق الاوسط بل وفي المنطقة العربية بالذات حيث تزامن ايقاع الدعايتين الاميركية والاسرائيلية حول تلك المسألة في تناسق تام.

واليوم عندما يفتضح خبر هذا التواطؤ المستمر بين اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا العنصرية في مضمار انتاج وتطوير الاسلحة النووية ووسائل حملها ونقلها، الخ - في مقابل حصول اسرائيل على كفايتها من مادة اليورانيوم التي تعد العنصر الاساسي في تصنيع هذه الاسلحة، فان الحكومة الاميركية سوف تنتحل عشرات المبررات والاعذار لتجنب تحميل اسرائيل بالمسؤولية عن هذا المسلك العدواني الاستفزازي. ويخطىء من يتصور لنفسه ولو للحظة واحدة ان هذا التواطؤ كان سرا خافيا على الولايات المتحدة، فامره معلوم منذ سنوات وقد اشرنا اليه وحذرنا منه في العديد من كتاباتنا، ولكن احدا في المنطقة العربية لم يكترث على ما يبدو بتعقب هذا التعاون المشبوه بين هاتين الدولتين ليستخلص لنفسه المغزى الحقيقي لهذا الذي يحصل والذي لن ينقطع ولسوف يستمر ويتطور الى ما هو ابعد من ذلك بكثير.

منذ سنوات ومراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية الدولية المرموقة تتحدث وبثقة كبيرة عن ذلك المخزون الاسرائيلي الضخم من القنابل والرؤوس النووية، وكيف ان هذا المخزون يضع اسرائيل ضمن ست قوى نووية رئيسية في العالم. ثم جاء اعلان اسرائيل عن اطلاق قمرها الصناعي الاول، وعن صواريخها الاستراتيجية بعيدة المدى والتي يصل مداها الى اكثر من الف وثلاثمائة ميل، والتي اصبحت تهدد المناطق الجنوبية من الاتحاد السوفيتي نفسه، وتشكل خطرا متزايدا على امنه وسلامة اراضيه. نقول جاءت هذه التطورات المتعاقبة لتضع الشرق الاوسط ومن بعده العالم كله في دائرة من الاخطار الجهنمية التي سوف تستفحل مضاعفاتها بالوقت.

فاسرائيل سوف تستخدم اسلحتها النووية في ممارسة أقصى ما تستطيعه من ضغط على السياسة السوفيتية نفسها لتهميش دورها وتأثيرها في الشرق الاوسط، وفي الوقت ذاته فانها ستضغط بها على السياسة الاميركية بوضعها امام مجموعة صعبة للغاية من البدائل والخيارات التي سوف تضطرها رغما عنها الى تقديم المزيد من التنازلات. اي ان الاسلحة النووية الاسرائيلية سوف تكون اداة ابتزاز حتى للقوى العظمى نفسها وليس للدول العربية وحدها.

فماذا فعلت الادارات الاميركية السابقة والحالية لكبح جماح هذا الخطر واحتواء نذره؟ لا شيء مطلقا. فلا رقابة دولية على مفاعلات اسرائيل النووية، ولا استعداد بالمرة للتقيد بنصوص معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، والانشطة النووية الاسرائيلية تتقدم بصورة مذهلة فاقت كل التوقعات. وفوق هذا كله، فان تكنولوجيا اميركا المحظور تبادلها تكاد تكون كلها في متناول اسرائيل بموجب ميثاق التعاون الاستراتيجي الموقع بين الطرفين منذ بضع سنوات، كما ان اشراك اسرائيل في ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي سوف يتيح لها امتلاك قدرات تكنولوجية من طراز رفيع جدا، وسوف تستخدمها لا محالة في تدمير ما قد يتوافر للعرب من اسلحة صاروخية في المستقبل.

وعندما نسترجع في الذاكر تلك الحملة الدعائية المحمومة ضد صواريخ العراق، يجب الا يغيب عن بالنا صاروخ ارو المضاد للصواريخ الذي زودت به الولايات المتحدة اسرائيل لتتقهر به تهديد الصواريخ العربية لامنها الذي يجب ان يبقى محصنا ضد اي خطر.

اليست هذه كلها يا من بيدهم مقادير الامور في واشنطن، ويا من تتحكمون في مفاتيح السلم والحرب في العالم، عوامل شحذ مستمر للطاقة العدوانية الاسرائيلية التي تجد متنفسا لها في تهديد جيرانها ورفض كل مبادرات السلام المقدمة اليها؟

ان ما يقال اليوم عن لوم يحتمل توجيهه الى اسرائيل بسبب نقلها تكنولوجيا اميركية محظورة الى جنوب افريقيا هو نوع من ذر الرماد في العيون لا اكثر. وأؤكد انه لسوف تخمد تلك الضجة المفتعلة بعد فترة، تماما كما حدث بالنسبة لمحلل البحرية الاميركية الجاسوس المحترف جوناثان بولارد الذي جنده عملاء الموساد بالسفارة الاسرائيلية بواشنطن، ونجح في ان ينقل الى اسرائيل كنزا ثمينا من المعلومات عن الوضع العسكري في المنطقة العربية برمتها، ورغم ان التهمة كانت ثابتة ودامغة، فان اسرائيل واصدقاءها اقاموا الدنيا ولم يقعدوها، واستخدموا كافة اساليبهم المعهودة في الضغط والتأثير وانتهى الامر دون ان تتأثر علاقات التحالف بين الطرفين في قليل او كثير، بل استمرت اقوى مما كانت.

ولكم ان تتصوروا يا عرب ماذا كان سيحدث لو ان واحدا بالمائة من تلك التصرفات المعنة في استفزازها وعدوانيتها، قد نسبت مسؤوليته اليكم؟ ماذا سيكون رد الفعل الاميركي عليكم وقتها؟ اغلب الظن انه سيشعل ثورة من الغضب والتهديد لن يخمدها ولن يحتويها اي تراجع او اعتذار او تبرير عربي. الا يبرز هذا بذاته ازدواجية سياسية واخلاقية فاضحة في المقاييس التي تحكم بها السياسة الاميركية على الظواهر والاشياء نفسها؟ وهل يحتاج الامر بعد ذلك الى برهان او دليل؟



الانتفاضة الفلسطينية

عندما نصف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بانها انبل ظواهر النضال العربي المعاصر واكثرها اشراقا وتالقا، فلا احسب اننا نبالغ. لقد قاربت الانتفاضة الان نهاية عامها الثاني، وتحولت بفعل هذا الصمود المذهل الى ملحمة نضالية رائعة، تقدم مثالا فذا يحتذى لكل المقهورين والمحرومين لممارسة حقهم الانساني في تقرير مصيرهم.

وبصراحة لا اتصور ان هناك من سوف يختلف علينا، فانه عندما حدثت الانتفاضة، لم يدر بخلد احد وهي لا تزال بعد في مهدها ولم تكشف عن كل ما يختبىء تحت سطحها، انها ستصمد طويلا او انها ستعتمد اسلوب النفس الطويل في النضال الشعبي. كان هناك من يتصور ان هذه الانتفاضة ليست اكثر من فورة موقتة ضد سياسات التسلط والقهر الصهيوني لن تلبث جذوتها ان تنطفىء وتخمد، ولكن الانتفاضة استمرت ويزخم متزايد، وخيبت ظنون كل المراهنين عليها، وارتفعت بعظمتها الى مستوى الاحداث التي تصنع التاريخ وتثبت ان ارادة الانسان تبقى هي الاقوى مهما تحالفت عليها او تكالبت ضدها كل قوى البطش والارهاب.

لقد افقدت الانتفاضة منذ اللحظة التي اندلعت فيها، العدو توازنه، لقد حيرته واربكته وجعلته غير مصدق لكل هذا الذي كان يجري تحت الارض الفلسطينية العربية دون ان يتمكن من رصده واكتشافه وتبين حقيقته. لقد هزمت الانتفاضة وقيادتها الميدانية المحنكة بقدراتها التنظيمية الفذة، وبتكتيكاتها المدروسة المحسوبة بمنتهى الدقة والعقلانية، اجهزة الامن الاسرائيلية التي حاولت دوما ان تجعل من نفسها اسطورة ما بعدها اسطورة.

لقد حارب الاسرائيليون شعبنا العربي الفلسطيني المنتفض في الارض المحتلة بلا انسانية تتواضع امامها فظائع النازيين وجرائمهم. لقد مارست هذه الزمرة الحاكمة من القتلة والسفاحين والارهابيين المحترفين في تل ابيب من الانتهاكات والجرائم ضد الانسانية ما تقشعر لهوله الابدان ويمثل اعتداء سافرا صارخا على كافة المواثيق والشرائع والاعراف الدولية والاخلاقية.

فالهمجية العنصرية الصهيونية ببربريتها وساديتها وبعقيدة الارهاب والعنف التي تتغذى عليها وتزدهر بها، لم تتورع عن قتل الصبية الصغار، وتدمير المنازل، واستعمال الغازات السامة وغيرها من انواع الرصاص المحظورة دوليا، هذا بخلاف الطرد والابعاد والاعتقال والتعذيب في السجون الاسرائيلية حيث يتم اهدار ادمية الانسان وحرمانه من ابسط حقوقه في الدفاع عن نفسه، لكن وبالرغم من ذلك كله، لم تلن للانتفاضة قناة، ولم يفتر لها حماس وهي تزداد كل يوم صلابة واصرارا على بلوغ هدفها في الحرية والاستقلال.

ولعل السؤال الذي ما فتىء يطرح نفسه منذ اليوم الاول لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية هو: ماذا قدم العرب لها من اجل دعمها واسنادها وتعزيز طاقتها على الصمود والمجابهة؟ لا اقصد الدعم الذي يأتي في صورة تبرعات مادية فردية محدودة، ولكن ما اقصده هو شيء اكبر من هذا بكثير توفره الدول والحكومات ويكون في مستوى هذا الحدث القومي الرائع.

اخشى ان اقول، وارجو ان اكون مخطئا في ظني، ان الدعم العربي لهذه الانتفاضة العربية الشعبية البطلة التي جاءت كموجة هادرة في مياه عربية راكدة كان ولا يزال دعما اعلاميا بالاساس، بل ان اخبار الانتفاضة اصبحت بندا روتينيا يوميا في اجهزة الاعلام العربية ولا شيء ابعد من ذلك ولا اكبر.

ان المشكلة ليست في ان ندين او نشجب او في استصراخ ضمير العالم او في مناشدة المنظمات الدولية ان تتصدى لهذا الارهاب الصهيوني وتحاول ايقافه بعد ان تجاوز كل الحدود، وانما المشكلة هي ان نعيش واقع شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وهو الذي يمثل خط الارتكاز الامامي في الدفاع عن عروبة هذا الوطن ضد مشاريع التهويد وسياسات التسلط والهيمنة، وان نقدم له ما يمليه علينا الاحساس بالواجب القومي بدلا من ان نتركه يواجه هذا الطوفان العنصري المجنون وحده. هل هذا بكثير عليه؟ اعفي نفسي من الاجابة.

أحداث اوروبا الشرقية تخطف ابصار العالم

من يتابع هذا الذي يجري في دول اوروبا الشرقية من تحولات سياسية وعقائدية جذرية واساسية بهذه الدرجة من العمق والشمول يكاد يحبس انفاسه من فرط جرأتها التي لم تكن تخطر على بال احد حتى الامس القريب.

ان منهاج البريسترويكا في اعادة البناء والمكاشفة الذي نفذه الزعيم ميخائيل غورباتشيف في الاتحاد السوفيتي، واستهدف منه تجديد شباب الدولة السوفيتية من الوهن الذي تسرب الى كل مرافق حياتها، وانتهى بها الى الجمود والركود وتصلب الشرايين، هذه البريسترويكا بمفعولها السحري في التغيير الذي لم يترك موقعا واحدا من مواقع الحياة في هذه الدولة الاشتراكية العريقة الا وامتد اليه، يبدو انها نزعت الغطاء عن القمقم الذي كان يحبس هذا المارد العملاق بداخله طوال عقود كاملة من الزمن، حتى جاء مد التغيير عاتيا جبارا يكاد يكتسح كل شيء يقف في طريقه.

الغريب ان عدوى البريسترويكا انتقلت بسرعة مذهلة من الاتحاد السوفيتي الى شركائه في حلف وارسو حيث دول ومجتمعات اوروبا الشرقية التي بقيت ولمدة تضاهي نصف قرن، تطبق نهجا شموليا صارما في سياسات الحكم، يقوم على تأمين سيطرة احتكارية مطلقة للاحزاب الشيوعية الحاكمة واستئصال كل شأفة للرأي المعارض تحت شعار دكتاتورية البروليتاريا والحاجة للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة الكادحة ضد سياسات الاستغلال البورجوازي والقهر الطبقي، وما الى غير ذلك من الشعارات التي وظفتها تلك النظم لفرض الامر الواقع على شعوبها ومجتمعاتها مهما كانت قسوة هذا الامر الواقع ومرارته.

ومن منا تغيب عن ذاكرته احداث تشيكوسلوفاكيا الأليمة التي اجتاحتها في صيف عام ١٩٦٨ عندما حاولت تلك الدولة الاشتراكية تحت القيادة المستنيرة للزعيم الكسندر دوبتشيك تنفيذ برنامج جديد للاصلاح والتغيير في اروقة الحزب والدولة مع السماح بقدر اكبر من حرية التعبير والنقد الذاتي، وتحرير الحياة من قوالبها الجامدة الكئيبة التي فشلت في اثارة حماس الجماهير لها او تعاطفهم معها، وقد عرفت هذه الحقبة التي لم تعمر طويلا بربيع براغ، بيد ان الاتحاد السوفيتي تحت زعامة ليونيد بريجنيف لم يطق صبرا ولم يحتمل هذا الذي كان يحدث في تشيكوسلوفاكيا وتوهم ان عدواه لا بد وان تصيب باقي حلفائه وان الانتظار اكثر سوف ينتهي بكارثة تؤدي الى انفراط عقد المنظومة الاشتراكية وتصفية الدور السوفيتي في اوروبا الشرقية. وقد استعمل بريجنيف ضد دوبتشيك كل اساليب الضغط والارهاب والتهديد لارغامه على التراجع عن مسيرته الاصلاحية الجديدة الا ان دوبتشيك كان يمتلك من الجرأة والعناد ما جعله يصمد ويقاوم ويصر على تطبيق منهجه، فما كان من الاتحاد السوفيتي الا ان غزا تشيكوسلوفاكيا بقوات من حلف وارسو حيث جرى اسقاط دوبتشيك من السلطة لتخلفه قيادة تدين للسوفيت بالولاء التام دون ان تملك من أمرها شيئا، وهكذا اراد السوفيت ان يجعلوا من تشيكوسلوفاكيا درسا وعبرة لكل نظام اشتراكي في اوروبا الشرقية يتجرأ على الاختلاف معهم او تحديهم.

لكن شتان بين ما كان عليه الحال بالأمس وبين ما يجري امام ناظرينا اليوم، فالمشهد مذهل والتغييرات يكاد يأخذ بعضها بخناق بعض، والناس هناك، اي في اوروبا الشرقية يمسون ويصبحون كل يوم على جديد لا يكادون يصدقونه لفرط جرأته وشدة وقعه عليهم، ولكنها الحرية تعدي وهي كالنار التي تسري في الهشيم لا شيء يوقف اندفاعها متى تهيأت الظروف التي تمهد لها وتساعد عليها.

ان من يراقب هذا الطوفان البشري الكاسح الذي يتكدس يوميا عبر كل المنافذ الموصلة من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية في سابقة دولية مثيرة يندر ان تجد لها مثيلا في تاريخ العالم المعاصر، ثم سقوط جماعة المتشددين من سدة السلطة في برلين الشرقية، عدا المظاهرات الغاصة بالجماهير التي يكاد الهتاف للديمقراطية والتعددية السياسية يشق حناجرها، انه حب الحرية الذي لا يقاوم، انها صيحة احتجاج عفوية صادقة ضد القمع والقهر وسياسات الرأي الواحد الذي يأتي من ابراج حزبية عاجية وهو معزول عن النبض الحقيقي للجماهير التي ستبقى على مر التاريخ لا ترضى بغير الحرية بديلا، وللنظر الى ما جرى بالأمس في المجر، هذه الدولة الاوروبية العريقة في عشقها للحرية وفي نهمها للديمقراطية، عندما اضطرت الحزب الشيوعي الحاكم لان يأخذ قرارا بحل نفسه، ليفسح المجال امام ظهور احزاب اشتراكية على نمط الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في اوروبا الغربية.

ولا يقف الامر عند حد ازاحة الحزب الشيوعي من السلطة وانهاء احتكاره لها بعد اكثر من اربعين عاما من الحكم الشمولي، وانما يتعداه الى المطالبة باخراج المجر من حلف وارسو وتحييدها، وما اشبه الليلة بالبارحة، فعندما اجتاحت المجر انتفاضة شعبية عارمة في اكتوبر عام ١٩٥٦ تطالب بانهاء الهيمنة السوفيتية على المجر وهجر حلف وارسو وانتهاج طريق محايد في السياسة الدولية، ثارت ثائرة السوفيت وهجمت الدبابات السوفيتية على بودابست لتخمد صوت الحرية فيها وليصدر الحكم بالاعدام على الزعيم المجري ايمري ناجي الذي انحاز الى هذا المطلب الجماهيري ولم يخذل شعبه في ثورته العاتية ضد التسلط والقهر الاجنبي. اما ما يحدث اليوم فانه جد مختلف، وهل اكثر من ان يصرح المسؤولون السوفيت انه اذا اختارت المجر طريق الخروج من حلف وارسو فهذا شأنها وهو خيارها الذي تتحمل المسؤولية عنه وحدها. انه تعبير عن روح الثورة الخلاقة الجديدة التي ينفثها غورباتشيف في السياسة الدولية والتي تكاد تهز العالم هزا وتصنع حقبة جديدة في التاريخ قد لا يعي اهميتها وعمقها الكثيرون.

التغييرات في اوروبا الشرقية كما نوهنا تتوالى في ايقاع مثير، فبولندا تحكمها اليوم حكومة غير شيوعية، فينتمي معظم اعضائها الى حركة «تضامن» التي كانت محظورة النشاط حتى وقت قريب، والحزب الشيوعي مني بخسارة فادحة في الانتخابات البرلمانية التي جرت هناك، وعلاقات بولندا الاقتصادية بالدول الغربية تتصاعد بصورة كبيرة، ولا تتحرج حكومتها من التصريح بأن خروج بولندا من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها في الآونة الحاضرة رهن بمضاعفة المساعدات الغربية لها، معنى هذا ان الحل لمشكلات بولندا الاقتصادية لم يعد اشتراكيا، ولا يدري احد ما سوف تأتي به الايام.

واذا كانت بلغاريا التي كان يضرب بها المثل في الجمود والتشدد العقائدي قد تأثرت هي الاخرى بعدوى البريسترويكا مما اضطر زعيمها جيفكوف الى الاستقالة ليسلم المهمة الى جناح اكثر انفتاحا على التغيير واكثر تقبلا لدواعيه ومقتضياته فان بالامكان القول بانه لا يزال في الجعبة الكثير فغدا تشيكوسلوفاكيا وبعدها رومانيا، والحبل على الجرار.

في مسألة الانتماء

قد يصعب على اكثرية ساحقة منا تصور ان اس الازمة التي تأخذ بخناق معظم مجتمعاتنا العربية يرجع الى ما يمكن ان نسميه بتآكل مشاعر الانتماء، وهو التآكل الذي يصل في بعض الاحيان الى حد ضياع الهوية وفقدانها على الصعيدين القطري والقومي، فالازمات التي شقت طريقها في السنوات الاخيرة الى مجتمعاتنا، واستحكمت حلقاتها وضاقت حتى استعصى علينا ايجاد مخرج منها، هي في يقين الباحث المدقق بعض مضاعفات هذا الداء السرطاني الوبيل المتمثل في تآكل الشعور بالانتماء. وما غياب الضمائر وفساد الذمم والاتجاه نحو تغليب الخاص على العام والاستهانة بالمبادىء والقيم سوى بعض اعراض هذه الظاهرة التي تجذرت واستفحلت واخذت تنخر في كل مرفق من مرافق الحياة حتى اختلطت علينا الامور الى كل هذا الحد.

وقد يتساءل المرء: وما هو هذا الانتماء الذي تسبب فقدانه في انجرافنا الى ذلك المسار الخطر؟ ولماذا ضاع؟ وهل كان ذلك لاسباب ذاتية فينا ام بسبب تآمر خارجي علينا ام انه كان محصلة هذين الامرين معا؟ وهل من سبيل الى استرجاعه حتى يستأنف دوره في حياتنا فاعلا ومؤثرا كما كان الحال من قبل؟ ام اننا يا ترى قد تردينا الى حالة ميئوس منها ولا جدوى من الحديث عنها؟

وأبادر فاقول ان الانتماء حسب اعتقادي هو نوع من التعلق بجذوره العميقة الضاربة في ضمير الانسان والمتغلغلة في وجدانه وفي كل قطرة دم تسري في عروقه، أنه وبايجاز شديد طاقة عاطفية ونفسية جبارة لها مفعول السحر وتأثيره في سلوكيات الانسان، وبالتالي فان ضياع الانتماء او غيابه يعني ضياع هذا كله معا.

والمتأمل في احوالنا الجارية لا بد وان يتحسر لنفسه بين ما كنا عليه كشعوب ومجتمعات عربية في الخمسينات والستينات وبين ما انتهينا اليه منذ هذه الحقبة اللعينة في تاريخ منطقتنا، حقبة السبعينات وما اعقبها، ولا اغالي اذا قلت انها حقبة التيه والضياع وتحلل الهوية وضعف الانتماء.

كنا في الحقبة الاولى، وعلى صعوبة ظروفها وكثرة تحدياتها وقلة امكاناتها المتاحة لنا، نعيش حالة من الارهاص القومي المتدفق الذي شمل الوطن العربي من محيطه الى خليجه واحتوى مشاعرنا وخلجات قلوبنا كاقوى ما يكون الاحتواء، كنا في مرحلة الاماني والاحلام القومية الكبيرة التي تكاد لا تحدها حدود. كنا نحيا واحدة من أعز وأمجد مراحل النضال القومي، كنا نحارب على جبهتين في آن واحد: قوى التسلط الخارجي من جانب، وقوى التخلف الداخلي من جانب آخر. كانت هناك اشراقة كبيرة من الامل في غد أفضل لاجيال حاضرة واخرى لم تولد بعد، كان هناك من الهموم والشواغل الوطنية والقومية ما يعزز هذا الانتماء ويقويه ويعمقه. ثم كان من أمرنا ما كان، وقد أقبلت علينا حقبة السبعينات، وخاصة بعد ان خبا بريق حرب اكتوبر وتهيأت الظروف امام القوى الخارجية المتآمرة علينا والمتربصة بنا، لكي تبدأ معنا عملية تمزيق الاوصال كمقدمة نحو تدمير الكيان العربي كله حتى لا يتبقى منا في النهاية ما يمثل خطرا عليهم او يثير خوفهم منا.

كانت اللعبة الاستعمارية الجديدة في غاية المكر والدهاء والالتواء، بدأت بالترويج لمقولة ان هناك حواجز نفسية حان اوان اسقاطها والانطلاق منها الى التعامل معهم، اي مع اعدائنا الالداء السابقين بلا عقد ولا مركبات ولا حساسيات، ثم جاءت الغزوة الاخطر من خلال شعارات الانفتاح الاقتصادي غير المبرمج وغير المحكوم باية ضوابط او معايير تقينا المزالق وتنير طريقنا الى غد افضل، وفجأة، وجدنا انفسنا امام سلسلة متعاقبة من التحولات الرهيبة التي كادت تخلعنا من جذورنا، ووضعتنا أمام مجموعة من الظواهر المرضية الخطيرة التي كان يصعب حتى على الخيال فيما مضى تصديقها. شرائح اجتماعية جديدة تخلقت بفعل تلك المتغيرات الجديدة، واخطبوط من المصالح الفردية والفئوية التي استماتت في الدفاع عن نفسها وبشراسة لا نظير لها، وتدمير متواصل لبناء القيم والتقاليد التي كانت أثمن ما تمتلكه مجتمعاتنا وتعتز به، اصبحت الوصولية طريقة شائعة في الحياة، واصبح الانحراف مرضا مستشريا لا يجد من يتصدى له ويردعه ويوقفه عند حد، بل لقد قادنا هذا الانفتاح المشؤوم الى محاكاة اساليب الحياة في مجتمعات اجنبية بعيدة عن تقاليدنا واخلاقياتنا وتراثنا الفكري والديني والثقافي والاجتماعي، اقول محاكاة عمياء لا تميز بين الطيب والخبيث او بين ما يصلح وما لا يصلح، اي الاقتباس الحضاري الواعي الذي يستند الى اساس قوي من المنطق والعقل، لا التشبه الذي ينتهي باصحابه الى التبعية والانقياد وضياع الهوية وتحلل الانتماء.

في مرحلة التدني والانحدار، انعكست الاولويات وبالتالي ضاعت القضايا الكبيرة والنبيلة التي استحوذت على مشاعرنا واهتماماتنا فيما مضى، وربطت بين اقطارنا العربية مهما نأت عن بعضها وتباعدت.

انه لشيء محزن جدا حقا ان ننتهي الى ما اصبحنا عليه اليوم حيث ينعدم الاحساس بالرؤية والهدف، ونتخبط في بحر من التيه والضياع، فلا ندري في يومنا هذا ما سوف يأتي به الغد لنا، لم نعد قادرين على استشراف آفاق المستقبل لنعد انفسنا لمواجهة مخاطره وتحدياته واجتياز هذا الخط الفاصل بين ان نكون او لا نكون.

ثم نتساءل : من اين يبدأ طريق الحل؟ وهل يكون ذلك بتنفيذ اصلاح اقتصادي جذري يمكنه ضبط هذا الخلل العنيف في شتى مرافق حياتنا الاقتصادية، وبما من شأنه ان يجعل العدل الاجتماعي والسلام الطبقي حقيقة ملموسة وواقعا معاشا وليس مجرد شعار فارغ المحتوى والمضمون؟ ام هل يتحقق الانقاذ العاجل بتبني سياسات اعلامية بناءة وهادفة تساهم في تشكيل وجدان المواطن العربي وتربي ضميره تربية قومية صحيحة هنا وهناك. بدلا من تلك الجرعات الاعلامية المدمرة التي تنتهي به الى حالة من انعدام الرؤية والبلادة الذهنية وغياب الوعي وما هو اخطر من ذلك بكثير؟ واليس من الاجدى اقتصاد كل هذه الامكانات الاعلامية المهدورة، واعادة التخطيط لها ضمن اطار استراتيجي ايجابي؟ اليست هذه الادوات الاعلامية بجبروتها الذي لا يجارى في التأثير هي المسؤولة اساسا عن تلك النكبة الاليمة التي ابتلينا بها؟

لا نريد ان نشغلكم باحاديث المواجع فلديكم من هذه الاخيرة ما يكفيكم ويزيد.

الوفيات في الكويت

● سالم جوهر بشير (٧٥ سنة) حولي شارع ١٤٣ ق ١٢ منزل ٤٥ تلفون ٢٦١٠٦٩٣.

● امينة علي عبدالمحسن المرهون (٧٩ سنة) الدعية حسينية العليان قرب مركز شباب الدعية تلفون ٢٥٤١١٧٨ / ٢٥٣٠١٠٨.